

المنهجية

في تعلم وتعليم القاعدة النورانية

برواية حفص عن عاصم

أحمد عبدالعزيز أبو السعود

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قبل أن نبدأ لو وقف أمامك أي شيء

فراسلني.

طرق التواصل معي آخر الكتاب



مُقَدِّمَة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد ﷺ، أما بعد:

فبعدما شرحتُ القاعدة النورانية مرئيًا عبر موقع يوتيوب وفيسبوك؛ طلب مني كثير من الإخوة الشرح مكتوبًا، فلذلك قمتُ بكتابة هذا الكتاب، لكن لا نكتفي بهما ونهمل الجلوس أمام المعلِّم المجاز بالقاعدة النورانية من مركز الفرقان.

وذلك لأن تعلُّم القاعدة النورانية تعلُّم نُطقي صوتي، فلابد من التلقين.

وكما قالوا: "المعلِّم مرآة الطالب"، وأما الشرح الكتابي فنستعين به للتذكر والمساعدة.

ولم أهمل روايتي ورش وقالون من حيث ما يخصهما من طريقة القاعدة والأحكام التجويدية، لأن القاعدة لها ٣ إصدارات – المتن كتابة وصوتًا – برواية حفص وقالون وورش من طرق الشاطبية، حتى تعم الفائدة في جميع البلدان ومن تعلموا القرآن بغير رواية حفص – بإذن الله – .

وجعلتُ لكل رواية شرحًا مستقلًا في كتاب منفرد، وهذا الكتاب الذي بين يديك يخص رواية حفص عن عاصم، من طريق الشاطبية، طريق عُبَيْد بن الصباح.

ومَن يجد خطأ في هذا الكتاب فأرجو منه أن يراسلني عبر صفحتي بالفيسبوك "معلم النورانية أحمد عبدالعزيز"، أو برامج الاتصال عبر رقمي.

وأسأل الله ﷻ الإخلاص والقبول، وأن يكون نافعًا لكم.

أحمد عبدالعزيز أبوالسعود

ذو القعدة ١٤٤٠هـ / يوليو ٢٠١٩ م

جمهورية مصر العربية – حفظها الله –

مدينة الفيوم – مركز أطسا – قرية جردو

٠٠٢٠١١٤٧٣٠٠٣٢٢



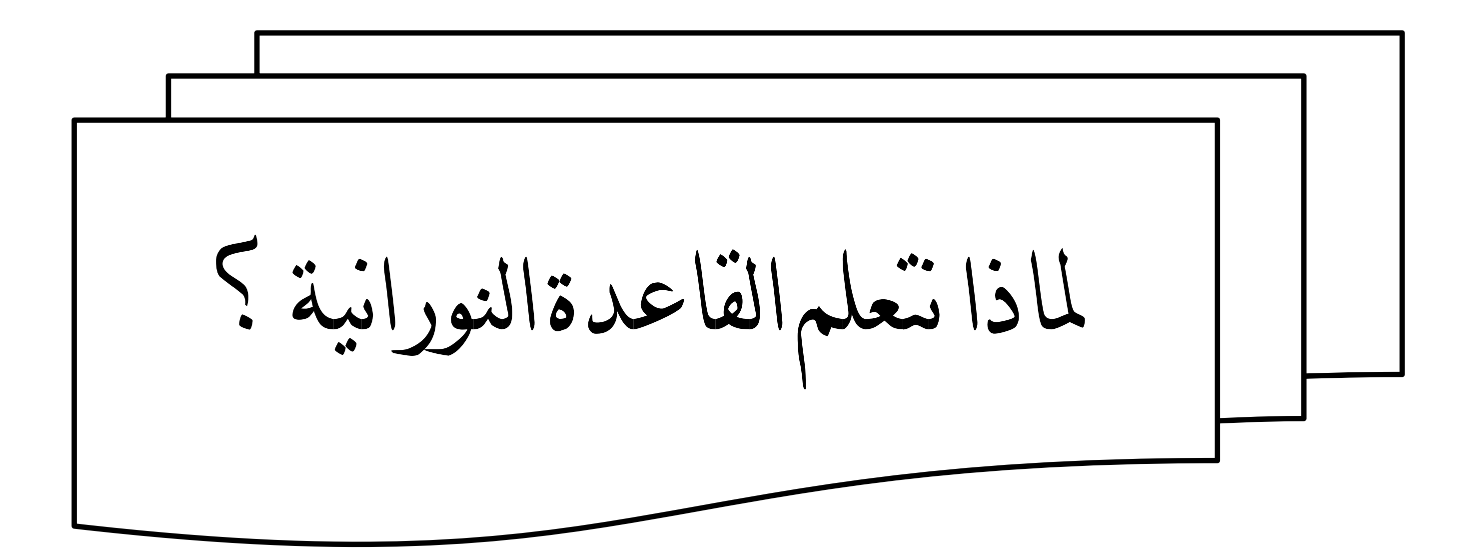


شكرًا جزيلًا

لكل من علَّمني حرفًا، و مشايخي وأساتذتي.

ولصديقي المهندس: محمد عبدالعال،

لدعمه المادي من متطلبات العمل والمساعدة.


لماذا نتعلم القاعدة النورانية ؟

قبل المضي قدمًا لابد أن نعرف لماذا نتعلم القاعدة النورانية؟

فالإجابة باختصار لأنها الخطوة الأولى الواجبة في تعلم تلاوة القرآن الكريم.

والإجابة ليست مني، بل من إمام القراء ابن الجزري حينما قال في منظومته الشهيرة (المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه):

وَبَعْدُ إِنَّ هَـذِهِ مُقَدِّمَهْ	فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهْ
إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمُ	قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَمُوا
مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ	لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ
مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ وَالمَوَاقِفِ	وَمَا الَّذِي رُسِّمَ فِي المَصَاحِفِ
مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا	وَتَاءِ أُنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِّهَا

فقال– عليه رحمة الله – أنه يجب على قارئ القرآن الكريم أولًا أن يتعلم:

- مخارج الحروف والصفات – يقصد ضبطها بالتلقي من المقرئين– لكي يحسن التلفظ باللغة العربية – أفصح اللغات وأجملها –، لغة القرآن.
- أحكام التجويد – لكي يحسن تلاوة كلام الله كما تلقيناه –.
- الوقف والابتداء.
- رسم المصحف.
- المقطوع والموصول.
- معرفة نُطق وكتابة التاء والهاء المتطرفة بآخر الكلمة.

وأقول لك – كلمة حق مشهود لها بالتجربة – أن القاعدة النورانية جمعت أغلب هذه الأمور التي أشار لها

ابن الجزري، فمن خلال القاعدة النورانية نتعلم التالي:

- مخارج الحروف: من خلال الدرس الأول والثاني والعاشر بالأخص، وأيضًا من خلال باقي الدروس، فالدروس مترابطة تكمل بعضها البعض.
- صفات الحروف: من خلال الدرس العاشر بالأخص.
- أحكام التجويد العملية[١]: من خلال بعض الدروس، بالأخص دروس التدريبات.
- أحكام التجويد النظرية[٢]: يُعطيها المعلِّم نظريًا لتوضيح الأحكام التجويدية العملية التي تلقاها الطالب خلال دروس القاعدة ولربطها معًا.

فمخارج الحروف وصفاتها وما يترتب عليها من حركات وتسكين وتشديد و...؛ كله من خلال دروس القاعدة النورانية، والباقي يأتي من خلال مخالطة الطالب للمعلِّم عند تلقي القاعدة النورانية والتطبيق عليها بعد تعلمها أثناء تلاوة القرآن.

ولو نظرنا للقاعدة عمومًا، نجد أن المؤلف – رحمه الله – كتب أسس القراءة العربية مُرتبة مُنظمة، مع العناية برسم المصحف، لأن الهدف هو تلاوة كتاب الله وليس مجرد قراءة النص العربي فقط، ثم ربطها بمقاطع صوتية مُحققة، كأنك تسمع الشيخَيْن، الحصري وعبدالباسط، لكن بتقطيع الكلمات لحروف ومقاطع، ولذلك حتى يصل الطالب لتلاوة مُتقنة مُحققة كالشيوخ المتقنين الأكابر – رحمهم الله –.

وتأمل معي قصة جمع القرآن بواسطة الصاحبي الجليل، عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حينما نسخ المصحف الذي جمعه عدة نسخ وأرسلها لعدة أمصار ببلاد المسلمين، فقد أرسل مع كل مصحف قارئًا لكتاب الله، فلماذا؟

---

١ – الأحكام العملية تأتي بالتلقي من خلال المعلِّم والصوتيات الخاصة بالقاعدة النورانية.

٢ – الأحكام النظرية يعطيها المعلم ويشرحها، وقبل كل درس هنا – إن شاء الله – سأعطي الأحكام التي يحويها الدرس، وسأشرحها بأبسط صورة لكي يقبلها الطالب دون صعوبة – إن شاء الله – مع كيفية شرحها.

الإجابة هي: لأن تلاوة القرآن لا تُؤخذ من المصحف فقط، بل بالتلقي والتعلم من أفواه المقرئين؛ لأن لِرسمه أسرار، والأصل هو التلقي؛ كما قال ابن الجزري:

وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لازِمُ	مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرَآنَ آثِمُ[١]
لأَنَّهُ بِهِ الإِلَهُ أَنْزَلاَ	وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلاَ

ولمَّا تتأمل القصة السابقة تجد أن الشيخ نور محمد حقاني – رحمه الله – قد سار على نفس المنهاج؛ فلم يكتف – عليه رحمة الله – بكتابة المتن فقط، بل ألزمها بمقاطع صوتية، وبطريقة هجائية سهلة، وبنغمة رنانة للأذن، حتى يلتصق كل هذا بالذاكرة، ويتقبلها المبتدئ والصغير.

فربط – عليه رحمة الله – أسس كتابة وقراءة النص العثماني بنُطقها، بتسلسل وخطوات متتابعة، حتى يصل المبتدئ لمثل تلاوة المتقنين من المقرئين.

وممَّا ذكرته سابقًا، ومن خلال مشاهدة مرئيات الطلاب السابقين الذين تعلموا القاعدة النورانية على اليوتيوب، ومن خلال تجاربنا الشخصية قبل وبعد تعلم القاعدة؛ يتبين لنا أن القاعدة النورانية توفر علينا من سنة لسنتَيْن من تعلم التجويد بالطريقة العشوائية[٢].

والسؤال هنا، هل تريد أيها المعلِّم أن تضيع هذا الخير وهذا الجهد على المبتدئ ؟!

واعلم جيدًا أن من يتعلم القاعدة النورانية يكون مستواه أحد هذه المستويات التي وصلت لها مع طلابي، وكلها خير:

١– المستوى المتميز جدًا: وهو أن الطالب قبل القاعدة النورانية كان قادرًا على قراءة النص العربي ولو

---

١ – وما فُهم من علماء الشرع كالعلامتين، ابن باز وابن عثيمين: أن عدم تطبيق الغنن والمدود في تلاوة القرآن لا إثم عليها، لكن من يطبقها له أجر. ولكن اللحن الذي يترتب عليه فساد بالمعنى كالتشكيل والتفخيم والترقيق فهذا عليه إثم.

٢ – أقصد بالطريقة العشوائية هي عندما كنا نتعلم تلاوة القرآن فالشيخ يقول لنا افعل هكذا – الغنة – في نون الناس، ومد هذا الحرف هكذا، وهنا كذا و...، دون أن ندري في أي مكان آخر نطبق هذا.

عكس الذين تعلموا القاعدة وأخذوا أسس الأحكام النظرية وربطوا بينها، فبمجرد أن يخطأ الطالب وتقول له خطأ، سيعرف الإجابة دون تدخل منك– بإذن الله – ، وبالمناقشة ستجد إجابة تسرك– بإذن الله –.

بشكل مقبول، فيرتقي لتلاوة القرآن بعد تعلم القاعدة بأحكام التجويد، وتكون نسبة تجويده ٩٠ %، وعندما يخطئ ننبه أن هناك خطأ فيعرفه من نفسه ويطبقه من تلقاء نفسه دون تدخل المعلِّم، وهذا هو أعلى مستوى يصل له الطالب، وهذا هدفنا.

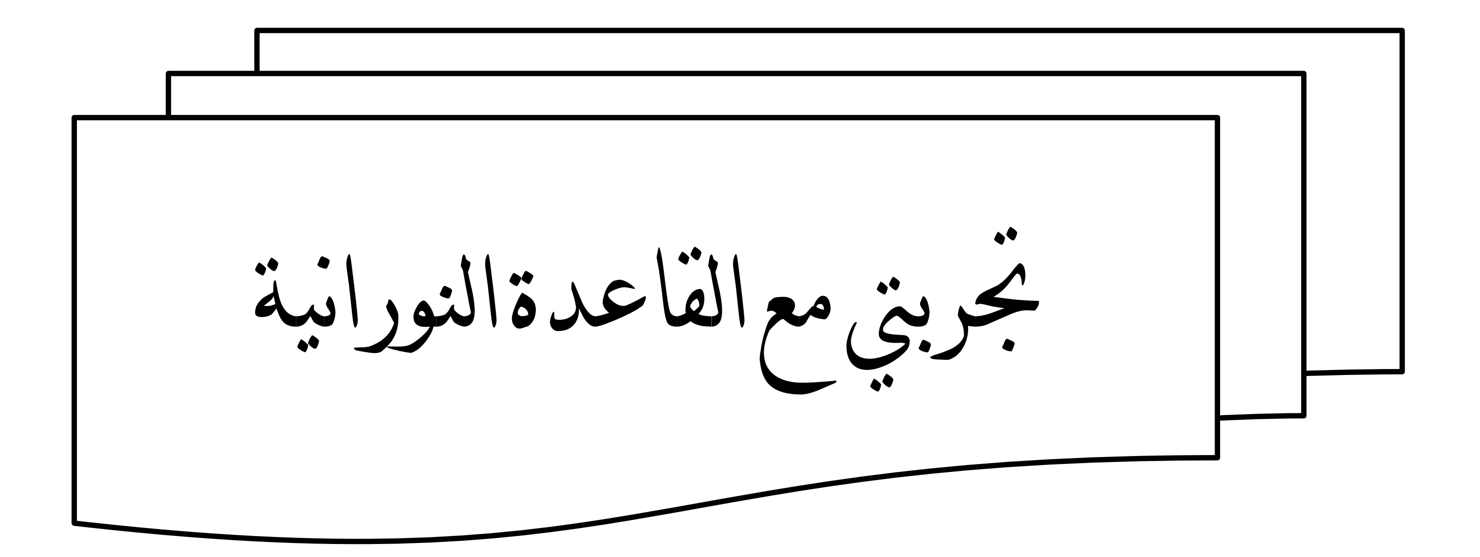
٢– المستوى الجيد لا بأس به: وهو أن يصل الطالب لمرحلة تطبيق أغلب أحكام التجويد، لكن يسقط منه عدة أحكام، وهذا يحتاج لجهد مضاعف في شرح التجويد لكي يصل للمستوى الأعلى المطلوب.

٣– المستوى المقلِّد: وهو عدم قدرة تطبيق الطالب لحكم التجويد بمفرده، مع أنه في بعض الأحيان يعرف الحكم النظري له، فيحتاج لتدخل المعلِّم لنُطق الحكم ثم يقلده الطالب، وبعض هؤلاء الطلاب يتذكرون هذا التلقي للحكم عند معاودة التلاوة وبعضهم لا يتذكره.

٤– مستوى معرفة القراءة: وهو مقدرة الطالب على القراءة بعدما كان قبل القاعدة لا يعرف الحروف ولا أصواتها ولا يستطيع قراءة أي نص عربي، وهذا بعد مرور الزمن وبالتدرب على القراءة نعيد له دراسة القاعدة لكي يعرف أحكام التجويد.

وكل المستويات السابقة خير، ولكن من لم يصل للهدف المطلوب – المستوى المتميز – ندربه على القراءة كثيرًا، وبعدما يتمكن الطالب من القراءة نعيد له القاعدة مرارًا وتكرارًا بمرور الزمن حتى يتقن التجويد ويصل للمستوى المتميز.




تجربتي مع القاعدة النورانية

أريد أن أحكي تجربتي الشخصية في بداية تعلمي للقاعدة النورانية، والهدف من تجربتي هو أن تعرف ما مررتُ به، ولِمَ اخترتُ القاعدة النورانية عن غيرها؟، وحتى لا يتهمني البعض بالتعصب للنورانية!، أو أني أدُلُّ الناس عليها لأني معلِّم لها!.

قديمًا، عندما حفظتُ بعض أجزاء القرآن الكريم، طلب مني أخ أن أعلِّم بعض الصغار، ولكن لم أكن أعرف كيف أبدأ؟، وما الطريقة المناسبة لتعليمهم؟؛ وكنتُ أريد أن يقرؤوا بطريقة صحيحة قبل الحفظ، مع ضبط التشكيل، حتى نبتعد عن الخطإ الجلي، مع إتقان الحفظ وضبطه، وبالطبع الحفظ الجيد لا يأتي إلا بعد التلاوة الجيدة.

فكنتُ في حَيْرة من أمري حتى دلتني معلمة – جزاها الله كل خير وبارك فيها – على تعلِّم طريقة لتعليم تلاوة القرآن.

ولما بحثتُ في الشبكة المعلوماتية عن طرق تعليم تلاوة القرآن للصغار بالأخص، وجدتُ عدة طرق، وتحيرتُ كثيرًا بينها، وأردتُ أن أعرف أيها الأفضل والمناسب؟.

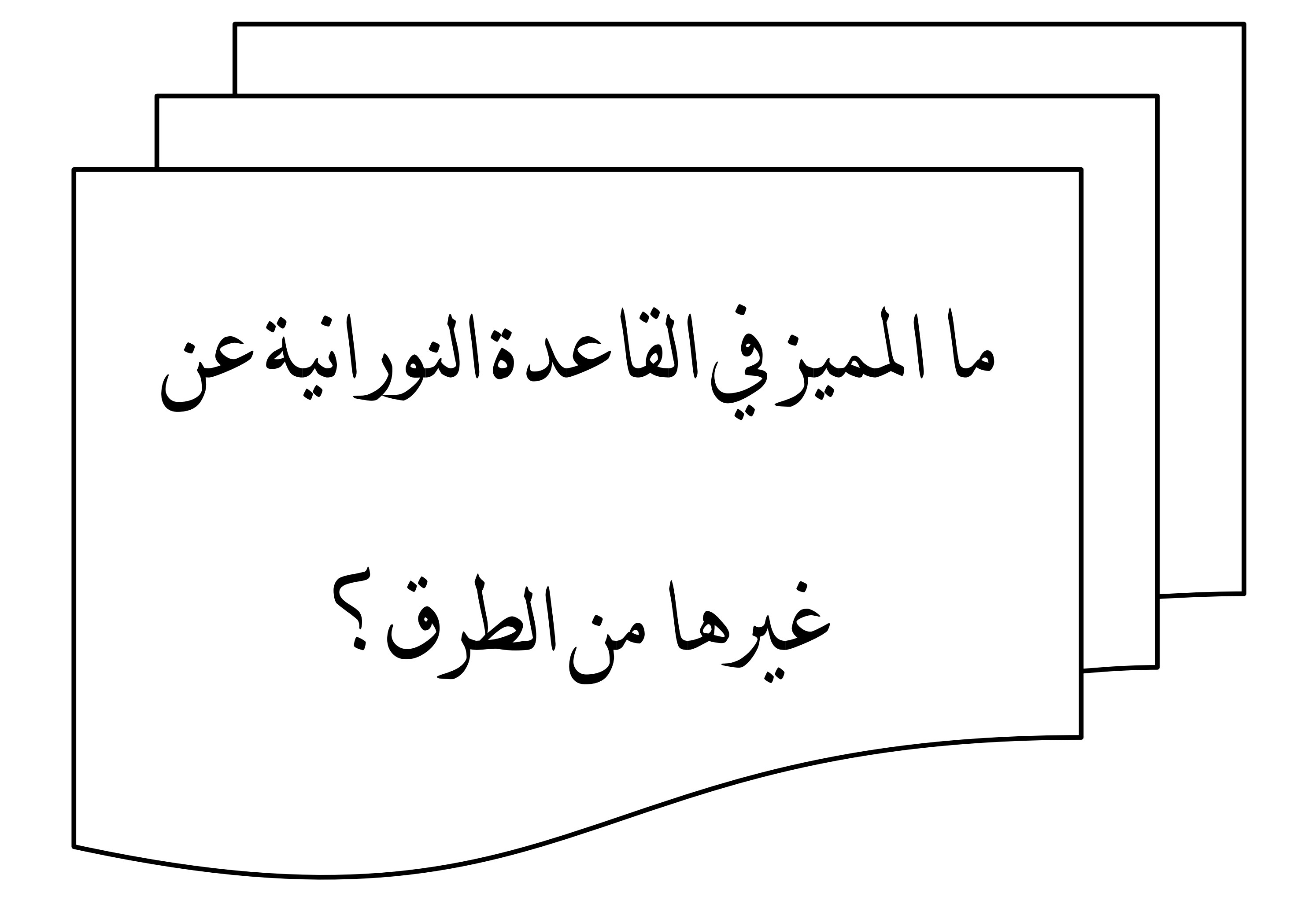
ففكرتُ في وضع معيار لاختيار أفضل هذه الطرق، والمعيار المناسب لي وأنا حينها كنتُ جاهلًا بهذه الطرق، هو ثمرة هذه الطرق بعد تعلمها وتأثيرها على طلابها.

فلو أمامك عدة أشجار لا تعرف نوعها، ولا تعرف أية شجرة ثمارها هو الأفضل، فماذا تفعل حتى تعرف؟!، بالطبع ستتذوق ثمارها لكي تحدد الأفضل.

فقمتُ بالبحث عن مرئيات لطلاب هذه الطرق بموقع "يوتيوب"، واستمعتُ لهم، وقرأتُ أراء المقرئين عن بعض هذه الطرق، فوالله ما شدني إلا طلاب القاعدة النورانية، فلذلك تعلمتُها.

وأنت الآن متيسر لك الدخول على موقع "يوتيوب"، فادخل وابحث عن طرق تعلم التلاوة، كل على حدة، واسمع أنت ومعلِّم للتجويد قراءة طلابها مع التركيز على تجويدهم، وقارنا.




ما المميز في القاعدة النورانية عن
غيرها من الطرق؟



أقول عن تجربة – والله المستعان –، أن القاعدة النورانية تتميز عن غيرها من الطرق بعدة مميزات منها:

– متن الكتاب مهتم جدًا وفقط بالرسم العثماني، الذي يختص بالمصحف.

– المتن له تسجل صوتي متقن بأداء تحقيقي كتلاوة المتقنين القدامى.

– طريقة القراءة لها نغمة مميزة رنانة.

– طريقة تهجي الكلمات سهلة مختصرة ميسرة دون حشو أو تطويل.

– تتميز قراءة القاعدة – هجاء[1]– ونغمتها باستقامة الوزن ودقته التجويدية.

– لها ترتيب وتنسيق ممتاز في تعلِّم أسس القراءة.

– اختيار كلمات دروس التدريبات بعناية وحكمة.

– احتواؤها على كل أحكام التجويد الأساسية.

– تسلسل الأحكام التجويدية.

– اهتمامها بأغلب علامات ضبط المصحف.

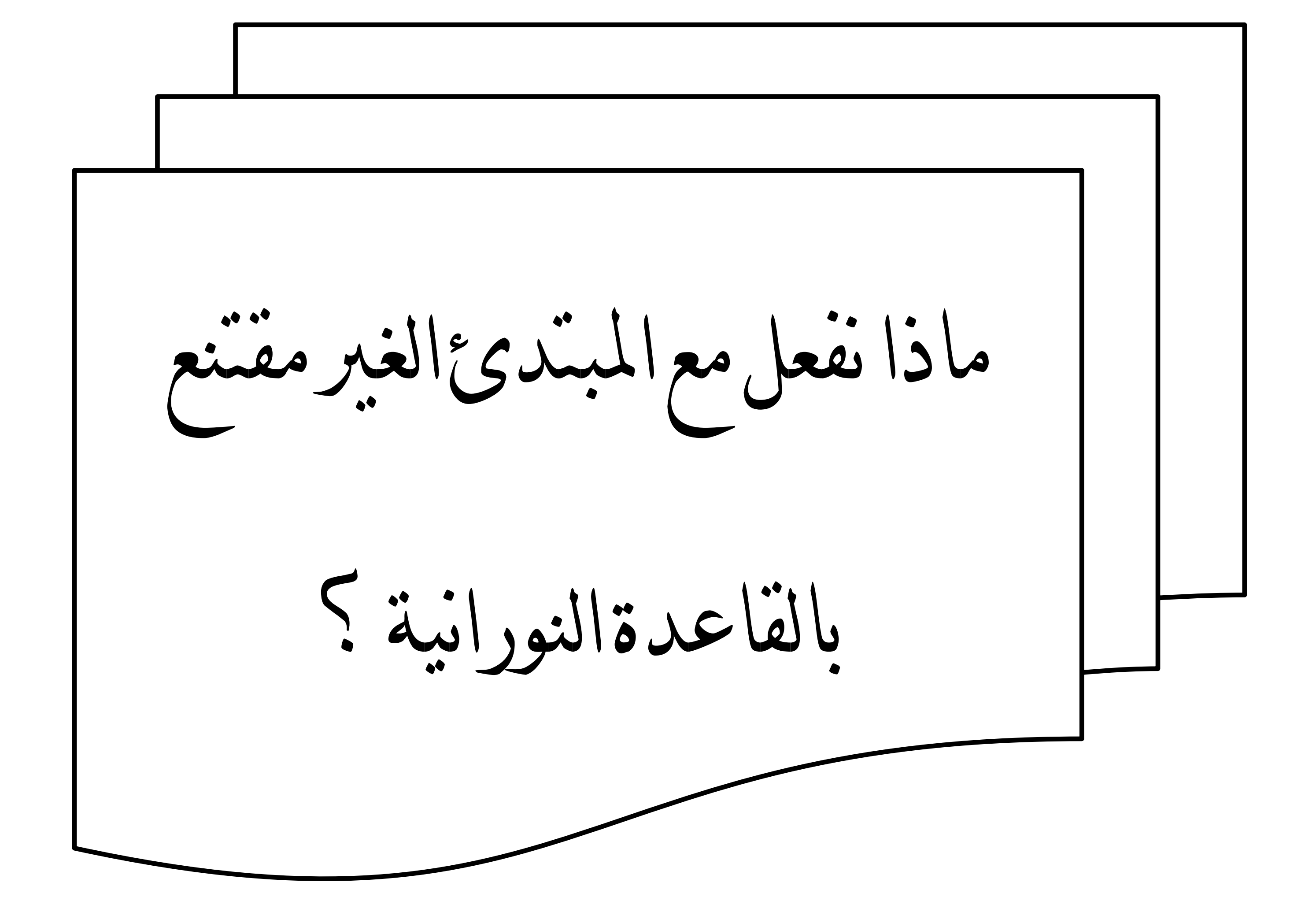
– التركيز على مهارة القراءة فقط، لأن الأفضل لتعليم الطالب القراءة ثم من بعد الكتابة، ولا تشغل بالك بأمر الكتابة والإملاء، فلله الحمد تم إعداد مذكرات كتابية عليها، وتهتم بالرسم العثماني، ولها جزء ثان يهتم بأحكام التجويد النظرية.

فيركز هنا الطالب على القراءة والنُطق وأحكام التجويد عمليًا فقط، ثم بعدها يبدأ بالمذكرات الكتابية[2] لتعلم الكتابة والإملاء.

[1] – طريقة الهجاء هي طريقة تفصيلية لقراءة النص المكتوب.

[2] – مذكرات "التدريبات الكتابية على رسم وضبط كتاب رب البرية" الجزء الأول والثاني؛ تجدها في مدونتي معلم النورانية بمحرك البحث قوقل.




ماذا نفعل مع المبتدئ الغير مقتنع
بالقاعدة النورانية ؟



هناك طريقتان لإقناع المبتدئ[١] بطريق القاعدة النورانية:

أولًا: أن يشاهد مستوى تلاوة أصغر منه ممن تعلَّم القاعدة النورانية، ويقارن نفسه به.

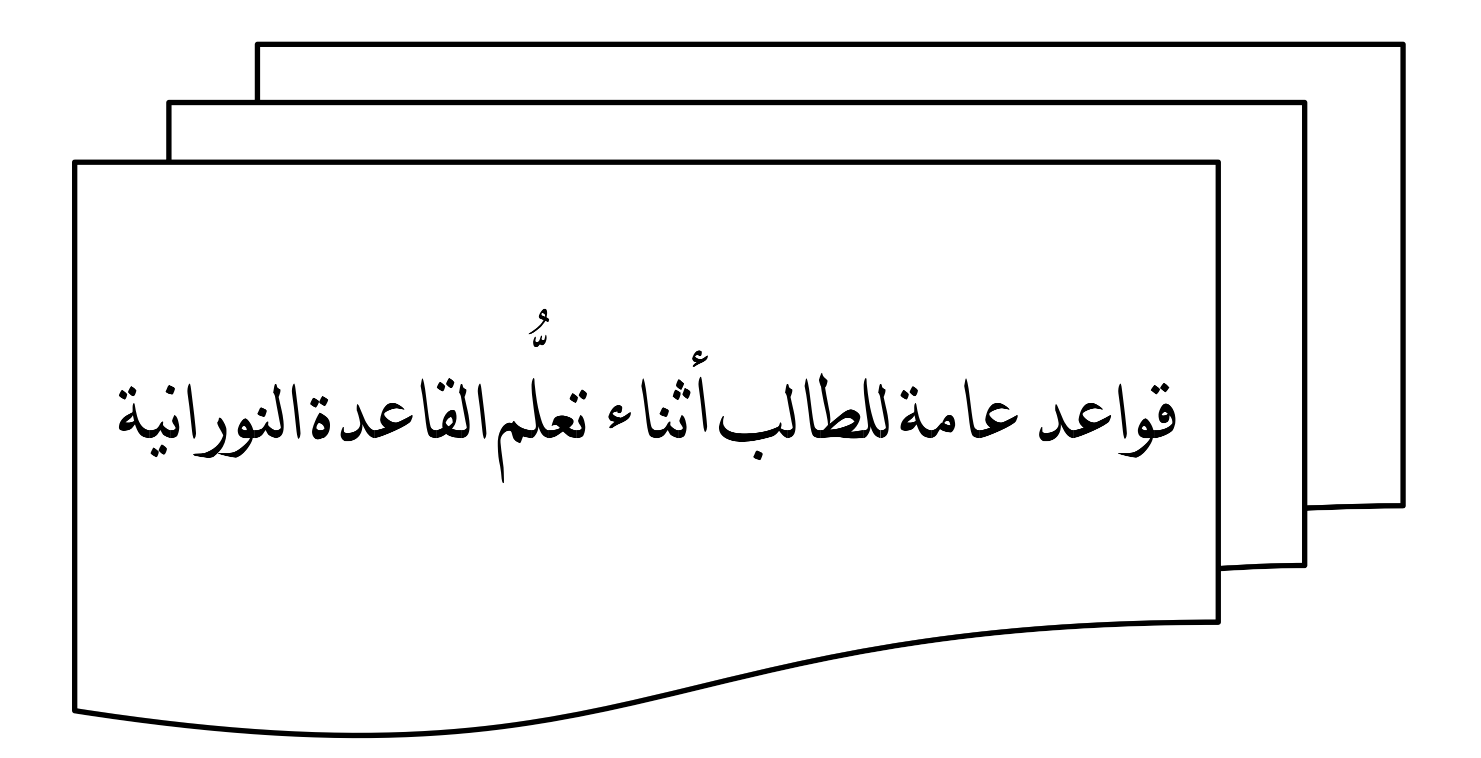
ثانيًا: نطلب منه قراءة الكلمات التي يكثر فيها الخطأ، مثل:

- أن نقول له " أكمل (ولم يكن له ...) "، في الأغلب سيقول الخطأ الشائع: "كُفْوًا" بتسكين الفاء؛ والصحيح بالضم "كُفُوًا".
- أو نقول له " أكمل (فصب عليهم ربك ...) "، في الأغلب سيقول الخطأ الشائع: "صوت"، ونطلب منه تهجي حروفها، فسيقول "ص و ت"؛ والصحيح "سوط"، " س و ط".

وهكذا كما يرى المعلِّم، وليس لازمًا علينا إقناعه بالتعلُّم فهو من يريد الفائدة.

١ – بالأخص الشاب الذي يقول:" هذه الطريقة للصغار فقط لمن هم في روضة الأطفال ".





قواعد عامة للطالب أثناء تعلُّم القاعدة النورانية



القواعد العامة للطالب أثناء تعلُّم القاعدة النورانية:

– الإشارة بإصبعك السبابة – السباحة – تحت ما تقرأه.

– لا تشرْ أبدًا بسبابتك على الذي تقرأه، بل تحته.

– عدم النظر أبدًا للمعلم أثناء القراءة أو لأي شيء غير الذي تقرأه فقط.

– عدم تأثر جسدك ووجهك بالقراءة، مثل: انكماش جبهة الرأس أو تكلف تحريك الفم.

– التقليد التام للمعلِّم أو للتسجيلات.

– الجلوس مستقيمًا دون ميل أو اعوجاج أو الاستناد على شيء.

– الاستماع الكثير لواجباتك من دروس القاعدة النورانية.

– الاستماع الكثير بتركيز هو سر إتقان القاعدة النورانية.

– عدم حفظ الدروس، بل استماع وقراءة فقط.

– تنفيذ أوامر وتوجيهات المعلِّم.

– عند قراءة المطلوب لا تتردد أو تتلعثم، ففكر قبلها أولًا في سرك ثم خذ قرارك وانطق.

– لا تقرأ الذي أمامك عن حفظ، بل تنظر له، وتقرأ المكتوب أمامك.

– عندما يطلب منك المعلِّم أن تقرأ ما يشير له، فافعل الخطوات التالية:

١– انظر جيدًا بتركيز.

٢– اقرأ في سرِّك الذي أمامك، مع النظر له.

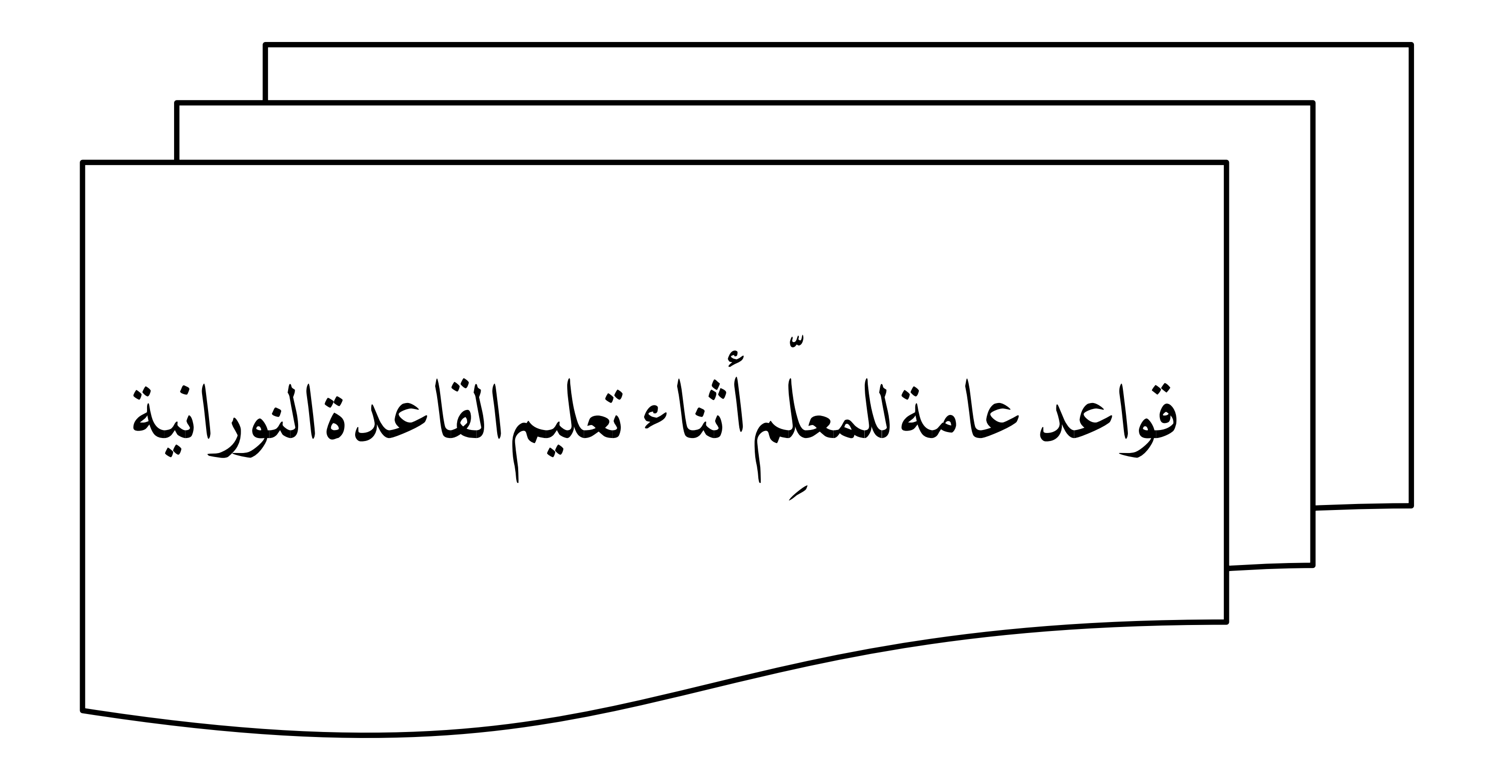
٣– خذ قرارًا نهائيًا بالذي ستلفظه لمعلِّمك.

٤– اقرأ بصوت مسموع ما استقررتَ عليه دون تردد أو تلعثم، والذي ستلفظه ستُحاسب عليه.

– الالتزام بنغمة وطريقة قراءة كل درس.



- أي شيء واجهك ولم تفهمه، فاسأل معلِّمك ولا تسكت عنه.
- مراجعة استماع الدروس السابقة باستمرار.
- تطبيق ما تعلمتَه.



قواعد عامة للمعلِّم أثناء تعليم القاعدة النورانية



– اجعل الطالب مثل ابنك تمامًا، بمعنى أن كل مَهَمَّات الطالب المطلوب تنفيذها في منزله تهتم بها وتجعله ينفذ أغلبها في الحصة، وتساعده فيها، وتشجعه.

– اكسر فرق السن بينكَ وبين طالبكَ[١]، فاجعله كأخيكَ أو صديقكَ؛ واجعل التعلم له طعم خاص.

– متابعة الطالب في تطبيق كل قاعدة من "القواعد العامة للطالب أثناء تعلُّم القاعدة النورانية".

– تقسيم الدرس لعدة مقاطع ومقادير، حتى نستطيع تلقينه للطالب بإتقان ويسهل عليه الأمر دون صعوبة.

– عدم الانتقال من مقدار لآخر، أو من درس لدرس إلا بعد إتقانه بنسبة لا تقل عن ٩٠% نُطقا وأداءً، على الوجه المطلوب بالقاعدة النورانية.

– التذكير المستمر للطالب باستماع واجبه كثيرًا بعدد مرات استماع لا تقل عن ٢٠ مرة استماعًا.

– الاستماع للمقدار المطلوب يكون بهذه الخطوات:

١– الجلوس في مكان هادئ مخصص للمذاكرة.

٢– المكان لا يوجد به مصدر تشويش أو تشتيت للنظر والذهن.

٣– وجود الكتاب والصوتيات بصوت المهندس محمد فاروق الراعي.

٤– يكون صوت المسجل عاليًا مسموعًا بوضوح، والأفضل عن طريق سماعات الأذن[٢].

٥– الإشارة بالسبابة تحت ما تسمعه، ثم ترديده بصوت واضح مع التقليد.

٦– قسِّم عدد مرات الاستماع على عدة جلسات حتى لا تمل ولا تتعب.

٧– الاستماع لواجباتك – وقت إضافي لاستغلال الأوقات – وأنت ذاهب للمدرسة، أو بالسيارة، ولا يلزم فيه الكتاب.

---

[١] – والمعلمة تجعل العلاقة بينها وبين طالبتها كأخت لأختها أو صديقة لصديقتها.

[٢] – بخفض الصوت حتى لا تضرر أذناه.



– اجعل مصطلح "استمعت"[١] عندك وعند الطالب أثناء تعلُّم القاعدة النورانية، بمعنى: تطبيق خطوات الاستماع السابقة بحذافيرها.

– يقوم المعلِّم بتدريب الطالب على الاستماع في الحصة أمامه، لكي يتعود عليه، ويطبقه بمنزله.

– لا يتعدى المعلِّم الدرس – بعد انتهائه – مع طالبه إلا بعدما يلقنه المعلِّم، ويستمعه من المسجل أمامه في الحصة.

– يخصص المعلِّم حصصًا للاستماع فقط بعد كل درس، وبعد كل عدة دروس بعدها درس تدريبات.

– اربط أحكام التجويد النظرية بتطبيقها العملي أثناء تعلُّم القاعدة.

– اشرح له المعلومات النظرية التي سأكتُبها قبل كل درس، حتى يربطها بما تلقاه عمليًا، ولكي تكون عنده معلومات تجويدية نظرية.

– شرح المعلومات النظرية والأحكام يكون بطريقة قصيرة وسهلة مُيسرة، دون تطويل أو تعقيد، وابتعد عن الشرح العلمي البحت تمامًا.

– لا تترك أي مفهوم علمي تجويدي دون توضيحه للطالب، ووصلّ له الشرح بالطريقة العامية والأمثلة التوضيحية بما حوله من الطبيعة، مع ربط هذا الشرح العامي بالمفاهيم العلمية المبسطة.

– لا تترك الطالب في حَيْرة في فهم شيء ما، واجعله على بينة ونور.

– أحيانًا الشِدَّة على الطالب تأتي بنتيجة، ولكن ممنوع منعًا باتًا الضرب المضر والإهانة.

– العقاب النفسي[٢] المحمود أفضل من العقاب البدني، ويأتي بنتيجة أحسن.

– انتبه لمستوى الطلاب فالكل غير متساوٍ، فالبعض استيعابه أكثر من الآخر، ولا يرتبط الاستيعاب بالسن.

– لا يكن همك أيها المعلِّم إنهاء القاعدة النورانية بسرعة أو في وقت محدد، بل اجعل همك و هدفك هو

---

[١] – يعني لو قلت له :"هل استمعتَ الواجب؟"، وقال: "نعم"، أي فعل كل خطوات الاستماع بتكرار لا يقل عن ٢٠ مرة. وهذا مصطلح خاص بين المعلم وطالبه في تعلُّم القاعدة النورانية، يدل على عدة خطوات ومرات قام بها الطالب فعلًا.

[٢] – العقاب النفسي، مثل: عدم التودد معه، تهديده من تكملة التعلم لأنه مقصر لأن القاعدة مترتبة ببعضها البعض.. وهكذا.



الإتقان مهما طالت عملية التعليم.

– وقت انتهاء دورة القاعدة النورانية للطلاب، هو بعدما يتقن أغلبهم القاعدة النورانية، ويتم إعادة الدورة مرة أخرى لمن لم يتقن ولو بعد مدة.

– بعد انتهاء تعلُّم القاعدة، اجعل بعدها تدريبات كثيرة عليها، مثل: التلاوة الحرة، والهجاء، والمناقشة في الأحكام التجويدية، وحفظ جزء عمَّ بالتجويد، وهذا كله بتدريج وتنظيم دون استعجال وبنسبة لا تقل عن ٩٠%؛ فلا تزرع أيها المعلِّم شجرة وتتركها تموت !!، وهذا سنتكلم عنه في آخر الكتاب.

– القاعدة النورانية قراءة وتلقين فقط، فلا تطلب من الطالب حفظ المتن!![١].

[١] – هدى الله من طلب من طلابه حفظ دروس القاعدة النورانية، بالأخص دروس التدريبات؛ كيف يُعقل؟!.
لأن هذا الحفظ لا فائدة منه؛ فالفائدة من تعلُّم القاعدة هي القراءة، لكي ننتقل لحفظ سور القرآن بشكل صحيح.
وهناك من يختبر معلمي القاعدة حين التقدم على عمل يخصها؛ فيطلب منه الممتحن أن يسمِّع دروس القاعدة غيبًا!!!؛ والأغرب من هذا أن يسمِّع الكلمات متصلة كأنها آيات!!؛ وهذا ربط بين كلمات لا تتعلق ببعضها، فيتولد معنى خاطئ قد يؤدي لتحريف آيات القرآن وفهمها خطأ، والذي يزيد غضبك أنهم يطلبون بتشدد تسميع كتاب القاعدة بأكمله من الجلدة إلى الجلدة؛ في حين أنه لا يطلب منك أن تسمِّع جزء عمّ ولا حتى سورة واحدة منه !!!؛ فحسبنا الله ونعم الوكيل.

الدرس الأول

بسم الله نبدأ

مَهَمَّات الدرس الأول للمُعَلِّم

مَهَمَّات المعلِّم:

١– تلقين الطالب الدرس كله على عدة مقاطع:

– البسملة ثم اسم الدرس، ونؤخرهما بعد ضبط حروف الدرس.

– تلقين كل صف على حدة، بتكرار كل مربع ٣ مرات، ثم تلقين الصف كله بتكرار.

– الاستماع من الطالب ما تلقاه، فإن أتقنه نكمل.

– وهكذا حتى نهاية الدرس، الهدف تلقين الدرس على مقاطع وليس دفعة واحدة.

٢– يهتم المعلِّم بتلقين الحروف نُطقا ومخرجًا، ويبتعد عن شرح المخارج نظريًا.

٣– يستخدم المعلِّم الأصوات المحيطة ببيئة الطالب، المشابهة لصفة المخرج طبيعة، وذلك لتوصيل مكان مخرج الحرف للطالب بدون شرح علمي، مثل:

– صوت التبحيح، عندما نفعله لتحريك شيء ما يقف بالحلق، أو عندما تريد التكلم وصوتك متعب، فهذا الصوت يشبه البُحَّة في الحاء.

– صوت الذئب (عَوْووو)، فهذا يشبه صوت العَيْن، فيطبقه الطالب ويستمعه من خلال مرئيات لحيوان الذئب للتدرب على مخرج العين للتشابه بينهما[١].

٤– يشرح المعلِّم مقدمة الدرس للطالب على حسب سنه واستيعابه، دون توغل، والأهم والأصل هو التلقين وضبط المخرج نُطقا[٢].

[١] – هذا التمرين مفيد جدًا للطلاب الأعاجم، ونفس الأمر مع مخارج الحلق بالأخص، فنستخدم معهم هذه التشابهات من الأصوات المحيطة بهم لكي نصل لضبط مخارج الحروف كما يجب أن تكون.

[٢] – وهذا في كل درس.



٥– اجعل الطالب يقرأ الدرس كله من أوله لآخره، ثم من آخره لأوله، ثم اختر عشوائيًا[١]؛ وذلك دون تردد أو تلعثم.

٦– عدم الانتقال للدرس التالي إلا بعد إتقان الطالب للحالي بنسبة لا تقل عن ٩٠%، مع الاستماع الكثير كما ذكرنا سابقًا[٢].

[١] – استخدم بطاقات القاعدة النورانية، وهو منتج ورقي عبارة عن بطاقات بكل وجه حرف من حروف الدرس الأول.
أو اصنع بطاقات واكتب على كل وجه حرفًا، واعرض له البطاقة ليقرأ الحرف.
الهدف منها هو معرفة إتقان الطالب للحروف، لأن بعض الطلاب يحفظ الحروف مرتبة ويتذكر الحرف الذي تشير له بمعرفة السابق له أو التالي.

[٢] – هذا ثابت في كل درس وتدريب، فلا تتهاون أبدًا.



مقدمة الدرس الأول

- كل مربع بالدرس الأول فيه رسم حرف واسمه. (انظر للدرس بالكتاب)

ورسم الحرف مكتوب باللون الأسود الكبير الواضح، واسمه مكتوب فوقه باللون الأحمر الصغير.

- الحرف له ٣ خصائص:

١- رسم. ٢- اسم. ٣- نُطق.

مثل: حرف (ن):

١- رسمه: (ن) نصف دائرة مفتوحة الأعلى وفوقها نقطة.

٢- اسمه: (نُون) .

٣- نُطقه: نَ – نِ – نُ – إِنْ.

- عدد حروف اللغة العربية[١] **٢٩** حرفًا.

باعتبار أن الألف حرف، والهمزة حرف آخر غير الألف.

- هناك رسم ثانٍ لحرف اليا (ى)، لكن يختص بكتابة المصحف، وهو الحرف الأخير بالدرس (ـيـے).

- للحروف عدة ترتيبات، منها:

١- ترتيب هجائي[٢]. ٢- ترتيب أبجدي[٣]. ٣- ترتيب صوتي[٤].

---

[١] - عدد حروف اللغة العربية ٢٨ أو ٢٩ حرفًا.

من قال ٢٨ حرفًا، اعتبر أن الألف والهمزة حرف واحد، ومن قال أن ٢٩ حرفًا، اعتبر أن الألف حرف والهمزة حرف آخر غير الألف.

وكلاهما صحيح، لكن سنأخذ بقول: "٢٩ حرفًا" وسيتضح لك فيما بعد أن هذا هو المناسب والأفضل، وكما قال العلامة الطيبي:

وَعِدَّةُ الْحُرُوفِ لِلْهِجَــاءِ ... تِسْعٌ وَعِشْرُونَ بِلَا امْتِـرَاءِ

[٢] - الحروف الهجائية: هي الحروف التي تتكون منها الكلمة العربية، ولها مسميات مثل: الألفبائية، التهجية، المباني، ويطلق عليها أيضًا الحروف الأبجدية.

[٣] - هو ترتيب سامي أي من اللغات السامية التي منها العربية، وهذا الترتيب استخدم في حساب الجُمَّل، وهي طريقة لكتابة الأعداد بالحروف، فكل حرف يقابله قيمة عددية، كما في آخر أبيات التحفة والجزرية في عد عدد الأبيات وتاريخ المنظومة.

[٤] - اخترعه الخليل بن أحمد الفراهيدي على حسب أعمق الحروف مخرجًا.

١- الترتيب الهجائي: هو ترتيب على حسب تشابه الحروف في الرسم، واضعه "نصر بن عاصم".

وقام بتنقيط الأحرف المتشابهة لكي لا تختلط على ما تشبهها رسمًا.

لأن العرب قديمًا كانوا يكتبون الحروف دون تنقيط أو إعجام؛ مثل:

الحروف: (ص – ض – ط – ظ) ،كلها كانت هكذا (ص) !!.

فطوروها لـ (ص – ص – ط – ط) ثم (ص – ض – ط – ظ).

وهكذا باقي الأحرف المتشابهة رسمًا.

٢- الترتيب الأبجدي: هو ترتيب آخر لحروف الهجاء، سُميت باسم أول الألفاظ التي جمعت الحروف العربية، وله ترتيبان: ترتيب أبجدي على طريقة المشارقة، وترتيب على طريقة المغاربة.

ترتيب المشارقة للأبجدية: (**أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ**).

ترتيب المغاربة للأبجدية: (**أبجد هوز حطي كلمن صعفض قرست ثخذ ظغش**).

٣- الترتيب الصوتي: هو ترتيب للحروف على حسب مخارجها عُمقًا، تبدأ بالعين حتى حرف الميم، ثم الحروف الجوفية (و – ا – ى)، ثم تنتهي بالهمزة.

ولكن هذا الترتيب يختلف من عالم لآخر لفروقات في تحديد المخارج.

- للحروف عدة تقسيمات[١]، منها:

١- تقسيم على حسب الاسم. ٢- تقسيم على حسب التنقيط.

٣- تقسيم على حسب الترقيق والتفخيم.

١- تقسيم على حسب الاسم: من خلال تتبع أسماء الحروف، تجد أن الحروف لها ٣ أقسام طبقًا لعدد أحرف أسمائها.

- حروف تتكون من **حرفين** وثانيهما الألف، مثل: (با – تا – ثا – را – ...).
- حروف تتكون من **٣ أحرف**، مثل: (ألف – جيم – دال — ذال – ...).
- حروف تتكون من **٤ أحرف**، وهو حرف واحد: (همزة).

٢- تقسيم على حسب التنقيط: أي حروف تحتوي على نقاط أو بدونها.

والحروف المنقطة تُسمى "المُعجمة"، والغير منقطة تُسمى "المُهملة"، كالتالي:

- الحروف **المُعجمة** هي الحروف التي تحتوي على نقاط.

مثل: (ب – ت – ث –ج – ق).

- الحروف **المُهملة** هي الحروف التي لا تحتوي على نقاط.

مثل: (ح – ص – ط – س – ع).

٣- تقسيم الحروف على حسب التفخيم والترقيق (ألفاظ أسمائها فقط):

من خلال نُطقك لأسماء الحروف تجد الحرف خفيفًا أو ثقيلًا، وهذا ينقسم إلى قسمين:

- الحروف **المُرققة**: هي الحروف التي بها خفة ورِقَّة عند النُطق بها، وهي:

---

[١] – لم أذكر البعض للاختصار؛ وذكرت ما نحتاج له بالدرس فقط، ليساعدنا على الفهم والنُطق المطلوب.

(ا – ب – ت – ث – ج – ح – د – ذ – ز – س – ش – ع – ف – ك – ل – م – ن – و – هـ – ء – ى).

– الحروف **المُفخمة**: هي الحروف التي بها غلظة وسِمَنة وفخامة عند النُطق بها، وهي: (خ – ر – ص – ض – ط – ظ – غ – ق).

– الحروف التي تتكون من حرفين ثانيهما حرف الألف، هي:

(ب، ت، ث، ح، خ، ر، ط، ظ، ف، هـ ، ى)

لها عند العرب لغتان[1] : لغة القصر والمد.

– لغة **القصر**: نُطقها بألف مد آخرها دون همزة.

هكذا : (با ، تا ، ثا ، حا ، خا ، را، زا ، طا ، ظا، فا ، ها ، يا)، وهذه التي وردت بالقرآن، وسنسير عليها.

– لغة **المد**: نُطقها بألف مد آخرها بإضافة الهمزة.

هكذا: (باء ، تاء ، ثاء ، حاء ، خاء ، راء ، زاء/زاي ، طاء ، ظاء فاء ، هاء ، ياء)، وهذه صحيحة فصيحة، لكن لن نستخدمها، ولم ينزل بها القرآن.

والدليل على أن القرآن لم ينزل بلغة المد، هو تتبع قراءة الحروف المقطعة أول السور – الحروف التي تُقرأ بأسمائها –، مثل: (كٓهيعٓصٓ)، تُقرأ (كاف – ها – يا – عين – صاد) ولم نقل (... – هاء – ياء – ...).

– تنبيه هام: كل الحروف تُقرأ بتسكين آخرها.

---

[1] – اللغة: هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.
ولقبائل العرب لغات تختلف قليلًا عن أختها.

قواعد قراءة الدرس الأول

– لكل درس قواعد لقراءته، ونغمة وأداء خاص به، ومن خلال هذه القواعد سنصل للنغمة الصحيحة للدرس وكذلك الأداء – بإذن الله –.

– لضبط أداء الدرس من حيث مقدار مد الحرف، فلابد أولًا أن نقسم هذه الحروف من حيث عدد حروف اسمها.

بعدما نخرج حرفي الألف والهمزة جانبًا (ا – ء)، يتبقى عندنا حروف تنقسم إلى قسمين:

١- حروف تتكون من **حرفين فقط ثانيهما حرف الألف** (ا)، وهي:

(ب – ت – ث – ح – خ – ر – ز – ط – ظ – ف – هـ – ى – يـ).

٢- حروف تتكون من **٣ أحرف**، والحرف الأوسط حرف مد أو لين[١]، أحد هذه الأحرف (و – ا – ى)، وهي:

(ج – د – ذ – س – ش – ص – ض – ع – غ – ق – ك – ل – م – ن — و).

فالقسم الأول ينُطق واضحًا بمد حركتَيْن[٢]؛ والثاني حوالي ٣ حركات[٣].

أمثلة:

ب	ر	ى	ج	ع
يمد ٢ حركة	يمد ٢ حركة	يمد ٢ حركة	يمد حوالي ٣ حركات	يمد حوالي ٣ حركات

[١] – فقط نوضح للطالب صفة المد (مو) واللين (مَوْ) من خلال النُطق ولا نشرحها نظريًا ولا شروطها.

[٢] – يتوهم أنه أكثر من حركتين، لكن بتحقيق ووضوح.

[٣] – هذا المقدار للقسمين يخص أداء القاعدة وليس التجويد عمومًا، لأن التجويد يختص بالكلام القرآني وحتى الآن لم نأخذ آيات قرآنية، فلا يشترط مد حروف القسم الثاني ٦ حركات.


شبكة الألوكة www.alukah.net

- كل مربع يُقرأ على حدة بمفرده، ثم نقف ونتنفس، ثم نقرأ الذي بعده؛ وهكذا.

لا نقرأ مربعَيْن معًا، ولا ثلاثة، بل بعد كل مربع نقف ثم نكمل.

- لا نضف أبدًا همزة أو جزءًا منها آخر الحروف التي تتكون من حرفَيْن آخرهما الألف.

كذلك لا نضف آخرها ها ساكنة، وتخرج الها الساكنة عن طريق دفع كمية من الهواء آخر الكلام.

- مد الصوت لابد أن يكون مستقيمًا ككتابة الخط المستقيم هكذا ـــــــــــــــ

ولا يُقسَّم لقسمين كالمكسور هكذا ـــــــــــــــ ولا يُرعدّ كمن أصابه البرد هكذا ~~~

فانتبه!.

ويجب أن يكون المد مستقيمًا خالصًا واضحًا؛ وهكذا أي مد في التلاوة.

النبر والتنغيم في اللغة

- النَبْر[1]: هو الضغط بقوة في حرف أو مقطع من الكلمة بحيث يبرز في السماع عن باقي حروف الكلمة.

والنبر يختص بحرف من حروف الكلمة، وقد يغير الكلمة من معنى لآخر تمامًا.

مثل: (فَسَقَى[2]): النبر هنا في حرف القاف، بمعنى شُرب الماء، ولو جعلنا النبر في حرف الفا هكذا (فَسَقَى) لكان المعنى من الفسوق فيتحول لـ (فسقا) أي فسوق اثنين!.

- التنغيم: هو ارتفاع وانخفاض الصوت في كلام الجملة، ويسمى بموسيقا الكلام.

والتنغيم يختص بعدة كلمات، ويؤدي لعدة اختلافات عن المقصود من الكلام.

---

[1] – ينتشر بكثرة في اللغات الغربية عن العربية.

[2] - (فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾) القصص : ٢٤



ففي علم الدلالة – علم من علوم اللغة العربية – يلعب التنغيم دورًا كبيرًا لتوضيح المعنى المقصود من الكلام، فلو كتبتُ لك هذه الجملة "محمد نجح" دون علامات الترقيم، فكيف ستعرف أنها على سبيل الاستفهام؟ (محمد نجح ؟)، أم الإخبار؟ (محمد نجح.)، أم الدهشة والتعجب بعد الإجابة (محمد نجح!)؛ فمن خلال تنغيم الجملة تعرف الفرق.

المثال:

- محمد نجح؟ (استفهام)، المقصود (هل محمد نجح؟).
- محمد نجح. (إخبار)، المقصود (محمد نجح فعلًا.).
- محمد نجح ! (تعجب)، المقصود (أمن المعقول محمد نجح؟!).

مثال آخر:

- شربتَ الشاي. (التنغيم بالإخبار)
- شربتَ الشاي؟ (التنغيم بالسؤال)
- شربتَ الشاي! (التنغيم بالتعجب)

تعليق على الدرس الأول

سطر/مربع	المتـن	تعليق	الأخطاء الشائعة	ملاحظات
رقم السطر هو الأول، وكل سطر في صفحة كتاب القاعدة يأخذ رقمًا بالترتيب، والرقم الثاني هو رقم المربع أو الفقرة بالسطر.				
١/	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	– التركيز على كسر آخر حرف كل كلمة بالبسملة. مع ضبط الأداء القاعدي المطلوب. والأداء القاعدي يأتي بالتركيز في ضبط مد (الرحيم).	– ضَم ها (الله) ونون (الرحمن). – عدم ضبط الأداء المطلوب. –كثرة ترعيد را (الرحمن) (الرحيم).	الأفضل ترك ضبط البسملة واسم الدرس حتى ينتهي المعلِّم من ضبط الحروف، ثم يرجع لضبطهما.
١/٢	الدرس الأول	– عدم نُطق لام (الدرس)، وكذلك ألف (الأول)، ونقول للطالب ستعرف فيما بعد لماذا لم نقرأها.	– تفخيم دال (الدرس).	عدم ترك أي خطإٍ في اسم الدرس إلا للصغار جدًا والأمّيين.
٢/٢	حروفُ الهجاءِ المفردة	– ضَم حا وَ را (حروف). عدم نُطق ألف (الهجاء) و(المفردة). – نقف على (المفردة) بها ساكنة.	– عدم ضبط تشكيل (حروف). – ترقيق أو تقليل را (المفردة).	

٣/١	ا	(أَ لِفْ)، النبر في الهمزة وليس في اللام حتى يخرج النُطق دالًا على اسم الحرف وليس فعل (أَلِفُّ). – اسمه لا يحتوي على نفسه.	قراءة حرف (ألف) بالنبر في اللام كأنك تقول للشخص (أَلِفُّ = أسير حولي نفسي)	اقرأ اللفظ بتنغيم يدل على اسم الحرف وليس تنغيمًا يدل على الفعل. وهذا يأتي بعدم نبر اللام، بل بنبر الهمزة أول الاسم. – ننبه على الطالب أن حرف (ا) لا يوجد فوقه شيء ولا تحتها هكذا مثل رقم ١
٣/٢	ب	التركيز على: – نُطق الألف آخرها، ولا يوجد بعده لا همزة ولا ها. – المد مستقيم. – المد خالص الفتح لأعلى لا يُمال. – الأداء الخاص بالقاعدة.	– زيادة همزة أو ها أو جزء منهما بعد الألف. – ترعيد الصوت وكسره.	وكذلك كل حرف ينتهي بالألف كما وضحنا في مقدمة الدرس وقواعد قراءته. – يركز المعلِّم مع الطالب الصغير على تشابه الحروف من التنقيط والشكل.
٣/٤	ث	يخرج الحرف من بين الأسنان، بحيث لا تتلامس الأسنان العليا بالسفلى.	– تلامس الأسنان عند النُطق به بعدم خروج طرف اللسان بينهما.	كذلك (ذ – ظ) فهذه الأحرف الثلاثة (ث – ذ – ظ) نخرج فيها طرف اللسان بين الأسنان، بحيث لا



				تتلامس الأسنان العليا بالسفلى، مع الانتباه على ترقيق المرقق وتفخيم المفخم.
٣/٥	ج	– تُنطق (جيم) التي نُسميها معطشة. – لا ننطقها بالصوت العامي الذي يشبه حرف (G) في كلمة (Go) (اذهب). – الأداء القاعدي في مدها حوالي ٣ حركات، كما ذكرنا في قواعد نُطق الدرس. – لا تمتد الشفتان أبدًا للأمام، لا بأكملها ولا ببعضها.	– النُطق العامي. – امتداد الشفتين للأمام. – المبالغة في الجيم فيقترب من نُطق حرف الشين.	– في نُطق أسماء الحروف لا تمتد الشفتان أبدًا للأمام ولا جزء يسير منها إلا في حرفين فقط فتمتد كاملة، وهما (و – ن)، ويركز المعلِّم مع طالبه فيها بالنظر للشفتين، ويركز الطالب مع نفسه بالقراءة أمام المرآة بملاحظة شفتيه. خطأ امتداد الشفتين يكثر في (ج – خ – س – ش – ص).
٤/١	ح	– تُرقق الحرف لأنه مرقق كما ذكرنا في مقدمة الدرس. – بُحَّة[1] الحا.	– تفخيمه وهذا خطأ. – عدم وجود البُحة فيتشبه بالها وأخواتها من حروف الحلق.	نربط صفات الحروف بالذي يشابهها ببيئة الطالب، وفي كل حرف سنعطي المتشابه به.

[1] – البُحَّة هو صوت خشن، تجده عندما تُصاب ببرد أو ألم في الحلق، أو تفعله عندما تريد أن تحرك شيئا في حلقك، أو يصيبك بعد كثرة قراءة وصياح.



				والطلبة الأعاجم الذين يجدون صعوبة في نُطق أحرف الحلق بالأخص فنجعلهم يطبقون الأمثلة الطبيعية المحيطة بهم حتى نتوصل للنُطق الصحيح.
٤/٢	خ	– تفخيم الخا. – الخَرْخَرَة[1] .	– ترقيقها، لأن المنتشر بين العامة الترقيق. – امتداد جزء من الشفتين.	
٤/٣	د	– ترقيق مع مد حوالي ٣ حركات. – تسكين اللام بدون قلقلة، مع توضيح صفتها.	– مدها حركتين. – قلقلة اللام.	– كل الحروف آخرها ساكن دون قلقلة، ما عدا (ص – ض). – للقضاء على قلقلة آخر الحرف، اجعل الطالب يتوقف تمامًا آخر النُطق، ثم يترك المخرج.
٤/٤	ذ	– خروج طرف اللسان بين الأسنان. – ترقيق مع مد حوالي ٣	– عدم خروج طرف اللسان بين الأسنان، فتشبه الزا.	

[1] – الخَرْخرَة: هو صوت يحدث أثناء نومك، أو عندما تريد أن تبصق شيئًا واقف بحلقك.



		حركات. – تسكين اللام بدون قلقلة، مع توضيح صفتها.	– قلقلة اللام.	
٤/٥	ر	– تفخيم الرا. – تخليص مدها.	– إمالتها وعدم تخليص مد الألف. – كثرة الترعيد فيتولد صوت قبيح، رررا.	
٥/١	ز	– عند نُطقها تتلامس الأسنان بشكل كامل. – صفيرية، صوتها مثل صوت النحل.	– خروج طرف اللسان بين الأسنان فتشبه الذال. – اسم خاطئ منتشر لها (زَيْن)،فلا يوجد أي حرف بهذا الاسم. – إضافة لام آخر اسمها.	
٥/٢	س	– مرققة. – آخرها نون ساكنة فقط.	– خروج طرف اللسان بين الأسنان. – امتداد بعض الشفتين. – قلقلة النون.	
٥/٣	ش	– مرققة. – متفشية[1]، أي ينتشر	– امتداد الشفتين للأمام.	

[1] – نضرب للتفشي مثالًا حولنا، مثل: (هِش)، التي تقال عند إبعاد الذباب.



		صوتها في الفم. – آخرها نون ساكنة فقط.	– قلقلة النون.	
٥/٤	ص	– مفخمة. – نبدأ في نُطق اسمها بالتفخيم، ثم ننتهي بترقيق آخرها عند نُطق الدال مع القلقلة..	– امتداد الشفتين للأمام. – تفخيم الدال آخرها. – عدم قلقلة الدال.	
٥/٥	ض	– مفخمة. – مستطالة، تتلامس حافتا اللسان بالحنك الأعلى بضغط. – نبدأ في نُطق اسمها بالتفخيم، ثم ننتهي بترقيق آخرها عند نُطق الدال مع القلقلة.	– ضرب اللسان بالحنك الأعلى فتتولد (طا). – تفخيم الدال آخرها. – عدم قلقلة الدال.	
٦/١	ط	– مفخمة. – بها طرقعة، أي ضرب اللسان بالحنك الأعلى.		
٦/٢	ظ	– مفخمة. – يخرج طرف اللسان بين الشفتين.	– عدم خرج طرف اللسان بين الأسنان، فتشبه الزا المفخمة.	
٦/٣	ع	– مرققة.	– مد اليا بعد كسر	



		– بها بَعْبَعَة[١]، يشبه صوت الذئب (عَوْ)[٢]. – ليونة اليا لا مدها بكسر (عَيْن). – آخرها نون ساكنة فقط.	العين (عِين). – قلقلة النون.	
٦/٤	غ	– مفخمة. – نبدأ بتفخيمها وننتهي بترقيقها عند اليا والعين. – تشبه صوت الغرغرة[٣]. – آخرها نون ساكنة فقط.	– ترقيقها. – عدم توضيح الغرغرة، فتشبه الها[٤]. – قلقلة النون.	
٦/٥	ف	– مهموسة، أي نظهر دفعة الهواء في أولها.	– عدم توضيح الهمس الخاص بها. – التكلف في تحريك الشفة السفلى.	
٧/١	ق	– مفخمة. – ننطق أولها مفخمًا، وآخرها عند الفاء مرقق. – تسكين الفا فقط، مع	– نُطقها (كاف). – تفخيم الفا. – قلقلة الفا.	– عند الخلط بينها وبين الكاف يتوجب عليك العمل عليهما حتى يتقن الطالب التفرقة

[١] – البَعْبَعَة: صوت يحدث عند خرج الماء من الإناء.

[٢] – يتدرب الأعاجم على تقليد صوت الذئب؛ ثم نُطق العين.

[٣] – الغَرْغَرَة: هو ترديد الماء في الحلق دون بلعه.
هذا يفعله الصغار عند اللعب بالماء، ويُطلب من المريض استخدام بعض الأدوية بهذه الكيفية، الغرغرة.

[٤] – إذا لم تتضح الغرغرة، فستشبه الها، ولاحظ الآية: (... وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا) الأنبياء : ٩٠



		توضيح صفتها.		بينها نُطقا وصوتًا.
٢/٧	ك	– مرققة. – تسكين الفا فقط، مع توضيح صفتها. – الشكل الذي داخلها هو كاف صغيرة أول الكلمة، وليس همزة. لاحظ صورة رقم (١ و ٢) آخر الجدول.	– نُطقها (قاف). – قلقلة الفا. – بداخلها همزة.	
٣/٧	ل	– تسكين الميم فقط آخرها، مع توضيح صفتها.	– قلقلة الميم، أو زيادة غنتها.	
٤/٧	م	– تسكين الميم فقط آخرها، مع توضيح صفتها.	– قلقلة الميم، أو زيادة غنتها.	
٥/٧	ن	– مرققة. – تمتد الشفتان للأمام مدًا كاملًا. – تسكين النون فقط آخرها، مع توضيح صفتها.	– قلقلة النون، أو زيادة غنتها. – خَيْشَمة[١] مد الواو وسطها.	– المد يجب أن يخرج خالصًا من الفم، ولا يخرج من الأنف (الخيشوم) أبدًا. – رأس النون والميم تخرج من الخيشوم، أما مدهما فمن الفم.

[١] – تستطيع معرفة خيشمتك للمد أو لا، عن طريق غلق الأنف عند المد؛ فلو سمعت الصوت خالصاً واضحًا، فهو صحيح؛ أما لو سمعته مكتومًا، فو يخرج من الأنف وهذا خطأ.



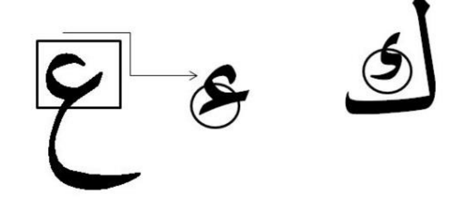
				مد خالص من الفم نُ | ـــــــو | نْ مد خالص من الفم مِ | ـــــــي | مْ
٨/١	و	– مرققة. – تمتد الشفتان للأمام أولها وآخرها. – آخرها واو مرققة ساكنة فقط.	– تفخيمها. – قلقلة الواو.	
٨/٢	ه	– مرققة. – هوائية، أي عند نُطقها يخرج هواء.	– عدم توضيح صفة الهوائية، فتتشبه بالحا أو بالغين.	
٨/٣	ء	– اسمها ونُطقها مرقق. – اسمه لا يحتوي على نفسه. – تسكين ميم (هَمْزَة). – توضيح نُطق الها آخره. – رسمها من رأس حرف العين أو عين بداية الكلمة. انظر لصورة رقم (١ و ٢) آخر الجدول.	– عدم توضيح نُطق الها أو تقريبه من الخا، فيصبح الاسم (حمزة). – نُطق الزا (ذال).	



٨/٤	ى	– مرقق. – وتُسمى باليا الموقوصة.		– شكله لا يُنقط أي لا يحتوي على نقاط تحته، وهذا في الرسم العثماني، أما الإملائي فعلى حسب نُطقه.
٨/٥	ے	– هو هو الحرف السابق (ى). – يُقرأ مثل السابق (ى) لكن بتسريع مدّه؛ طبقًا لأداء القاعدة. – رسم ثانٍ لحرف (ى). – يأتي في مصحف رواية حفص صغيرًا[1] فقط، أما في روايتي ورش وقالون فيأتي كبيرًا وصغيرًا. وتُسمى اليا المعقوصة.		– عند تتبعي لهذا الرسم في المصاحف – بالروايات الثلاث – المنتشرة في بلدان المسلمين (مصر – تونس – الجزائر – المغرب) وجدته بدون نقاط تحته؛ سواء رُسم صغيرًا أو كبيرًا. فكان من الأفضل السير على الشائع، فنكتبه هنا بدون نقاط هكذا (ے) حتى لا نشتت الصغار.

[1] – يأتي بكثرة في حذف مد صلة هاء الضمير المذكر الغائب رسمًا، وقليلًا جدًا في غيرها، والحذف رسمًا أي بدون الاتصال بالحروف كتابة.
ولم أجدها بشكل كبير في مصحف حفص إلا طبعة تخص دولة قطر.

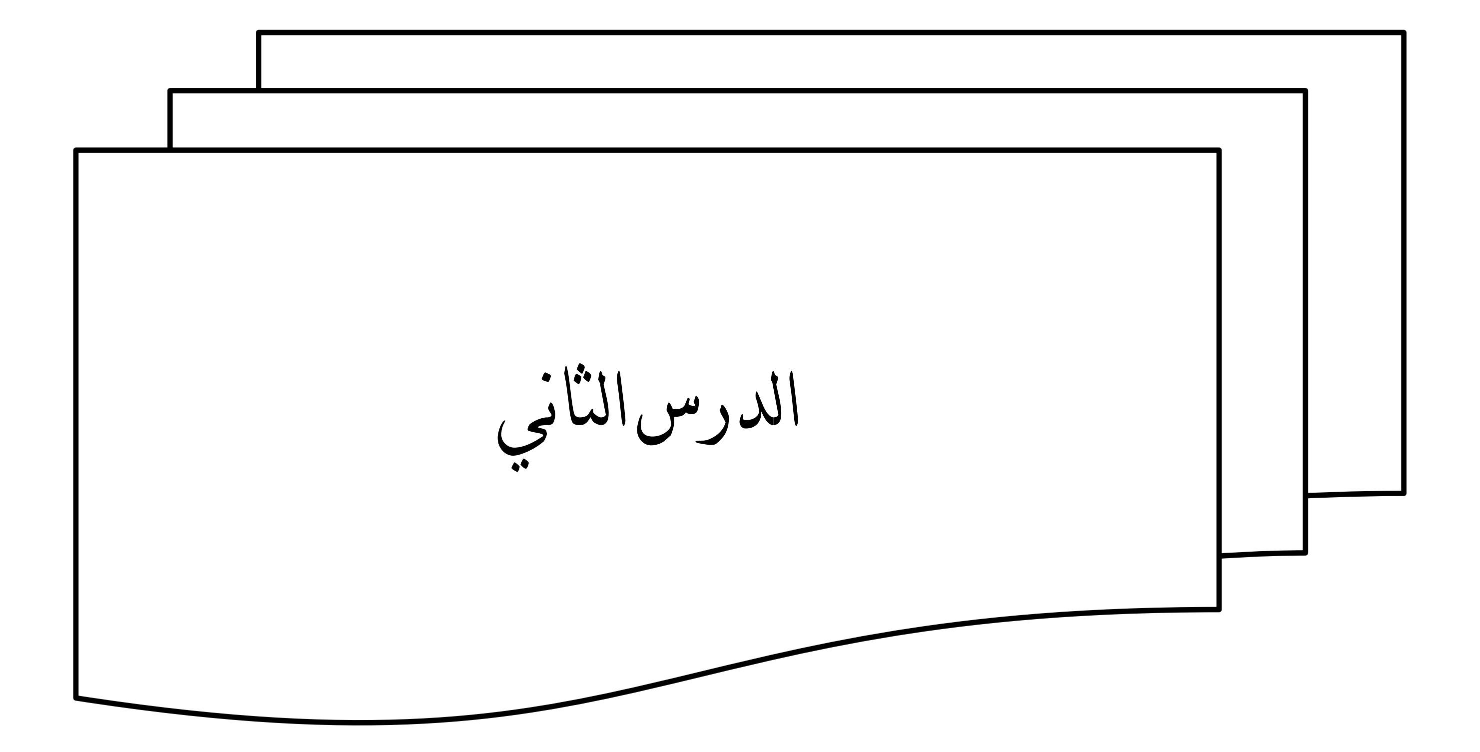
- الفرق بين رسمي العين والكاف:



صورة رقم (١)



صورة رقم (٢)


الدرس الثاني



مَهَمَّات الدرس الثاني للمُعَلِّم

مَهَمَّات المعلِّم:

١- ارجع لمهمات الدرس الأول وطبِّق ما يناسب الدرس الحالي.

٢- قراءة ما في المربع بنفس واحد.

٣- قراءة الحروف بأسمائها ليس ككلمة واحدة، كما سنوضح في مقدمة الدرس.

٤- نركز معه على أشكال الحروف المختلفة على حسب موقعها بالكلمة.

٥- نوضح للطالب الاختلاف بين أشكال خطوط الحروف، بأن كلها واحد ولكن الخط مختلف فقط.

٦- نركز معه على الحروف المتشابهة رسمًا ولفظًا.

٧- التركيز على أشكال الهمزة كما سنوضحها في مقدمة الدرس.



مقدمة الدرس الثاني

– قراءة الحروف بأسمائها فقط وليست ككلمة، مثل: (بكت) تُقرأ (بَا كَافْ تَا) ولا تُقرأ (بَكَتْ).

– كل حرف في المربع له لون مختلف عما بعده، وذلك لكل يفرق الطالب نظرًا كل حرف عن الآخر.

– فائدة ألوان الحروف كما قلنا لكي يميز الطالب رسم الحرف عن الآخر، ويعرف بدايته ونهايته رسمًا.

– المربع الواحد به حرف أو حرفان أو ٣ أحرف، وكل ما في المربع يُقرأ في نفس واحد دون تقطيع بينهم.

– للدرس فوائد كثيرة منها:

- – التدرب على أشكال الحروف على حسب موقعها في الكلمة.
- – التدرب على أشكال الخطوط المستخدمة في كتابة المصحف.
- – التدرب على سرعة قراءة الحروف عن طريق خلط الحروف ببعضها.
- – التدرب نظرًا على وصل الحرف كتابة بما بعده.
- – التدرب على قراءة الحروف المتشابهة رسمًا ونُطقا.
- – التدرب على التفخيم والترقيق.

– كل الحروف تلتصق بما بعدها رسمًا ماعدا هذه الحروف (**زُرْ ذَا وِدّ**)[١] تنفصل عما بعدها.

– الفرق بين الألف واللام رسمًا:

حرف الألف واللام كلاهما خط مستقيم عمودي (ا).

في البداية والوسط: لو اتصل بالحرف الذي بعده فهو اللام (لـم)، وإذا انفصل فهو الألف (ام).

في نهاية الكلمة: لو وجدتَه بنصف دائرة لأسفل فهو اللام (مـل)، وإلا فهو الألف (ما).

– الهمزة إذا جاءت فوق الحرف أو تحته فكل الحرف يُسمى همزة، وسنوضحه في مكانه بالدرس.

---

[١] – الوِد: كثير الحب.



قواعد قراءة الدرس الثاني

– لهذا الدرس قواعد لقراءته لكي نضبط أداءه الصحيح:

١– إذا وجدتَ حرفًا واحدًا بمفرده في المربع فاقرأه كما قرأته في الدرس الأول، بالأخص الحرف الثلاثي الذي وسطه حرف مد أو لين.

أي لو وجدتَ حرف (ب) في المربع بمفرده فيُقرأ بمد حركتين مُحققًا كالدرس الأول.

ولو جدت حرف (ل) فيُقرأ بمد أكثر من حركتين حوالي ٣ حركات كما في الدرس الأول.

٢– وإذا وجدتَ حرفين أو ٣ أحرف معًا وكان أحدها أو كلها به حرف مد أو لين، فاقرأهم بمد حركتين متساوٍ.

أي لو وجدتَ حرفين معًا مثل (لا) فاقرأ (لَامْ أَلِفْ) بمد اللام حركتين فقط لأنها لم تُكتب منفردة.

ولو وجدتَ ٣ أحرف مثل (بلب) فاقرأ (بَا لَامْ بَا) بمد حركتين مساوٍ للثلاثة.

٣– قراءة ما في المربع بنفس واحد دون تقطيع.

٤– لا يعتمد الطالب اعتمادًا كُليًّا على نُطق حرف الألف الموجود في الصوتيات، لأن النُطق غير صحيح بشكل كامل ففيه نظر، فيلقنه المعلِّم كما وضحنا الصحيح من الخطإ.



تعليق على الدرس الثاني

سطر/مربع	المتــن	تعليق	الأخطاء الشائعة	ملاحظات
١/١	الدرس الثاني	– عدم نُطق اللام. – ترقيق الدال. – توضيح السين مع إدخالها في الثا. – توضيح مد اليا في آخر (الثاني).	– تفخيم الدال. – نُطق السين ثا، أو نُطق الثا سينًا. – عدم توضيح مد اليا في آخر (الثاني).	– لا نشدد على الصغير الذي ينسى اسم الدرس ولا يعرف قراءته، لأنه لم يتعلم بعد القراءة. لكن نهتم بالنُطق الصحيح للدرس.
٢/١	حروفُ الهجاءِ المركبة[١]	– التركيز على ضبط حركات الجملة.		
١/٢	ا	يُنطق كما نطقناه في الدرس الأول.	– وضحنا الخطأ الشائع في الدرس السابق.	نُعرِّف الطالب أن الألف (ا) لا يوجد فوقها شيء ولا تحتها، هكذا مثل الخط المستقيم كما

[١] – المركبة: حرف مع آخر أو عدة حروف.



				يراها.
٢/٢	لا	– اللام بمد حركتين فقط، كما وضحنا في قواعد قراءة الدرس. – النُطق الصحيح للألف.	– نُطق الألف خطأ.	
٣/٢	لا	– ارجع لـ (٢/٢).	– ارجع لـ (٢/٢).	نقول للطالب هذا نوع خط آخر للام ألف. فهذه الأشكال كلها (لا / لا / لا / لا / لا) تُنطق (لَامْ أَلِفْ).
حرف الألف واللام كلاهما خط مستقيم عمودي، فلو اتصل بالحرف الذي بعده فهو لام، وإذا انفصل فهو ألف. (قاعدة تُحفظ لمن لا يُفرق بينهما).				
٤/٢	با	– بَا دون همزة آخرها.	– زيادة همزة آخر البا (باء). أو جعل همزة الألف مشتركة بينهما كالمشددة (باَّلف).	



			– نُطق الألف خطأ.	
٥/٢	ﻻ	– ارجع لـ (٢/٢).	– ارجع لـ (٢/٢).	
٦/٢	ل	– تُقرأ كما في الدرس الأول بمد ٣ حركات تقريبًا.	– مد حركتين.	
١/٣	ﻼ	– ارجع لـ (٢/٢).	– ارجع لـ (٢/٢).	نُعرِّف الطالب أن هناك مواقع لـ(لا) بداية ووسط ونهاية الكلمة، وأيضًا أشكال خطوط مختلفة.
٢/٣	لحـ	– الحرف الأعلى يُنطق أولًا وهو اللام (ل). – النغمة الصحيحة.	– يعتقدون أن اللام هي نبرة حرف مثل (ب،ت،ث،ي) ولا توجد نقط. – نُطق المربع بأداء ونغمة مختلفة عن المطلوب.	– نُعرِّف الطالب أن إذا جاء حرفان فوق بعضهما فنقرأ الأعلى أولًا، لذا سنقرأ اللام أولًا. ونُذكِّره بأن للكتابة العربية خطوط وهذه اللام كُتبت بنوع



				خط آخر.
٣/٣	ﻻ	- ارجع لـ (٢/٢).	- ارجع لـ (٢/٢).	
٣/٤	بلب	- تُقرأ (بَا لَامْ بَا) مع توضيح ونُطق الميم آخر اللام.	- قراءتها (با لا با) بحذف الميم آخر اللام.	
٣/٥	كـ	- يمد حوالي ٣ حركات مثل الدرس الأول.	- مدها حركتين.	
٣/٦	ك	- يمد حوالي ٣ حركات مثل الدرس الأول.	- مدها حركتين.	
٤/١	كب	- توضيح الفا آخر الكاف.	- عدم توضيح الفا آخر الكاف أو حذفها.	
٤/٢	كب	ارجع للسابقة.	ارجع للسابقة.	
٤/٣	كا	- نُطق ألف صحيحة كما وضحنا.		
٤/٤	كا	ارجع للسابقة.		



٤/٥	بكت	- بنفس واحد دون تقطيع. - توضيح فا الكاف.		
٤/٦	تكث	- توضيح الثا بخروج طرف اللسان بين الأسنان.		
٥/١و٢و٣و٤و٥	ب، ت، ث، ن، ى	- مثل الدرس الأول.		تتالي المتشابهات في الرسم.
٥/٦و ٦/١و ٢و٣و٤	با، تا، يا، ثا	- ارجع لـ ٢/٤		تتالي متشابهات الرسم.
٦/٥و٦	بس، يس	- مد الحرفين بمد حركتين فقط.	- مد السين أكثر من الحرف السابق لها.	
٧/١	نس	- ارجع لـ ٦/٥ - الحرف الذي يُرسم نبرة وفوقها نقطة ويلتصق بما بعده فهو النون وليس الذال.	- يخلطون من بين النون والذال في الرسم.	- تشابه الرسم من لصق وفصل.
٧/٢	تس	- ارجع لـ ٦/٥		

٣/٧	ثس	- ارجع لـ ٦/٥ - الثا يخرج طرف اللسان بين الأسنان. - السين لا يخرج طرف اللسان.	- نُطق الحرفين بخروج طرف اللسان. - نُطق الحرفين بعدم إخراج طرف اللسان بتلامس الأسنان العليا مع السفلى. - عدم إخراج طرف اللسان في الثا وإخراجه في السين.	- تشابه النُطق. - تدريب ممتاز من المؤلف – رحمه الله –.
٤/٧و٥	ثج، تح	- مد الحرفين بمد حركتين فقط.		- تشابه الرسم.
٦/٧	نخ	- مد الحرفين بمد حركتين فقط. - ترقيق النون وتفخيم الخا.	- ترقيق الخا.	- تدريب تفخيم وترقيق.
١/٨و٢	يح، بج	- مد الحرفين بمد حركتين فقط.		
٣/٨	يـم	- مد الحرفين بمد حركتين فقط. - الحرف الثاني		- الفرق بين الميم والواو من حيث الرسم، هو

		هو الميم وليس الواو.		أن الواو شرطتها السفلية تنزل لأسفل مثل الرا ولا تمتد على السطر. ـــم / و
٨/٤و٥ و٦	بم، نم، تم	– مد الحرفين بمد حركتين فقط. – حرف البا في (بم) كُتب بخط مختلف عن إخوانه النون والتا، والعبرة في تحديد الحرف بعدد النقاط وموضعها.		– التدريب نظرًا على أنواع الخطوط العربية والتي يُكتب بها المصحف، ونُوضِّح للطالب الاختلافات، والعبرة هنا بالنقاط وموضعها.
٩/١	ثـم	– ارجع لـ ٨/٣		
٩/١:٦	بى، يى، نى، تى، ثى	– مد الحرفين بمد حركتين فقط.		– تشابه الرسم. – وضحنا سابقًا أن الحرف اليا



				المتطرف آخر السطر لا يُنقط في رسم المصحف، هكذا(ى)، وليس هكذا (ي).
١٠/١:٦	نبل	– كل الأحرف الثلاثة بنفس واحد دون تقطيع.		– ذكرنا في المقدمة الفرق بين اللام والألف آخر الكلمة.
صفحة:٨ ١/١:٤	بن، تين، يتن، ثن	– كل الأحرف الثلاثة بنفس واحد دون تقطيع.		
١/٥و٦ و ٢/١	ج، ح خ	مثل الدرس الأول.		
٢/٣	خب	– الخا مفخمة، والبا مرققة.	– ترقيق الخا.	
٢/٦	يجب	– نُطق الجيم صحيحًا.	– نُطق الجيم (جا) بسبب نغمة ما قبله وبعده.	
٣/١	بخت	– الخا مفخمة.	– ترقيق الخا.	



		- ترقيق ما قبل وبعد الخا.		
٦/٣	تـہ	- الحرف الثاني هو الها لكن بخط الرقعة.		
كان من الأفضل أن يضاف هنا خطًا آخر لحرف الها كما يُرسم في المصحف هكذا (ـهـ)، فيجب التنبيه على الصغار.				
٦/٢و٣	ر ، ز	- را ، زا، بخط آخر.		يخلطون بين الرا (ر) والها (ـہ).
نضبط الفرق بين شكلي (ر) و (ـہ)، بأن لو الشرطة الأخيرة نزلت تحت السطر وامتدت فهي الرا (ـر)، ولو ظلت على السطر هكذا (ـہـ) فهي الها.				
٧/٢و٣	سل، شل	- توضيح النون آخر السين والشين. (سِينْ لَامْ).	- إدغام (حذف) النون في اللام هكذا (سِيلَّامْ)	
٨/٢	صب	- وضوح قلقلة الدال آخر صاد.	- حذف الدال آخر الصاد أو عدم قلقلتها.	
٨/٤	ضا	- انظر للسابق.		



٩/٣و٤	عز، غر	– توضيح نون عين وغين.	– قلقة النون أو كسرها آخر العين والغين. تبديل موقع النقاط، فمثلا يقولون على (عز) غين را.	النقاط تُوضع فوق رسم الحرف أو تحتها، ولا تسبقه أو تتأخر عنه، ولون النقطة هو نفس لون حرفها. نُبيّن ذلك للطالب حتى لا يخلط.
٩/٥و٦	صع، ضغ	– انظر لـ ٨/٢		
١٠/١و٢	بعد، تغذ	– توضيح نون عين وغين.	– قلقة النون أو كسرها آخر العين والغين.	
١٠/٣:٥	أ، ؤ، ئ	– كلهم همزة.	– يقولون ألف، واو ، يا. – ويقولون ألف همزة، واو همزة، يا همزة.	

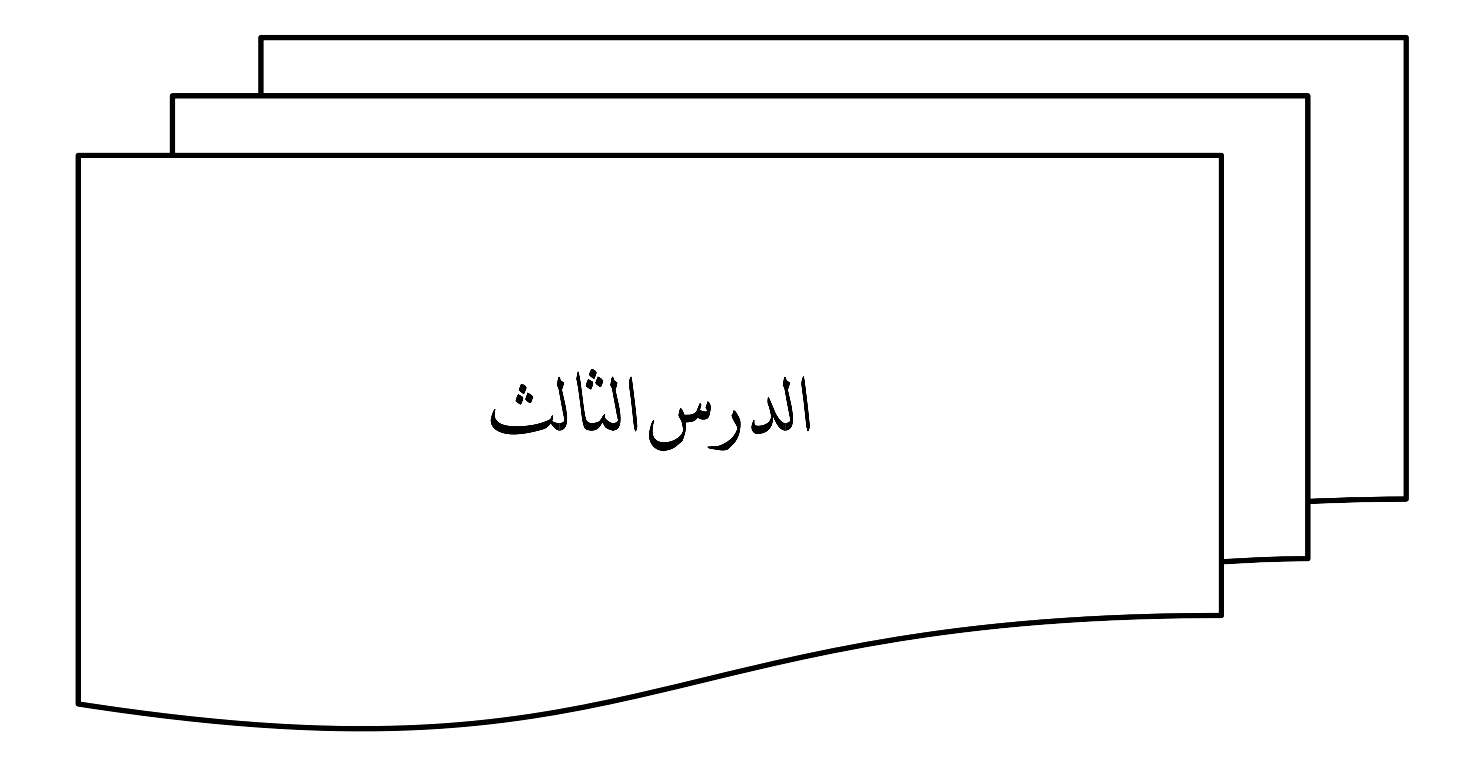
كان من الأفضل إضافة الرسمات الأخرى للهمزة التي تخص الرسم العثماني، حتى ينتبه الطالب لها، وكلها رُسمت في المصحف على هذه الأشكال:

(ء / أ / ؤ / ئ / ـئـ / إ / ي / و / ـٔـ)

فكل هذه تُسمى همزة، والضابط هو لو أن الهمزة جاءت فوق الحرف أو تحته فالحرف **كله يُسمى**



همزة. لكن يختلف رسمها بأحد هذه الأشكال على حسب موقعها في الكلمة، وسيدرسها الطالب – بإذن الله – في الكتابة والإملاء في المذكرات التدريبية.				
صفحة ٩ ١/٢	قفل	– إدغام (حذف) الفا آخر القاف، فتنطق (قافَّالام).		
٢/٣و٤	م ، م	– كلاهما حرف ميم، لكن اختلفا في نوع الخط.		
١/٣	لــم	– إدغام (حذف) الميم آخر اللام، فتُنطق (لَامِّيمْ).		


الدرس الثالث

مَهَمَّات الدرس الثالث للمُعَلِّم

مَهَمَّات المعلِّم:

١– ارجع لمهمات الدرس الأول وطبق ما يناسب الدرس الحالي.

٢– قراءة ما بالمربع في نفس واحد.

٣– قراءة أسماء الحروف بالتجويد وليس ككلمة واحدة، كما سنوضح في مقدمة الدرس.

٤– قبل بداية تعلُّم الدرس نُمرِّن الطالب على تمرين إطالة النفس[١] لكي تتوسع رئته حتى تستقبل أكبر قدر من الهواء.

٥– التركيز على تطبيق الطالب لأحكام التجويد بالحروف المقطعة بأكملها بالتلقي والتقليد دون معرفتها[٢].

٦– لا يتهاون مع الطالب في تطبيق الأحكام بحجة صغر سنه[٣].

٧– يُستثنى في دقة ضبط وتطبيق الأحكام من لديه عذر في التنفس أو من دون السادسة وكبار السن[٤].

٨– المستثنون من دقة ضبط قراءة الدرس لا يتعدَّون الدرس مهما حدث، فعلى الأقل يستمعون ويرددون الدرس عدة مرات، ولا يتركه الطالب بتاتًا حتى ولو كان صغير السن.

---

[١] – وهو أن يجلس الطالب بشكل مستقيم ثم يأخذ نفسًا عميقًا من الأنف دون انقطاع، ثم يكتمه في رئتيه ويصبر حتى يشعر بالاختناق فيقوم بتفريغ الهواء من الفم تدريجيًا.

ويكرر هذا التمرين عدة مرات مع المعلِّم ومع نفسه بالمنزل.

ملاحظة هامة جدًا: عند أخذ النفس لا يقوم الطالب برفع صدره أو بإحداث صوت التنفس، بل يأخذ النفس كأنه لم يأخذه دون إحداث أي علامات مرئية أو صوتية.

ولله الحمد هذا التمرين أتى بفائدة كبيرة جدا سواء في ضبط قراءة الدرس أو في تلاوة الطالب فيما بعد.

[٢] – سيتم شرح كل حكم على حسب الدروس القادمة.

[٣] – ولله الحمد بتمرين إطالة النفس والصبر والمجاهدة أتقن صغار السن: من سن السادسة والخامسة أيضًا قراءة هذا الدرس على الوجه المطلوب.

[٤] – الاستثناء بعد الأخذ بالأسباب من التدريب على إطالة النفس والمجاهدة؛ ولكل قاعدة شواذ، فيوجد من دون السادسة أتى بالدرس بامتياز، ويوجد أيضا من كبار السن ومرضى القلب من أتى بالمدود مضبوطة ومحققة.



٩- التركيز على الجانب العَقَدي[١] من معرفة الطالب للأمور الشرعية بالحروف المتقطعة، وسنوضح ذلك بمقدمة الدرس.

١٠- في الدروس التي تحتوي على أحكام تجويد، يقوم المعلِّم بإعطاء الطالب الشرح بصورة مبسطة كما شرحتُ أو بطريقة أبسط منها إن توفرت لك.

والقاعدة لدينا هي شرح الأصل والأهم في الأحكام والمعلومات، وإن وجدنا الطالب قد ألمَّ بها واستوعبها فنزد له في المعلومات، وإلا فنتوقف.

[١] - اعلموا جيدًا أن العقيدة والمنهج أهم بكثير من التجويد؛ فالواجب علينا حفظ وتجويد الفاتحة، وباقي القرآن حفظه سنة وليس فرضًا، فعلم ابنك وطالبك العقيدة (عقيدة أهل السنة والجماعة، التي مات عليها ابن باز وابن عثيمين والألباني) واهتم بها.



مقدمة الدرس الثالث

– نُبذة عن الحروف المقطعة[١]:

– ليس لها معنى في ذاتها اللغوية، ولكن لها معنى في غرضها ومغزاها بتعجيز العرب بلاغيًا.

– من آيات القرآن الكريم.

– سُميت بالمقطعة لأنها حروف هجائية غير مركبة كالكلمة مع أنها كُتبت متصلة ببعضها.

– تُقرأ كالحروف الهجائية بالدرس الأول مع أحكام التجويد.

– تأتي في بداية بعض السور.

– لا تخرج عن ١٤ حرفًا هجائيًا كما سنوضح لاحقًا.

– ليس من أسماء النبي ﷺ (طه) أو (يس)، بل حروف هجائية أتت بجوار بعضها.

[١] – النقاط مأخوذة من فتاوى ابن باز وابن عثيمين.



أحكام التجويد

المد الطبيعى واللازم

– سنشرح حكم المد[١] فقط الموجود بالدرس الثالث، أما غيره من الأحكام فسيأتي وقتها في درسها.

– من أنواع المدود نوعان: الطبيعي واللازم.

المد الأصلي الطبيعي: هو مد الصوت كما فعلتَ – أيها الطالب – في الدرس الأول آخر هذه الحروف: (ب – ت – ث – ح – خ ...)، ومقياس زمنه هو ألف واحد أي نُطق الألف آخرهم.

أو هو الذي مددتَ صوتك فيه في الدرس الثاني حينما قرأت هذه الأحرف: (بلب) أو (بكت) أو (يجب)، فكل هذه مُددتْ بمد أصلي طبيعي أي مددتَ صوتك بمقياس طبيعي.

ملاحظة: مد اللام بمفرده كما قلنا في الدرس الأول هو أطول قليلًا من (ب – ت – ث ...)، ولكن لما أتت مع غيرها في الدرس الثاني فأصبحنا نمدها مثل: (ب – ت – ث ...) كما وضحنا في الدرس الأول.

المد اللازم: هو ٣ أضعاف المد الأصلي الطبيعي أي ٣ ألفات.

فعندما تريد أن تنطق الـ (ب) بـ ٣ أضعاف مدها، فانطق آخرها ٣ ألفات، فبدلًا من أن نقول (با) سنقول (بااا).

فإذا أردتَ مد أي حرف **مدًا طبيعيًا** فمده كما في الدرس الثاني عندما يأتي معه حرف أو حرفان.

وإذا أردتَ مد أي حرف **مدًا لازمًا** فمده بـ ٣ أضعاف مده الطبيعي.

---

[١] – حاولت توضيح مقياس مد القصر والطول الخاص بالمد الطبيعي واللازم دون مقياس بالحركات لأن الطالب حتى الآن لم يأخذ الحركات، والعبرة بالتلقي والمشافهة.

يركز المعلم بشرح حكم المد كما سنوضح وباقي الأحكام بالتلقي والمشافهة.



والسؤال هنا لك – أيها الطالب – لو قلتُ لك مُدّ حرف (ك) مدًّا طبيعيًا ومدًّا لازمًا؛ فكيف ستنطقه؟

الجواب: لو أريد مد حرف (ك) مدًّا طبيعيًا، فسأمده كما في الدرس الثاني عندما يأتي معه حرف آخر، فأقول (كَافْ).

وإذا أردتُ مد حرف (ك) مدًّا لازمًا، فسأمده ٣ أضعاف مده الطبيعي، فأقول (كَاااافْ).



تقسيم الحروف المقطعة على حسب نوع مدها

– الحروف المقطعة في القرآن الكريم لا تخرج عن ١٤ حرفًا، وهي:

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
ص	ل	هـ	س	ح	ي	ر	ا	م	ن	ق	ط	ع	ك

مجموعة في جملة[١]:

صِـلْـهُ سُـحَـيْـرًا مَـنْ قَـطَـعْـكَ

وتنقسم من حيث نوع مدها لـ ٣ أقسام:

١– قسم لا يُمد[٢]، وهو حرف واحد الألف (ا).

٢– قسم يُمد مدًا طبيعيًا[٣](كما في الدرس الأول والثاني)، وهي ٥ أحرف:

(ح – ي – ط – هـ – ر).

مجموعة في جملة: (**حَيْ طَهْر**).

---

[١] – الشاهد من " تحفة الأطفال ":

وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الأَرْبَعْ عَشَرْ --- (صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ) ذَا اشْتَهَرْ

[٢] – الشاهد من " تحفة الأطفال ":

وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثُّلاَثِيْ لاَ أَلِفْ --- فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أُلِـفْ

[٣] – الشاهد من " تحفة الأطفال ":

وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ --- فِي لَفْظِ (حَيٍّ طَاهِرٍ) قَدِ انْحَصَرْ

وزيدت الألف في (طاهر) لضرورة شعرية وهي استقامة وزن البيت.



٣- قسم يُمد مدًا لازمًا[١] (٣ أضعاف ما مُدَّ في الدرس الثاني)، وهي ٨ أحرف:

(ك – م – ع – س – ل – ن – ق – ص).

مجموعة في جملة: (**كَمْ عَسَلْ نَقَصْ**)

ويُسمى بالمد اللازم **الحرفي** لأن المد وقع في حرف من الحروف الهجائية.

والمد اللازم في الحروف المقطعة نضع فوقه هذه العلامة (~) وتُسمى علامة المد الزائد عن الطبيعي.

فإذا وجدتَ هذه العلامة **فوق حرف من الحروف المقطعة** فلابد من مد هذا الحرف ٣ أضعاف الطبيعي أي مدًا لازمًا، ولن يخرج عن حروف: (**كَمْ عَسَلْ نَقَصْ**).

والسؤال هنا لك – أيها الطالب – لو قلتُ لك إذا وجدتَ هذين الحرفين مضبوطين هكذا (**يسٓ**)؛ فكيف ستنطقه؟

الجواب: سأمد اليا كما في الدرس الأول والثاني، أما السين فسأمدها بمقدار ٣ أضعاف ما مُدَّ في الدرس الثاني، لأن فوقها علامة المد الزائد، وهي من حروف (**كَمْ عَسَلْ نَقَصْ**) التي تُمد ٣ أضعاف، فيكون النُطق (يَا سِيييِنْ).

[١] – الشاهد من " تحفة الأطفال ":

وَاللاَّزِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ --- وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرْ

يَجْمَعُهَا حُرُوفُ (كَمْ عَسَلْ نَقَصْ) --- وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ والطُّولُ أَخَصْ .

(أي العين يجوز مدها مدًا لازمًا، أو أقل بضعف أي ضعفي الطبيعي).

تقسيم الحروف المقطعة على حسب مدها

- لا تَمد
  - حرف واحد: (ا)
- تَمد مدًا طبيعيًا (كما في الدرس الأول والثاني)
  - ٥ حروف: (ح - ي - ط - ه - ر)
  - مجموعة في جملة: (حَيْ طَهُر)
- تَمد مدًا لازمًا (٣ أضعاف ما مد في الدرس الثاني)
  - ٨ حروف: (ك - م - ع - س - ل - ن - ق - ص)
  - مجموعة في جملة: (كَمْ عَسَلْ نَقَصْ)

قواعد قراءة الدرس الثالث

– لهذا الدرس قواعد لقراءته لكي نضبط أداءه الصحيح:

١– كل ما في المربع – أو المستطيل – يُقرأ بنفس واحد دون تقطيع مع الأداء والنغمة.

٢– قبل أن يبدأ الطالب بقراءة ما في المربع يجب عليه أن يأخذ نفسًا عميقًا من أنفه، كما تدرب سابقًا، ثم يكتمه في رئته دون إخراجه، وبعد أن يكتمه مباشرة يبدأ بقراءة ما في المربع[١].

٣– قراءة النص بكامله دون تقطيع أو تغيير في مستوى الصوت من خفض ورفع أو تغيير النغمة، بل كل النص بأداء ونغمة واحدة، ومستوى صوت واحد، ووتيرة واحدة.

٤– لضبط أحكام التجويد الأخرى في الدرس دون التوغل في معرفتها، فسنتدرب على التالي[٢]:

– الغنة بقفل الشفتين: أي تفعل صوتًا من أنفك مع غلق الشفتين تمامًا بزمن مساوٍ لزمن نُطق الألف آخر (ب).

وهذا التمرين يقوم المعلِّم بتدريب الطالب عليه مشافهة، ونطبق هذا الصوت – غنة بقفل الشفتين – في الحروف المقطعة بين (ل، م) و (س، م).

– الغنة بفتح الشفتين قليلًا: أي تفعل صوتًا من أنفك مع فتح الشفتين قليلًا بزمن مساوٍ لزمن نُطق الألف آخر (ب).

وهذا التمرين يقوم المعلِّم بتدريب الطالب عليه مشافهة، ونطبق هذا الصوت – غنة بفتح الشفتين – في الحروف المقطعة بين (ع، ص) و (ع، س) و (س، ق).

---

[١] – يجب أن يركز المعلم في هذه النقطة ويُعَوِّد الطالب عليها حتى يأتي بكل ما في المربع من مدود و أحكام تجويد دون نقص أو تقطيع. أخذ النفس دون إحداث أي علامات مرئية أو صوتية.

[٢] – بعض الكلام النظري للتسهيل والتوضيح، والأصل هو التلقي والمشافهة وتقليد الطالب للمعلم.

٥– لضبط الغنة المفخمة والمرققة فهذا له قاعدة، إذا جاء بعد الغنة حرف مفخم فنفخم الغنة، وإذا جاء بعد الغنة حرف مرقق فنرقق الغنة.

وهذا يكون في الغنة التي نفتح فيها الشفتين، أما مطبقة الشفتين فهي مرققة دائمًا.

- الغنة المفخمة: تكون بين (ع، ص) و (س، ق).
- الغنة المرققة: تكون بين (ع، س).

تعليق على الدرس الثالث

سطر/مربع	المـتـن	تـعـلـيـق	الأخطاء الشائعة	ملاحظات
٤/١	الدرس الثالث	– توضيح السين. – نُطق الثا في الثالث واضحة دون خلطها بالسين.	– نُطق الثا في الثالث سينًا.	
٤/٢	الحروف المقطعة	– نُطق الحركات مضبوطة. – نُطق الطا مفخمة.	– ترقيق الطا فتُصبح تا.	
٥/١	آلــمٓ	– نُطق الألف كما تدربنا. – نُطق اللام والميم بمد ٣ أضعاف، لأن فوقها علامة المد الزائد، والحرفان من حروف (كم عسل نقص). – الغنة بين (ل، م).	– عدم ضبط المدود. – عدم تطبيق الغنة.	
٥/٢	آلٓمٓصٓ	– كالسابقة مع إضافة الصاد. – نُطق الصاد ٣ أضعاف.	– عدم قلقلة الصاد. – تطبيق غنة بين (م ، ص).	

		– قلقلة الصاد.		
٣/٥	آلـر	– نُطق الرا صحيحة كما في الدرس الأول.	– نقص مد الرا.	
٤/٥	آلمّر	– ارجع لـ (٢/١).	– تطبيق غنة بين (م ، ر).	
١/٦	كٓـهـيـعٓـصٓ	– مد كل من (ك، ع، ص) ٣ أضعاف. – تطبيق الغنة بين (ع، ص) غنة مفخمة.	– اختلال النغمة والوزن في (هـ، ى). – عدم تساوي المدود في (ك، ع، ص). عدم قلقلة الدال آخر الصاد.	
٢/٦	طه	– كل من الحرفين يُمدا كما في الدرس الثاني.	– عدم تساوي المدود.	
٣/٦	طسٓمٓ	– مد الطا كالدرس الأول. – مد السين والميم ٣ أضعاف الطا. – الغنة بين (س، م) بحذف النون التي آخر السين (سِيمِّيمْ).	– عدم توضيح مد الطا. – عدم تطبيق الغنة.	
١/٧	طسٓ	– نُطقهما كالدرس		



		الثاني لكن بمد السين ٣ أضعاف.		
٢/٧	يسٓ	– كالسابق.		
٣/٧	صٓ	– مدها ٣ أضعاف. – قلقلة الدال.		
٤/٧	حمٓ	– نُطقهما كالدرس الثاني لكن بمد الميم ٣ أضعاف.		
١/٨	حمٓ ه عٓسٓقٓ	– حم تُنطق بمفردها، ثم (عسق) بمفردها، بينهما توقف وتنفس. – كل من (م، ع، س، ق) بمد ٣ أضعاف. – الغنة المرققة بين (ع، س). – الغنة المفخمة بين (س، ق).	– عدم ضبط المدود. – عدم تطبيق الغنة. – عدم تفخيم الغنة بين (س، ق).	– العلامة (O) تدل على نهاية آية. – عند حفص (حم) آية، و (عسق) آية أخرى.
٢/٨	قٓ	– مدها ٣ أضعاف.	– قلقلة الفاء آخرها.	
٣/٨	نٓ	– مدها ٣ أضعاف.	– إخراج مد النون من الأنف.	



www.alukah.net

توضيح قراءة الحروف المقطعة	
المتن	**القراءة**
الٓمٓ	غنة / مد ٣ أضعاف أَلِـــفْ لاااْمِيــــــيييمْ
الٓمٓصٓ	غنة / مد ٣ أضعاف / قلقلة أَلِـــفْ لَاااْمِيــــيييمْ صَــاااْدْ
الٓر	مد ٣ أضعاف أَلِـــفْ لَاااْمْ رَا
الٓمٓر	غنة / مد ٣ أضعاف أَلِـــفْ لَاااْمِيــــيييمْ رَا
كٓهيعٓصٓ	مد ٣ أضعاف / غنة / قلقلة كَـاااْفْ هَا يَا عَــيْيْيْـنْ صَاااْدْ



طه	طَا هَا
طسٓمٓ	مد ٣ أضعاف غنة طَا سِــيـيـيــمْ مِـيـيـيــمْ
طسٓ	مد ٣ أضعاف طَا سِــيـيـيــنْ
يسٓ	مد ٣ أضعاف يَا سِــيـيـيــنْ
صٓ	مد ٣ أضعاف صَــاااادْ
حمٓ	مد ٣ أضعاف حَا مِـيـيـيــمْ

حمٓ ٥ عٓسٓقٓ	مد ٣ أضعاف · غنة مرققة · غنة مفخمة حَا مِـيييـمْ ٥ عَـيْـيْيْـنْ سِـيييـنْ قَـاااف
قٓ	مد ٣ أضعاف قَـاااف
نٓ	مد ٣ أضعاف نُـووون

– بعدما يتقن الطالب الدروس الثلاثة الأولى، وقبل أن يدخل للدرس الرابع، لابد من تمرين للتأكد من أن الطالب قد أتقن الدروس السابقة.

وهذا التمرين يكون من المصحف، فيفتح الطالب المصحف من أي مكان عشوائيًا – الأفضل من صفحات السور الطوال لتشجيع الطالب وكسر الرهبة – ويقرأ الحروف حرفًا حرفًا بأسمائها الهجائية.

مثال:

(وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِى ٱلْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَـَٔاوَىٰكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِۦ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾).

فيقرأ أسماء الحروف:

وَاوْ أَلِفْ ذَالْ كَافْ رَا وَاوْ أَلِفْ / هَمْزَهْ ذَالْ / هَمْزَهْ نُونْ تَا مِيمْ / قَافْ لَامْ يَا لَامْ / ... وهكذا.

بشرط أن يقرأ الطالب بسهولة ويسر وسلاسة، دون تلعثم أو تردد أو صعوبة، وإلا فليرجعْ ويُعِدِ الدروس استماعًا وترديدًا حتى يصل للإتقان المطلوب.

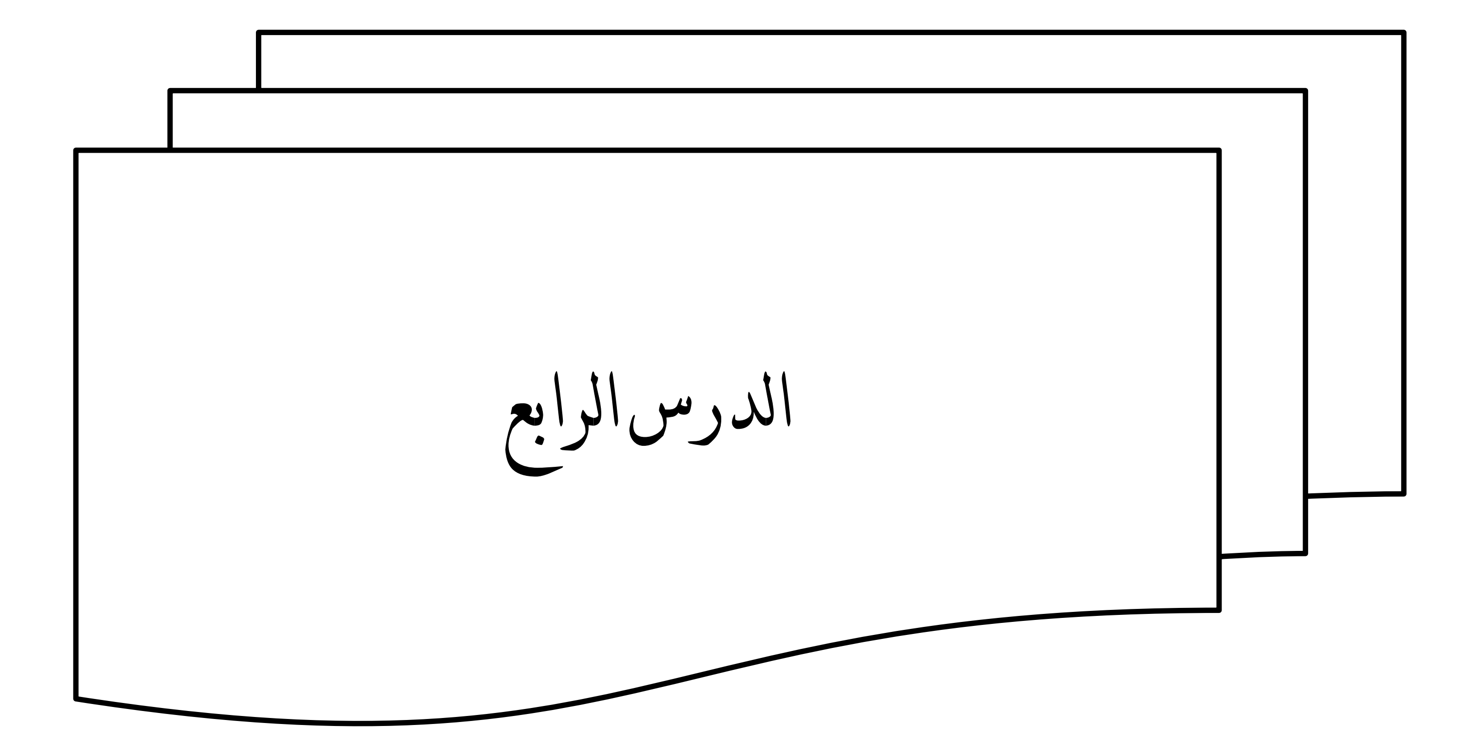


جدول مصطلحات كتابة الهجاء

جدول لتوضيح مصطلحات كتابتي لطريقة هجاء المقاطع والكلمات، حتى يصل المقصود للقارئ.

<table>
<tr><th>المصطلح الكتابي</th><th>المقصود</th></tr>
<tr><td>></td><td>ما بعدها هو مُحصلة نُطق السابق لها، ولا يُوقف عندها.</td></tr>
<tr><td colspan="2">مثال: (لُ) : لَامْ ضَمَّهْ > لُ.
القراءة: لَامْ ضَمَّهْ لُ</td></tr>
<tr><td>/</td><td>الفصل بين هجاء المقاطع، ويقف عندها بتنفس ومقدار يسير من الزمن.</td></tr>
<tr><td colspan="2">مثال: (لُمَ) : لَامْ ضَمَّهْ > لُ / مِيمْ فَتْحَهْ > مَ / لُمَ.
القراءة:
لَامْ ضَمَّهْ لُ (وقف بتنفس) مِيمْ فَتْحَهْ مَ (وقف بتنفس) لُمَ</td></tr>
<tr><td>–</td><td>تُستخدم عند هجاء الحرف المشدد، ويُوقف عندها بدون تنفس بمقدار حركتين، تُشبه السكت في التجويد، ولكن عند الوقف لا تترك مخرج الحرف المنطوق قبلها، لأنك ستبدأ بنفس مخرج الحرف المكتوب بعدها.</td></tr>
<tr><td colspan="2">مثال (لُكَّ): لَامْ ضَمَّهْ كَافْ شَدَّهْ > لُكْ – كَافْ فَتْحَهْ > كَ / لُكْكَ
القراءة:
لَامْ ضَمَّهْ كَافْ شَدَّهْ لُكْ (وقف بدون تنفس) كَافْ فَتْحَهْ كَ (وقف بتنفس)لُكْكَ</td></tr>
<tr><td>□ ←</td><td>مربع نصي لتوضيح بعض ما يخص النُطق والتجويد في المقطع الهجائي، والسهم يشير للمكان المخصص لما في مربع النص.</td></tr>
</table>




الدرس الرابع



مَهَمَّات الدرس الرابع للمُعَلِّم

مَهَمَّات المعلِّم:

١- ارجع لمهمات الدرس الأول وطبق ما يناسب الدرس الحالي.

٢- ما بالمربع كله من حرف وحركة يُقرأ في نفس واحد في حالة الهجاء.

٣- التركيز على ضبط المخارج وزمن الحركة المقدر لها دون زيادة أو نقصان مع الأداء والنغمة المطلوبة.

٤- التركيز على ضبط الفتح والكسر والضم للحرف.

٥- توضيح طريقتَي الهجاء وبدون هجاء للطالب.

٦- يقرأ الطالب الدرس كله هجاء، ثم الدرس كله مرة أخرى مع التنويع هجاء و بدون هجاء.

٧- الانتباه لنُطق اسم الحرف من الطالب في الهجاء، فيجب أن يكون مثل الدرس الأول كما تعلم سابقًا.

٨- الانتباه جيدًا لنُطق اسم الحروف التي تنتهي بألف، فهي كما في الدرس الأول لا يوجد همزة آخرها.



مقدمة الدرس الرابع

الحركة[١] : هي وحدة قياس زمن الصوت في التجويد، كالسنتيمتر وحدة قياس الطول.

ومدة زمن الحركة الواحدة هي نصف اسم حرف البا أو الجيم أو النون، فلو قرأت أسماء هذه الأحرف (ب – ج – ن) بمقدار النصف ولم تكمله، فستخرج الحركة بزمنها المطلوب.

- الحركات ٣ أنواع:

١– فتحة. ٢– كسرة. ٣– ضمة.

- الفتحة: فتح الحرف يكون بتباعد الشفتين عن بعضهما، مع ارتفاع الصوت لأعلى، عند نُطق الحرف.

ونعبر عنها بشرطة مائلة فوق الحرف المفتوح (ـَ).

- الكسرة: كسر الحرف يكون بخفض الشفة السفلى لأسفل مع الفك، وخفض الصوت لأسفل، عند نُطق الحرف.

ونعبر عنها بشرطة مائلة تحت الحرف المكسور (ـِ).

- الضمة: ضَمُّ الحرف يكون بامتداد الشفتين للأمام بفرجة صغيرة ضيقة بينهما، مع مد الصوت للأمام، عند النُطق الحرف.

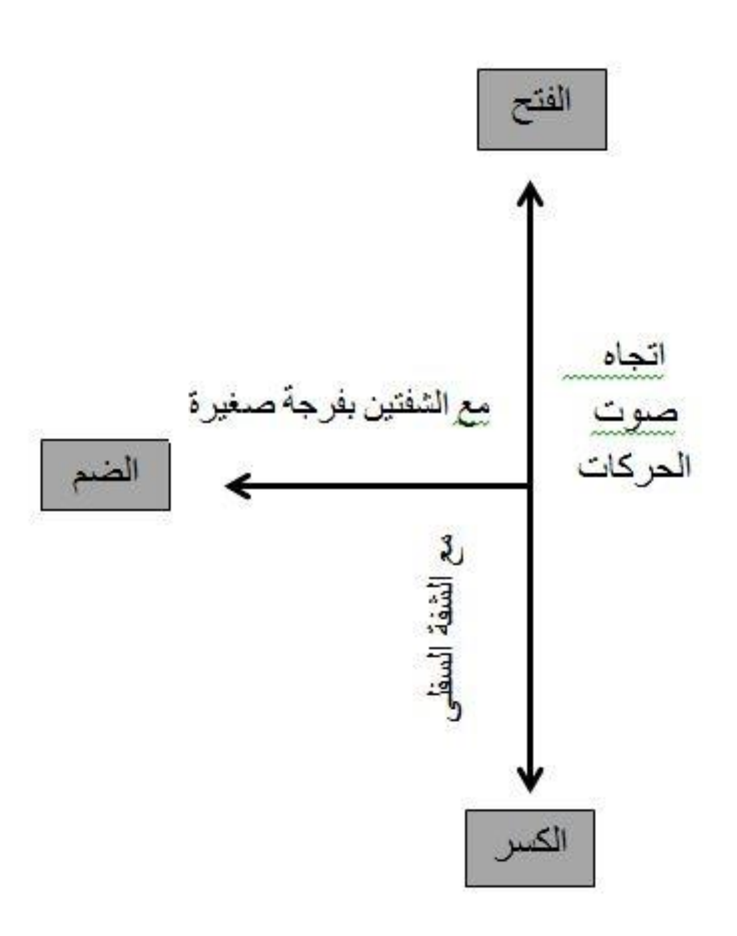
ونعبر عنها بواو صغيرة فوق الحرف المضموم (ـُ).

وضد الحركة السكون.

والسكون: هو نُطق الحرف بالوقف على مخرجه دون تحريك، مثل: أَبْ.

[١] – التدرب بالتلقي ولن يصلح إلا التلقي ولو شرحنا الحركة في مجلدات!.

فالحرف يشبه السيارة فلو وقفَتْ ولم تتحرك فهي ساكنة، فكذلك الحرف الساكن نقف على مخرجه دون أي حركة في الصوت، فيخرج صوته ساكنًا.



- جميع أحرف الهجاء تُحرك بالحركات الثلاث ما عدا حرف الألف، فالألف ساكن مدي دائمًا غير محرك.

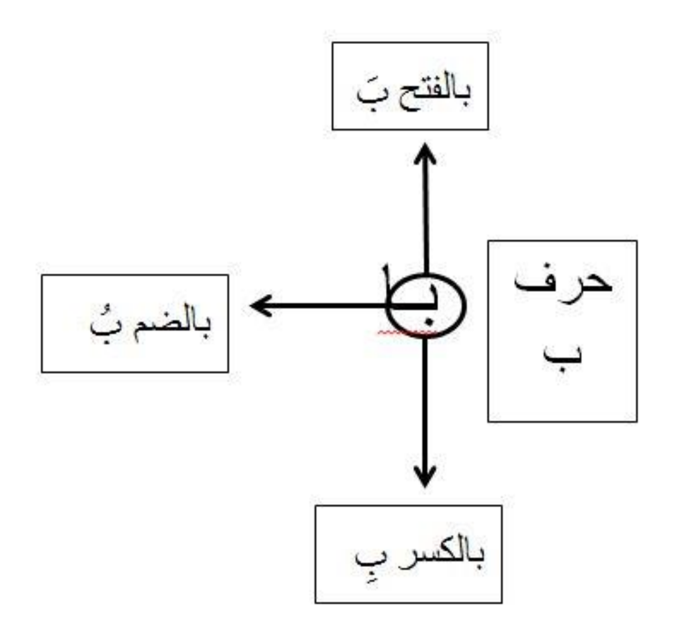
لذلك لم يأت المؤلف – رحمه الله – في هذا الدرس بحرف الألف.

- كيفية تحريك الحرف:

يُحرك الحرف بنُطق أول جزء من اسمه محركًا بالحركة المطلوبة كما وضحنا سابقًا في تعريف الحركات، ما عدا الهمزة لأن اسمها لا يحوي نُطقها.

فبذلك يختفي اسم الحرف نهائيًا ويظهر نُطق الحرف مُحركًا بصوت جديد.

فمثلًا حرف البا (ب) لو أردنا تحركيه بالحركات الثلاث فكالتالي:



– لو نظرنا جيدًا لطريقة ترتيب وكتابة الدرس نجد أن المؤلف – رحمه الله – رتَّب الحروف على حسب ترتيب المخارج الأشهر، الذي سار عليه ابن الجزري[١] ومن وافقه، فبدأ بالهمزة وانتهى بالميم.

– كل مربع من المربعات يحوي حرفًا وحركة.

– لكل حرف ٣ مربعات بـ ٣ حركات، بدأ بالفتح ثم الكسر ثم الضم.

– الهمزة مهما جاءت بأي شكل فتكون تحته إذا كُسرت، هكذا : (إ - ئ - ؤ - ـئـ).

– يجب الالتزام والتركيز على زمن الحركة المقدر كنصف نُطق اسم حرف البا، دون زيادة أو نقص، لأن لو نقص زمن الحركة أصبح اختلاسًا أو رَوْمًا، ولو زاد فسيُصبح مدًا، وهذا كله لحن لا يصلح وله فروقات عند أهل التجويد والقراءات.

فحرف البا كما نطقناه في الدرس الأول (با)، ولو أنقصنا المد للنصف، فسيكون هو نفس الحرف مفتوحًا. فهذه كيفية ضبط زمن الحركة للطالب حتى الآن، وعلى ذلك فقِس الحركات الأخرى من أسماء الحروف.

---

[١] – راجع متن الجزرية لابن الجزري.



أحكام التجويد

الحروف المُفخمة والمُرققة

- اعلم جيدًا أن الحروف – حالتها وموقعها بالكلمة – تنقسم إلى ٣ أقسام من حيث التفخيم والترقيق:

١- حروف مُفخمة دائمًا:

وهي **٧ حروف:** (**خ – ص – ض – غ – ط – ق – ظ**)،

مجموعة في جملة: (**خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ**)[١].

ولكن هناك مراتب لتفخيمها سنأخذها بعد قليل – إن شاء الله – .

٢- حروف مُفخمة تارة ومُرققة تارة:

وهي **٣ أحرف:** (**ا – ر – لام اسم الجلالة (الله)**)

وسنأخذ في هذا الدرس حالة واحدة من حالات ترقيق الرا، وحالة الألف، أمَّا لام اسم الجلالة (الله) فعندما يحين موضعها – إن شاء الله – في درسها المناسب، حتى لا نشغل أنفسنا بشيء لن نتدرب عليه حاليًا.

٣- حروف مُرققة دائمًا:

وهذا أي حرف غير ما سبق ذكره.

---

[١] – الشاهد من " الجزرية ":

.... --- وَسَبْعُ عُلْوٍ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ)



مراتب الحروف المُفخمة لحالة تحريكها

مراتب التفخيم للحروف المفخمة على حسب تحريكها، ٣ مراتب:

١– أعلى تفخيمًا:

وهي في حالة الفتح، مثل: (**خَ – صَ – ضَ**).

٢– أوسط تفخيمًا:

وهي في حالة الضم، مثل: (**غُ – طُ**).

٣– أدنى تفخيمًا (الذي نريد التركيز عليه):

وهي في حالة الكسر، مثل: (**قِ – ظِ**).

لاحظ الآتي نُطقا:

خَ – خُ – خِ ، قَ – قُ – قِ

ترقيق وتفخيم الألف

أما الألف فهذا معروف وسهل وهو أن الألف لو سُبقت بحرف مُفخم فتُفخم، مثل: (قال)، ولو سُبقت مُرقق فتُرقق، مثل: (مال).

إذن ترقيق وتفخيم الألف يعتمد على نوع الحرف **الذي قبله**، وهذا عكس الغنة فإنها تعتمد على نوع الحرف **الذي بعدها**، فركِّزْ وانتبِهْ!.

من أحكام الرا المُرققة

للرا عدة حالات لترقيقها، هنا سنأخذ فقط حالة واحدة طبقًا لما جاء بالدرس.

تُرقق الرا في حالة الكسر أي لما نجد كسرة تحتها (رِ)[١]، وترقيقها يكون بخفض اللسان لأسفل حين النُطق بها.

معلومة: العضو الذي يؤثر في نُطق الحرف مُرققًا أو مُفخمًا هو اللسان، فعند الارتفاع بنُطق الحرف يحدث التفخيم، وعند النزول للوضع الطبيعي أو لأسفل فيحدث الترقيق.

[١] - الشاهد من " الجزرية ":

وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ ––– ....

رسم وضبط المصحف

– تعلمنا في الدرس الثاني الفرق – رسمًا – بين الألف والوا والياء والهمزة، فهذه الأشكال (أ – ؤ – ئ – ـئـ) تُسمى همزة.

– الهمزة بأي شكل من أشكالها إذا كُسرت فتوضع تحت الشكل الذي رُسمت به، هكذا:

(إِ - ؤِ - ـــئِ - ـــئِــ - ئِــ) .



قواعد قراءة الدرس الرابع

– لهذا الدرس قواعد لقراءته لكي نضبط أداءه الصحيح[١]:

١– من هذا الدرس وصاعدًا هناك طريقتان لقراءة الدرس: هجاء وبدون هجاء.

٢– قراءة "بدون هجاء": أي إجماليًا دون تفصيل، أي تنطق ما تراه أمامك، الحرف مُحرَّكًا كما وضحنا سابقًا.

فمثلًا: المربع | بَ | ، بدون هجاء: بَ .

٣– قراءة "هجاء[٢]": أي القراءة تفصيلًا لما تراه أمامك من حروف وحركات.

وكل مربع في الدرس الرابع يحوي حرفًا وحركة، إذن عند هجاء المربع فسننطق بالتفصيل ما فيه من اسم الحرف واسم الحركة، ثم نتبعه بنُطق هذا الحرف مع الحركة، كما وضحنا كيفية تحريك الحرف سابقًا.

فمثلًا: المربع | بَ | ، هجاء: بَا فَتْحَهْ > بَ ، وذاك كله بنفس واحد مع أداء الدرس ونغمته.

هجاء			
المربع	اسم الحرف	اسم الحركة	نُطق الحرف بالحركة
بَ	بَـا	فَتْحَهْ	بَ

[١] – نذكر أن التلقين من المعلم هو الأصل والأساس، والكتاب لا يُغني عنه، ولا يمكن أبدًا أن يكون بديلًا.

[٢] – هجاء الكلمة أي تقطيعها وتعديد حروفها مع حركاتها.



ثم نتهجى نفس الحرف بالكسرة (المربع الثاني للحرف)، ثم نعود ونقرأ الأول والثاني (أي الحرف مفتوحًا ومكسورًا) بدون هجاء، ثم نتهجى الحرف مضمومًا (المربع الثالث للحرف)، ثم نعود ونقرأ المربع الأول والثاني والثالث جميعًا معًا بنفس واحد بدون هجاء مع مراعاة الأداء والنغمة وزمن الحركة.

مثل: حرف (ب)، له ٣ مربعات بثلاث حركات:

بَ	بِ	بُ

هجاء: بَا فَتْحَهْ > بَ / بَا كَسْرَه > بِ / بَ بِ / بَا ضَمَّه > بُ / بَ بِ بُ .

وهكذا لأي حرف بحركاته الثلاث.

ملحوظة: لو الطالب طفل صغير وصعب عليه جمع الحركات الثلاث للحرف، فلا بأس لو قرأ الثلاثة منفصلين، ويقف بين كل حركة وأخرى، لكن ليس هذا للكبار.

مثال واقعي على طريقتَي الهجاء ودون هجاء:

نضرب للطالب مثالًا على طريقة القراءة بكوب الشاي، فكوب الشاي هجاؤه – أي بالتفصيل – هو عبارة عن مياه ساخنة وسكر وشاي، وكله إجمالًا بمزجهم معًا – أي بدون هجاء – شاي.

فكذلك المربع بالدرس فيه حرف وحركة، فقراءته بالتفصيل من اسم الحرف واسم الحركة فهي طريقة الهجاء، أما نطق الحرف بالحركة بمزجهم معًا فهي طريقة بدون هجاء أي بالإجمال.

فهذا مثال واقعي مناسب لكي يفهم الطالب أنواع القراءة.

تعليق على الدرس الرابع

سطر/مربع	المتـن	تعليق	الأخطاء الشائعة	ملاحظات
١/١	الدرس الرابع	– عدم نُطق اللام في الكلمتين، وكذلك الألف التي بينهما. – كسر با (الرابِع) جيدًا.	– عدم كسر البا في (الرابع) ووضوحها. – الترعيد الزائد في الرا.	
٢/١	الحروف المتحركة	– تشديد را (المتحركة) جيدًا مع ترقيقها وعدم زيادة الترعيد.	– زيادة ترعيد الرا.	
٢/١	الحركات (ـَ ـِ ـُ)	– نُطق الكاف جيدًا بترقيقها. – نُطق السين جيدًا بترقيقها في (كَسْرَهْ). – نُطق الميم جيدًا بترقيقها في (ضَمَّهْ). – التفرقة بين أشكال الحركات ونُطقها جيدًا قبل البدء.	– تفخيم الكاف فتخرج (الحرقات). – تفخيم السين والميم في (كَسْرَهْ) و (ضَمَّهْ).	
عند البدء في الدرس يتدرب الطالب على قراءته بهجاء، ويجب أن يلقنه المعلِّم جيدًا من حيث طريقة الهجاء والنغمة والأداء، والتأكد من أن الطالب أتى بمقدار الحركة المطلوب دون نقص أو				

زيادة، ثم ينطلق في قراءة الدرس.				
٢/١	أَ	– اسم الحرف (همزة) وليس (ألف)، كما تعلمنا في الدرس الثاني. – فتح الحرف جيدًا.	– الخلط بين اسميْ (الهمزة) و (الألف).	– أحيانًا يوجد بعض الطلاب يقرؤون اسم الحرف جيدًا، ثم يأتي عند نُطق الحرف مُحركًا فينُطق حرفًا آخر. مثال: هَمْزَهْ فَتْحَهْ > هَ. أو هَا فَتْحَهْ > أَ.
٢/٢	إِ	– كسر الحرف جيدًا. – نُطق اسم الحركة جيدًا، بخاصة اسم حركة الكسر والضم.	– الخلط بينه وبين حرف آخر سواء في اسمه أو نُطقه. – نُطق اسم الحركة خطأ، فمثلًا يُفخم سين (كَسْرَهْ) فتخرج (كَصْرَهْ).	
٢/٣	إُ	– ضم الحرف جيدًا.	– تفخيم ميم (ضَمَّهْ).	

عند قراءة مربعات الحركات الثلاث للدرس بدون هجاء، فتكون الثلاثة بنفس واحد دون تقطيع أو فصل بينهما. وكذلك عند القراءة بطريقة الهجاء يكون الكلام متصلًا بثقة ووضوح ونغمة وأداء.				
٢/٤	هَـ	– قراءة اسم الحرف جيدًا بوضوح وتحقيق مثل الدرس الأول، فمثلًا (هَا) نوضح الهوائية في الها مع توضيح حركتَيْ المد.	– عدم وضوح مد اسم الحرف (هَا) فتخرج كأنها مفتوحة فقط، هكذا: هَـ فَتْحَةْ > هَـ. – زيادة همزة آخر اسمه.	الانتباه جيدًا لنُطق اسم الحروف التي تنتهي بألف، فهي كما في الدرس الأول لا يوجد همزة آخرها.
٢/٧و٨ ٣/١	عَ / عِ / عُ	– نُطق اسم الحرف كما في الدرس الأول مع توضيح الليونة في (يا) اسم الحرف (عَيْنْ).	– عدم نُطق الحرف كما في الدرس الأول، ولذلك يختل الأداء والنغمة.	
٣/٥و٧	غَ / غُ	– تفخيم حرف الغَيْن. – نُطق اسم الحرف كما في أخيه العين.	– ترقيق اسم الحرف. – نُطق اسمه دون وضوح الليونة.	
٣/٦	غِ	– راجع التعليق السابق ٣/٥و٧	– التفخيم الزائد أو الترقيق عند	– الانتباه جيدًا لكسر كل حرف



		– الانتباه لدرجة التفخيم الأقل عند كسره، وكذلك كسر كل حرف مفخم.	كسره، وكذلك كسر أي حرف مفخم.	مفخم، فكما شرحنا في مقدمة الدرس يكون الحرف المفخم في أقل درجات تفخيمه عند الكسر لكن دون ترقيق.
٤/١	خِ	– راجع تعليق ٣/٦		
٤/٣و٥	قَ / قُ	– نُطق اسم الحرف كما في الدرس الأول كاملًا وبوضوح المد وتحقيقه. – وضوح همس الفا آخر اسم الحرف (قَافْ).	– عدم وضوح مد الألف في اسم الحرف. – حذف الفا آخره. – عدم وضوح همس الفا آخره.	
٤/٤	قِ	– راجع تعليق ٣/٦		لو رُققت القاف المكسورة ستخرج كافًا.
٤/٦و٧و٨	كَ / كِ / كُ	– راجع تعليق ٤/٣و٥		
٥/١و٢	جَ / جِ	– النُطق الفصيح للجيم.	– عدم إخراج الشفتين للأمام	– تخرج الشفتان للأمام فقط عند



			عند تحريك الحرف.	ضم الحرف.
٥/٤و٥	شَ / شِ	– راجع تعليق ٥/١و٢		
٦/٢و٤	ضَ / ضُ	– نُطق اسم الحرف كاملًا مثل الدرس الأول. – وضوح المد. – وضوح قلقلة وترقيق الدال آخره.	– حذف الدال آخره. – عدم وضوح المد. – عدم القلقلة في الدال. – تفخيم المد والدال.	
٦/٣	ضِ	– راجع تعليق ٦/٣		لو رُققت الضاد المكسورة ستخرج دالًا.
٧/٤	رِ	– ترقيق الرا بسبب الكسر.		
٧/٧	طِ	– راجع تعليق ٦/٣		لو رُققت الطا المكسورة ستخرج تا.
٨/١و٢و٣	دَ / دِ / دُ	– قراءة اسم الحرف كاملًا كما في الدرس الأول. – وضوح نُطق اللام آخره.	– حذف اللام آخره.	
٨/٤و٥و٦	تَ / تِ / تُ	– نُطق الحرف سواء اسمه أو مُحركًا بشِدَّةٍ دون همس واضح.	– همس التا المتحركة.	

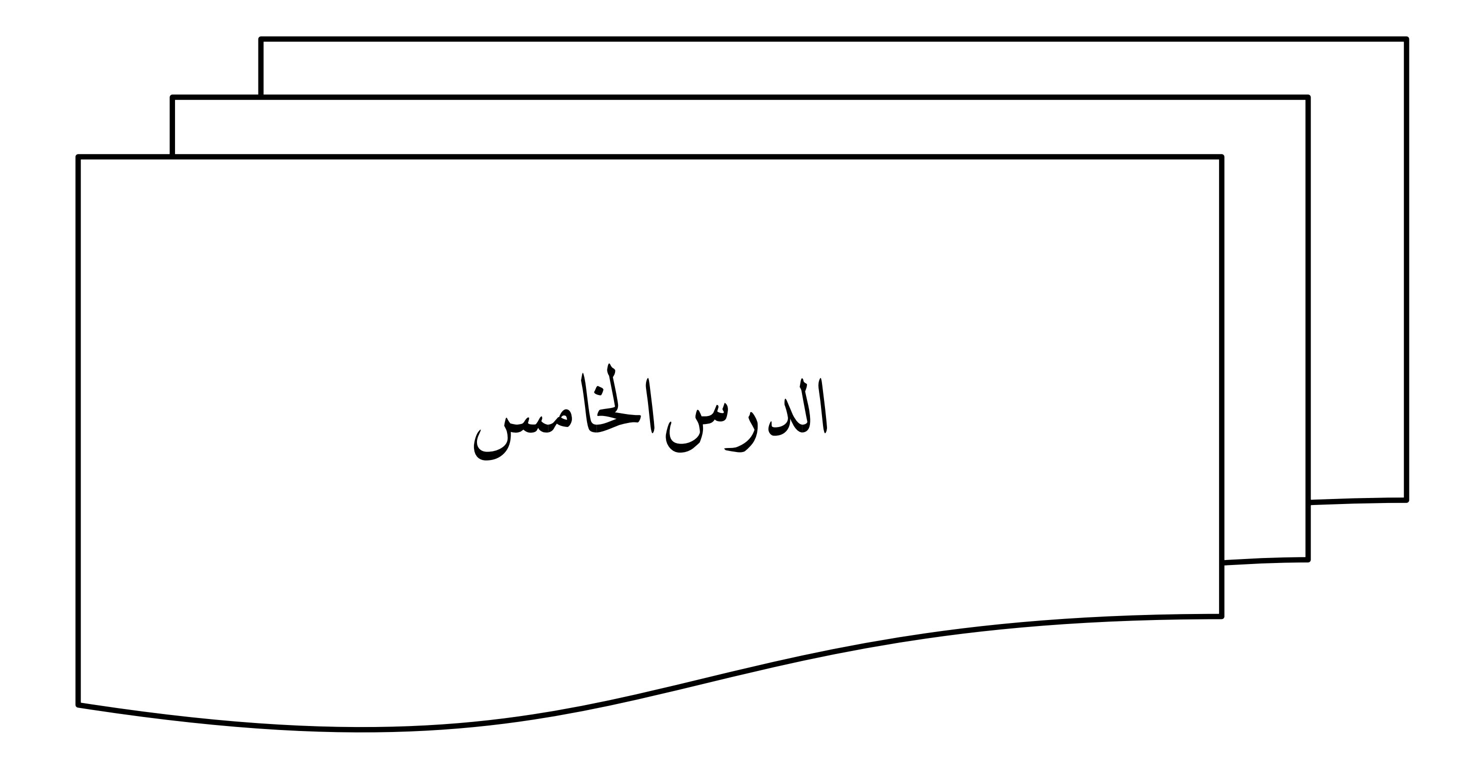


٧/٨ ١/٩	صَ / صُ	– راجع تعليق ٦/٢و٤		
٨/٨	صِ	– راجع تعليق ٦/٣		لو رُققت الصاد المكسورة ستخرج سينًا.
٣/٩	سُ	– ترقيق السين عند الضم.	– تفخيم السين المضمومة.	للبعد عن هذا الخطإ الشائع لابد بأن ترجع شفتيك للخلف قليلًا في وضع الترقيق (كوضع الابتسامة) ثم تضم السين. لأن شكل الشفتين في الوضع العادي تكون في وضع التفخيم فلابد أن نرجع لوضع الترقيق. والخطأ منتشر جدًا في كلمة (رسول).

٩/٨ ١٠/٢	ظَ / ظُ	– التفخيم. – خروج طرف اللسان بين الأسنان.		
١٠/١	ظِ	– راجع تعليق ٣/٦		لو رُققت الظا المكسورة ستخرج ذالًا.
١٠/٣و٤و٥	ذَ / ذِ / ذُ	– راجع تعليق ٨/١و٢و٣ – خروج طرف اللسان بين الأسنان.	– نُطق الزا بدلًا من الذال.	لو لم يخرج طرف اللسان بين الأسنان فسيخرج زا.
١٠/٦و٧و٨	ثَ / ثِ / ثُ	– خروج طرف اللسان بين الأسنان.	– نُطق السين بدلا من الثا.	لو لم يخرج طرف اللسان بين الأسنان فسيخرج سينًا.
صفحة ١١ ١/٤و٥و٦	وَ / وِ / وُ	– نُطق اسم الحرف كاملًا كما في الدرس الأول.	– نُطق الحرف (وَا) بدلًا من (واو).	يوجد بعض الطلاب يستصعبون ويستثقلون تحريك الواو وربما أيضًا اليا، لكن بالتدريب الكثير ستختفي هذه الصعوبة.



٢/٢و٣و٤	مَ / مِ / مُ	– عند قراءة هذا الحرف بحركاته الثلاثة بدون هجاء فيجب أن يكون مثل أخواته من نفس النغمة والأداء.	– خلل بالنغمة والأداء عند قراءته بدون هجاء، لوقوعه آخر الدرس.	نغمة وأداء القراءة بدون هجاء آخر الدرس هي هي كما في أولها.



الدرس الخامس

مَهَمَّات الدرس الخامس للمُعَلِّم

مَهَمَّات المعلِّم:

١- ارجع لمهمات الدرس الأول وطبق ما يناسب الدرس الحالي.

٢- ما بالمربع كله من حرف وتنوين يُقرأ في نفس واحد في حالة الهجاء.

٣- الحرف المنوَّن نُطقًا دون هجاء هو هو المتحرك لكن بإضافة نون ساكنة بعده، فيجب التركيز على التحريك كما في الدرس الرابع بإضافة النون مع الأداء والنغمة المطلوبة.

٤- التركيز على نُطق النون الساكنة مُرققة دون تفخيم.

٥- توضيح طريقتَي الهجاء وبدون هجاء للطالب في حالة التنوين.

٦- يقرأ الطالب الدرس كله هجاء، ثم الدرس كله مع التنويع هجاء و بدون هجاء.

٧- الانتباه لنُطق اسم الحرف من الطالب، فيجب أن يكون مثل الدرس الأول كما تعلم سابقًا.

٨- الانتباه جيدًا لنُطق اسم الحروف التي تنتهي بألف، فهي كما في الدرس الأول لا يوجد همزة آخرها.



مقدمة الدرس الخامس

التنوين: هو نون ساكنة زائدة[١] آخر الاسم، تُنطق وصلًا[٢] لا وقفًا، وتسقط رسمًا[٣]، ونعبر عنها كتابة بحركتَيْن.

– التنوين ٣ أنواع:

١– تنوين بالفتح (فَتْحَتِيْنْ)[٤].

٢– تنوين بالكسر (كَسْرَتِيْنْ).

٣– تنوين بالضم (ضَمَّتِيْنْ).

– التنوين بالفتح: فتح الحرف بإضافة نون ساكنة بعده (بَـنْ).

ونعبر عنه كتابة بفتحتَيْن فوق الحرف (ـــًــ).

– التنوين بالكسر: كسر الحرف بإضافة نون ساكنة بعده (بِـنْ).

ونعبر عنه كتابة بكسرتَيْن تحت الحرف (ـــٍــ).

– التنوين بالضم: ضم الحرف بإضافة نون ساكنة بعده (بُـنْ).

ونعبر عنه كتابة بضمّتَيْن فوق الحرف (ـــٌــ).

---

[١] – زائدة: أي لو حذفت نون التنوين فلن تتغير الكلمة.

[٢] – وصلًا: أي بتكملة القراءة بما بعدها.

ودروس القاعدة تُقرأ بالوصل.

[٣] – تسقط وصلًا: أي لا تُكتب.

[٤] – من المعلوم أن هذه الكلمة مثنى في حالة النصب أو الجر إعرابيًا، فالمفترض أن تكون اليا لينية ساكنة وقبلها فتح، وليس كما كتبتها بجعلها مدية وقبلها كسر.

والسبب في كتابتها هذا هو كما تلقيتُها في الدورة الرسمية، وعلى هذا سنسير في التهجي، فلزم التنبيه.



إذن التنوين (نُطقًا): [ـــًـٍـٌـ = ـــَـِـُـ + نْ] لكن هذه النون تُنطق فقط ولا تُكتب.

مثال: كُتُبٌ (رسمًا) > كُتُبُنْ (نُطقًا).

مَسَدٍ (رسمًا) > مَسَدِنْ (نُطقًا).

مَاءً (رسمًا) > ماءَنْ (نُطقًا).

جُزْءًا (رسمًا) > جُزْءَنْ (نُطقًا).



رسم وضبط المصحف

- التنوين (رسمًا):عبارة عن فتحتَيْن (ـــً)، أو كسرتَيْن (ـــٍ)، أو ضمتَيْن (ـــٌ).

لاحظ: أَحَدٌ - كُفُوًا - ماءٍ .

- في حالة التنوين بالفتح:

يجب زيادة حرف الألف رسمًا بعد الحرف المنون بالفتح، مثل: (كُفُوًا) ما عدا الحالات التالية:

١- حرف الهمزة لو قبله ألف، مثل: سَمَاءً - مَاءً - نَدَاءً - شِفَاءً.

فمن الخطإ كتابتها هكذا: سماءًا - ماءًا - نداءًا - شفاءًا.

٢- الحرف الذي بعده ياء تُنطق ألفًا، مثل: هُدًى - عصًا - مثوًى.

فمن الخطإ كتابتها هكذا: هدًى ا – عصًاا - مثوًى ا.

٣- التا المربوطة، مثل: شجرَةً - رحمَةً - نعمَةً - نخلَةً.

فمن الخطإ كتابتها هكذا: شجرةًا - رحمةًا - نعمةًا - نخلةًا.

- لا تلقي بالًا للألف التي بعد الحرف المنوَّن بالفتح عند نُطقه سواء هجاء أو بدون هجاء، وفي الدرس الأخير – إن شاء الله – سنوضح لك نُطقه.



– مكان التنوين:

يوضع التنوين فوق الحرف المنوَّن فقط، وفي حالة التنوين بالفتح أيضًا فوق الحرف المنوَّن وليس فوق الألف، هكذا: كُفُوًا ، وليس هكذا: كُفُواً.

– التا المربوطة ما قبلها مفتوح دائمًا، لاحظ: شجرَةً - رحمَةٌ - الطامَّةُ - خاشعَةٌ

قواعد قراءة الدرس الخامس

– لهذا الدرس قواعد لقراءته لكي نضبط أداءه الصحيح[١]:

١– انظر لقواعد قراءة الدرس الرابع.

٢– التنوين هو فتح أو كسر أو ضم ثم نون ساكنة، إذن يجب أن نتقن درس الحركات أولًا.

٣– نون التنوين مرققة، فانتبه للحروف المفخمة التي تُنوَّن فالحرف مُفخم بتحريكه ثم نون مرققة.

٤– عند نُطق الحرف منوَّنًا بدون هجاء، يجب توضيح غنة النون الساكنة.

٥– غنة النون الساكنة بمقدار **حركة** فلا ننقص ولا نزيد.

٦– مثال على قراءة "بدون هجاء": المربع [بًـا] ، بدون هجاء: بَـنْ .

٣– مثال على قراءة "هجاء":

كل مربع في الدرس الخامس يحوي حرفًا وتنوينًا، إذن عند هجاء المربع سننطق بالتفصيل بما فيه من اسم الحرف واسم التنوين، ثم نُتبعه بنُطق هذا الحرف مع التنوين (نون الساكنة) ،كما وضحنا كيفية تنوين الحرف سابقًا.

فمثلًا: المربع [بًـا] ، هجاء: بَا فَتْحَتِينْ > بَـنْ ، وذاك كله بنفس واحد مع توضيح غنة النون وأداء الدرس ونغمته.

---

[١] – نذكر أن التلقين من المعلم هو الأصل والأساس، والكتاب لا يُغني عنه، ولا يمكن أبدًا أن يكون بديلًا.

هجاء			
المربع	اسم الحرف	اسم التنوين	نُطق الحرف بالتنوين
بًـا	بَـا	فَتْحَتِينْ	بَـنْ

ثم نتهجى نفس الحرف منوَّنًا بالكسر (المربع الثاني للحرف)، ثم نعود ونقرأ الأول والثاني (أي الحرف منوَّنًا بفتح وكسر) بدون هجاء، ثم نتهجى الحرف منوَّنًا بالضم (المربع الثالث للحرف)، ثم نعود ونقرأ المربع الأول والثاني والثالث جميعًا معًا بنفس واحد وبتوضيح غنة النون الساكنة بدون هجاء مع مراعاة الأداء والنغمة وزمن الحركة التي قبل النون الساكنة.

.

مثل: حرف (ب)، له ٣ مربعات بثلاث تنوينات:

بًـا	بٍ	بٌ

هجاء: بَا فَتْحَتِينْ > بَـنْ / بَا كَسْرَتِينْ > بِـنْ / بَـنْ بِـنْ / بَا ضَمَّتِينْ > بُـنْ / بَـنْ بِـنْ بُـنْ .

وهكذا لأي حرف بتنويناته الثلاث.

ملحوظة: لو الطالب طفل صغير وصعب عليه جمع التنوينات الثلاث للحرف، فلا بأس لو قرأ الثلاثة منفصلين، يوقف بين كل تنوين وآخر؛ لكن ليس هذا للكبار.



تعليق على الدرس الخامس

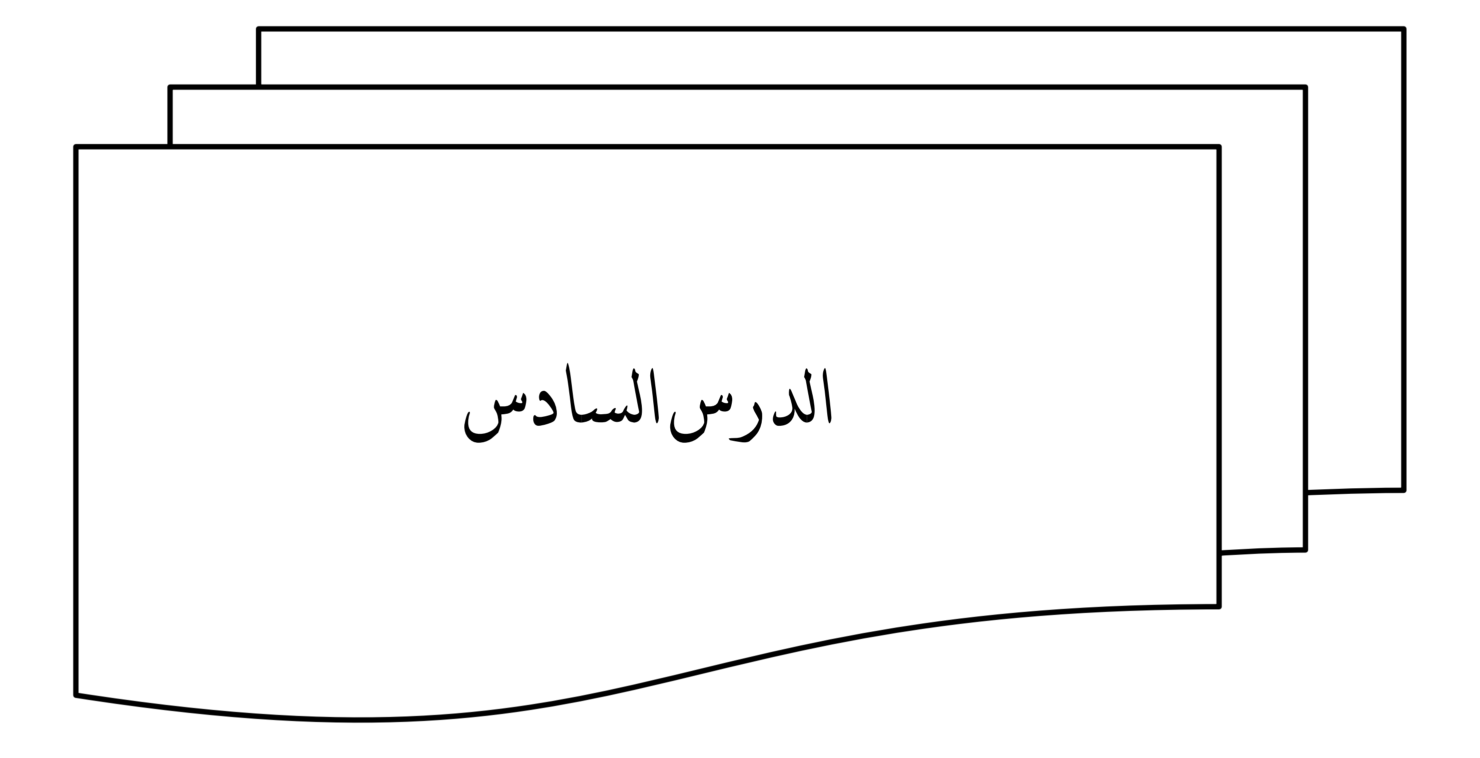
سطر/مربع	المتـن	تعليق	الأخطاء الشائعة	ملاحظات
٢/٥	الخامس	– تفخيم الخا.		
عند البدء في الدرس يتدرب الطالب على قراءته بهجاء، ويجب أن يلقنه المعلِّم جيدًا من حيث طريقة الهجاء والنغمة والأداء، والتأكد من أن الطالب أتى بمقدار الحركة المطلوب قبل النون الساكنة بغنتها دون نقص أو زيادة، ثم ينطلق في قراءة الدرس.				
٣/٨	وٍ	– توضيح الكسر عند التنوين.	– يكثر الخلط بينها وبين التنوين بالضم.	
٤/٨	ذًى	– لا يشترط أن يكون بعد كل ذال منونة بالفتح يا تُقرأ ألفًا، بل هذا يعتمد على بنية الكلمة، فربما تجد كلمة آخرها (ذًا)، مثل: (إِذًا) و (جُذاذًا). وما ذكره المؤلف فعلى سبيل التنويع والإلمام بجميع الأشكال.		
٥/٣و٤و٥	ظًا / ظٍ / ظٌ	– نون التنوين مرققة.	– تفخيم نون التنوين بسبب الحرف المفخم.	
٦/٧	ةً	– هناك أيضًا التا المفتوحة		



		المنونة بالفتحة ولكن حينها سنضع ألف التنوين، مثل: (تَثْبِيتًا).		
٢/٧	دًى	– راجع تعليق ٨/٤		
٥/٧و٦و٧	طًا / طٍ / طٌ	– راجع تعليق ٣/٥و٤و٥		
١/٨	رٍ	– ترقيق الرا بسبب الكسر.		
١/٩و٢و٣	ضًا / ضٍ / ضٌ	– راجع تعليق ٣/٥و٤و٥		
٨/١٠ صفحة ١٢ ١/١و٢	قًا / قٍ / قٌ	– راجع تعليق ٣/٥و٤و٥		
٣/١و٤و٥	خًا / خٍ / خٌ	– راجع تعليق ٣/٥و٤و٥		
٦/١و٧و٨	غًا / غٍ / غٌ	– راجع تعليق ٣/٥و٤و٥		
٣/٢٤	ءً	– أتى المؤلف بحالة من حالات كتابة تنوين الهمزة بالفتح، وهي حينما تُسبق الهمزة بألف، مثل: (إِنشَآءً) و (سَوَآءً). – هناك رسم ثان للهمزة المنونة بالفتح (كما ذكرنا سابقًا) برسم ألف التنوين بعدها هكذا		

<table>
<tr><td></td><td></td><td>(ءًا)، وذاك حينما لا تُسبق بألف، مثل: (جُزْءًا).</td><td></td><td></td></tr>
<tr><td colspan="5">الكلام الذي بين هذا الدرس والدرس السادس لا تشغل بالك به، فكل المعلومات النظرية ستأخذها قبل كل درس– بحول الله وقوته – ، لأن هذا المكتوب – والله أعلم – ليس مكانه الصحيح، وليس له صلة بالدرس.</td></tr>
</table>





هذا الدرس هو أول ثمرة سنقطفُها من شجرة القاعدة النورانية، ليتبيّن لنا فائدة هذه الشجرة وطعمها.



مَهَمَّات الدرس السادس للمُعَلِّم

مَهَمَّات المعلِّم:

١– في كل درس تدريبات يجب أن يقرأ الطالب الدرس بمفرده بدون هجاء، فإن أخطأ بكلمة ما أو استصعبها فينزل لمرتبة الهجاء لكي يتوصل للنُطق الصحيح بمفرده، وهذا دون تدخل المعلِّم حتى تنفد محاولات الطالب.

٢– يلقن المعلِّم الطالب اسم الدرس.

٣– في هذا الدرس فقط يعلم المعلِّم الطالب طريقة تقسيم الكلمة على حسب الدروس السابقة، وكذلك الجمع (ما هو جديد على الطالب)، ثم يجعله ينطلق بمفرده.

٤– يشرح المعلِّم أولًا وقبل الدخول في الدرس أحكام التجويد ويدرِّب الطالبَ عليها، حتى لو جاءت أمامه الكلمات التي بها الأحكام فلا يستغربها ويطبق ما تعلمه قبل الدرس.

٥– التركيز على تطبيق النغمة والأداء.

٦– تطبيق كل ما تم دراسته سابقًا دون تهاون.

٧– إذا كان الطالب قد سقط منه أمور تخص الدروس السابقة من ضبط الحركة أو التنوين أو ما شابه فيجب أن يرجع ويتقن الجزئية التي سقطت منه، لأن دروس القاعدة مبنية على بعضها البعض.

٨– يجب أن يفهِّم المعلِّم الطالب أهمية إتقان الدروس السابقة، لأن درس التدريبات ما هو إلا عبارة عن قطع أو مربعات تم تجميعها من الدروس السابقة، مثل الحائط المبني من الطوب، كما سنوضح لاحقًا.

٩– يجب أن يفكر الطالب أولًا في ما سيخرجه من فمه، فيقرأ مرتَيْن: مرة في سره، ومرة بصوت مسموع للمعلِّم.

فإذا قرأ المرة الأولى في سره وتيقن أنه النُطق الصحيح فيخرجه من فمه، دون تردد أو تلعثم أو تقطيع.

وهكذا في كل قراءة سواء هجاء أو بدون هجاء، ولكل سن سواء كان صغيرًا أو كبيرًا.



١٠- يُناقش المعلِّم الطالبَ في كل كلمة حوت معلومة قد شرحها له سابقًا، حتى نتأكد من فهمه واستيعابه للمعلومة.



مقدمة الدرس السادس

قواعد قراءة الدرس السادس

– عرِفنا سابقًا طريقتَي القراءة: "هجاء" و "بدون هجاء"، وهذه مستمرة معنا، لكن الآن سنطبقهما في الكلمة.

نختر كلمة ولتكن مثلًا: (بِسَخَطٍ).

المفترض أولًا أن الطالب سيقرأها بدون هجاء، فلو أخطأ أو استصعبها فينزل لمرتبة القراءة "هجاء"، ثم يتهجى دون تدخل المعلِّم.

لكن السؤال الآن كيف سيتهجى كلمة كاملة؟!

الأمر سهل لكن يحتاج لتدريب أولًا، لأن سابقًا قد أخذ الأسس، ولابد أن يفهم الطالب أن الكلمة (حتى الآن في الدرس السادس) تتكون من المقاطع (المربعات) التي أخذها في الدرسَيْن الرابع والخامس، فلا يوجد أي شيء جديد عليه إلا بإضافة حكم تجويدي لها.

نكتب الآن الكلمة أمام الطالب على السبورة أو على ورقة كبيرة أمامه.

ثم نطلب منه النظر لها ونسأله لِكَمْ قطعة أو مقطعًا سنقسم هذه الكلمة؟

فيخط بالقلم مربعات حول كل قطعة منها أو يحدد بالكلام، ونرى مدى دقته.

وطبعًا نساعده أو نشرح له هذا التقسيم.

تقسيم الكلمة:



الكلمة			
بِـــسَـــخَـــطٍ			
التقسيم			
١ (الدرس الرابع)	٢ (الدرس الرابع)	٣ (الدرس الرابع)	٤ (الدرس الخامس)
بِـــ	ـسَـــ	ـخَـــ	ـــطٍ

ثم بعد تقسيم الكلمة نطلب منه التهجي، ونركز معه في الجمع (أي نُطق المقاطع بدون هجاء معًا) لأن كثيرًا من الطلبة يتهجى بطريقة صحيحة لكن يُخطئ في الجمع.

وهجاء الكلمة كالتالي:

بَا كَسْرَةْ > بِ.

سِينْ فَتْحَةْ > سَ.

بِـسَ (هذا هو الجمع، أي قراءة بدون هجاء من أول الكمة حتى ما تم هجاؤه).

خَا فَتْحَةْ > خَ.

بِـسَـخَ .

طَا كَسْرَتِينْ > طٍ .

بِـسَـخَـطٍ .

فيستوعب الطالب أنه لو تهجى كل مقطع كما تهجاه في الدرس الخاص به، وجمع المقاطع جمعًا صحيحًا، فستخرج الكلمة صحيحة النُطق والنغمة والأداء.

طريقة مميزة لتعلم هجاء الكلمات وجمعها

هناك طريقة لتعلم هجاء الكلمة وجمع مقاطعها جمعًا صحيحًا – إن شاء الله – ، وهي كالتالي في طريقة محادثة بين المعلِّم والطالب:

المعلِّم: لِكَمْ قطعة (أو مقطعًا أو قسمًا) سنقسم هذه الكلمة التي أمامك على السبورة؟ (بِسَخَطِ).

الطالب: لـ ٤ مقاطع، يا مُعلِّمي.

المعلِّم: أحسنتَ يا طالبي، هيَّا تهجَّ أول مقطع منهم.

الطالب: بَا كَسْرَهْ > بِ.

المعلِّم: أحسنتَ، ضَعْ هذا المقطع (أي النُطق بدون هجاء) في يدك اليمنى وتمسَّكْ به جيدًا ولا تجعله يهرب منك (أي تنساه).

الطالب: سمعًا وطاعة يا معلِّمي.

المعلِّم: تهجَّ المقطع الثاني.

الطالب: سِينْ فَتْحَهْ > سَ .

المعلِّم: أحسنتَ، ضَعْ هذا المقطع في يدك اليسرى وتمسَّك به جيدًا ولا تجعله يهرب منك.

وهكذا كل مقطع تتهجاه فضعه في اليسرى.

والآن – يا طالبي العزيز – ما الذي بيدك اليمنى؟

الطالب: بِ . (الرد بنُطق الحرف وحركته بدون هجاء مع النغمة والأداء)[1]

المعلِّم: أحسنتَ، وما الذي بيدك اليسرى؟

الطالب: سَ .

[1] – المفترض لو سألت الطالب عن اسم حرف أو نُطق حرف أو أي شيء يخص القاعدة، فيجب أن يُنطقه كما تعلمه بأداء ونغمة، كأنه برنامج جوّال أضغط عليه فينطقه بكل دقة كما نريد أن نسمعه.

المعلِّم: أحسنتَ، الآن ضُمْ يدك اليمنى بجوار اليسرى وانطق ما فيهما معًا بجوار بعضهم دون فصل أو قطع.

الطالب: بِـسَ . (برد الطالب بنغمة وأداء وبدون فصل أو قطع).

المعلِّم: أحسنتَ، ضَعْ هذا المقطع الذي جمعته بيدك اليمنى، مع العلم بأن يدك اليسرى أصبحت فارغة الآن.

تهجَّ المقطع الثالث.

الطالب: خَا فَتْحَةْ > خَ .

المعلِّم: أحسنتَ، ضَعْ هذا المقطع في يدك اليسرى وتمسَّكْ به جيدًا ولا تجعله يهرب منك.

والآن – يا طالبي العزيز – ما الذي بيدك اليمنى؟

الطالب: بِـسَ .

المعلِّم: وما بيدك اليسرى؟

الطالب: خَ .

المعلِّم: الآن ضُمْ يدك اليمنى بجوار اليسرى وانطق ما فيهما معًا بجوار بعضهم دون فصل أو قطع.

الطالب: بِـسَـخَ .

المعلِّم: أحسنتَ، ضَعْ هذا المقطع الذي جمعته بيدك اليمنى، وتهجَّ المقطع الرابع.

الطالب: طَا كَسْرَتِينْ > طٍ .

المعلِّم: الآن ضُمْ يدك اليمنى بجوار اليسرى وانطق ما فيهما معًا بجوار بعضهم بدون فصل أو قطع.

الطالب: بِـسَـخَـطٍ .

المعلِّم: أحسنتَ، ممتاز، فهكذا لو تهجيتَ كل مقطع كما تعلمتَ في الدروس السابقة، فستخرج الكلمة صحيحة.



وإذا قابلتك كلمة صعبة أو أخطأتَ بها فقسمها كم فعلنا لكي تتوصل للصحيح، فهذه هي فائدة القاعدة النورانية.

أحكام التجويد

الصفر المستدير والصفر المستطيل

– الصفر المستدير[١]:

علامته: (۟) وهي تشبه حرف الها[٢] (أو رقم خمسة بالعربية)، فهذه العلامة ليست علامة السكون في المصحف، فهذا هو السكون (ۡ).

وسُمي مستديرًا لأنه مدُوَّر كالدائرة.

وظيفته: يُلغي نُطق الحرف تمامًا وصلًا ووقفًا.

معنى وصلًا: أي لو أكملت قراءة الكلمة بالتي بعدها.

معنى وقفًا: أي لو وقفت على آخر الكلمة التي تقرأها ولم تصلها بالتي بعدها.

وهذا معناه أننا لن نقرأ الحرف الذي نجد فوقه الصفر المستدير أبدًا، كأنه غير مكتوب أمامك.

قاعدة: الذي يُحذف في القراءة، فيُحذف من الهجاء.

أمثلة للتوضيح:

---

١ – فائدة: الصفر المستدير هو إشارة للقارئ بعدم قراءة الحرف، لأن الحرف ليس من بنية الكلمة، وسبب وضع هذا الحرف المزيد هو التفرقة بين الكلمة وكلمة أخرى تشبهها في عصر التدوين بدون تنقيط أو إعجام.
فقديمًا قبل خلافة الإمام علي – رضي الله عنه – كانت الحروف دون تنقيط، ولكن بسبب الفتوحات الإسلامية ودخول غير العرب الإسلام فبدأ يظهر اللحن في قراءة العربية عمومًا والقرآن الكريم خاصة، فبدأ العلماء بتنقيط الحروف المتشابهة رسمًا وإعجامها.
فكان قبل خلافة الإمام علي – رضي الله عنه – العلماء يفرقوا كتابة بين الكلمات المتشابهة بهذه الحروف المزيدة، مثل: (أُوْلَٰٓئِكَ) و (إِلَيْكَ) فكان لهما رسم واحد (**الىك**) ، وأيضًا (مِاْئَةُ) و (مِنْهُ) فكان لهما رسم واحد (**مىه**) ، مثل الآن حتى نفرق بين اسمي (عُمَر) و (عَمْرو) نضع واوًا آخر (عَمْرو) لأن كلا الاسمين رسمها واحد (عمر)، لكن هناك غير هذا التشابه الكلمي تشابه بين واو الجمع و واو الفعل، فنضع بعد واو الجمع ألفًا يُسمي بالألف بالألف الفارقة في العربية، أما كتابة القرآن فمختلف عن هذه الأمور دون معرفة سبب الحرف الغير المنطوق.

٢ – وللأعجمي نقول يشبه حرف (O) بأي اسم حسب اللغة إنكليزية (أُو) أو فرنسية أو غيرهما.



كلمة (كَفَرُواْ بِٱللَّهِ) تُقرأ (كَفَرُو بِلْلَاهِ).[١]

كلمة (أُوْلَـٰٓئِكَ) تُقرأ (أُلَاائِكَ).

كلمة (بِأَيْيْدٍ) تُقرأ (بِأَيْدٍ).

فلن نقرأ الحرف الذي فوقه صفر مستدير سواء هجاء أو بدون هجاء.

موضعه: تجده أول ووسط وآخر الكلمة، يأتي فوق أحد هذه الحروف (و – ا – ى).

– الصفر المستطيل:

علامته: (0)، وهي تشبه رقم صفر بالإنكليزية (0).

وسُمي مستطيلًا لأنه مُطوّل لأسفل كالمستطيل.

وظيفته: يُلغي نُطق الحرف وصلًا فقط.

أي لو أكملت بما بعده لا نقرأه، ولو وقفت عليه تقرأه.

تذكير: دروس القاعدة تُقرأ **بالوصل**.

أمثلة للتوضيح:

كلمة (لَّـٰكِنَّا۠ هُوَ) تُقرأ وصلًا (لَاكِنْنَهُوَ) | تُقرأ وقفًا (لَاكِنْنَا).

كلمة (وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ) تُقرأ وصلًا (وَأَنَرَبْبُكُمْ) | تُقرأ وقفًا (وَأَنَا).

كلمة (ٱلرَّسُولَا۠ ﴿٦٦﴾ وَقَالُواْ) تُقرأ وصلًا (أَرْرَسُولَ وَقَالُو) | تُقرأ وقفًا (أَرْرَسُولَا).

موضعه: تجده آخر الكلمة فقط، فوق حرف الألف فقط إذا كان بعده متحرك، لاحظ: (أَنَا۠ نَذِيرٌ) |

[١] – سيتم كتابة النطق بالكتابة العروضية والضبط الإملائي.


شبكة الألوكة
www.alukah.net

(أَنَا ٱلنَّذِيرُ)، لكن خلال ٦ كلمات فقط بالمصحف، وهي:

١- (أَنَاْ)[١].

٢- (لَّٰكِنَّاْ)[٢] بالكهف فقط.

٣- (ٱلظُّنُونَاْ)[٣].

٤- (ٱلرَّسُولَاْ)[٤].

٥- (ٱلسَّبِيلَاْ)[٥].

٦- (قَوَارِيرَاْ)[٦] الموضع الأول.

تنبيه للمعلم: يتم شرح علامة الصفر ووظيفته فقط، أما موضعه والمعلومات الأخرى فللطلاب المتميزين.

[١] – مواضعها كثيرة.

[٢] – الكهف (٣٨).

[٣] – الأحزاب (١٠).

[٤] – الأحزاب (٦٦).

[٥] – الأحزاب (٦٧).

[٦] – الإنسان (١٥).



خلاصة الصفر المستدير والصفر المستطيل

أوجه الاختلاف	الصفر المستدير	الصفر المستطيل
العلامة	۟	۠
الوظيفة	يُلغي نُطق الحرف تمامًا **وصلًا ووقفًا**	يُلغي نُطق الحرف **وصلًا فقط**
الأمثلة	(كَفَرُواْ بِٱللَّهِ) تُقرأ (كَفَرُو بِلْلَاهِ)	(وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ) تُقرأ وصلًا (وَأَنَرَبْبُكُمْ) تُقرأ وقفًا (وَأَنَا)
	(أُوْلَٰٓئِكَ) تُقرأ (أُلَاإِكَ)	(ٱلرَّسُولَا۠ ۝٦٦ وَقَالُواْ) تُقرأ وصلًا (أَرْرَسُولَ وَقَالُو) تُقرأ وقفًا (ٱلرَّسُولَا)
	(بِأَيْيْدٍ) تُقرأ (بِأَيْدٍ)	(أَنَا۠ نَذِيرٌ) تُقرأ وصلًا (أَنَنَذِيرُنْ) تُقرأ وقفًا (أَنَا)



الصفر المستدير والصفر المستطيل من الإنكليزية !

بالنسبة للطلبة الأعاجم، هناك مثال على اللغة الإنكليزية لتقريب الفهم لوظيفة الصفر، ومن خلاله ربما يفهم الطالب المقصود حتى لو لم يكن إنكليزيًا، لأن المثال بكلمة مشهورة ومعروفة، وإن لم يكن، فليأت المعلِّم بمثال من لغته الأم التي تشبهه إن وُجدت.

مثال على الصفر المستدير:

قلنا إنَّ الصفر المستدير يُلغي نُطق الحرف تمامًا وصلًا ووقفًا.

وهذا يشبه نُطق حرف (S) في كلمة (Island)، فتُنطق (آيْـلانْـدْ) ولا تُنطق (آيْـسْلانْـدْ)،

وهذا يشبه كلمة (مِاْئَةُ) فتُنْطق (مِئَةُ).

مثال على الصفر المستطيل:

قلنا إنَّ الصفر المستطيل يُلغي نُطق الحرف وصلًا فقط، أي لو أكملته بالذي بعده، ولو وقفت عليه سأنطقه.

وهذا يشبه نُطق حرف (D) في كلمة (Friend)، فتُنطق (فِرِينْدْ)

ولو طلبنا من القارئ قراءة هذه الكلمة (Friend)، ثم هذه (Friends)، ثم يستنتج الفرق بينهما، يجد عندما يُكمل الكلمة بحرف (S) أداة الجمع عند الإنكليز، فإنه سيحذف نُطقا حرف (D) فيكون (فِرِينْسْ)، ولو وقف على حرف (D) ولم يجمع الكلمة فإنه سينطقه (فِرِينْدْ).



تعليق على الدرس السادس

سطر/مربع	المتـن	تعليق	الأخطاء الشائعة	ملاحظات
يبدأ الطالب بقراءة الدرس بدون هجاء، ولو أخطأ فينزل لمرتبة الهجاء، لكن الأفضل ينزل لمرتبة أسميها – مني شخصيًا، ليس من دورات القاعدة النورانية الرسمية – "هجاء سريع" وهي أن الطالب يقرأ كل مقطع بدون هجاء ويجمع حتى ينهي الكلمة، مثل: ﴿ بِسَخَطٍ ﴾ فيقول: بِ / سَ / بِـسَ / خَ / بِـسَـخَ / طٍ / بِـسَـخَـطٍ. فإن كان الخطأ ما زال موجودًا، فنقول له ركِّز في كذا – مكان الخطإ –، فإن لم ينتبه فينزل لمرتبة الهجاء. المهم الهجاء يكون آخر الأمر، ولا يتدخل المعلِّم لأن هذا تدريب وليس أمرًا جديدًا على الطالب.				
٤/٢	تدريباتٌ	– نُطق التنوين.	– ضم فقط وحذف التنوين.	
٥/١	أَبَـدًا	– يجب إلحاق ألف التنوين بالفتح بتنوينه عند تقسيم الكلمة.		
٥/٣	أَخَـذَ	– تفخيم الخا. – الانتباه عند وقوع حرف مفخم بين مرققين، والعكس.	– ترقيق الخا. – تفخيم الهمزة والذال.	
٥/٦	أَنَـاْ	– الكلمة تُقرأ بالوصل. – حذف الألف نُطقا بسبب	– نُطق الألف.	نناقش الطالب عندما ينطقها،



		الصفر المستطيل.		لماذا لم تقرأ الألف؟[١]
١/٦	بَخِلَ	– تفخيم الخا في أدنى مرتبة بسبب الكسر.	– رفع تفخيم الخا عن درجتها.	
٢/٦	بَرَرَةٍ	– الكلمة بها را مرتَيْن. – النبر في البا (بَـرَرَةٍ).	– نُطق الكلمة ناقصة را. – نبر في الرا الثانية.	راجع النبر والتنغيم في مقدمة الدرس الأول.
٢/٧	خَلَقَ	– التركيز في ضبط الكلمة. – ترقيق اللام.	– تفخيم اللام لوقوعها بين مُفخمَيْن.	
٣/٧	خُلِقَ	– التركيز في ضبط الكلمة، بالأخص ضمة الخا، وكسر اللام.	– الخلط بينها وبين (خَلَقَ).	
٦/٧	رَقَبَةٍ	– النبر في الرا (رَ قَبَـةٍ).	– نبر القاف.	
٢/٨	سَفَرَةٍ	– النبر في السين (سَـفَرَةٍ).	– نبر الفا.	
٤/٨	وَسَطًا	– الانتباه للسين وترقيقها.	– تفخيم السين فتُصبح صادًا.	
٥/٨	طَبَقٍ	– ترقيق البا.	– تفخيم البا لوقوعها بين مُفخمَيْن.	
٦/٨	طَبَقًا	راجع ٥/٨		

[١] – في التدريبات لابد أن تناقش الطالب في النُّطق، حتى نتأكد من فهمه للمعلومة.



١/٩	طُوًى [1]	– اليا تابعة للتنوين، وليست حرفًا مستقلًا، والدليل أن ليس لها أية حركة.	– تشديد الواو.	
٤/٩	عَلَقٍ	– ترقيق اللام.	– تفخيم اللام لوقوعها قبل مُفخم.	
١/١٠	غَبَرَةٌ	– النبر في الغين (غَبَرَةٌ).	– نبر البا.	
٣/١٠	قَتَرَةٌ	– النبر في القاف (قَتَرَةٌ).	– نبر التا.	
٥/١٠	قَدَرَ	– ترقيق الدال.	– تفخيم الدال لوقوعها بين مُفخمَيْن.	
٦/١٠	قُرِئَ	– ترقيق الرا بسبب الكسر. – الكلمة ٣ أحرف (ق / ر / ء). – الحرف الذي بعد الرا هو حرف واحد الهمزة.		يفهم الطالب أن الهمزة كُتبت بشكل اليا هنا بسبب قاعدة إملائية.[2]
٣/١	كَبَدٍ		– كسر البا.	
٣/١	كُتُبٌ	– الانتباه لضم الحروف الثلاثة.	– تغيير الحركات، أو عدم الضم جيدًا بسبب ثلاثة أحرف مضمومة متتالية.	الكلمة صعبة في النُطق لكن بالتكرار ستكون سهلة على اللسان.

[1] – سبب كتابة اليا بالكلمة فيرجع لبنيتها، ونفهّم الطالب أن هدفنا الآن تعلم القراءة، أما هذا فعندما يتعلم علم الصرف والإملاء.

[2] – سيتعلم قواعد الإملاء بعد تعلم القراءة بطريقة القاعدة – إن شاء الله – .



٦/١	كُفُوًا	– الفا مضمومة.	– تسكين الفا (كُفْوًا).	
٢/١	لُبَدًا	– ضم اللام. – فتح البا.	– كسر اللام. – كسر البا.	
٢/٢	لُمَزَةٍ	– النبر في اللام (لُـمَزَةٍ).	– نبر الميم.	
٢/٥	نَخِرَةً	– النبر في النون (نَـخِرَةً).	– نبر الخا.	
٣/٥	هُمَزَةٍ	– النبر في الها، (هُـمـزَةٍ).	– نبر الميم.	
٣/٦	هُـدًى	– اليا تابعة للتنوين. – نغمة وأداء الكلمة مثل أية كلمة بالدرس.	– تغيير نغمة الكلمة عن أخواتها بسبب تواجدها آخر الدرس.	
يتبين لنا أن هذه الكلمات (بررة – رقبة – سفرة – غبرة – قترة – لمزة – نخرة – همزة) النبر فيها بأول حرف منها فقط، فيُرجا التركيز لأن بعض الطلاب ينبرون في حرف آخر غير الأول فيختل النُطق.				





لقد قطعنا شوطًا جيدًا في القاعدة، من المعلِّم والطالب، والآن ندخل لدروس جديدة مع أحكام تجويدية أكثر وأجدد.



مَهَمَّات الدرس السابع للمُعَلِّم

مَهَمَّات المعلِّم:

١- شرح ما في الدرس جيدًا من معلومات.

٢- ضبط النغمة والأداء.

٣- التركيز على قواعد قراءة الدرس.

٤- يجب على المعلِّم أن يدرب الطالب على التفرقة بين هجاء الحرف المدي الثابت (الساكن) والمحذوف (الصغير).



مقدمة الدرس السابع

قواعد قراءة الدرس السابع

١– الدرس هجاء بقراءة ما في داخل المربع كامِّلا بنفس واحد دون تقطيع.

٢– الدرس بدون هجاء هو هو الدرس الرابع لكن سنمد الحركة للضعف، أي حركتَيْن.

٣– قاعدة مُهمة جدًا: وهو أن الحرف الصغير أو الساكن لا يُقرأ بمفرده، بل يجب أن يُقرأ مع المتحرك الذي قبله هجاء أو بدون هجاء، لذلك تجد في كل مربع حرفًا متحركًا مع حرف صغير، أي يجب أن يكونا معًا لا ينفصلا أبدًا، مثل طرفَي المقص.

٤– التركيز في نُطق المربعات بدون هجاء.

٥– بهذا الدرس كل مربع سيُقرأ بمفرده ولن يُجمع معه مربع آخر.

٦– مثال على قراءة "بدون هجاء": المربع | بَ ا | ، بدون هجاء: بَـا (با مفتوحة مع مد الحركة للضعف).

٧– مثال على قراءة "هجاء":

كل مربع في الدرس السابع يحوي حرفًا كبيرًا متحركًا وحرفًا صغيرًا، إذن عند هجاء المربع سننطق بالتفصيل بما فيه من اسم الحرف واسم حركته واسم الحرف الصغير، ثم نتبعه بنُطق هذا الحرف متحركًا مع مده الحركتَيْن.

فمثلًا: المربع | بَ ا | ، هجاء: بَا فَتْحَهْ أَلِفْ صَغِيرَهْ > بَـا ، وذاك كله بنفس واحد مع توضيح



المد وتحقيقه بأداء الدرس ونغمته.

هجاء			
المربع	اسم الحرف بحركته	اسم الحرف الصغير	نُطق الحرف بالحرف الصغير
بَ ١	بَا فَتْحَهْ	أَلِفْ صَغِيرَهْ	بَــا





أحكام التجويد

حروف المد

– المد: هو زيادة وإطالة الصوت للحرف السابق لحرف المد.

حروف المد: **٣ أحرف**، هي: (و – ا – ى).

مجموعة في كلمة (**واى**) .

ولها شروط[١]، هي:

١– أن تكون هذه الأحرف الثلاثة ساكنة – ولا يُرسم فوقها السكون، تكون **معراة** – .

٢– أن يكون الحرف الذي قبل حرف (و) مضمومًا، مثل: (نُـو).

٣– أن يكون الحرف الذي قبل حرف (ا) مفتوحًا، مثل: (هَـا) – **وهذا دائمًا** – .

٤– أن يكون الحرف الذي قبل حرف (ى) مكسورًا، مثل: (حِى) .

مثال كلمة قرآنية تجمع الشروط السابقة: (**نُـوحِـيـهَـا**).

حروف المد (نُطقا): تطويل نُطق الحرف الذي قبل حرف المد من حركة واحدة إلى حركتَيْن، ويُسمى المد الطبيعي.

الأمثلة:

- (جِيدِهَا).

---

[١] - الشاهد من " تحفة الأطفال ":

حُرُوفُـهُ ثَلاَثَـةٌ فَعِيهَا ... مِنْ لَفْظِ (وَايٍ) وَهْيَ فِـي نُوحِيهَا

وَالكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْواوِ ضَـمْ ... شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْـلَ أَلْفٍ يُلْتَـزَمْ



- (سَاهُونَ).

- (طُورِ).

ونلاحظ أن حروف المد تُكتب كبيرة متصلة – لذلك تُسمى الحروف الثابتة – في بنية الكلمة، وهذا سنأخذه في الدرس القادم.

ومن هنا يجب أن تعلم عزيزي الطالب أن الحروف الصغيرة هي حروف مدية، لكن لم تُكتب كحروف المد السابقة في بنية الكلمة بل حُذفت منها – لذلك تُسمى الحروف المحذوفة –، لاحظ التالي:

- (عَٰبِدُونَ) تُقرأ (عَابِدُونَ).

- (إِۦلَٰفِ) تُقرأ (إِيلَافِ).

- (وُۥرِىَ) تُقرأ (وُورِىَ).

والسؤال هنا لماذا تُكتب صغيرة؟!

الإجابة هي أن هذه الحروف تُنطق فقط ولا تُكتب في بنية الكلمة، فلذلك كتبناها لك صغيرة إشارة لوجودها وتنبيهًا على نُطقها.

فالعبرة في قراءة الألف والواو واليا حرف مد بمقدار حركتَيْن هو ألا يكون عليها شيء.

ويأتي أمامك في المصحف كلمات – قليلة – بها حرف يا صغيرة لكن ليس مديًا، ستجد فيه حركة، فحينها ستقرأه يا متحركة مثل الدرس الرابع – هذا في اليا فقط –، مثل:

- (يُحۡيِۦَ) تُقرأ (يُحْـيِـىَ).



الكلمة	هجاء
يُحۡيِۦَ	هجاء من بعد الحا: يَا كَسْرَةْ > يِ / يَا فَتْحَةْ > ىَ / يِـــىَ

فانتبه لليا الصغيرة فليس كلها مدية – الأغلب والأكثر مدية –.

ترقيق وتفخيم الألف

– أشرنا سابقًا أن هناك حروف مفخمة دائمًا، وأخرى مرققة دائمًا، وحروف مفخمة تارة ومرققة تارة.

والحروف المفخمة تارة والمرققة تارة هي: ٣ أحرف (**ا – ر – لام اسم الجلالة (الله)**).

وسنأخذ في هذا الدرس حالة الألف.

القاعدة سهلة جدًا وهي أن الألف تتبع ما قبلها – عكس الغنة تتبع ما بعدها –، فإذا كان ما قبل الألف مرققًا فهي مرققة، وإذا كان ما قبلها مفخمًا فهي مفخمة.

مثال:

– (مَالِ) مرقق.

– (قَالَ) مفخم.



رسم وضبط المصحف

ضبط حرف المد

- حروف المد (رسمًا): لا يُرسم فوقها السكون، وتبقى **معراة** بدون أية علامة في حالة المد الطبيعي، ومدها طبيعيًا حركتان فقط.

نُطق اليا والواو ألفًا

- لو تتذكر عندما قلنا أن الهمزة (ء) لو أتت فوق أو تحت أي حرف، فالحرف كله اسمه همزة (أ – ئ – ؤ)، وكذلك الألف الصغيرة (ٰ) لو أتى فوق الحرف، فالحرف كله ألف صغيرة.

يعني معنى ذلك أن (ىٰ) و (وٰ) و (ـيٰـ) ألف صغيرة، وانتبه لأن أصلًا (ى) و (و) لا يوجد بهما حركة فمعنى هذا أني لن أنطق واوًا ولا يا.

وفي (ـيٰـ) ربما تتأخر الألف الصغيرة قليلًا ولا تكن فوق اليا مباشرة، ولكن كما قلنا العبرة بأن لا توجد حركة في اليا، فالحرف ألف صغيرة، مثال:

الكلمة	هجاء
صَلَوٰة	صَادْ فَتْحَهْ > صَ / لَامْ فَتْحَهْ أَلِفْ صَغِيرَهْ > لَا / تَا فَتْحَهْ > تَ / صَلَاةَ
سَجَىٰ	سِينْ فَتْحَهْ > سَ / جِيمْ فَتْحَهْ أَلِفْ صَغِيرَهْ > جَا / سَجَا
فَأَرَىٰـهُ	فَا فَتْحَهْ > فَ / هَمْزَهْ فَتْحَهْ > أَ / فَـأَ / رَا فَتْحَهْ أَلِفْ صَغِيرَهْ > رَا / فَـأَرَا / هَا ضَمَّهْ > هُ / فَأَرَاهُ



انتبه للألف الصغيرة عندما يُكتب يا (ىٰ)، فالحرف كله ألف صغيرة، إذن عند نُطق اليا ألفًا يجب كتابة ألف صغيرة فوقه إشارة أن هذه اليا ستُنطق ألفًا، لكن كُتبت بشكل اليا[١] ، لكن لو جاء بعد اليا المنطوقة ألفًا حرفٌ ساكن أو مشدد فنحذف هذه الألف الصغيرة من فوق اليا، لاحظ كلمة (مُوسَىٰ) و (ٱلۡأَعۡلَىٰ) في الآتي:

(وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ)، (وَإِذۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ).

(رَبِّهِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوۡفَ ﴿٢١﴾)، (ٱلۡأَعۡلَى ﴿١﴾ ٱلَّذِى) .

إذن العبرة بوجود فتحة على ما قبل اليا، وعدم وجود حركة بها.

التفرقة بين نُطق اليا يا أو ألفًا أو يا مدية

– التفرقة بين نُطق اليا (ى) يا أو ألفًا أو يا مدية[٢]:

لا توجد مشكلة مع نُطق (ى) يا، يعني لو وجدنا فيها حركة أو سكون فهذه تُنطق يا، مثل:

الكلمة	هجاء
هِيَ	هَا كَسْرَةْ > هِ / يَا فَتْحَةْ > ىَ / هِيَ هنا ظهر في نُطقك يا.
لَيۡلَةٌ	لَامْ فَتْحَةْ يَا سْكُونْ > لَـــىْ هنا ظهرت يا ساكنة، لو تُلاحظ ليست كاليا المدية، فلم يحدث مد.

[١] – كتابة الألف بشكل اليا أو الواو أو ألف، فهذا يرجع لأصل الألف بالكلمة، ويهتم بهذا الفن قواعد الإملاء.

[٢] – التركيز في النُطق فقط مع الطالب، أما كلمات الهجاء الغير معنا بهذا الدرس فلا ننظر لها، فقط لتوضيح الفرق بين أسماء الحروف المنطوقة المراد التركيز عليها.



www.alukah.net

والآن كيف نفرق بين نُطق الـ (ى) يا مديةً أم ألفًا مديًا؟

فاعرَفْ علامة كل نُطق ومنه ستعرف نُطقها الصحيح، كالتالي:

– علامة نُطق الـ (ى) يا مديةً هو شرطها لو تتذكر، فلو وجدنا قبلها حرف مكسور ومعراة فالنُطق يكون يا مدية، مثل:

الكلمة	هجاء
فِـى	فَا كَسْرَهْ يَا سْكُونْ > فِـى ظهر في النُطق مد ولم يظهر نُطق لليا.

أما لو وجدتَ قبلها حرفًا مفتوحًا سواء عليها ألف صغيرة أم لا، فالنُطق ألف مدي، وعند الهجاء نقول ألف صغيرة حتى لو لم تُكتب الألف الصغيرة، لأن في الأصل إذا نُطقت اليا ألفًا فيجب كتابة الألف الصغيرة، لكن السر في عدم كتابة الألف الصغيرة هو مجيء حرف ساكن أو مشدد بعدها – ذكرناه سابقًا – ، مثل:

الكلمة	هجاء
أَبَـىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ	من عند البا: بَا فَتْحَهْ أَلِفْ صَغِيرَهْ > بَا
فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ	من عند البا (وقفًا لا وصلًا): بَا فَتْحَهْ أَلِفْ صَغِيرَهْ > بَا



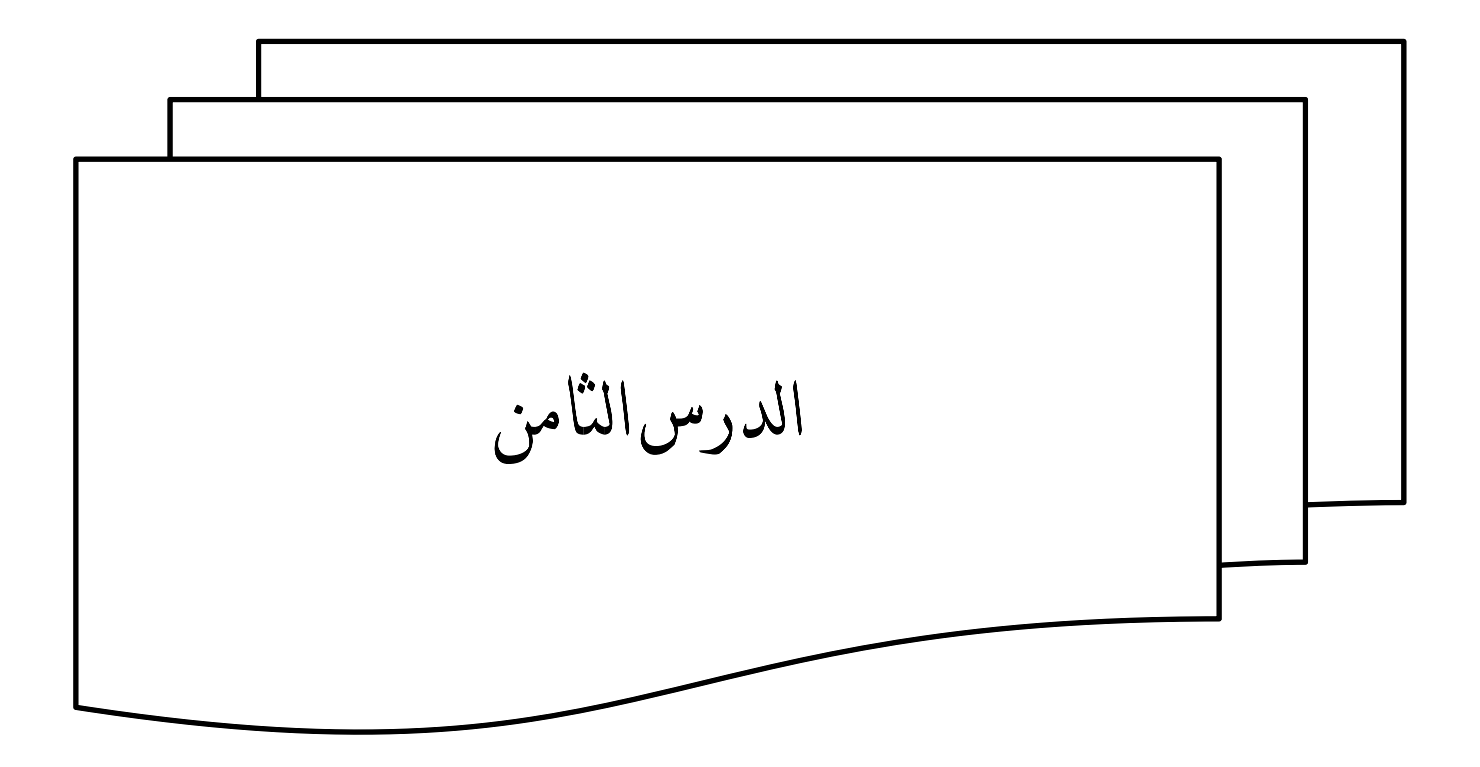
تعليق على الدرس السابع

سطر/مربع	المتـن	تعليق	الأخطاء الشائعة	ملاحظات
٤/١	السابِع	– كسر البا جيدًا. – تسكين العين.		
٤/٢	الألف الصغيرة، والياء الصغيرة، والواو الصغيرة.	– فصل بين كل اسم حرف والآخر مع وقف بتنفس. – الصغيرة: بالوقوف عليها بها ساكنة. – الصغيرة: فتح الرا جيدًا.	– ترقيق و إمالة الرا	
عند البدء في الدرس يتدرب الطالب على قراءته بهجاء، ويجب أن يلقنه المعلِّم جيدًا من حيث طريقة الهجاء والنغمة والأداء، والتأكد من أن الطالب أتى بمقدار المد المطلوب وفهمه جيدًا، ثم ينطلق في قراءة الدرس مع الانتباه والتركيز.				
٥/١	بَا	– الانتباه في أن نُطق المربع ليس اسم حرف البا، لكن يشبهه، وكذلك في كل حرف آخره ألف.	– نُطق همزة بعد النُطق.	
٥/٥و٦	لَا	– الانتباه في آخر الهجاء أو بدون هجاء من نُطق المربع باسم الحرف.	– لَامْ فَتْحَهْ أَلِفْ صَغِيرَهْ > لَامْ !	



		وكذلك في كل حرف آخره ألف جاء معه الألف الصغيرة.	وَا	
٩/١و٧	⁘	– هذا مربع فارغ لا يوجد به شيء، وشُغل بنقاط فقط لا غير.		التعليق إجابة لسؤال متكرر جدًا من الطلاب .☺
٩/٤	وُو	– النُطق الصحيح للواو.	– نُطق الواو همزة أو ها.	
٩/٥	هُو	– النُطق الصحيح للها.	– نُطق الها همزة.	
٩/٦	ءُو	– النُطق الصحيح للهمزة.	– نُطق الهمزة ها.	
لا تشتغل بالك بالكلام الذي بعد الدرس، كل هذا ستأخذه ومشروحًا، لكن في وقته المناسب.				




الدرس الثامن



مَهَمَّات الدرس الثامن للمُعَلِّم

مَهَمَّات المعلِّم:

١- شرح ما في الدرس جيدًا من معلومات.

٢- بعض معلومات هذا الدرس قد شُرحت في الدرس السابق.

٣- ضبط النغمة والأداء.

٤- التركيز على قواعد قراءة الدرس.

٥- يجب على المعلِّم أن يدرب الطالب على التفرقة بين هجاء الحرف المدي والحرف الليني.

٦- نُطق كلمة (سكون) بعد اسم حرف آخره ألف بتسكين أولها.



مقدمة الدرس الثامن

قواعد قراءة الدرس الثامن

١- الدرس هجاء بقراءة ما في داخل المربع كاملًا بنفس واحد دون تقطيع.

٢- درس المد بدون هجاءٍ هو هو الدرس الرابع لكن سنمد الحركة للضعف، أي حركتَيْن، مثل الحروف الصغيرة.

٣- قاعدة مُهمة جدًا: وهو أن الحرف الساكن مثل الصغير لا يُقرأ بمفرده، بل يجب أن يُقرأ مع المتحرك الذي قبله هجاءٍ أو بدون هجاء، لذلك تجد في كل مربع حرفًا متحركًا مع حرف ساكن، أي يجب أن يكونا معًا لا ينفصلا أبدًا، مثل طرفَي المقص.

٤- التركيز في درس اللين.

٥- في درس المد جمع لثلاثة مربعات سويًا في قراءة بدون هجاء، أما اللين فجمع مربعَيْن فقط.

٦- مثال على قراءة "بدون هجاء" للمد: المربع بَـا ، بدون هجاء: بَـا (با مفتوحة مع مدها للضعف).

٧- مثال على قراءة "هجاء":

كل مربع في الدرس الثامن يحوي حرفًا متحركًا وحرفًا ساكنًا سواء مديًّا أو لينيًّا، إذن عند هجاء المربع سننطق بالتفصيل ما فيه من اسم الحرف واسم حركته واسم الحرف الساكن وكلمة سكون، ثم نتبعه بنُطق هذا الحرف متحركًا مع مده الحركتَيْن إذا كان حرفًا مديًّا، أو بتسكينه إذا كان لينيًّا.

فمثلًا في درس المد: المربع بَـا ، هجاء: بَا فَتْحَةْ أَلِفْ سُكُونْ > بَـا ، وذاك كله بنفس واحد

مع توضيح المد وتحقيقه بأداء الدرس ونغمته.

هجاء			
المربع	اسم الحرف بحركته	اسم الحرف الساكن	نُطق الحرف بالحرف الساكن المدي
بَـا	بَا فَتْحَهْ	أَلِفْ سُكُونْ	بَـا

ثم نتهجى نفس الحرف بالمد بالواو (المربع الثاني للحرف)، ثم نعود ونقرأ الأول والثاني (أي الحرف ممدودًا بالألف والواو المدية) بدون هجاء، ثم نتهجى الحرف مع المد باليا (المربع الثالث للحرف)، ثم نعود ونقرأ المربع الأول والثاني والثالث جميعًا معًا بنفس واحد وبتوضيح المدود الثلاثة، وكل مد مساوٍ للآخر بمقدار حركتَيْن بدون هجاء مع مراعاة الأداء والنغمة.

.

مثل: حرف (ب)، له ٣ مربعات بثلاثة حرف مدية:

بَـا	بُـوا	بِـى

هجاء: بَا فَتْحَهْ أَلِفْ سُكُونْ > بَـا / بَا ضَمَّهْ وَاوْ سُكُونْ > بُـو / بَـا بُـو / بَا كَسْرَهْ يَا سْكُونْ > بِـى / بَـا بُـو بِـى .

وهكذا لأي حرف بمدوده الثلاثة.

لاحظ: أنا كتبتُ يَا سْكُونْ، بتسكين سين كلمة (سكون) عن أختها في الألف والواو، وهو أن أداء كلمة (سكون) بعد اسم اليا – أو حرف آخره ألف – يكون أوله ساكن، وهذا من أداء القاعدة.



ملحوظة: لو الطالب طفل صغير وصعب عليه جمع المدود الثلاثة للحرف، فلا بأس لو قرأ الثلاثة منفصلين، يوقف بين كل مد وآخر؛ لكن ليس هذا للكبار.

٨- مثال على قراءة "بدون هجاء" للين: المربع | بَـوْ | ، بدون هجاء: بَـوْ (با مفتوحة مع حرف واو ساكنة غير مدية).

٩- مثال على قراءة "هجاء":

في درس اللين: المربع | بَـوْ | ، هجاء: بَا فَتْحَهْ وَاوْ سُكُونْ > بَـوْ ، وذاك كله بنفس واحد مع توضيح الحرف الساكن وتحقيقه بأداء الدرس ونغمته.

هجاء			
المربع	اسم الحرف بحركته	اسم الحرف الساكن	نُطق الحرف بالحرف الساكن اللّيني
بَـوْ	بَا فَتْحَهْ	وَاوْ سُكُونْ	بَـوْ

ثم نتهجى نفس الحرف باليا اللينية (المربع الثاني للحرف)، ثم نعود ونقرأ الأول والثاني (أي الحرف بالواو واليا اللينية) بدون هجاء معًا بنفس واحد وبتوضيح الحرفِيْن اللينيَّيْن بدون هجاء مع مراعاة الأداء والنغمة.

.

مثل: حرف (ب)، له مربعان بحرفَيْن لينيَّيْن:

بَـوْ	بَـىْ

هجاء: بَا فَتْحَهْ وَاوْ سُكُونْ > بَـوْ / بَا ضَمَّهْ يَا سْكُونْ > بَـىْ / بَـوْ بَـىْ .

لاحظ: أنا كتبتُ يَا سْكُونْ، بتسكين سين كلمة (سكون) عن أختها في الواو، وهو أن أداء كلمة (سكون) بعد اسم اليا – أو حرف آخره ألف – يكون أوله ساكن، وهذا من أداء القاعدة.

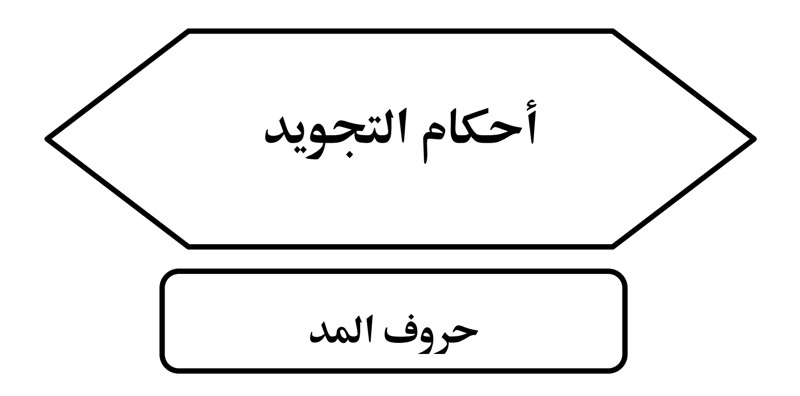
وهكذا لأي حرف بحرفَيْه اللينيَّيْن.

ضبط أداء نُطق حرف اللين

- نريد التمثيل بشيء محيط بنا به تشابه مع نُطق حرف اللين حتى نتوصل لنُطقه الصحيح.

فمثلًا قطعة اللحم الكبيرة لو أردتَ أن تُقَطِّعها فستحتاج لسِكين كبير، وعند عملية القطع لابد أن تنزل بقوة بهذا السِكين الكبير على قطعة اللحم لقطعها، فكذلك الحرف المفتوح مع حرف اللين، تحتاج للنزول بقوة من الفتح لتسكين حرف اللين، وهنا يتشابه الحرف المفتوح بالسِكين الكبير، وحرف اللين بقطعة اللحم، وننزل بقوة على اللين كما ننزل بقوة على قطعة اللحم لقطعها.

وفي قراءة "هجاء" تكون قراءة اسم الحرف المفتوح وفتحته وحرف اللين وسكونه بأداء سريع عن المد.



نرجع للدرس السابق لمراجعة المد وحروفه.

حرفا اللين

اللين: هو نُطق الحرف بليونة وسهولة دون تكلف.

حرفا اللين (٢ فقط)، هما: (و – ى).

ولهما شرطان[1]، هما:

١– أن يكونا **ساكنَيْن – ويُرسم السكون فوقهما –**.

٢– أن يكون **الحرف الذي قبلهما مفتوحًا**.

الأمثلة:

- (خَوْفٍ).
- (كَيْفَ).

– لكن ليونة حرف اللين لن تظهر بشكل واضح إلا بعد أن نُكمله بما بعده وصلًا، أما لو وقفنا عليه كما في الدرس فبقطع.

---

[1] - الشاهد من " تحفة الأطفال ":

وَاللِّينُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سُكِّـنَا ... إِنِ انْفِتَاحٌ قَبْـلَ كُلٍّ أُعْلِنَـا



واللّيونة (وصلًا):، مثل الأُرْجوحة[١]، فأرْجِحْ صوت حرف اللين كما تتأرْجَحُ على الأُرْجوحة.

لاحظ:

- (خَوْفٍ)، وقفًا بقطع (خَوْ)، وصلًا باللّيونة واضحة وكاملة (خَوْفٍ).
- (كَيْفَ) وقفًا بقطع (كَيْ)، وصلًا باللّيونة واضحة وكاملة (كَيْفَ).

رسم وضبط المصحف

- حرف المد الطبيعي أي يُمد حركتيْن فقط لا غير (و – ا – ى) **معرى** ولا يوجد أي شيء فوقه، والحرف الذي **بعده متحرك** غير الهمزة[٢].

مثل: (ذُو عِقَابٍ) و (مَا لَكُم) و (فِي نَارٍ).

ولن ننطق الواو الأولى حركتيْن في (ذُو ٱلْأَوْتَادِ) ، لمجيء بعد حرف المد حرف غير متحرك.

ولن ننطق الألف حركتِيْن في (مَا ٱلْعَقَبَةُ) ، لمجيء بعد حرف المد حرف غير متحرك.

ولن ننطق اليا حركتِيْن في (فِي ٱلْأَرْضِ) ، لمجيء بعد حرف المد حرف غير متحرك.

ولن ننطق الألف حركتِيْن في (شَآقُّواْ) ، لأن حرف المد غير معرى.

ولن ننطق الواو حركتِيْن في (قَالُوٓاْ إِنَّ) ، لأن حرف المد غير معرى.

ولن ننطق اليا حركتيْن في (سِيٓـَٔتْ) ، لأن حرف المد غير معرى.

[١] - مقعد خشبي معلق بتوازن بين حبلَيْن مشدودَيْن.

[٢] - الشاهد من " تحفة الأطفال ":

بِأَيُّ حَرْفٍ غَيْرَ هَمْزٍ أَوْ سُكُـونْ ... جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُـونْ



تنبيه هام جدًا جدًا:

ليس بعد كل واو مدية ألف، كما تجد في كتاب القاعدة.

فلو تتذكر أن الألف المعرى هو ألف مدي ويجب أن يكون ما قبله مفتوحًا.

أما لو أردتَ عدم نُطقه فنضع صفرًا مستديرًا أو مستطيلًا عليه.

إذن كان يجب أن نُزيل الألف التي بعد كل واو مدية في قسم المد بالدرس الثامن لفقده مصطلحات الضبط، وهذا هو الأساس والأفضل، أو على الأقل ضبطه بصفر مستدير.

واعلم جيدًا، ليس بعد الواو المدية ألف فوقه صفر مستدير في وسط الكلمة.

أما آخر الكلمة فنجد الألف فوقه صفر مستدير بعد الواو المدية بكثرة، لكن ليس كل المواضع، لاحظ:

(جَآءُو) و (تَبَوَّءُو).

– حرف اللين يُضبط بوضع **السكون فوقه** و**قبله حرف مفتوح**.

مثل: (عَيْنَيْنِ) و (يَوْمَ).

لاحظ الواو واليا	
ٱلَّذِيـنَ	يا مدية.
ٱلَّذَيْـنِ	يا لينية.
خَـٰلِدِيـنَ	يا مدية.
خَـٰلِدَيْـنِ	يا لينية.
مَـوْءُودَةُ	الواو الأولى لينية، والثانية مدية.

تعليق على الدرس الثامن

سطر/مربع	المتـن	تعليق	الأخطاء الشائعة	ملاحظات
عند البدء في الدرس يتدرب الطالب على قراءته بهجاء، ويجب أن يلقنه المعلِّم جيدًا من حيث طريقة الهجاء والنغمة والأداء، والتأكد من أن الطالب أتى بمقدار المد المطلوب وفهمه جيدًا، ثم ينطلق في قراءة الدرس مع الانتباه والتركيز، ويفرق نُطقا بين حرف المد وحرف اللين.				
٢/١	المـد	– قراءة كلمة "المد" قبل البداية في قسم المد. – عدم قلقلة أو همس حرف الدال.		
٢/٢	بُـــوا	– عدم نُطق الألف، والتنبيه على الطالب بعدم الاهتمام بها.		كذلك كل مد بالواو في الدرس.
٢/٤و٥و٦	تَـا / تُـو / تِـى	– قراءة الحرف بالأحرف المدية الثلاثة بدون هجاء يكون في نفس واحد دون تقطيع أو فصل بينهما. – تحقيق المد في كل حرف مدي. – المدود الثلاثة متساوية.	– نقص مد عن الآخر. – عدم الالتزام بالنغمة.	
٤/٤	رِى	– ترقيق الرا بسبب الكسر.		

<table>
<tr><td>١/٩</td><td>سُــوا</td><td>– السين مرققة.</td><td>– تفخيم السين فتُصبح صادًا.</td><td></td></tr>
<tr><td>صفحة ١٥ ٦/٣</td><td>وُوا</td><td>– نُطق الواو جيدًا.</td><td>– الخلط بين الواو والحروف الأخرى، مثل الهمزة.</td><td></td></tr>
<tr><td>١/٤</td><td>اللين</td><td>– قراءة كلمة "اللين" قبل البداية في قسم اللين.</td><td></td><td></td></tr>
<tr><td>١/٤</td><td>تَــوْ</td><td>– نُطق حرف الواو لينيًا.
– النُطق بالنغمة والأداء الصحيح.</td><td>– الخلط بين اللين وبين المد.
– النغمة والأداء الخطأ.</td><td>وهكذا في كل حرف لين.</td></tr>
<tr><td>٢/٤</td><td>تَــيْ</td><td>– نُطق حرف اليا لينيًا.
– النُطق بالنغمة والأداء الصحيح.</td><td>– الخلط بين اللين وبين المد.
– النغمة والأداء الخطأ.</td><td></td></tr>
<tr><td colspan="5">يجب أن يُشير المعلِّم للطالب على حرف مد ليقرأه، ثم فجأة يُشير على نفس الحرف لكن لينيًا، حتى نعرف مدى استيعاب الطالب.</td></tr>
<tr><td colspan="5">لا تشتغل بالك بالكلام الذي بعد الدرس، كل هذا ستأخذه ومشروحًا، لكن في وقته المناسب.
ولا تهتم بلون الحكم التجويدي، بل سنعلمك التجويد بشكل علامات الضبط، وهذا هو الأصل، وأغلب المصاحف المنتشرة ليست بترميز لوني، فماذا تفعل عندئذ؟!</td></tr>
</table>





الدرس التاسع

هذا الدرس هو ثاني ثمرة سنقطفُها من شجرة القاعدة النورانية، لكن ثمرة حلوة، والذي حلاها أحكام التجويد الجديدة.



مَهَمَّات الدرس التاسع للمُعَلِّم

مَهَمَّات المعلِّم:

١- راجع مهمات الدرس السادس.

٢- يلقن المعلِّم الطالب اسم الدرس جيدًا، لأن به تنبيهات كثيرة.

٣- في هذا الدرس فقط يُعلم المعلِّم الطالب طريقة تقسيم الكلمة على حسب الدروس السابقة، وكذلك الجمع – فيما هو جديد على الطالب –، ثم يجعله ينطلق بمفرده.

٤- يشرح المعلِّم أولًا وقبل الدخول في الدرس أحكام التجويد الجديدة.

٥- نعيد ونذكر المعلِّم بأن يناقش الطالبَ في كل كلمة حوت معلومة قد شرحها له سابقًا، حتى نتأكد من فهمه واستيعابه للمعلومة.

مقدمة الدرس التاسع

قواعد قراءة الدرس التاسع

– قلنا سابقًا أن الحرف الساكن أو الصغير لا يُقرأ بمفرده، بل يتصل بما قبله قراءة سواء هجاء أو بدون هجاء.

إذن يجب عليك أن تنظر أولًا لما بعد الحرف الذي سوف تبدأ بقراءته، ثم تفكر هل هذا متحركًا أم لا، فإذا كان متحركًا فسوف نقرأ الذي سنبدأ من عنده بمفرده، وإن كان الذي بعده ساكنًا أو صغيرًا فسون نقرأهما معًا.

ومثِّل القراءة بعبور الشارع، فعندما تعبر الشارع تنظر أولًا قبل المرور، فكذلك القراءة، لا تبدأ القراءة إلا بالنظر أولًا للحروف.

ومثِّل الحرف المتحرك بإشارة المرور الحمراء، والساكن والصغير بالإشارة الخضراء، فإذا أردتَ القراءة (مرور الشارع)، فانظر للحرف التالي أولًا (الشارع والإشارة)، فإن كان الحرف متحركًا (الإشارة حمراء)؛ فقِفْ ولا تتعدى الحرف (الشارع والإشارة) واقرأ هذا الحرف بمفرده، أما لو وجدتَ الحرف ساكنًا أو صغيرًا (الإشارة خضراء)؛ فانتقل (اعبر الشارع) لهذا الحرف الساكن أو الصغير واقرأه مع المتحرك الذي قبله.

– إذا وجدتَ علامة المد (~) فوق حرف المد فحينها سنُغير كلمات الهجاء من حرف (و – ا – ى) سُكُون لحرف (و – ا – ى) مَدّْ.

وكذلك الحرف الصغير إذا وجدتَ علامة المد فوقه فنُغير كلمات الهجاء من حرف (و – ا – ے) صَغِيرَةْ لحرف (و – ا – ى) مَدّْ.

لاحظ:

حرف المد وضبطه	هجاؤه
و	وَاوْ سُكُونْ
ا	أَلِفْ سُكُونْ
ى	يَا سْكُونْ
وٓ	وَاوْ مَــدّْ
آ	أَلِفْ مَــدّْ
ىٓ	يَا مَــدّْ
ۅ	وَاوْ صَغِيرَهْ
ٰ	أَلِفْ صَغِيرَهْ
ۦ	يَا صَغِيرَهْ
ۅٓ	وَاوْ مَــدّْ
ٰٓ	أَلِفْ مَــدّْ
ۦٓ	يَا مَــدّْ

- **قاعدة مهمة** في التهجي: ما نُطق يُقرأ في الهجاء، والذي لا يُنطق لا نتهجاه.

- توضيح مقياس الكلمة وتعويد الطالب عليه، بمعنى لو طُلب منا رسم مثلث ا ب ج، والضلع ا ب = ٥ سم، والضلع ب ج = ٧ سم، والضلع ا ج = ١٠ سم.

فكذلك مقاطع الكلمة يكون لها مقياس لكن بالحركة التي هي وحدة القياس في التجويد، وسيتضح هذا بعد قليل.



أحكام التجويد

المد الطبيعي والزائد عن الطبيعي

– عرفنا سابقًا أن المد الطبيعي هو نُطق حرف المد حركتَيْن فقط، وعلامته أن يكون معرى والذي بعده متحركًا غير الهمزة.

أما لو وجدتَ على حرف المد علامة المد (~) فهذا يعني أن الحرف سيُمد أكثر من حركتَيْن بمقدار ٤ أو ٦ حركات.

والذي سنأخذه الآن هو موضع مد الـ (٤) حركات.

إذا وجدتَ **بعد** حرف المد حرف **الهمزة** ، راجع كلامي مرة أخرى، قلتُ: " إذا وجدتَ **بعد** حرف المد حرف **الهمزة** " ، فقلتُ " **بعد** " ولم أقل " قبل " ، وقلتُ أيضًا " **الهمزة** ".

فإذا وجدتَ **بعد** حرف المد حرف **الهمزة** ، فستنطق حرف المد **٤ حركات** ، أما حالة نُطقها ٦ حركات فهذا لما يأتي موضعها – إن شاء الله – .

فالذي يُسبب مد الـ ٤ حركات هو مجيء **الهمزة بعد** حرف المد، وحينها نضع علامة (~) فوق حرف المد.

فالمد الزائد هو المد الذي زاد عن الطبيعي أي زاد عن حركتَيْن.

أمثلة للطبيعي والـ ٤ حركات:



المقطع	**بعده** حرف	مقدار المد	المقطع والحرف بكلمة
جَـا	ر	٢ حركة	جَـارِ
جَـا	ء	٤ حركات	جَـآءَ
سُـو	ر	٢ حركة	سُورَةٍ
سُـو	ء	٤ حركات	سُـوٓءَ
سِـى	ت	٢ حركة	نَـسِيـتُ
سِـى	ء	٤ حركات	سِـىٓءَ

المد المُتصل

– المد المتصل[١]: هو مجيء حرف **الهمزة بعد** حرف المد **في كلمة واحدة**.

وسُميَ مُتصلًا بسبب مجيء حرف المد والهمزة في كلمة واحدة، فاتصلا ولا يوجد فاصل بينهما.

مقدار مده: **٤ حركات** بسبب الهمزة.

أمثلة:

(جَآءَ - يُرَآءُونَ - سُوٓءُ - سَآئِلَ - ضُعَفَـٰٓؤُاْ - سَمَآءِ - وَجِاْىٓءَ)

---

[١] - الشاهد من " تحفة الأطفال ":

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدّ ... فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدّ

www.alukah.net


طريقة هجاء حرف المد:

الكلمة	الهجاء
سَآبِلَ	بدون قلقة أو همس مد حركتَيْن فقط، بسبب عدم نُطق سبب الهمزة مد الـ ٤ حركات مد ٤ حركات لوجود الهمزة سبب المد لـ٤ حركات في النُطق. سِينْ فَتْحَهْ أَلِفْ مَدٌّ > سَــا / هَمْزَهْ كَسْرَهْ > بِــ > سَــاابِــ / لَامْ فَتْحَهْ > لَ / سَــاابِــلَ

المد المُنفصل

– المد المنفصل[1]: هو مجيء حرف **الهمزة بعد** حرف المد **في كلمتَيْن**.

وسُميَ مُنفصلًا بسبب مجيء حرف المد والهمزة في كلمتَيْن، فيوجد فاصل بينهما.

مقدار مده[2]: **٤ حركات** بسبب الهمزة.

أمثلة:

﴿ مَآ أَغْنَىٰ - يَـٰٓأَيُّهَا - وَمَآ أَدْرَىٰكَ - وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا - فِىٓ أَحْسَنِ ﴾

طريقة هجاء حرف المد:

[1] - الشاهد من " تحفة الأطفال ":

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ ... كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَـٰذَا الْمُنْفَصِلْ

[2] – هناك طرق أخرى عند حفص لا تمد المنفصل ٤ حركات، بل تجعله كالطبيعي.



الكلمة	الهجاء
لَآ أَقُولَ	بدون قلقة أو همس مد حركتَيْن فقط، بسبب عدم نُطق سبب الهمزة مد الـ ٤ حركات مد ٤ حركات لوجود الهمزة سبب المد لـ٤ حركات في النُطق. لَامْ فَتْحَهْ أَلِفْ مَدٌّ > لَـا / هَمْزَهْ فَتْحَهْ > أَ > لَاا أَ / قَافْ ضَمَّهْ وَاوْ سُكُونْ > قُو / لَاا أَقُو / لَامْ فَتْحَهْ > لَ / لَاا أَقُولَ

مد البدل

مد البدل[1]: وهو مجيء حرف **الهمزة** **قبل** حرف المد.

فهنا في مد البدل الهمزة **قبل** حرف المد، وليس بعده كما سبق في المد المتصل.

ويقع مد البدل في هذه المقاطع الثلاثة: (ءَا – أُو - إِى).

مقدار المد: **٢ حركة** . .

أمثلة:

(ءَامَنُواْ - إِيمَـٰنًا - أُوتُواْ - ءَادَمَ - ءَاخِرَةُ - قُرْءَانُ).

---

[1] - الشاهد من " تحفة الأطفال ":

أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى المَدِّ وَذَا ... بَدَلْ كَآمَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا



مد الصلة الصغرى

– مد الصلة الصغرى: هو مد طبيعي لحرف الـ (و– ى) الصغيرة.

علامته: حرف صغير ليس فوقه علامة المد.

مقدار المد: **٢ حركة** . .

أمثلة:

(رَبِّهِۦ مَـَٔابًا - رَبُّهُۥ بِٱلۡوَادِ).

وستفهم هذا المد بعد قليل.



مد الصلة الكبرى

– مد الصلة الكبرى: هو مد زائد عن الطبيعي لحرف الـ (و– ى) الصغيرة ، **وبعده حرف الهمزة**.

علامته: حرف صغير فوقه علامة المد.

مقدار المد: **٤ حركات** . .

أمثلة:

(بِهِۦٓ إِلَّا - عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ).

أحكام همزة الوصل

همزة الوصل(ٱ): هي همزة زائدة، تأتي في أول الكلمة فقط.

تُرسم بشكل الألف وفوقها رأس صاد صغيرة (ص).

تُثبت نُطقًا عند الابتداء بها، و**تُحذف** نُطقًا إذا **وقعت بين حرفين**.

فإذا بدأنا بالقراءة من عندها فسننطقها همزة قطع مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة، **ولو وصلنا ما قبلها مع ما بعدها فسنحذفها نُطقًا**.

وفي هذا الدرس سنأخذ حالة قراءتها **بالفتح**:

نبدأ قراءة همزة الوصل **بهمزة قطع مفتوحة** عندما يأتي **بعدها حرف اللام**، هذا الشكل (ٱل).

إذن: ٱ + ل = أَل (نُطقًا).

وقلنا لو جاءت بين حرفين فستُحذف نُطقًا:

(وَٱلْ) = (وَلْ) (نُطقًا).

ولو تتذكر قلنا قاعدة هامة في الهجاء " ما نُطق يُقرأ في الهجاء، والذي لا يُنطق لا نتهجاه ".

فهمزة الوصل هجاؤها على حسب نُطقها، سواء قُلبت لهمزة قطع أو حُذفت فالنطق بحالتها الجديدة.

المقطع	النُطق	هجاؤه
ٱلْ	أَلْ	هَمْزَهْ فَتْحَهْ لَامْ سُكُونْ > أَلْ فعند الابتداء بها ننطقها ونتهجى على حسب النُطق.
وَٱلْ	وَلْ	وَاوْ فَتْحَهْ لَامْ سُكُونْ > أَلْ فعند وقوعها بين حرفَيْن تُحذف نُطقا وعند الهجاء نتهجى ما ظهر في النُطق.

لاحظ:

الكلمة	هجاء الابتداء بهمزة الوصل	هجاء من قبل همزة الوصل
وَٱلْفَتْحُ	هَمْزَهْ فَتْحَهْ لَامْ سُكُونْ > أَلْ	وَاوْ فَتْحَهْ لَامْ سُكُونْ > وَلْ
بِٱلْمَرْحَمَةِ	هَمْزَهْ فَتْحَهْ لَامْ سُكُونْ > أَلْ	بَا كَسْرَهْ لَامْ سُكُونْ > بِلْ

رسم وضبط المصحف

– أي حرف مد سواء كُتب مُثبتًا (مكتوبًا بالكلمة) أو حُذف (مكتوبًا صغيرًا) نُطقه أكثر من حركتَيْن، فنضع فوقه علامة المد (~).

– موضع كتابة مد الصلة (و – ى الصغيرتان) الصغرى والكبرى:

نكتب حرف مد الصلة عندما نمده نُطقًا وذلك بعد حرف الها عند توافر هذه الشروط، أن تكون الها:

١– خاصة بالمفرد المذكر الغائب، أي أن الها تدل على مفرد مذكر عَوَّضنا عن ذكره بحرف الها.

فمثلًا قال الله – تعالى – :

﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِّنُخْرِجَ بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ ﴾

فكلمة (بِهِۦ) الها عائدة على الماء، أي لنخرج بهذا الماء حبًا.

٢– ليست أصلية، بمعنى لو حذفناها لا يختل معنى الكلمة التي التصقت بها.

فمثلًا قال الله – تعالى – :

﴿ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴾

فكلمة (رَبِّهِۦ) لو حذفنا الها تُصبح (رَبِّ) فالكلمة لم يختل معناها.

٣– مضمومة أو مكسورة، أي ليست مفتوحة، مثل: (رَبِّهِۦ)، (رَبُّهُۥ).

٤– واقعة بين حرفَيْن متحركَيْن، مثل: ﴿ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴾ ، ﴿ إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾.

ف (رَبِّهِۦ) ، (رَبُّهُۥ) تحقق الشرطان فيهما.



أما في قوله – تعالى –:

﴿ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴾

ف (مِنْهُ) لم يتحقق الشرطان فيها، بسبب أن قبل الها حرفًا ساكنًا فلم نصلها فتُنطق حركة واحدة.

وذلك إن جاء بعدها أي حرف ما عدا همزة القطع، مثل الأمثلة السابقة.[1]

أما لو جاء بعدها همزة القطع فيُسمى مد صلة كبرى، فحينئذ نضع علامة المد، ونمد ٤ حركات بدلًا من حركتين فقط، مثل:

﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴾.

هذا الشرح للمتميزين أو الكبار، وخلاصته كالتالي:

أن الحرف الصغير (و – ى) يُكتب ويُنطق لو وقع بين حرفين متحركين.

[1] – يوجد كلمات مستثناه من هذه القاعدة لكن لم أذكرها.



الفرق بين الألف وهمزة القطع وهمزة الوصل رسمًا

رسم الحرف	اسمه	تعليـق
ا	ألف	الألف لا يوجد فوقها ولا تحتها شيء.
أ / إ / ؤ / ئ	همزة **قطع**	أي حرف به همزة فهو همزة قطع، وتأتي في أي مكان بالكلمة. وسُميت بالقطع لأنها تقطع الكلام عند النُطق.
ٱ	همزة **وصل**	علامة همزة الوصل هي رأس حرف الصاد، وتأتي في أول الكلمة فقط. وسُميت بالوصل لأننا نتوصل بها لنُطق الساكن الذي بعدها. **فائدة**: الحرف الذي يأتي بعد همزة الوصل يكون **ساكنًا دائمًا**.



تعليق على الدرس التاسع

سطر/مربع	المتـن	تعليق	الأخطاء الشائعة	ملاحظات
– يتعود الطالب على النظر جيدًا قبل الهجاء. – عدم التهاون في معرفة الأحكام وضبطها، وكل شيء في الدرس قد شُرح للطالب، فلا يوجد حجة له. – هجاء كل مقطع كما تهجاه في درسه، من أداء ونغمة. – إذا أخطأ الطالب في القراءة فينزل لمرتبة "الهجاء السريع"، ولو ظل الخطأ موجودًا فينزل للهجاء، ولو أخطأ في الجمع فنُطبق معه طريقة الأيدي بتقسيم الكلمة.				
٢/٣	تدريباتٌ على التنوين وأحرف المد الثلاثة وحرفي: اللين	– ضبط تشكيل الكلمات. – النغمة والأداء. – قراءة اسم الدرس كالتالي: تدريباتٌ على التنوينْ (ثم وقف بتنفس) وأحرفِ المدِّ الثلاثهْ (ثم وقف بتنفس) وحرفَيْ (ثم وقف **بدون** تنفس) اللينْ		



٤/١	ءَامَنَ	– تحقيق الحركتَيْن في مد البدل (ءَا) – الالتزام بنغمة وأداء كل مقطع حتى تخرج الكلمة صحيحة تمامًا. – مقياس الكلمة (مد حركتَيْن / حركة / حركة).	– نُطق (ءَا) حركة واحدة. – مد حركة الميم والنون.	
٤/٢	ءَاوَىٰ	– الذي بعد الواو هو الألف الصغيرة. – تحقيق الحركتَيْن في كلا المديْن. – مقياس الكلمة (مد حركتَيْن / مد حركتَيْن).	– نُطق (ءَا) حركة. – نُطق (ىٰ) يا.	
٤/٤	إِۦلَٰفِ	– تحقيق الحركتَيْن في كلا المديْن. – مقياس الكلمة (مد حركتَيْن / مد حركتَيْن / حركة).	– نُطق (إِۦ) حركة أو (لَٰـ). – مد الفا.	
٤/٥	أَيْنَ	– إظهار ليونة اليا عند الوصل.	– هجاء مقطع اللين (أَيْـ) على خلاف التهجي	

			الصحيح.	
٦/٤	بِهِۦ	– النُطق حركة ثم حركتَيْن. – مقياس الكلمة (حركة / مد حركتَيْن).	– عدم مد ها الصلة. – مد البا.	
٥/١	جَآءَ	– التهجي الصحيح للألف (جِيمْ فَتْحَهْ أَلِفْ مَدّْ). – مد المتصل ال ٤ حركات.	– عدم مد ال ٤ حركات.	
٥/٢	جِاْىٓءَ	– حذف الألف نُطقًا لوجود الصفر المستدير. – الجيم مكسورة وليست مفتوحة.	– فتح الجيم ونُطق الألف.	
٥/٤و٥	خَوْفٍ / خَيْرٌ	– توضيح ليونة الحرف عند الوصل.		
٥/٦	دَاوُۥدُ	– تحقيق الحركتَيْن في كلا المديْن. – الدال حركة فقط. – مقياس الكلمة (مد حركتَيْن / مد حركتَيْن / حركة).	– عدم المد في المقطع الأول والثاني. – مد حرف الدال.	
٦/٢	رَضُواْ	– تحقيق حرف المد.		
٦/٤	مَٰلِكِ	– تحقيق حرف المد الصغير.		الاهتمام بهذه الكلمة لأنها من

				الفاتحة، وكذلك أية كلمة تخص سورة الفاتحة.
٦/٥	شَيۡءٍ	– الكلمة بها ٣ أحرف (ش – ى – ء).	– أغلب الناس يعتقدون أن الكلمة ٢ حرف فقط (ش – ء).	
٦/٦	طَغَىٰ	– تفخيم المد. – مقياس الكلمة (حركة / مد حركتَيْن).	– فتح الغين فقط دون مد.	
٧/١	طَغَوۡاْ	– الواو لينية. – القطع في نُطق الواو اللينية.	– نُطق الواو مدية. – توضيح الليونة في الواو.	
٧/٤	عَلَىٰ	– تحقيق المد. – مقياس الكلمة (حركة / مد حركتَيْن).	– فتح اللام فقط دون مد.	
٧/٦	فِيهِ	– النُطق حركتَيْن ثم حركة. – مقياس الكلمة (مد حركتَيْن / حركة).	– نُطقها حركة ثم حركة، عدم مد الفا.	
٩/٣	نَارًا	– النون مرققة، وبذلك يكون المد مرقق.	– تفخيم النون.	



١/١٠	يَرَهُۥ	– تحقيق حرف المد الصغير. – آخر الكلمة حركتَيْن. – مقياس الكلمة (حركة / حركة / مد حركتَيْن).	– عدم مد الها. – نُطق الكلمة (حركة / حركة / حركة).	
٢/١٠	حَاسِدٍ	– ترقيق الحا.	– تفخيم الحا.	
صفحة ١٧ ١/١	عَآئِلًا	– مد ال ٤ حركات.		
٦/٢	سُبَاتًا	– ترقيق السين.		
٥/٣	صَوَابًا	– ترقيق الواو.		
٦/٣	طَعَامٍ	– ترقيق العين.		
٢/٤و٣	عَطَآءً غُثَآءً	– مد ال ٤ حركات. – حذف ألف التنوين بالفتح كتابة. – مقياس الكلمة (حركة / مد ٤ حركات / حركة + سكون).		مناقشة الطالب في المد والرسم.
٢/٥	مَـَٔابًا	– مد البدل حركتَيْن.		مناقشة الطالب هل حرف المد سيُمد حركتَيْن أم ٤ حركات؟، ولماذا؟



٥/٦	رَسُولٍ	– ترقيق السين.	– منتشر جدًا تفخيم السين، وتلاحظها في الشهادة بالأذان.	
٥/٧	بَصِيرًا	– ترقيق البا.	– تفخيم البا بسبب الصاد.	
٦/٧	خَبِيرًا	– تفخيم الخا.		
٨/٤و٥	قَرِيبًا كَرِيمٍ	– ترقيق الرا بسبب الكسر.		
٩/٥و٦	رُوَيْدًا قُرَيْشٍ	– توضيح ليونة حرف اللين عند الوصل.		
١٠/٢	ٱلْمَوْءُۥدَةُ	– قراءة همزة الوصل عند الابتداء بهمزة قطع مفتوحة (أَ). – قراءة (ٱلْـ) معًا هجاء وبدون هجاء. – الواو الأولى لينية، أما الثانية الصغيرة فمدية. – الكلمة تنتهي بحركة فقط.		
١٠/٣	مَوْضُوعَةٌ	– الواو الأولى لينية، أما الثانية فمدية.		ناقش الطالب في ملاحظته لضبط الواوتَيْن.



صفحة ١٨ ١/١	مَوَازِينُهُۥ	– النون مضمومة. – الكلمة تنتهي بمد حركتَيْن. – مقياس الكلمة (حركة / مد حركتَيْن / مد حركتَيْن / حركة / مد حركتَيْن).		




الدرس العاشر



مَهَمَّات الدرس العاشر للمُعَلِّم

مَهَمَّات المعلِّم:

١- شرح ما في الدرس جيدًا من معلومات.

٢- الدرس مهم جدًا لأنه يختص بمخرج الحرف وصفته.

٣- ضبط النغمة والأداء.

٤- التركيز على قواعد قراءة الدرس.

٥- يجب على المعلِّم أن يدرب الطالب على نُطق صفة الحروف جيدًا ويفرق بينها.

٦- لا يتوغل المعلِّم في توضيح المخارج والصفات – ما عدا صفة القلقة يجب شرحها – مع الطالب الصغير، سواء نظريًا أو عمليًا، ويكتفي المعلِّم بالإشارة على مكان المخرج في فم الإنسان دون الشرح النظري، وتطبيق التسكين جيدًا وستخرج الصفة الصحيحة.

٧- الاكتفاء بمعرفة مخارج الحروف العامة وما يخرج منها. (ستجد المخارج والصفات نظريًا في الملحق)

٨- التدرب على الحروف الغير موجودة بالدرس.

٩- إعطاء زمن الحرف الساكن وتوضيح صفته.

١٠- التركيز جدًا في ضبط حرف الضاد الساكنة مع الطالب.



مقدمة الدرس العاشر

قواعد قراءة الدرس العاشر

١– الدرس هجاء بقراءة ما في داخل المربع كاملًا بنفس واحد دون تقطيع.

٢– قاعدة مُهمة جدًا ذكرناها سابقًا: وهو أن الحرف الساكن لا يُقرأ بمفرده، بل يجب أن يُقرأ مع المتحرك الذي قبله هجاء أو بدون هجاء، لذلك تجد في كل مربع حرفًا متحركًا مع حرف ساكن، أي يجب أن يكونا معًا لا ينفصلا أبدًا، مثل طرفَي المقص.

٣– الحرف الساكن لا يصلح أن نقرأه إلا مع حرف متحرك قبله، فالعرب لا يبدؤون بساكن ولا يقفون على متحرك.

٤– مثال على قراءة "بدون هجاء": المربع | أَبْ | ، بدون هجاء: أَبْ (حركة + سكون).

٥– مثال على قراءة "هجاء":

كل مربع في الدرس العاشر يحوي حرفًا متحركًا – الهمزة، وسيتكرر معنا في كل مربع – وحرفًا ساكنًا، إذن عند هجاء المربع سننطق بالتفصيل ما فيه من اسم الحرف واسم حركته واسم الحرف الساكن وكلمة سكون.

فمثلًا في درس المد: المربع | أَبْ | ، هجاء: هَمْزَةْ فَتْحَهْ بَا سُكُونْ > أَبْ ، وذاك كله بنفس واحد مع توضيح صفة الحرف الساكن بأداء الدرس ونغمته.



هجاء			
المربع	اسم الحرف بحركته	اسم الحرف الساكن	نُطق الحرف المتحرك والساكن
أَبْ	هَمْزَهْ فَتْحَهْ	بَا سُكُونْ	أَبْ

ثم نتهجى نفس الحرف مع همزة مكسورة (المربع الثاني للحرف)، ثم نعود ونقرأ الأول والثاني بدون هجاء، ثم نتهجى الحرف مع همزة مضمومة (المربع الثالث للحرف)، ثم نعود ونقرأ المربع الأول والثاني والثالث جميعًا معًا بنفس واحد وبتوضيح صفة الحرف الساكن، مع مراعاة توضيح صفة الساكن عند جمع الثلاثة والأداء والنغمة.

.

مثل: حرف (ب)، له ٣ مربعات بثلاثة همزات متحركة:

أَبْ	إِبْ	أُبْ

هجاء: هَمْزَهْ فَتْحَهْ بَا سُكُونْ > أَبْ / هَمْزَهْ كَسْرَهْ بَا سُكُونْ > إِبْ / أَبْ إِبْ / هَمْزَهْ ضَمَّهْ بَا سُكُونْ > أُبْ / أَبْ إِبْ إِبْ .

وهكذا لأي حرف ساكن مع همزة متحركة قبله.



ضبط أداء نُطق الحرف الساكن

– لو أرادت قوة من الشرطة الهجوم على وكر جريمة لضبطهم، فكيف تكون طريقة دخول الشرطة عليهم؟!.

بالتأكيد ستدخل الشرطة فجأة وبقوة حتى تضبط المجرمين متلبِّسين بالجريمة.

فشبِّه عزيزي الطالب الحرف المتحرك بالشرطة، والحرف الساكن بوكر الجريمة، إذن ستدخل بقوة وفجأة من الحرف المتحرك للحرف الساكن.

فإن طبقتَ ما سبق فسوف تنطق الحرف الساكن بأداء ونُطق صحيح بإذن الله.

– لكل حرف ساكن زمن، وزمن الحرف الساكن يطول ويقصر على حسب الصفة، وقد يطول عن زمن الحركة، فالضابط هو أن تُسكّن الحرف جيدًا وستخرج صفته طبيعيًا.



إضافة للدرس

أَفْ	إِفْ	أُفْ	أَقْ	إِقْ	أُقْ
أَكْ	إِكْ	أُكْ	أَلْ	إِلْ	أُلْ
أَمْ	إِمْ	أُمْ	أَنْ	إِنْ	أُنْ
أَوْ	إِوْ	أُوْ	أَهْ	إِهْ	أُهْ
لَأْ	لِئْ	لُؤْ	أَىْ	إِىْ	أُىْ

– يقرأ الطالب الجدول السابق للتدرب على الحروف الساكنة التي سقطت من الدرس.



أحكام التجويد

صفة القلقلة

– القلقة: هي اضطراب مخرج الحرف.

وتكون ظاهرة وواضحة في حروف (**قُطْبُ جَدٍ**) الساكنة[١].

وللقلقة ٣ آراء عند أهل التجويد:

١– قلقلة بتسكين الحرف تمامًا.

٢– قلقلة بإمالة الحرف للفتح.

٣– قلقلة بإمالة الحرف للكسر.

ونحن سنسير على القول الأول، ونبعد تمامًا عن القول الثالث فهو ضعيف.

من أحكام الرا المرققة

ذكرنا سابقًا حالة واحدة لترقيق الرا وهي عندما تكون مكسورة.

والآن سنأخذ حالة جديدة لترقيقها، وهي:

تُرقق الرا **الساكنة** لـمّا **تُسبق بكسر لازم** وبعدها حرف مرقق (حرف استفال)[٢].

---

[١] - الشاهد من " الجزرية ":

.... **قَلْقَلَةٌ (قُطْبُ جَدٍّ)** ......

[٢] - الشاهد من " الجزرية ":

وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ. ... كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلاَ ... أَوْ كَانَتِ الكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلاَ



ومعنى لازم: أن هذا الكسر ثابت بالكلمة لا ينفصل عن الرا.

أمثلة:

(فِرْعَوْنَ) الرا مرققة لأنها ساكنة وقبلها كسر لازم وبعدها حرف مرقق.

(مِرْصَادًا) الرا مفخمة لأنها ساكنة وقبلها كسر لازم وبعدها حرف مفخم وليس مرققًا.

(إِرْبَةِ) الرا مرققة لأنها ساكنة وقبلها كسر لازم وبعدها حرف مرقق.



رسم وضبط المصحف

- علامة السكون في الكتابة بالمصحف هي (ﹾ) رأس الحاء الصغيرة.



www.alukah.net

تعليق على الدرس العاشر

سطر/مربع	المتـن	تعليق	الأخطاء الشائعة	ملاحظات
– التركيز في هجاء الساكن بأداء ونغمة صحيحة. – التركيز على توضيح صفة كل حرف في النُطق.				
٢/١	العاشر	– ترقيق الرا.		
٢/٢	السكون	– التنبيه على شكل السكون بالمصحف.		
٣/١و٢و٣	أَبْ / إِبْ / أُبْ	– البا من حروف القلقة، فيجب أن تكون القلقة واضحة.		
٣/٤و٥و٦	أَتْ / إِتْ / أُتْ	– التا من حروف الهمس. والهمس يأتي بعد تسكين الحرف تلقائيًا. فنركز على التسكين وسيظهر الهمس بمفرده.	– نُطق الهمس خطأ، فيخلطون مع التا المهموسة سينًا ساكنة.	
٤/٤و٥و٦	أَجْ / إِجْ / أُجْ	– الجيم من حروف القلقة، فيجب أن تكون القلقة واضحة.		
٥/١و٢و٣	أَحْ / إِحْ / أُحْ	– الحا من حروف الهمس. فيجب إظهار الهمس والبحيح.		



٦/١و٢و٣	أَدْ / إِدْ / أُدْ	– الدال من حروف القلقة، فيجب أن تكون القلقة واضحة.		
٧/٢	إِرْ	– ترقيق الرا الساكنة لوقوع كسر قبلها.		
٩/٤و٥و٦	أَضْ / إِضْ / أُضْ	– توضيح الاستطالة.	– قلقة الضاد الساكنة. – همس الضاد الساكنة.	
١٠/١و٢و٣	أَطْ / إِطْ / أُطْ	– الطا من حروف القلقة، فيجب أن تكون القلقة واضحة.	– همس الطا.	
١٠/٤و٥و٦	أَظْ / إِظْ / أُظْ	– تسكين الظا جيدًا.	– قلقلة الظا.	

الدرس الحادي عشر

ثمرة جديدة بطعم أحلى



مَهَمَّات الدرس الحادي عشر للمُعَلِّم

مَهَمَّات المعلِّم:

١- راجع مهمات الدرس السادس.

٢- يشرح المعلِّم أولًا وقبل الدخول في الدرس أحكام التجويد الجديدة، التي تخص الدرس.

٣- نعيد ونذكر المعلِّم بأن يناقش الطالبَ في كل كلمة حوت معلومة قد شرحها له سابقًا، حتى نتأكد من فهمه واستيعابه للمعلومة.

٤- ضبط نُطق الحرف الساكن عند الوصل.

مقدمة الدرس الحادي عشر

قواعد قراءة الدرس الحادي عشر

- التركيز في قراءة الكلمة بشكل مستقل، بحيث يقرأها دون التأثر بأداء الكلمة التي قبلها.

فبعض الكلمات أداؤها يختلف عن أداء السابق لها، ولو قُرأت بنفس أداء السابقة فستُنطق خطأ.

مثل: (يُسْرَا) و (أَبْقَىٰ)، فلو قرأت (أَبْقَىٰ) بنفس أداء (يُسْرَا) فستُنطق خطأ هكذا (أَبْق).

لأن (يُسْرَا) آخرها حركة + ساكن، أما (أَبْقَىٰ) آخرها مد.

- رسم الكلمة هو الذي يتحكم في النُطق والأداء.

- الكلمة التي تُكتب باللون الأسود تُقرأ بمفردها عن التي بعدها باللون الأزرق، والعكس.

- الهجاء الصحيح للمد اللازم الكلمي المخفف.

- النظر جيدًا للحروف التالية للحرف الذي نبدأ منه الهجاء.

- وضوح الحرف الساكن وصفته، وإعطاء زمنه المطلوب دون قطع الكلمة عند هذا الساكن، إلا في همزة القطع، ولذلك سميت بالقطع لأنها تقطع الكلام في النُطق.

واعلم أن لكل حرف ساكن زمن، وزمن الحرف الساكن يطول ويقصر على حسب الصفة، وقد يطول عن زمن الحركة، فالضابط هو أن تُسكّن الحرف جيدًا ويظل زمن التسكين مستمرًا بنُطق صفة الحرف حتى تصل إلى نُطق الحرف التالي.

ولا تشغل بالك بسؤال ما الصفة التي تكون أطول من الأخرى؟.

فقط اعطِ كل حرف ساكن زمنه وصفته جيدًا عند الوصل، مع استمرار زمن وصفة الساكن حتى دخول الحرف التالي له، ما عدا الهمزة، فلن يصلح معها هذا التطبيق، لأن الهمزة الساكنة تقطع نُطق الحروف عن

بعضها.

وهذا كله سيأتي بالتلقي من المعلِّم.



حُكمَيْ: الإظهار والإخفاء للنون الساكنة والتنوين

– الإظهار: يعني الوضوح، ولأننا نتعلم تجويد تلاوة القرآن وهذا يخص الصوت، فالمقصود بالإظهار هو أن تُظهر النون الساكنة أو التنوين في النُطق وتكون واضحة.

وجمعنا التنوين بالنون الساكنة لأن التنوين هو نون ساكنة فعلًا؛ لكن لا تُكتب، وكلاهما واحد في النُطق فحكمهما واحد.

– الإخفاء: يعني عدم الظهور، فلو مثلًا وضعت يدي على كلمة هنا فلن تظهر لك، ولكن لها أثر في الوجود وهي خلف يدي، فكذلك النون لن نوضحها وسنخفيها من النُطق بتطبيق الغنة، فكل إخفاء في التجويد فيه غنة.

فنفهم من ذلك أن لكل نون ساكنة أو تنوين حكم وأداءِ في نُطقه في الكلمة، فيتبقى الآن كيف نعرف مكان كل حكم ونُطق لهذه النون الساكنة أو التنوين؟

اعلم أن للنون الساكنة والتنوين **٤ أحكام**[١]، لكن الذي جاء في الدرس هما حكمان فقط: الإظهار والإخفاء، وجاء فقط النون الساكنة ولم يأت التنوين، فسنركز فقط على حكمَي النون، أما باقي الأحكام

---

[١] - الشاهد من " تحفة الأطفال ":

لِلنُّونِ إنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِيـنِ ... أَرْبَـعُ أَحْكَامٍ فَخُـذْ تَبْيِينِي



فسنشرحها لك في المكان المناسب.

وحكم النون الساكنة والتنوين يعتمد على الحرف الذي بعده في الكلمة، إذن كل التركيز على الحرف الذي يأتي بعد النون الساكنة والتنوين، ومنه ستعرف نوع الحكم وكيفية النُطق.

حكم النون الساكنة والتنوين	حـــروفـــــه
الإظهار[١]	له ٦ حروف، هي: (ء – هـ – ع – ح – غ – خ). جملة تحفظها للتذكر بها هذه الحروف، فخذ أول حرف من كل كلمة: (إِنْ غَـابَ عَـنِّي حَـبِيبِي هَـمَّنِي خَـبَرُهْ)
	أمثلة: (يَنْـَٔوْنَ) (مِنْ أَهْلِ) (تَنْهَرْ) (إِنْ هُوَ) (أَنْعَمْتَ) (مِنْ عَيْنٍ) (وَٱنْحَرْ) (وَمِنْ حَيْثُ) (فَسَيُنْغِضُونَ) (مِنْ غِسْلِينٍ) (وَٱلْمُنْخَنِقَةُ) (مِنْ خَوْفٍ)

[١] - الشاهد من " تحفة الأطفال ":
فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْـرُفِ ... لِلْحَلْقِ سِتٍّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ
هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَــاءُ ... مُهْمَلَتَـانِ ثُمَّ غَيْـنٌ خَـاءُ



الإخفاء[1]	له **١٥** حرف ، هي: أي حرف غير حروف الإظهار.
	أمثلة: (يَنْطِقُونَ) (مِنْ جُوعٍ) (أَنْزَلْنَهُ) (مَنْ ثَقُلَتْ) (عَنْكَ) (فَمَنْ شَآءَ)

تنبيه: يجب أن ينطق الطالب جميع الأمثلة بنفس أداء القاعدة بتطبيق الحكم.

ولن نخضع الكلمات لضبط المصحف في حالة الإخفاء طبقًا للدرس، وسنرجع للضبط المصحفي في الدرس الأخير بإذن الله.

نُنَوِّه على الطالب أن حروف الإخفاء هي أي حرف غير حروف الإظهار، وذلك فقط خلال الدرس الحادي عشر.

– **تذكير:** ترقيق وتفخيم الغنة يعتمد على الحرف الذي بعدها.

[1] - الشاهد من " تحفة الأطفال ":

وَالرَّابِـعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِـلِ ... مِنَ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِـلِ

حكم لام (ٱل)

اللام القمرية واللام الشمسية

- لام (ٱل) : هي اللام الساكنة التي تقع بعد همزة الوصل.

ولهذه اللام حكمان[١]:

١- الإظهار، وتسمى اللام القمرية.

٢- الإدغام، وتسمى اللام الشمسية.

وعرفنا سابقًا أن الإظهار هو توضيح النُطق بالحرف.

أما الإدغام فهو حذف الحرف تمامًا من النُطق.

وحكم لام (ٱل) يتوقف على الحرف **الذي بعدها**.

وسنركز في هذا الدرس على حكم الإظهار أي اللام القمرية.

---

[١] - الشاهد من " تحفة الأطفال ":

لِلاَمِ أَلْ حَالاَنِ قَبْلَ الأَحْــرُفِ ... .

حكم لام (ٱل)	حــروفــــه
الإظهار[١] **(اللام القمرية)**[٢]	له **١٤** حروفًا، هي: **(ء – ب – غ – ح – ج – ك – و – خ – ف – ع – ق – ى – م – هـ)** جملة تحفظها لتتذكر بها هذه الحروف، كل حرف منها: **(إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)**
علامة ضبطها: وجود السكون فوق اللام (ٱلْ) فإذا وجدتَ السكون فوق اللام فسننطقها.	أمثلة: (ٱلْحَمْدُ) (ٱلْعَـٰلَمِينَ) (ٱلْمَغْضُوبِ)
الإدغام[١] **(اللام الشمسية)**	له **١٤** حرفًا ، هي: أي حرف غير حروف اللام القمرية.

---

[١] - الشاهد من " تحفة الأطفال ":

لِلاَمِ أَلْ حَالاَنِ قَبْلَ الأَحْــرُفِ ... أُولاَهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْــرِفِ

قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَــهُ ... مِنِ (ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)

[٢] - الشاهد من " تحفة الأطفال ":

وَاللاَّمَ الأُولَى سَمِّهَــا قَمْرِيَّــهْ ... وَاللاَّمَ الأُخْرَى سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ

علامة ضبطها: تعرية اللام (ٱلْ) فإذا وجدتَ اللام معراة فسنحذفها من النُطق.	سنأخذ أمثلتها في الدرس المناسب.

المد اللازم الكلمي المخفف

– المد اللازم[2]: لازم أي لزوم **حرف ساكن أصلي** بعد حرف المد، بشرط وجودهما معًا في **كلمة واحدة**.

وأكرر للأهمية يجب أن يقع حرف المد مع الحرف الساكن في كلمة واحدة، وليس كلمتين.

– الكلمي[3]: أي وقوع حرف المد والحرف الساكن في كلمة وليس في حرف من الحروف المقطعة.

– المخفف: أي وقوع حرف ساكن **غير** مشدد بعد حرف المد.

– حكمه: وجوب مده **٦** حركات.

إذن **السبب** في مد حرف المد ٦ حركات هو **الحرف الساكن** الذي أتى بعده في كلمة واحدة.

---

[1] - الشاهد من " تحفة الأطفال ":

ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَـا فِـي أَرْبَـعِ ... وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمْزُهَـا فَـعِ

[2] - الشاهد من " تحفة الأطفال ":

وَلاَزِمٌ إِنِ السُّكُونُ أُصِّـلَا ... وَصْلاً وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلَا

[3] - الشاهد من " تحفة الأطفال ":

فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَـمَعْ ... مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَـعْ

وهناك كلمة واحدة بالقرآن بها حرف مد لازم كلمي مخفف، وهي: (ءَآلْـَٔـٰنَ).

– طريقة هجاء المد اللازم الكلمي المخفف:

قلنا في الدروس السابقة قاعدة هجائية تنص على " ما نُطق يُقرأ في الهجاء، والذي لا يُنطق لا نتهجاه ".

وقلنا لو أتى حرف ساكن أصلي بعد حرف المد في كلمة فسنمد حرف المد ٦ حركات، إذن سننطقه، وبالتالي سنقرأه هجاء.

وهجاء مقطع حرف المد مع الحرف الساكن (ءَآلْ)، كالتالي:

يجب هجاء الحرف الساكن مع حرف المد، وحرف المد بالطبع سنتهجاه مع الحرف المتحرك الذي قبله.

فالمقطع (ءَآلْ) يجب هجاؤه في نفس واحد هكذا:

المقطع	هـــجـــاؤه
ءَآلْ	بدون قلقة أو همس ← هَمْزَة فَتْحَة أَلِفْ مَدّْ لَامْ سُكُونْ > ءَاالْ ← مد ٦ حركات، بسبب وجود حرف ساكن بعد حرف المد في كلمة واحدة

استنتاج: يجب علينا قبل بداية التهجي أن ننظر أولًا للحرف التالي، فإن كان التالي متحركًا فنبدأ الهجاء. أما لو التالي ساكنًا فننظر للتالي له أيضًا، ثم ننظر حتى يقابلنا حرف متحرك يجعلنا نرجع ونبدأ الهجاء من الحرف المتحرك السابق الذي كنا عنده أول الهجاء.

ونقرأ ما بين المتحرِّكَين حتى لو كان الذي بينهما حرفين ساكنين أحدهما المد، ألا وهما اللذان يُنشئان المد الازم الكلمي المخفف.

التقاء حرف مد مع حرف ساكن في كلمتَين

– قلنا لو جاء بعد حرف المد حرف ساكن أصلي في **كلمة واحدة** فسنمد حرف المد ٦ حركات.

أما لو جاء حرف المد بعده ساكن في **كلمتين**، فسنحذف حرف المد نُطقًا.

لاحظ التالي:

حرف مد مع حرف ساكن في كلمتين	النُطق	هجاؤهما
عَلَيْهِمَا ٱدْخُلُواْ	عَلَيْهِمَدْخُلُو	مِيمْ فَتْحَهْ دَالْ سُكُونْ > مَدْ
ذُو ٱلْفَضْلِ	ذُلْفَضْلِ	ذَالْ ضَمَّهْ لَامْ سُكُونْ > ذُلْ
بَعْدِى ٱسْمُهُۥ	بَعْدِسْمُهُو	دَالْ كَسْرَهْ سِينْ سُكُونْ > دِسْ
عَلَـى ٱلْعَٰلَمِينَ	عَلَـلْعَالَمِينَ	لَامْ فَتْحَهْ لَامْ سُكُونْ > لَلْ

و**مفتاح الحل** لذلك: هو أنك لو وجدتَ حرف مد بعده همزة وصل فاحذف حرف المد.

مراتب الحروف المفخمة

أخذنا في الدرس الرابع مراتب التفخيم للحروف المفخمة على حسب حركاتها الثلاث، وكانت ٣ مراتب.

في هذا الدرس سنأخذ كل مراتب التفخيم للحروف المفخمة، وهي ٥ مراتب، كالتالي مُرتَّبة من الأقوى للأضعف:

مراتب التفخيم من الأقوى للأضعف	الأمثـلـة
١– المفتوح الذي بعد ألف. (**قوي جدًا**)	(قَالَ) ، (صَالِ)
٢– المفتوح **ليس** بعده ألف. (**قوي**)	(خَيْرٍ) ، (طَلَعَ)
٣– المضموم. (**متوسط**)	(تَصُومُ) ، (يَغُوثَ)
٤– الساكن. (**ضعيف**)	(فَرَغْتَ) ، (أَفْرِغْ)
٥– المكسور. (**ضعيف جدًا**)	(غِيضَ) ، (قِيلَ)

رسم وضبط المصحف

- اللام القمرية نرسم فوقها السكون.

- اللام الشمسية تبقى معراة ولا نرسم فوقها السكون.

- حرف المد الذي لا يُنطق يكون ضبطه مثل ضبط نُطقه مدًا طبيعيًا، فالعبرة في النُطق بالحرف الذي بعده.

- حرف المد اللازم نضع فوقه علامة المد، وهو نفس ضبط مد الـ ٤ حركات، فالذي يحدد مقدار بالمد هو الحرف الذي بعد حرف المد.

تعليق على الدرس الحادي عشر

<table dir="rtl">
<tr><th>سطر/مربع</th><th>المتـن</th><th>تعليق</th><th>الأخطاء الشائعة</th><th>ملاحظات</th></tr>
<tr><td colspan="5">– يتعود الطالب على النظر جيدًا قبل الهجاء لجميع الحرف وليس الحرف التالي فقط.
– عدم التهاون في معرفة الأحكام وضبطها، وكل شيء في الدرس قد شُرح للطالب، فلا يوجد حجة له.
– مناقشة الطالب في الحكم، ونسأله ما هذا الحكم؟ ولماذا؟ وبالتوضيح... .
– هجاء كل مقطع كما تهجاه في درسه، من أداء ونغمة.
– إذا أخطأ الطالب في القراءة فينزل لمرتبة "الهجاء السريع"، ولو ظل الخطأ موجودًا فينزل للهجاء، ولو أخطأ في الجمع فنطبق معه طريقة الأيدي بتقسيم الكلمة.</td></tr>
<tr><td>١/٢</td><td>أَنْتَ</td><td>– إخفاء النون الساكنة مع الغنة.
– ترقيق النون لوقوع حرف مرقق بعدها.</td><td>– إظهار النون.</td><td></td></tr>
<tr><td>٢/٢</td><td>إِهْدِ</td><td>– استمرار صفة الحرف الساكن (الها) بطول زمن التسكين.</td><td>– قطع الكلمة عند الحرف الساكن (الها).</td><td>أصل كتابة الكلمة هي (ٱهْدِ)، والمؤلف كتب همزة الوصل على حسب النُطق، وأظن والله أعلم</td></tr>
</table>

				لصعوبة تحديد نُطق همزة الوصل في الأفعال عن الطلاب الصغار. لكن إن شاء الله سنسهل هذا التحديد فيما بعد عند الطالب ذي الـ ١٠ سنوات.
٢/٣	بَعْدُ	– راجع ٢/٢.		
٢/٤	بَطْشَ	– راجع ٢/٢. – قلقلة الطا. وانتبه لكل حرف من حروف القلقة.	– عدم القلقلة.	
٢/٥	سَعْىَ	– راجع ٢/٢، وكذلك في كل حرف ساكن ما عدا الهمزة، فيرجا الانتباه. – الانتباه للضبط.	– قراءة خاطئة (سَعِيَ). أو (سَعَىٰ).	
٢/٦	كُنْتُ	– ترجع الشفتان إلى الخلف على وضع الابتسامة عند تسكين النون مع الغنة. – الغنة مرققة.	– استمرار الشفتين في التمدد للأمام عند الغنة في النون	



			السا كنة.	
٢/٣	أَمْرٍ	– ترقيق الرا.		
٣/٣	بَرْدًا	– فتح البا جيدًا. – تفخيم الرا.	– تقليل البا. – ترقيق الرا.	
٤/٣	جَمْعًا	– تسكين الميم جيدًا.	– قلقلة الميم.	
١/٤	خَلْقًا	– ترقيق اللام.	– تفخيم اللام بسبب وقوعها بين مفخمَيْن.	
٤/٤	شَأْنٌ	– تسكين الهمزة جيدًا.	– قلقلة الهمزة.	
٦/٤	قَضْبًا	– تسكين الضاد جيدًا مع الاستطالة.	– قلقلة الضاد.	
٧/٦	نَقْعًا	– قلقلة القاف.		
٨/٢	أَبْقَىٰ	– مد القاف لوجود حرف صغير بعدها. – مقياس الكلمة (حركة + ساكن / مد حركتين).	– قراءة الكلمة بمقياس خاطئ بسبب أداء الكلمة السابقة لها هكذا (حركة + ساكن / حركة).	
٨/٣	تَرْضَىٰ	– تفخيم المد لوقوعه بعد حرف مفخم.	– ترقيق المد مع الضاد، فتخرج دالًا.	



٣/٩	تَجْرِى	– ترقيق الرا.		
١/١٠	أَلْقَتْ	– نُطق المتحرك مع الساكن بأداء صحيح. – توضيح همس التا الساكنة.	– خلل في أداء ونغمة المتحرك مع الساكن.	
٣/١٠	إِقْرَأْ			أصل كتابة الكلمة هي (ٱقْرَأْ)،
٤/١٠	فَٱرْغَبْ	– حذف همزة الوصل من النُطق. – قلقلة البا.		
٥/١٠	فَٱنْصَبْ	– حذف همزة الوصل من النُطق. – إخفاء النون الساكنة، مع غنة مفخمة. – قلقلة البا.		
صفحة ٢٠ ١/٢	أَكْرَمَ	– توضيح همس الكاف.		
١/٣	عَسْعَسَ	– توضيح تسكين السين.	– فتح السين.	
٣/٤	تَرْهَقُ	– تفخيم الرا.	– تقليل التا. – ترقيق الرا.	
١/٥	يُبْدِئُ	– قلقلة البا. – توضيح كسر الدال.		

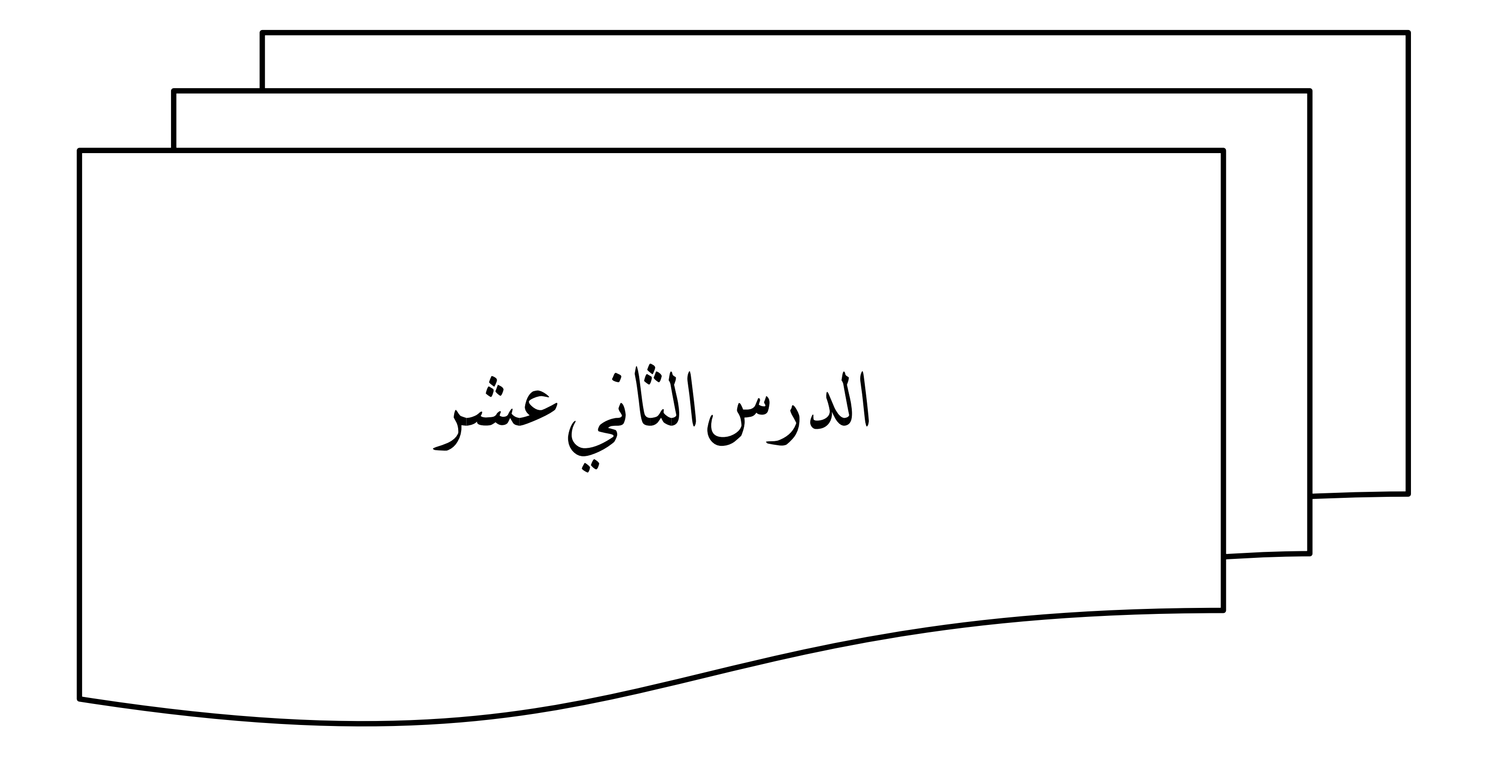


١/٦	حُشِرَتۡ	– تفخيم الرا وفتحها.	– تقليل الرا.	
١/٩	يَضۡحَكُونَ	– تسكين الضاد جيدًا مع الاستطالة.	– قلقلة الضاد.	
٣/١٠	أَنۡذَرۡنَا	– إخفاء النون الساكنة. – نُطق مد آخر الكلمة. – مقياس الكلمة (حركة + ساكن / حركة + ساكن / مد حركتين).	– قراءة الكلمة بمقياس خاطئ بسبب أداء الكلمة السابقة لها هكذا (حركة + ساكن / حركة + ساكن / حركة).	
صفحة ٢١ ١/٥	مَـختُومٍ	– تفخيم الخا.		
٤/٧	ٱلۡحَمۡدُ	– قراءة همزة الوصل همزة قطع مفتوحة.		
٥/٧	وَٱلۡفَجۡرِ	– حذف همزة الوصل نُطقا.		
٢/٩	مَا ٱلۡقَارِعَةُ	– حذف همزة الوصل نُطقا. – حذف حرف المد نُطقا.		
٣/٩	وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ	– حذف همزة الوصل نُطقا. – حذف حرف المد نُطقا.		
١/١٠	يَنۡظُرُ ٱلۡمَرۡءُ	– إخفاء النون الساكنة. – غنة إخفاء النون مفخمة.	– ترقيق أو إمالة الرا الثانية.	



		– حذف همزة الوصل نُطقا. – تفخيم الرا الثانية.		
صفحة ٢٢ ١/٣	عِندَ ذِى ٱلۡعَرۡشِ مَكِينٍ	– حذف حرف المد في (ذى).		
٤	وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلۡوَدُودُ ذُو ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡمَجِيدُ	– كل الصف في نفس واحد. لكن نقسمه على مرتين للصغار. – حذف حرف المد في (ذُو)		
٥	لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٍ	– قلقلة الدال والقاف. – حذف حرف المد في (خَلَقۡنَا). – إخفاء النون الساكنة بغنة مرققة. – مد ٤ حركات في المد المنفصل (فِيٓ أَحۡسَنِ). – توضيح همس الحا.		
٢/٦	ءَآلۡـَٰٔنَ	– مد لازم كلمي ٦ حركات. – مقياس الكلمة (مد ٦ حركات / مد حركتَيْن / حركة).		





الدرس الثاني عشر



مَهَمَّات الدرس الثاني عشر للمُعَلِّم

مَهَمَّات المعلِّم:

١- شرح الشَّدة جيدًا والتدرب عليها.

٢- ضبط النغمة والأداء وطريقة قراءة الشَّدة.



مقدمة الدرس الثاني عشر

الشَّدة

– الحرف المشَدَّد عبارة عن حرفَيْن متماثلَيْن: الأول منهما ساكن والثاني متحرك أو منوَّن، ويُكتب بحرف واحد منهما فقط بعلامة الشَّدَّة مع علامة الحركة أو التنوين.

ونعبر عن الشَّدة بهذه العلامة (ّ) رأس السين، وعند نطقها ننطق الحرف مرتَيْن: مرة ساكنًا، ومرة متحركًا.

– الحرف المشَدد ّ (نُطقًا) = حرف ساكن ْ + نفس الحرف متحرك أو منوَّن.

مثال: بَّ = بْ + بَ

هجاء الحرف المشدَّد:

قلنا أن الحرف المشدَّد أوله ساكن، وقلنا أن الساكن يلتصق بما قبله في القراءة سواء هجاء أو بدون هجاء، إذن الحرف المشدد سيلتصق بما قبله سواء هجاء أو بدون هجاء أيضًا.

ويتبين لنا أن الحرف المشدد هو عبارة دمج (إدغام) حرفين متماثلين في بعضهما.



الكلمة	هـــجـــاؤه
كَذَّبَ	قطع صفة الحرف، والبقاء على المخرج دون تركه. كَافْ فَتْحَهْ ذَالْ شَدَّهْ > كَذْ – ذَالْ فَتْحَهْ > ذَ / كَذْذَ / بَا فَتْحَهْ > بَ / كَذْذَبَ

وعند نُطق الحرف الساكن الموجود في المشدد فيجب أن **تقطع صفة الحرف** ولا تكملها، وأيضا يجب عليك **الوقوف على مخرج الحرف** عند تسكينه ولا تتركه، لأنك ستبدأ منه مرة أخرى.

طريقة لقراءة الحرف المشدد

– هناك طريقة لقراءة الحرف المشدد، وهي بفتح كف اليد، فإذا نَطق المعلِّم أول المشدد أي الحرف الساكن فيُغلق كفه، وإذا حرك يفتح كفه.

ويقول للطالب أن الحرف المشدد هو غلق ثم فتح، يعني قبض عند التسكين وبسط عند التحريك.

مثال:

نُطق: كَذَّبَ

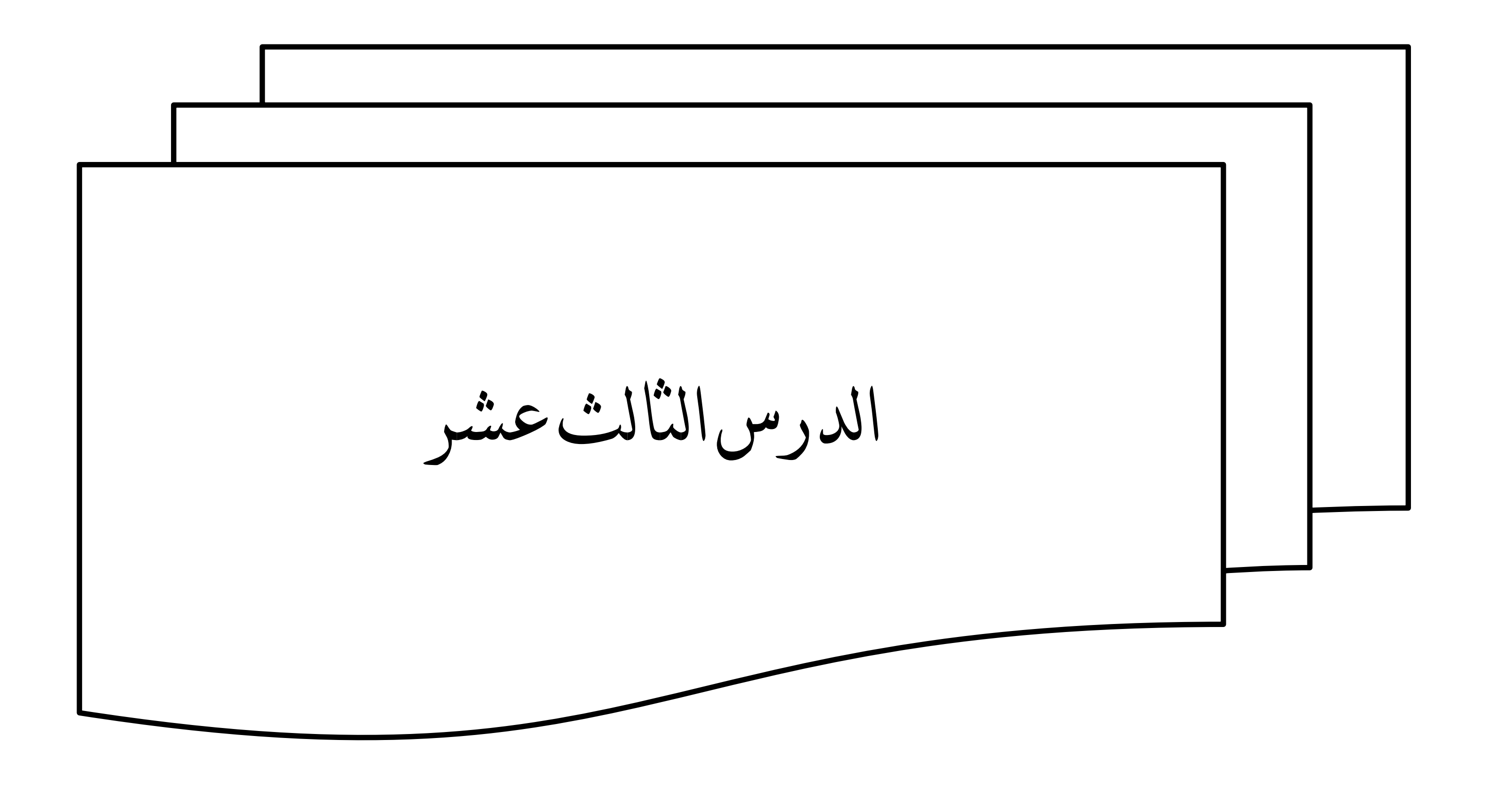
١- كَذْ : قبض الكف.

٢- ذَ : بسط الكف.



تعليق على الدرس الثاني عشر

سطر/مربع	المتـــن	تعليق	الأخطاء الشائعة	ملاحظات
– التركيز على توضيح الحرف المشدد، من ساكن ومتحرك. – التركيز على قطع صفة الحرف الساكن في المشدد.				
١/٨	أَبَّ	– حذف القلقلة صفة الحرف الساكن.		
٥/١٠	أَتَّ	– حذف الهمس صفة الحرف الساكن.		
صفحة ٢٣ ٢/٣	أَثَّ	– حذف الهمس صفة الحرف الساكن.		
٦/٥	أَجَّ	– حذف القلقلة صفة الحرف الساكن.		



الدرس الثالث عشر



ثمرة أخرى

مَهَمَّات الدرس الثالث عشر للمُعَلِّم

مَهَمَّات المعلِّم:

١- راجع مهمات الدرس السادس.

٢- يشرح المعلِّم أولًا وقبل الدخول في الدرس أحكام التجويد الجديدة، التي تخص الدرس.

٣- نعيد ونذكر المعلِّم بأن يناقش الطالبَ في كل كلمة حوت معلومة قد شرحها له سابقًا، حتى نتأكد من فهمه واستيعابه للمعلومة.

٤- تعليم الطالب الاختصار في الهجاء.



مقدمة الدرس الثالث عشر

قراءة حرف مشدد بحرف ساكن بعده

– قلنا أن الحرف المشدد أوله ساكن وآخره متحرك، فبالتالي سيلتصق قراءة بالذي قبله.

ولو جاء بعد الحرف المشدد حرف ساكن، فبالطبع سيلتصق الساكن هذا بالمتحرك الموجود بآخر المشدد.

فالحرف المشدد الذي يجيء بعده حرف ساكن يكون مثل سلسلة من ٣ حلقات متصلة ببعضها لا تنفصل.

هجاء اسم الجلالة (ٱللَّهُ)

– اسم الجلالة (ٱللَّهُ) له تهجي خاص، لأن به ألف لا تُكتب لا بشكل كبير ولا صغير.

فأصل كتابته هكذا (ٱللَّٰهُ) ، وبالتالي سنقرأ هذه الألف الصغيرة في الهجاء، وستجدها مكتوبة في هذا الدرس فقط، أما في المصحف فلن تجد الألف الصغيرة، ولكن ننطقها هجاءً و بدون هجاء.

وعند هجاء لام اسم الجلالة تكون مرققة في المقطع الأول التي تُقرأ فيه مع الحرف الذي قبلها، سواء كانت مرققة أو مفخمة، وعند قراءتها مع باقي الشدة والألف الصغيرة فنفخم إذا كانت مفخمة.

الكلمة	هـــجـــاؤه
(ٱللَّٰهُ)	هنا مرققة ← هنا مفخمة ← هَمْزَهْ فَتْحَهْ لَامْ شَدَّهْ > أَلْ – لَامْ فَتْحَهْ أَلِفْ صَغِيرَهْ > لَا / أَلْلَا / هَا ضَمَّهْ > هُ / أَلْلَاهُ



الاختصار في الهجاء

من الممكن أن يختصر الطالب في الهجاء من هذا الدرس حتى آخر القاعدة.

واختصار الهجاء هو هجاء مقطعين معًا دون الرجوع بعد مقطع منهما لأول الكلمة حتى نجمع ما تم هجاؤه سابقًا.

وتعلمتُ هذا الاختصار من أول هذا الدرس، لكن وجدت المهندس محمد فاروق الراعي قد اختصر في التسجيلات من الدرس الحادي عشر.

وأرى – والله أعلم – أن الاختصار لا يبدأ فيه الطالب إلا بعد التأكد من إتقانه للهجاء وللجمع.

أحكام التجويد

حُكم النون والميم المشدَّدتَيْن

- كل ميم أو نون مشددة نغُنُّ فيها، والغنة مقدارها حركتان[١]، ويُسمى حرف غنة.

حرف الغنة المشدد	مثال
الميم (مّ)	(فَأُمُّهُۥ) ، (مِمَّ) ، (ثُمَّ)
النون (نّ)	(إِنَّ) ، (بِجَهَنَّمَ) ، (لَتُسْـَٔلُنَّ)

حُكم لام اسم الجلالة (الله)

- قلنا سابقًا أن لام اسم الجلالة (الله) – وليس أي لام أخرى – من الحروف التي ترقق أحيانًا وتفخم أحيانًا.

فلها حكمان[٢]: الترقيق والتفخيم، كالتالي:

---

[١] - الشاهد من " تحفة الأطفال ":

وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا ... وَسَمِّ كُـلاً حَرْفَ غُنَّةٍ بَـدَا

[٢] - الشاهد من " الجزرية ":

وَفَخِّمِ اللاَّمَ مِنِ اسْـمِ اللَّهِ ... عَنْ فَتْحٍ أوْ ضَـمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ

حكم لام (ٱللّٰه)	تفاصيل الحكم
الترقيق	عندما يُسبق بحرف مكسور.
	أمثلة: (بِسۡمِ ٱللَّهِ) ، (لِلَّهِ) ، (بِٱللَّهِ)
التفخيم	عندما يُسبق بحرف **غير** مكسور، أي مفتوح أو مضموم.
	أمثلة: (نَصۡرُ ٱللَّهِ) ، (نَاقَةَ ٱللَّهِ) ، (أَلَيۡسَ ٱللَّهُ)

حُكم اللام الشمسية

– أخذنا سابقًا أحكام لام (ٱل) ، وسنذكرك بهما مع تفصيل اللام الشمسية.

حكم لام (ٱل)	تفاصيل الحكم
الإظهار (**اللام القمرية**)	له **١٤** حروفًا، هي: (ء – ب – غ – ح – ج – ك – و – خ – ف – ع – ق – ى – م – هـ) جملة تحفظها لتتذكر بها هذه الحروف، كل حرف منها:

	(إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)
علامة ضبطها: وجود السكون فوق اللام (ٱلْ) فإذا وجدتَ السكون فوق اللام فسننطقها.	أمثلة: (ٱلْحَمْدُ) (ٱلْعَٰلَمِينَ) (ٱلْمَغْضُوبِ)
الإدغام **(اللام الشمسية)**	له **١٤** حرفًا ، هي: أي حرف **غير** حروف اللام القمرية.
علامة ضبطها: تعرية اللام (ٱل) فإذا وجدتَ اللام معراة فسنحذفها من النُطق.	أمثلة: (ٱللَّهِ) (ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ) (ٱلصِّرَٰطَ)

– هجاء اللام الشمسية:

اللام الشمسية تُحذف من النُطق، فلن ننظر لها أبدًا.

مثال	النُطق	هجاؤها
ٱلنَّاسِ	أَنَّاسِ	هَمْزَهْ فَتْحَهْ نُونْ شَدَّهْ > أَنْ – نُونْ فَتْحَهْ أَلِفْ سُكُونْ > نَا / أَنْنَا / سِينْ كَسْرَهْ > سِ / أَنْنَاسِ . غنة
مَلِكِ ٱلنَّاسِ	مَلِكِنَّاسِ	سنحذف همزة الوصل واللام الشمسية: مِيمْ فَتْحَهْ > مَ / لَامْ كَسْرَهْ > لِ / مَلِ / كَافْ كَسْرَهْ نُونْ شَدَّهْ > كِنْ – نُونْ فَتْحَهْ أَلِفْ سُكُونْ >نَا / مَلَكِنْنَا / سِينْ كَسْرَهْ > سِ / مَلَكِنْنَاسِ . غنة

أحوال الابتداء بهمزة الوصل

– عرفنا سابقًا حالة الابتداء بهمزة الوصل التي بعدها لام، والآن سنأخذ جميع حالتها، لكن ما يخص ألفاظ القرآن فقط.

– لهمزة الوصل عند الابتداء بها ٣ أحوال[1]، كالتالي:

[1] - الشاهد من " الجزرية ":

حالة الابتداء بهمزة الوصل (ٱ)	تفاصيل الحكم
١– **بهمزة قطع مفتوحة.**	لو جاءت بعدها لام (**ٱل**). أمثلة: (ٱلدِّينِ) تُقرأ (أَلْدِّينِ) (ٱلْمُسْتَقِيمَ) تُقرأ (أَلْمُسْتَقِيمَ) (ٱلرَّحْمَٰنِ) تُقرأ (أَرْرَحْمَانِ)
٢– **بهمزة قطع مضمومة.**	لو جاءت بداية فعل **ثالثه مضموم**. أمثلة: (ٱدْخُلِي) تُقرأ (أُدْخُلِي) (ٱنظُرْ) تُقرأ (أُنْظُرْ) (ٱدْعُ) تُقرأ (أُدْعُ)
٣– **بهمزة قطع مكسورة.**	لو جاءت بداية فعل **ثالثه غير مضموم**، أي مفتوح أو مكسور. أمثلة: (ٱهْدِنَا) تُقرأ (إِهْدِنَا) (ٱبْتَلَىٰهُ) تُقرأ (إِبْتَلَاهُ) أو أول هذه الأسماء:

وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمْ ... إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الفِعْلِ يُضَمْ

وَاكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي ... لاسْمَاءِ غَيْرَ اللاَّمِ كَسْرَهَا وَفِي

ابْنٍ مَعَ ابْنَةِ امْرِئٍ وَاثْنَيْنِ ... وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ

	(ٱسْم) ، (ٱبْنَ) ، (ٱبْنَتُ) ، (ٱمْرُؤٌاْ) ، (ٱمْرَأَة) ، (ٱثْنَانِ) ، (ٱثْنَتَانِ)

– ويخرج عن التصنيف السابق هذه الكلمات: (ٱقْضُواْ - ٱبْنُواْ - ٱمْشُواْ - ٱئْتُونِي)، فتبدأ بكسر.

نعيد توضيح الابتداء بهمزة الوصل بشكل مبسط أكثر في عدة خطوات:

١– ننظر لما بعد همزة الوصل، فإذا كان بعدها لام، فسنبدأ بها بهمزة قطع مفتوحة.

٢– أما لو وجدنا الكلمة أحد هذه الكلمات السبعة { (ٱسْم) ، (ٱبْنَ) ، (ٱبْنَتُ) ، (ٱمْرُؤٌاْ) ، (ٱمْرَأَة) ، (ٱثْنَانِ) ، (ٱثْنَتَانِ) }، فسنبدأ بها بهمزة قطع مكسورة.

٣– فإن كانت الكلمة غير الكلمات السبعة وليس بعد همزة الوصل لامًا، فلننظر للحرف الثالث من هذه الكلمة، فإذا كان الثالث مضمومًا فسنضم عند الابتداء، وإلا فنكسر.



www.alukah.net

رسم وضبط المصحف

اسم الجلالة

كتابة اسم الجلالة هكذا (ٱللَّهُ)، بدون ألف صغيرة رسمًا.

مجيء حرف ساكن بعد حرف الألف الصغيرة

عندما يأتي حرف ساكن بعد الألف المبدلة من اليا، أي الألف الصغيرة، نحذف الألف الصغيرة رسمًا، لكن عند هجاؤها وقفًا ننطقها.

مثال للألف المنقلبة عن يا	النُطق وقفًا	هجاؤها
عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ أصل كتابتها: عَلَىٰ	عَلَلْأَفْـِٔدَةِ	عَيْنْ فَتْحَهْ > عَ / لَامْ فَتْحَهْ لَامْ سُكُونْ > لَلْ / عَلَلْ ....

فتُحذف الألف الصغيرة المنقلبة عن يا أي التي فوق اليا، إذا جاء بعدها حرف ساكن.



شبكة الألوكة - قسم الكتب

تعليق على الدرس الثالث عشر

سطر/مربع	المتـن	تعليق	الأخطاء الشائعة	ملاحظات
– يتعود الطالب على النظر جيدًا قبل الهجاء، لجميع الحرف وليس الحرف التالي فقط. – توضيح الحرف المشدد في النُطق. – عدم التهاون في معرفة الأحكام وضبطها، وكل شيء في الدرس قد شُرح للطالب، فلا يوجد حجة له. – مناقشة الطالب في الحكم، ونسأله ما هذا الحكم؟ ولماذا؟ وبالتوضيح... . – هجاء كل مقطع كما تهجاه في درسه، من أداء ونغمة. – إذا أخطأ الطالب في القراءة فينزل لمرتبة "الهجاء السريع"، ولو ظل الخطأ موجودًا فينزل للهجاء، ولو أخطأ في الجمع فنطبق معه طريقة الأيدي بتقسيم الكلمة.				
٩/١	بُرِّزَ	– توضيح التشديد. – ترقيق الرا.		
٩/٣	صَدَّقَ	– ترقيق الدال.		
٩/٥	قَدَّرَ	– ترقيق الدال.		
١٠/٣	يَظُنُّ	– غنة النون المشددة.		
١٠/٥	جَنَّةٍ	– غنة النون المشددة.		
صفحة ٢٤ ١/٤	قَدَّمَتْ	– الانتباه لضبط الحروف.	– الخلط بينهما وبين (قَدَّمْتُ) الموجودة	



			بالدرس الرابع عشر.	
٤/١	قَيِّمَةٌ	– تشديد اليا.	– نُطقها (قِيمَةٌ).	
٤/٢	عَشِيَّةٍ	– الانتباه لضبط الحروف.	– الخلط بينهما وبين (عِيشَةٍ) الموجودة بالدرس التاسع.	
٤/٥	إِيَّاكَ	– تشديد اليا.		كلمة من الفاتحة، فيجب الانتباه.[1]
٥/١	لِلَّهِ	– ترقيق لام اسم الجلالة.		اسم الجلالة فيما بعد لن نرى فيه الألف الصغيرة
٥/٢	تَجَلَّى	– نُطق المد آخرها. – مقياس الكلمة: (حركة / حركة + سكون / مد حركتَيْن).	– نُطق حركة فقط آخرها بسبب نغمة الكلمة التي قبلها.	
٧/٤	وَٱلسَّمَآءِ	– حذف همزة الوصل واللام الشمسية من النُطق.		

[1] – (إيَا): بالتخفيف دون تشديد معناها ضوء الشمس.



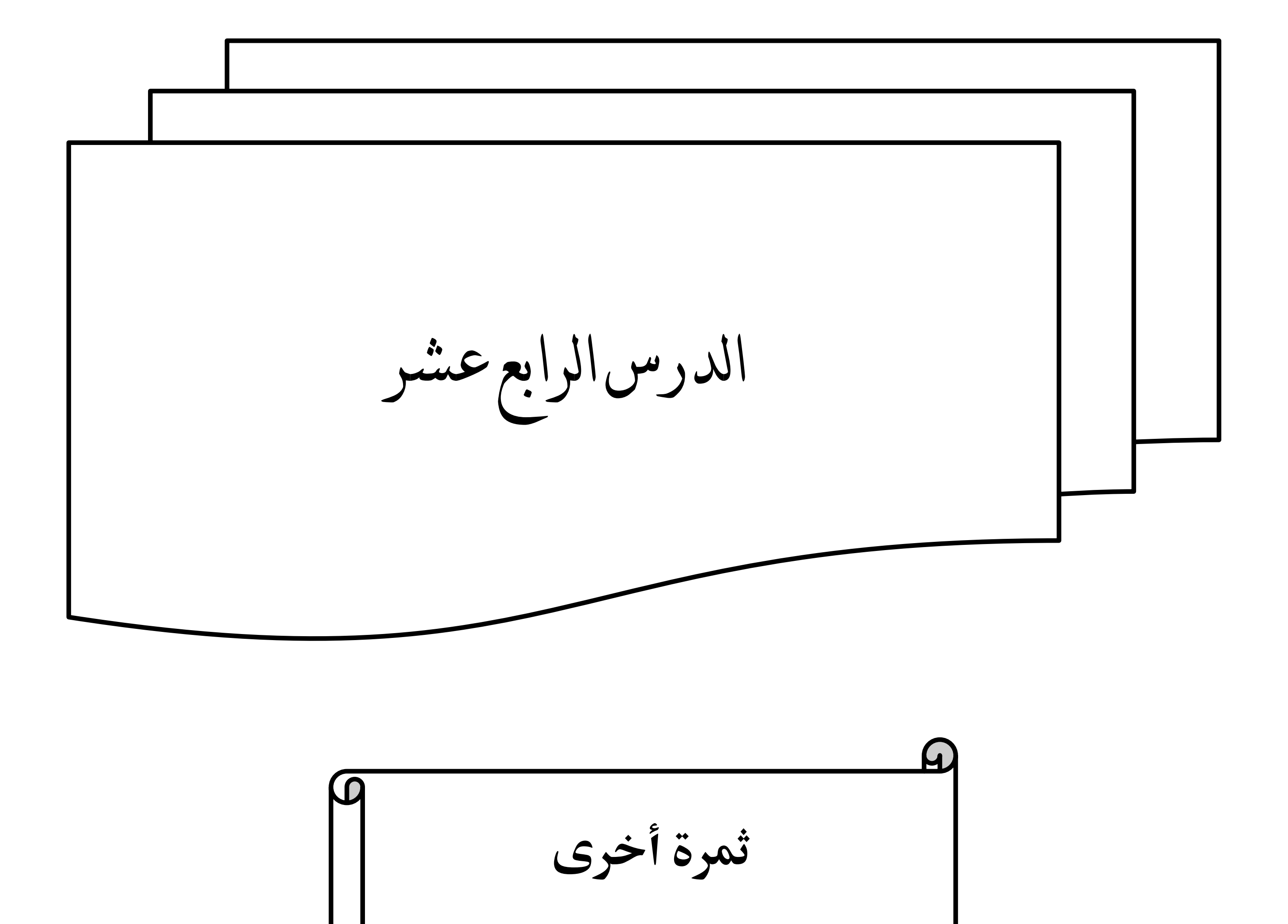
		– مد الألف ٤ حركات.		
٢/٨	وَٱلنَّـٰشِطَـٰتِ	– حذف همزة الوصل واللام الشمسية من النُطق. – غنة النون المشددة.		
٢/٩	فَٱلسَّـٰبِقَـٰتِ[1]	– حذف همزة الوصل واللام الشمسية من النُطق.		
١/١٠	تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ	– قلقة البا. – حذف مد الألف الصغيرة بسبب التقاء الساكنين. – حذف همزة الوصل واللام الشمسية من النُطق. – مد الألف ٤ حركات.		
٣/١٠	بِٱلْـخُنَّسِ	– حذف همزة الوصل من النُطق. – غنة النون المشددة. عند الوصل بما بعدها في الصفحة التالية نحذف همزة الوصل في الكلمة التي تليها.		
صفحة ٢٥ ٢/١	ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ	– البداية بهمزة قطع مكسورة لأن ثالث الحرف مكسور. – حذف حرف المد بسبب التقاء الساكنين.		

[1] - تنبيه هام: كلا الألفين محذوفان، وكتاب القاعدة ثابت بها الأول، وهذا خلاف المصحف، الأفضل حذف الألفين.



		- حذف همزة الوصل واللام الشمسية من النُطق في (ٱلصِّرَٰطَ). - حذف همزة الوصل من النُطق في (ٱلۡمُسۡتَقِيمَ).		





الدرس الرابع عشر

ثمرة أخرى

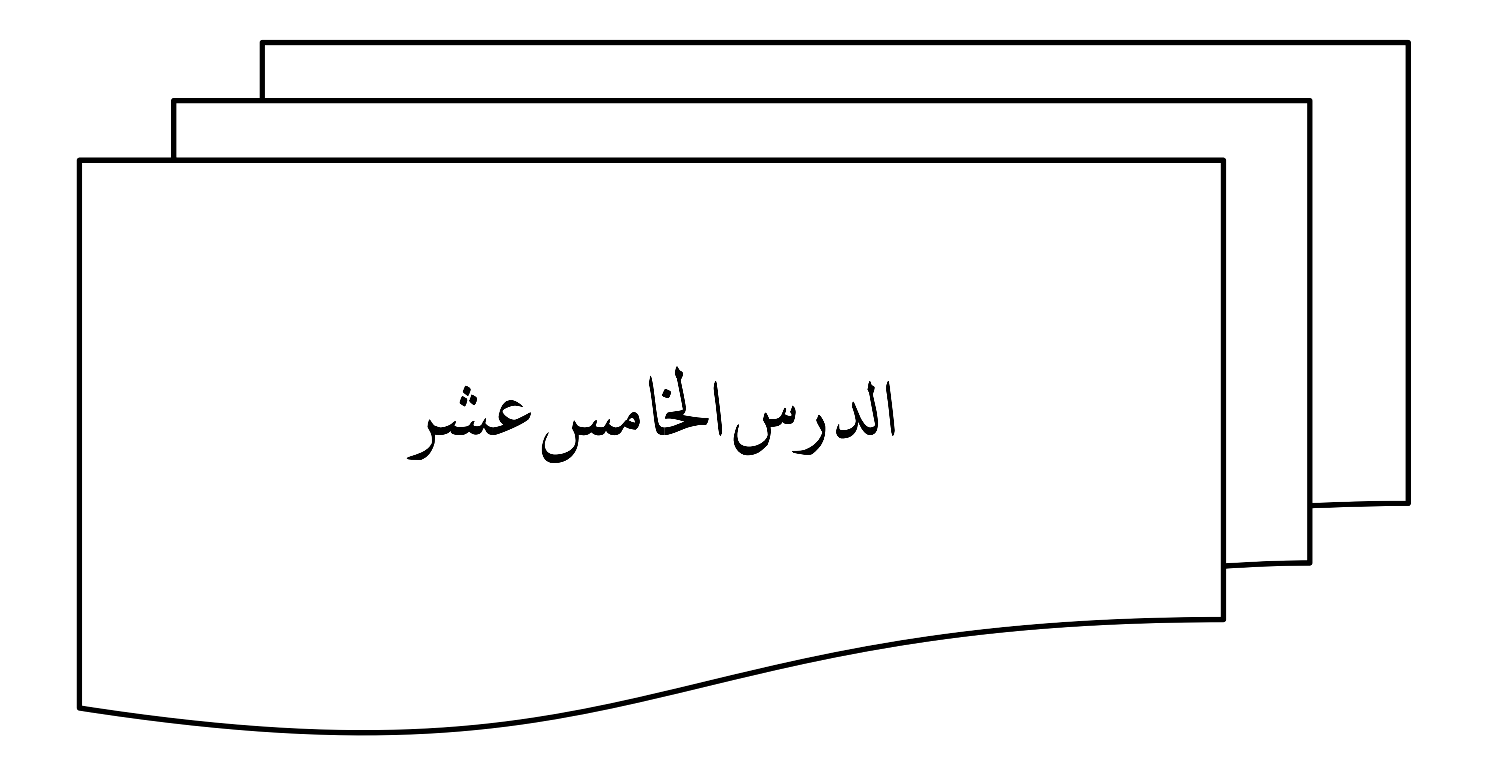


تعليق على الدرس الرابع عشر

سطر/مربع	المتـن	تعليق	الأخطاء الشائعة	ملاحظات
الدرس يعتبر تكملة للدرس الثالث عشر، فليس له مقدمة.				
١/٣	مَرُّواْ	– الكلمة آخرها مد. – مقياس الكلمة: (حركة + ساكن / حركة + مد حركتين).	– نُطق آخرها حركة فقط.	
٣/٣	مُدَّتْ	– نُطق المتحرك مع الساكن بقوة.		
٢/٤	قَدَّمْتُ	– الانتباه لضبط الحروف.	– الخلط بينهما وبين (قَدَّمَتْ) الموجودة بالدرس الثالث عشر.	
٤/٥	وَٱلَّيْلِ	– اللام الشمسية محذوفة رسمًا. واللام المشددة هي لام كلمة (ليل).		تُكتب في المصحف بلام واحدة بخلاف الرسم الإملائي.
١/٦	وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ	– نُطق كلا الكلمتين معًا.		



١/٧	مُنْفَكِّينَ	– إخفاء النون الساكنة مع الترقيق.		
٢/٧	فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ	– غنة النون المشددة.		
١/٨	إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنْشَقَّتْ	– حذف حرف المد بعد الذال، وهمزة الوصل، واللام من النُطق. – مد الألف بعد الميم ٤ حركات. – إخفاء النون الساكنة مع الترقيق.		
٢/٨	مَا ٱلطَّارِقُ ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ	– حذف حرف المد بعد الميم. – نُطق كل هذه الكلمات معًا.		



الدرس الخامس عشر

ثمرة أخرى



مقدمة الدرس الخامس عشر

قراءة حرف ساكن بعده مشدد

– قاعدة: أي حرف ساكن وكذلك نون التنوين، لو أتى بعده حرف مشدد، فسنحذف الساكن نُطقا.

قراءة حرفَين مشددَين معًا

– قلنا أن الحرف المشدد أوله ساكن وآخره متحرك، فبالتالي سيلتصق قراءة بالذي قبله.

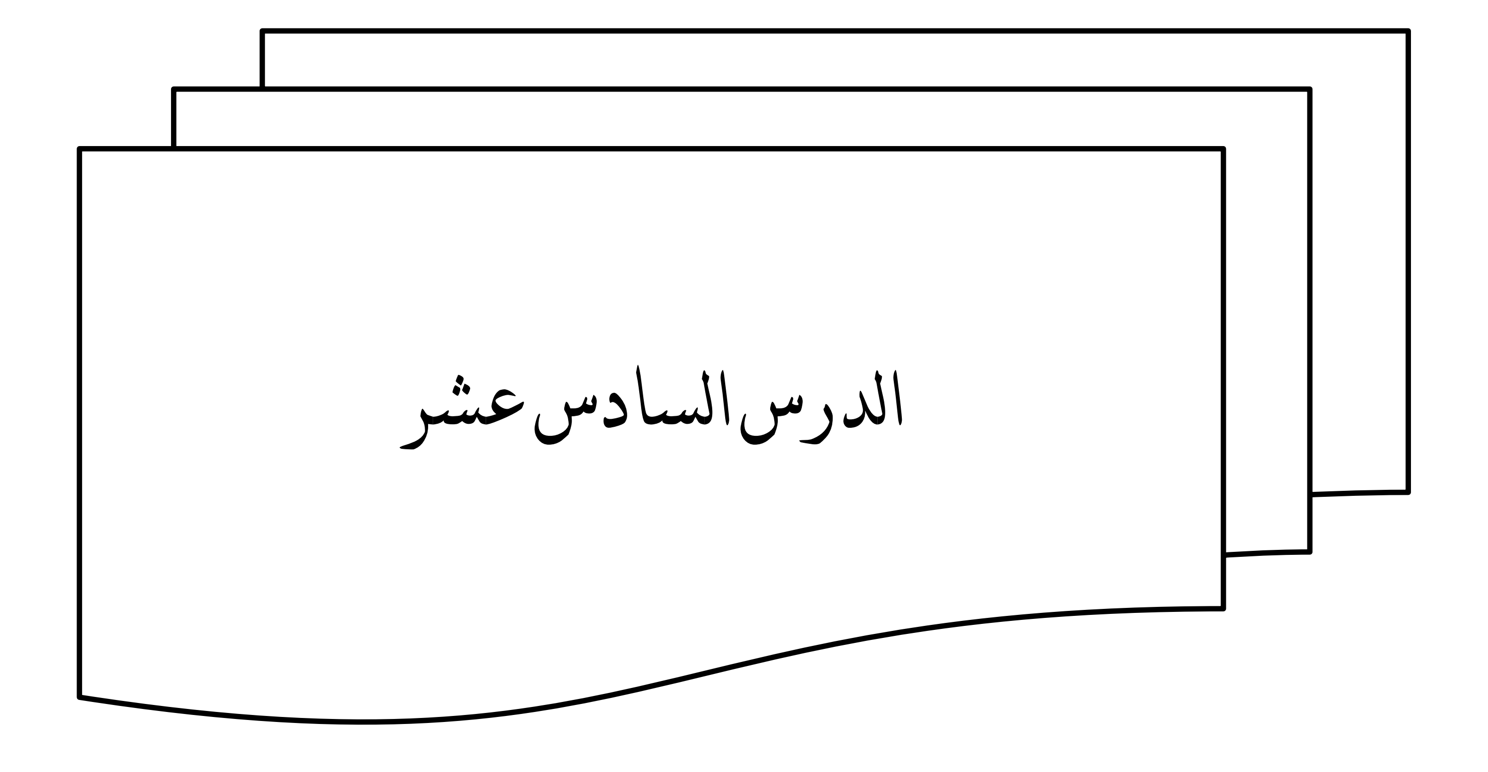
ولو جاء حرفان مشددان معًا، فبالتالي سيلتصقان سويا مكونان سلسلة من ٤ حلقات لا تنفصل.



تعليق على الدرس الخامس عشر

سطر/مربع	المتـن	تعليق	الأخطاء الشائعة	ملاحظات
١/١	يَزَّكَّىٰٓ	– نُطق الحرفين المشددين جيدًا. – آخر الكلمة بها مد. – مقياس الكلمة: (حركة + سكون / حركة + سكون / مد حركتَيْن).	– نُطق آخر الكلمة بحركة فقط.	
صفحة ٢٦ ٢/١	ٱلْمُزَّمِّلُ	– غنة الميم المشددة.		
٣/١	عِلِّيِّينَ	– نُطق الحرفين المشددين جيدًا. – توضيح المد.		
٢/٢	إِلَّا ٱلَّذِينَ	– حذف مد الألف نُطقا.		
٣/٢	فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ	– حذف التنوين نُطقا. – ترقيق الرا.		





الثمرة قبل الأخيرة

مقدمة الدرس السادس عشر

التقاء حرف مد مع حرف مشدد في كلمتين

– قلنا لو جاء بعد حرف المد حرف ساكن أصلي – وكذلك المشدد، لأن أوله ساكن – في **كلمة واحدة** فسنمد حرف المد ٦ حركات.

أما لو جاء حرف المد بعده ساكن – وكذلك المشدد، لأن أوله ساكن – في **كلمتين**، فسنحذف حرف المد نُطقا.

والذي يُنطق نتهجاه، والذي لا يُنطق لا نتهجاه.

وهجاء المد وأول المشدد يكون في نفس واحد.

أحكام التجويد

المد اللازم الكلمي المثقل

– ذكرنا سابقًا المقصود باللازم والكلمي.

– المثقل[١]: أي وقوع حرف **حرف مشدد** بعد حرف المد.

– حكمه: وجوب مده **٦** حركات.

إذن **السبب** في مد حرف المد ٦ حركات هو **الحرف الساكن** الذي أتى بعده في كلمة واحدة بأول الحرف المشدد.

مثل: (شَآقُّواْ) ، (تَأۡمُرُوٓنِّي).

– طريقة هجاء المد اللازم الكلمي المثقل:

قلنا في الدروس السابقة قاعدة هجائية تنص على " ما نُطق يُقرأ في الهجاء، والذي لا يُنطق لا نتهجاه ".

وقلنا لو أتى حرف ساكن أصلي أول حرف مشدد بعد حرف المد في كلمة فسنمد حرف المد ٦ حركات، إذن سننطقه، وبالتالي سنقرأه هجاء.

وهجاء مقطع حرف المد مع الحرف المشدد، مثل مقطع (حَآجَّ)، كالتالي:

يجب هجاء حرف المد مع الحرف المشدد، وحرف المد بالطبع سنتهجاه مع الحرف المتحرك الذي قبله، ثم

[١] - الشاهد من " تحفة الأطفال ":

كِلاَهُمَا مُثَقَّـلٌ إنْ أُدْغِمَـا ... مَخَفَّفٌ كُلٌّ إذَا لَـمْ يُدْغَمَـا

نكمل باقي الشدة.

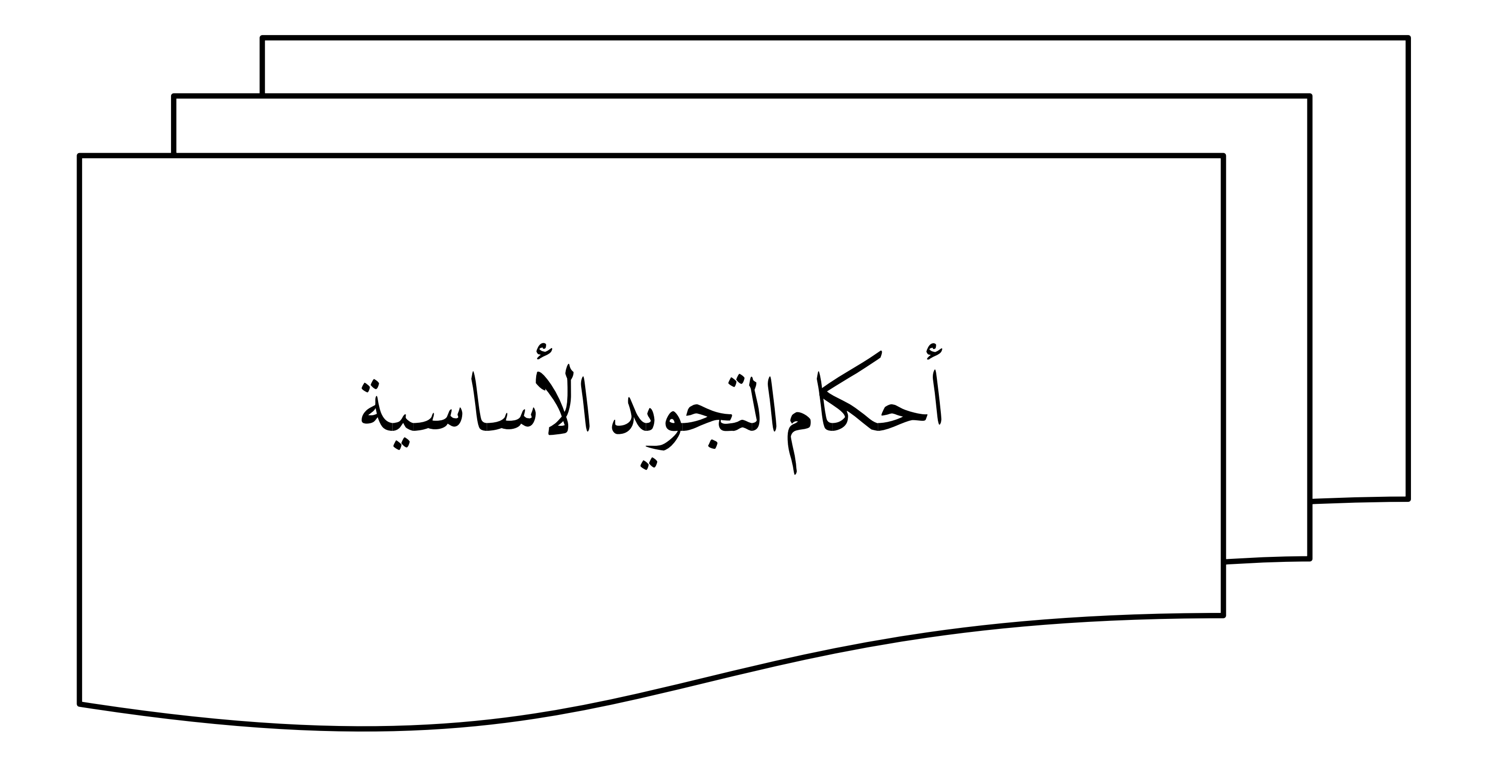
فالمقطع (حَآجَّ) يجب هجاؤه في نفس واحد هكذا:

المقطع	هــجـــاؤه
حَآجَّ	**بدون قلقة أو همس** — **مد ٦ حركات، بسبب وجود حرف مشدد بعد حرف المد في كلمة واحدة** — **بدون قلقة** حَا فَتْحَهْ أَلِفْ مَدٌّ جِيمْ شَدَّهْ > حَااجْ – جِيمْ فَتْحَهْ > جَ / حَااجْجَ

تعليق على الدرس السادس عشر

سطر/مربع	المتـن	تعليق	الأخطاء الشائعة	ملاحظات
١/٥	ضَآلًّا	– مد ٦ حركات للألف. – ترقيق اللام.	– تفخيم اللام.	
٣/٦	أَتُحَآجُّوٓنِّي [١]	– مد ٦ حركات لكل من الألف والواو. – غنة النون المشددة.		
٣/٧ و ١/٨	جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ	– مد ٤ حركات للألف بعد الجيم، و٦ حركات للتي بعد الصاد. – ضبط المدود، بحيث لا تقل ولا تزيد.		
٢/٨	فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ	– مد ٤ حركات للألف بعد الجيم، و٦ حركات للتي بعد الطا. – غنة الميم المشددة. – قلقلة البا.		

[١] – الألف محذوفة في المصحف، وجاء في القاعدة بالإثبات، فالأفضل حذفه.



لابد دراستها جيدًا قبل الدرس الأخير



نصائح قبل دراسة أحكام التجويد

– يجب إتقان أحكام التجويد الآتية قبل البدء في الدرس الأخير من دروس القاعدة.

– الاعتماد على علامات الضبط في المصحف لمعرفة الحكم التجويدي، والطالب المستوعب يحدد الحكم من الضبط ومن قواعده.

– لا تعتمد أبدًا على الترميز اللوني في معرفة الحكم في مصاحف التجويد الملونة، أو المصاحف التي يُكتب فيها الحكم، التي تُسمى بالتجويد الواضح.

فاعتمد على الأصل، واعلم أن ليس كل مسجد أو مقرأة بها هذه المصاحف، فلا تسير على دعامات لقراءتك.

– لا ينتقل الطالب من حكم لآخر إلا بعد إتقانه تحليلًا ونُطقًا.

– يتم شرح الأحكام للطالب بطريقة الخرائط المجمعة للحكم، كما سترى في أول فقرة الحكم.

– بعد تعلِّم كل حكم يفتح الطالب المصحف على السور الطوال، ويتتبع حروف الكلمات وضبطها، ويستخرج لنا كل حكم من الأحكام التي درسها حتى هذا التدريب، موضحًا الحكم، وسببه، وكيف عرفه من خلال الضبط؟، وينطق الكلام مطبقًا الحكم.

– خلال عملية بحث الطالب عن الحكم يجب أن يتتبع أشكال الحكم وضبطه التي تعلمها، ثم يبدأ في تحديد الحكم، ثم يوضح السبب، ثم يطبقه نُطقًا.

أحكام النون الساكنة والتنوين (نْ - ن - نْ) / (ـً ـٍ ـٌ)

١ الإظهار
علامته: نْ ـً ـٌ
حروفه ٦ حروف
(ء - ه - ع - ح - غ - خ)
يأتي في كلمة أو كلمتين
أمثلة :
(عَنْهُ) (نَارٌ حَامِيَةٌ)
(حَاسِدٍ إِذَا)

٢ الإدغام
علامته: ن ـً ـٌ
حروفه ٦ حروف
(ى - ر - م - ل - و - ن) يرملون
يأتي في كلمتين فقط

بغنة
ى - ن - م - و
ينمو
مثال : (وَمَن يَعْمَلْ)

بدون غنة
ر - ل
مثال : (وَيْلٌ لِّكُلِّ)

٣ الإقلاب
بغنة
علامته: نۢ ـًۢ ـٌۢ
حروفه ١ حرف واحد فقط (ب)
يأتي في كلمة أو كلمتين
أمثلة :
(لَيُنۢبَذَنَّ)(كِرَامٍۢ بَرَرَةٍ)
(لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ)

٤ الإخفاء
بغنة
علامته: ن ـً ـٌ
حروفه غير حروف الأحكام السابقة مثل : س - ص - ت ...
يأتي في كلمة أو كلمتين
أمثلة :
(فَمَن شَآءَ)
(ذَرَّةٍ شَرًّا)



الشرح

أحكام النون الساكنة والتنوين[١]، فجُمع التنوين مع النون الساكنة، لأن التنوين هو نون ساكنة أيضًا لكن نُطقا فقط دون كتابة، ولأن التجويد يختص بالنُطق، فأتى التنوين مع النون الساكنة حكمًا.

وقبل أن تعرف أحكام النون الساكنة والتنوين لابد أولًا أن تعرف أشكالهما في المصحف ضبطًا.

فهذه هي الأشكال، وكل شكل يدل على حكم معين ستعرفه في وقته.

أشكال النون الساكنة		
نْ	ن	نۢ
نون ساكنة بوضع السكون فوقها	نون ساكنة معراة من السكون	نون ساكنة بوضع ميم أساسية فوقها

[١] - الشاهد من " تحفة الأطفال ":

لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِيـنِ ... أَرْبَـعُ أَحْكَامٍ فَخُـذْ تَبْيِينِي

فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْـرُفِ .. لِلْحَلْقِ سِتٍّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ

هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُـمَّ عَيْنٌ حَـاءُ ...مُهْمَلَتَـانِ ثُمَّ غَيْـنٌ خَـاءُ

والثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَـتْ ... فِي (يَرْمُلُونَ) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَـتْ

لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَـمَا ... فِيهِ بِغُنَّـةٍ (بِيَنْمُو) عُلِمَـا

إِلاَّ إِذَا كَانَـا بِكِلْمَـةٍ فَـلاَ...تُدْغِمْ كَدُنْيَـا ثُـمَّ صِنْوَانٍ تَـلاَ

وَالثَّانِ إِدْغَـامٌ بِغَيْـرِ غُنَّـهْ ... فِي اللاَّمِ وَالرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّـهْ

وَالثَّالثُ الإِقْلاَبُ عِنْدَ الْبَـاءِ... مِيمًا بِغُنَّةٍ مَـعَ الإِخْفَـاءِ

وَالرَّابِـعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِـلِ... مِنَ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِـلِ

فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا... فِي كِلْمِ هَذَا البَيْتِ قَد ضَمَّنْتُهَـا

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا... دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَـا

أشكال التنوين		
ً ٍ ٌ (متراكب)	ً ٍ ٌ (متلاحق)	ـمـ ـمـ ـمـ (إقلاب)
تنوين متراكب، أي الحركة راكبة فوق أختها بالضبط.	تنوين متلاحق، أي الحركة تلحق بأختها، فتتأخر عنها قليلًا.	تنوين إقلاب، أي حركة وميم بدل الحركة الأخرى.

وبعد أن عرفتَ أشكال النون الساكنة والتنوين، فهذا هو مفتاح الحل والبحث، فعندما تريد أن تستخرج حكمًا للنون الساكنة أو التنوين فنبحث عن أحد أشكالها.

للنون الساكنة والتنوين **٤ أحكام**:

١- الإظهار .

٢- الإدغام، وله قسمان: - إدغام بغنة - إدغام بغير غنة .

٣- الإقلاب .

٤- الإخفاء .

– أولًا: الإظهار

الإظهار هو أن تنطق النون الساكنة أو التنوين بوضوح في النُطق، كالنون الساكنة (أنْ) دون أي إضافات.

فكما يظهر أمامك النص في الكتابة، فأظهر النون الساكنة والتنوين في النُطق.

ونقول النُطق لأننا ندرس التجويد، والتجويد يختص بالنُطق.

والسؤال هنا، متى نُظهر النون الساكنة والتنوين؟

إذا وجدتَ بعد النون الساكنة والتنوين أحد هذه الحروف الستة، فأظهرها:

١- الهمزة (ء) .

٢- الها (ه) .

٣- العين (ع) .

٤- الحا (ح) .

٥- الغين (غ) .

٦- الخا (خ) .

إذن حروف الإظهار ٦ حروف، هي: (ء – ه – ع – ح – غ – خ)، وسُميت **بحروف الحلق** لأنها تخرج من حلق الإنسان.

ويجب عليك عزيزي الطالب أن تحفظ حروف الإظهار، والأمر سهل، عليك فقط حفظ هذه الجملة، وتأخذ أول حرف من كل كلمة منها.

جملة تجمع حروف الإظهار للنون الساكنة والتنوين:

(إِنْ غَـابَ عَـنِّي حَـبِيبِي هَـمَّنِي خَـبَرُهْ)

وعلامة ضبطه بالمصحف، هي وجود السكون فوق النون الساكنة هكذا (نْ)، وتراكب التنوين هكذا (ـــًـــٍـــٌ).

فإذا وجدتَ أي نون فوقها سكون، أو أي تنوين متراكب، فالحكم إظهار.

فلاحظ الأمثلة التالية، وركز على الحرف الذي بعد النون الساكنة والتنوين، وأيضا ركز على علامة ضبط النون الساكنة والتنوين.

أمثلة على حكم الإظهار للنون الساكنة والتنوين			
حروف الإظهار	أمثلة النون الساكنة		أمثلة التنوين
	في كلمة	في كلمتين	في كلمتين
الهمزة (ء)	يَنْـَٔوْنَ	مِنْ أَهْلِ	قُرَيْشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمْ
الها (هـ)	تَنْهَرْ	إِنْ هُوَ	سَلَٰمٌ هِيَ
العين (ع)	أَنْعَمْتَ	مِنْ عَيْنٍ	لِيَوْمٍ عَظِيمٍ
الحا (ح)	وَٱنْحَرْ	فَمَنْ حَجَّ	نَارٌ حَامِيَةٌۢ
الغين (غ)	فَسَيُنْغِضُونَ	مِنْ غِسْلِينٍ	لَعَفُوٌّ غَفُورٌ
الخا (خ)	وَٱلْمُنْخَنِقَةُ	مِّنْ خَوْفٍۭ	كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ

ونلاحظ أن حكم الإظهار للنون الساكنة يأتي في **كلمة أو كلمتين**.

والتنوين في كلمتين، وهذا دائمًا في أي حكم، لأن التنوين يكون آخر الكلمة فقط.

– ثانيًا: الإدغام

الإدغام هو أن تدمج النون الساكنة أو التنوين في الحرف التالي لها، بحيث تحذفه من النُطق وتشدد الحرف التالي، فيصيران حرفًا واحدًا مشددًا.

والسؤال هنا، متى ندغم النون الساكنة والتنوين؟

إذا وجدتَ بعد النون الساكنة والتنوين أحد هذه الحروف الستة، فأدغمها:

١- اليا (ى) .

٢- الرا (ر) .

٣- الميم (م) .

٤- اللام (ل) .

٥- الواو (و) .

٦- النون (ن) .

إذن حروف الإدغام ٦ حروف، هي: (ى – ر – م – ل – و – ن)، وهذه الحروف مجموعة في كلمة (**يَرْمُلُونَ**).

ويجب عليك حفظ هذه الكلمة، التي تجمع حروف الإدغام.

ولكن الإدغام له نوعان أو قسمان:

١- إدغام بغنة. ٢- إدغام بدون غنة.

١- الإدغام بغنة: هو أن تطبق الدمج بغنة.

وحروفه ٤ أحرف، هي: (**ى – ن – م – و**)، مجموعة في كلمة (**يَنْمُو**).



٢- الإدغام بغير غنة: هو أن تُطبق الدمج كالتشديد العادي بدون أثر للغنة.

وحروفه ٢ (حرفان)، هما: (ر– ل)، مجموعة في كلمة (**رَلّْ**).

وعلامة ضبط حكم الإدغام للنون الساكنة والتنوين بالمصحف، هي تعرية النون الساكنة هكذا (ن)، وتلاحق التنوين هكذا (ـــًــٍــٌ)، **بشرط وجود أحد حروف** (**يَرْمُلُونَ**) بعدها.

فإذا وجدتَ أي نون معراة، أو أي تنوين متلاحق، **وبعده حرف إدغام**، فالحكم إدغام.

فلاحظ الأمثلة التالية، وركز على الحرف الذي بعد النون الساكنة والتنوين، وأيضا ركز على علامة ضبط النون الساكنة والتنوين.

أمثلة على حكم الإدغام للنون الساكنة والتنوين		
حروف الإدغام	أمثلة النون الساكنة	أمثلة التنوين
	في كلمتين فقط	في كلمتين
إدغام بغنة		
اليا (ى)	فَمَن يَعۡمَلۡ	يَوۡمَئِذٖ يَصۡدُرُ
النون (ن)	إِن نَّفَعَتِ	عَامِلَةٞ نَّاصِبَةٞ
الميم (م)	مِن مَّعۡرُوفٖ	حَبۡلٞ مِّن مَّسَدِۭ
الواو (و)	مِن وَرَآئِهِم	طَاعَةٞ وَقَوۡلٞ
إدغام بدون غنة		
الرا (ر)	مِّن رَّبِّكَ	عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ
اللام (ل)	مِن لَّدُنۡهُ	وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ



ونلاحظ أن حكم الإدغام للنون الساكنة يأتي في **كلمتين فقط**، **فلا تدغم في كلمة أبدًا**، بخلاف أخواته من الأحكام.

والتنوين في كلمتين، وهذا دائمًا في أي حكم، لأن التنوين يكون آخر الكلمة.

ملاحظة تخص ضبط حكم الإدغام:

حرف الإدغام الذي بعد النون الساكنة والتنوين يكون **مشددًا**، **ما عدا اليا والواو**.

– ثالثًا: الإقلاب

الإقلاب هو أن تحول النون الساكنة أو التنوين لميم ساكنة مُخفاة بغنة.

والمقصود من (مُخفاة) هو أن تتلامس الشفتان عند نُطق الميم الساكنة بدون إطباق، أي بوجود فرجة صغيرة جدًا.

تنبيه: مدربو القاعدة يطبقون ولا يحدثون فُرجة، فانظر لمعلِّمك.

والسؤال هنا، متى نقلب النون الساكنة والتنوين؟

إذا وجدتَ بعد النون الساكنة والتنوين حرف البا، فاقلبها:

١- البا (ب) .

إذن حروف الإقلاب حرف واحد فقط، هو: (ب).

وطبعًا سهل حفظه.

وعلامة ضبطه بالمصحف، هي وجود ميم أساسية فوق النون الساكنة هكذا (نۢ)، وقلب التنوين هكذا (ـَۢ ـٌۢ ـِۭ)، أي حركة وميم.

فإذا وجدتَ أي نون فوقها ميم أساسية، أو أي تنوين عبارة عن حركة وميم، فالحكم إقلاب.

وكما أن النُطق يُقلب لميم، فكتُبت الميم فوق النون وبدلًا من تكرار حركة التنوين، إشارة للقلب.

وأقول الميم الأساسية، أي بشكلها الأساسي كما في الدرس الأول هكذا (م)، أي مجرورة لأسفل، وليست كالميم أول الكلمة المجرورة على السطر هكذا (مـ)، فانتبه.

فلاحظ الأمثلة التالية، وركز على الحرف الذي بعد النون الساكنة والتنوين، وأيضا ركز على علامة ضبط



النون الساكنة والتنوين.

أمثلة على حكم الإقلاب للنون الساكنة والتنوين			
حروف الإقلاب	أمثلة النون الساكنة		أمثلة التنوين
	في كلمة	في كلمتين	في كلمتين
البا (ب)	لَيُنۢبَذَنَّ	مِنۢ بَعۡدِ	مُّطَهَّرَةٍۭ ﴿١٤﴾ بِأَيۡدِى
البا (ب)	بِذَنۢبِهِمۡ	مِنۢ بَيۡنِ	كِرَامِۭ بَرَرَةٍ

ونلاحظ أن حكم الإقلاب للنون الساكنة يأتي في **كلمة أو كلمتين**.

والتنوين في كلمتين، وهذا دائمًا في أي حكم، لأن التنوين يكون آخر الكلمة.



– رابعًا وأخيرًا: الإخفاء

الإخفاء هو أن تخفي النون الساكنة والتنوين مع الغنة، فيكون النُطق ما بين الإظهار والإدغام، لا هو واضح كالإظهار، ولا محذوف كالإدغام.

والسؤال هنا، متى نخفي النون الساكنة والتنوين؟

إذا وجدتَ بعد النون الساكنة والتنوين أحد هذه الحروف الخمسة عشر (**١٥**)، وهي باقي حروف الهجاء بعد خروج حروف الإظهار الستة (٦)، وحروف الإدغام الستة (٦)، وحرف الإقلاب (١)، فأخفها، وهي:

١- الصاد (ص) .

٢- الذال (ذ) .

٣- الثا (ث) .

٤- الكاف (ك) .

٥- الجيم (ج) .

٦- الشين (ش) .

٧- القاف (ق).

٨- السين (س) .

٩- الدال (د) .

١٠- الطا (ط) .

١١- الزاي (ز) .

١٢- الفا (ف) .

١٣- التا (ت) .



١٤- الضاد (ض) .

١٥- الظا (ظ) .

إذن حروف الإخفاء **١٥** حرفًا، هي:

(ص – ذ – ث – ك – ج – ش – ق – س – د – ط – ز – ف – ت – ض – ظ) .

ولا تحفظ هذه الحروف، فكل ما عليك هو حفظ حروف الإظهار الستة (٦)، وحروف الإدغام الستة (٦)، وحرف الإقلاب (١)، فإذا لم يأت حرف بعد النون الساكنة والتنوين منهم، فالحكم هو الإخفاء، دون معرفة حروف الإخفاء.

ولكن سأذكر لك بيتًا من منظومة "تحفة الأطفال" تجمع حروف الإخفاء للنون الساكنة والتنوين، فخذ أول حرف من كل كلمة:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا -- دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

وعلامة ضبط حكم الإخفاء للنون الساكنة والتنوين بالمصحف، هي تعرية النون الساكنة هكذا (ن)، وتلاحق التنوين هكذا (ـــًـــٍـــٌ)، بشرط **عدم** وجود أحد حروف الإدغام.

فإذا وجدتَ أي نون معراة، أو أي تنوين متلاحق، وليس بعده حرف إدغام، ، فالحكم إخفاء.

ونلاحظ أن علامة ضبط حكم الإدغام والإخفاء واحدة، **والضابط هو الحرف الذي بعدها**، فإن كان الحرف من حروف الإدغام فهو إدغام، وإلا فهو إخفاء.

فلاحظ الأمثلة التالية، وركز على الحرف الذي بعد النون الساكنة والتنوين، وأيضا ركز على علامة ضبط النون الساكنة والتنوين.

وغنة الإخفاء تعتمد على حرف الإخفاء ترقيقًا أو تفخيمًا، فإذا كان حرف الإخفاء مرققًا فالغنة مرققة، وإن كان مفخمًا فالغنة مفخمة.



أمثلة على حكم الإخفاء للنون الساكنة والتنوين			
حروف الإخفاء	أمثلة النون الساكنة		أمثلة التنوين
	في كلمة	في كلمتين	في كلمتين
الصاد (ص)	فَٱنصَبۡ	عَن صَلَاتِهِمۡ	صَفّٗا صَفّٗا
الذال (ذ)	فَأَنذَرۡتُكُمۡ	مِن ذِكۡرَىٰهَآ	يَتِيمٗا ذَا
الثا (ث)	ٱلۡأُنثَىٰٓ	مَن ثَقُلَتۡ	مُّطَاعٖ ثَمَّ
الكاف (ك)	عَنكَ	إِن كَانَ	نَاصِيَةٖ كَٰذِبَةٍ
الجيم (ج)	نُـنجِي	مِّن جُوعٖ	حُبّٗا جَمّٗا
الشين (ش)	أَنشَرَهُۥ	مِن شَرِّ	ذَرَّةٍ شَرّٗا
القاف (ق)	أَنقَضَ	مِن قُوَّةٖ	كُتُبٞ قَيِّمَةٞ
السين (س)	ٱلۡإِنسَٰنَ	مِّن سِجِّيلٖ	أَمۡرٖ ٤ سَلَٰمٌ
الدال (د)	عِندَهُۥ	مَن دَسَّىٰهَا	دَكّٗا دَكّٗا
الطا (ط)	يَنطِقُونَ	عَن طَبَقٖ	شَرَابٗا طَهُورًا
الزاي (ز)	أَنزَلۡنَٰهُ	مَن زَكَّىٰهَا	صَعِيدٗا زَلَقًا
الفا (ف)	مُنفَكِّينَ	مِّن فَضۡلِ	يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ
التا (ت)	أَنتُمۡ	مَن تَوَلَّىٰ	شَهۡرٖ ٣ تَنَزَّلُ
الضاد (ض)	مَّنضُودٖ	مِن ضَرِيعٖ	وَكُلّٗا ضَرَبۡنَا
الظا (ظ)	يَنظُرُ	مَن ظَلَمَ	ظِلّٗا ظَلِيلًا



ونلاحظ أن حكم الإخفاء للنون الساكنة يأتي في **كلمة أو كلمتين**.

والتنوين في كلمتين، وهذا دائمًا في أي حكم، لأن التنوين يكون آخر الكلمة.

ونلاحظ أيضًا:

– أن كل أحكام النون الساكنة والتنوين بها غنة، **ما عدا** الإظهار وقسم الإدغام بدون غنة.

– أن كل أحكام النون الساكنة تأتي في كلمة أو كلمتين ما عدا الإدغام ففي كلمتين فقط، ولا يجوز الإدغام في الكلمة الواحدة ولو توافرت الشروط.

– أن كل أحكام التنوين تأتي في كلمتين، لأن التنوين يأتي في آخر الكلمة، فيتبعه كلمة أخرى تحدد حكمه.

– أن حروف أحكام النون الساكنة والتنوين لا يوجد فيها حرف الألف، وهذا لأن الألف يكون ما قبله مفتوحًا دائمًا، فبالتالي لو جاءت نون قبله فستكون مفتوحة وليست ساكنة، فلم يأت معنا الألف.

تنبيهات

– ابدأ بشرح أو تعلم أي حكم، لكن أخِّرْ حكم الإخفاء في آخر الأحكام.

هجاء الأحكام

– يتم الهجاء بطريقة طبيعية جدًا كما تعلمنا في القاعدة النورانية عند هجاء الحروف التي بها الحكم التجويد، مع الانتباه للحروف المشددة من غيرها، وعند الانتهاء من هجاء حرف النون الساكنة أو التنوين مع حرف الحكم، نرجع وننطقهما معًا بتطبيق الحكم.

ما عدا حكم الإقلاب فهجاؤه مختلف.

عند هجاء حكم الإقلاب نقلب اسم النون الساكنة لميم ساكنة كما قُلبت نُطقًا، ونقلب التنوين لحركة وميم ساكنة.



www.alukah.net

المقطع التجويدي	هجاؤه
مِـنْ	لم نقل نون سكون ننطق الميم تمامًا كالساكنة، ولا نخفيها إلا بعد وصلها بحرف الإخفاء. مِيمْ كَسْرَهْ مِيمْ سُكُونْ > مِمْ
مُّطَهَّرَةٍ	لم نقل كسرتين تَا كَسْرَهْ مِيمْ سُكُونْ > تِمْ

المقطع التجويدي	هجاؤه (تطبيق الحكم يكون بعد هجاء حرف الحكم والجمع بينه وبين النون الساكنة أو التنوين)
إِنْ هُوَ	حكم الإظهار، ويطبق عادي جدًا هَمْزَهْ كَسْرَهْ نُونْ سُكُونْ > إِنْ / هَ ضَمَّهْ > هُ / إِنْ هُ
وَمَن يَعْمَلْ	نُطق النون بتسكين طبيعي جدا مِيمْ فَتْحَهْ نُونْ سُكُونْ > مَنْ / يَا فَتْحَهْ عَيْنْ سُكُونْ > يَعْ / حكم الإدغام بغنة مَيْيَعْ
وَيْلٌ لِّكُلِّ	حكم الإدغام بدون غنة لَامْ ضَمَّتَيْنِ لَامْ شَدَّهْ > لُلْ – لَامْ كَسْرَهْ > لِ / لُلْلِ



إِن نَّفَعَتِ	حكم الإدغام بغنة هَمْزَهْ كَسْرَهْ نُونْ شدَّهْ > إنْ / نُونْ فَتْحَهْ > نَ / إنْنَ
لَيُنۢبَذَنَّ	نُطق الميم بتسكين طبيعي جدا — حكم الإقلاب مع الغنة، ميم مخافة بغنة يَا ضَمَّهْ مِيمْ سُكُونْ > يُمْ / بَا فَتْحَهْ > بَ / يُمْبَ
كِرَامِۭ بَرَرَةٍ	نُطق الميم بتسكين طبيعي جدا — حكم الإقلاب مع الغنة، ميم مخافة بغنة مِيمْ كَسْرَهْ مِيمْ سُكُونْ > مِمْ / بَا فَتْحَهْ > بَ / مِمْبَ
مُنفَكِّينَ	نُطق النون بتسكين طبيعي جدا مَيمْ ضَمَّهْ نُونْ سُكُونْ > مُنْ / فَا فَتْحَهْ كَافْ شَدَّهْ > فَكْ / حكم الإخفاء مع الغنة، والغنة مرققة مُنْفَكْ



أحكام النون والميم المشدَّدَتين (نّ - مّ)

الغنة

(١) نّ

أي نون مشددة نقرأها **بغنة**

أمثلة :

(ٱلنَّاسِ)

(لَيُنۢبَذَنَّ) (جَنَّةٍ)

(٢) مّ

أي ميم مشددة نقرأها **بغنة**

أمثلة :

(ثُمَّ)

(عَمَّ)



الشرح

للنون والميم المشددتين حكم واحد هو الغنة، ويسمى حرف غنة.[١]

فأي نون أو ميم **مشددة** ننطقها بغنة مقدارها حركتين.

أمثلة للنون والميم المشددتين	
حرف الغنة المشدد	المثال
الميم (م)	فَأُمُّهُۥ
النون (ن)	إِنَّ
النون (ن)	بِجَهَنَّمَ
الميم (م)	مِمَّ
(م) ، (ن)	ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ

[١] - الشاهد من " تحفة الأطفال ":
وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا ... وَسَمِّ كُـلاً حَرْفَ غُنَّةٍ بَـدَا

www.alukah.net



أحكام الميم الساكنة (مْ - م)

١ الإخفاء (بغنة)

علامته: مـ

حروفه ١ حرف واحد فقط

(ب)

أمثلة :

(رَبُّهُم بِذُنُبِهِمْ)

(فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ)

٢ الإدغام (بغنة)

علامته: مـ

حروفه ١ حرف واحد فقط

(م)

أمثلة :

(رَبِّهِم مِّن)

(أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ)

٣ الإظهار

علامته: مْ

حروفه غير السابق مثل

(و – ف – ش ......)

أمثلة :

(هُمْ شَرٌّ) (لَمْ يَعْلَمْ)

(هُمْ فِيهَا)



الشرح

قبل أن تعرف أحكام الميم الساكنة لابد أولًا أن تعرف أشكالها في المصحف ضبطًا.

فهذه هي الأشكال، وكل شكل يدل على حكم معين ستعرفه في وقته.

أشكال الميم الساكنة	
مْ	م
ميم ساكنة بوضع السكون فوقها	ميم ساكنة معراة من السكون

وبعد أن عرفتَ أشكال الميم الساكنة، فهذا هو مفتاح الحل والبحث، فعندما تريد أن تستخرج حكمًا للميم الساكنة فنبحث عن أحد أشكالها.

للميم الساكنة **٣ أحكام**[١]:

١ – الإخفاء.

٢ – الإدغام.

٣ – الإظهار.

[١] - الشاهد من " تحفة الأطفال ":

وَالمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا ... لاَ أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا

أَحْكَامُهَا ثَلاَثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ ... إِخْفَاءٌ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ

فَالأَوَّلُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ ... وَسَمِّهِ الشَّفْوِيِّ لِلْقُرَّاءِ

وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى... وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

وَالثَّالِثُ الإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّهْ ... مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّهْ

وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي ... لِقُرْبِهَا وَلاتِّحَادٍ فَاعْرِفِ



– أولًا: الإخفاء

الإخفاء هو أن تخفي الميم الساكنة مع الغنة.

والمقصود من (تخفي) هو أن تتلامس الشفتان عند نُطق الميم الساكنة بدون إطباق، أي بوجود فرجة صغيرة جدًا.

فإذا وجدتَ بعد الميم الساكنة حرف البا (ب)، فأخفِها.

إذن حروف الإخفاء للميم الساكنة **حرف واحد**، هو (ب).

وعلامة ضبط حكم الإخفاء للميم الساكنة بالمصحف، هي تعرية الميم الساكنة هكذا (م)، بشرط **وجود حرف البا** بعدها.

فإذا وجدتَ أي ميم معراة، وبعدها حرف البا، فالحكم إخفاء.

فلاحظ الأمثلة التالية، وركز على الحرف الذي بعد الميم الساكنة، وأيضا ركز على علامة ضبط الميم الساكنة.

أمثلة على حكم الإخفاء للميم الساكنة	
حرف الإخفاء	(في كلمتين)
البا (ب)	تَرۡمِيهِم بِحِجَارَةٍ
البا (ب)	عَلَيۡهِم بِمُصَيۡطِرٍ

ونلاحظ أن حكم الإخفاء للميم الساكنة يأتي في **كلمتين فقط**.



– ثانيًا: الإدغام

الإدغام هو أن تدمج الميم الساكنة في الحرف التالي لها **مع الغنة**، بحيث تحذفها من النُطق وتشدد الحرف التالي، فيصيران حرفًا واحدًا مشددًا.

فإذا وجدتَ بعد الميم الساكنة حرف الميم (م) مثلها، فالحكم إدغام.

إذن حروف الإدغام للميم الساكنة **حرف واحد**، هو (م).

ولذلك سُمي بإدغام مثلَيْن صغير.

مثلين: أي أن المدغم ميم، والمدغم فيه ميم مثلها.

صغير: أي الحرف الأول ساكن والثاني متحرك.

وعلامة ضبط حكم الإدغام للميم الساكنة بالمصحف، هي تعرية الميم الساكنة هكذا (م)، بشرط **وجود حرف الميم** بعدها.

فإذا وجدتَ أي ميم معراة، وبعدها حرف ميم مثلها، فأدغمها في النُطق.

ونلاحظ أن علامة ضبط حكمي الإخفاء والإدغام واحدة، **والضابط هو الحرف الذي بعدها**، فإن كان الحرف با فهو إخفاء، وإن كان ميمًا فهو إدغام.

فلاحظ الأمثلة التالية، وركز على الحرف الذي بعد الميم الساكنة، وأيضا ركز على علامة ضبط الميم الساكنة.



أمثلة على حكم الإدغام للميم الساكنة	
حرف الإخفاء	(في كلمتين)
الميم (م)	أَم مَّن
الميم (م)	لَهُم مِّن

ونلاحظ أن حكم الإدغام للميم الساكنة يأتي في **كلمتين فقط**.



– ثالثًا: الإظهار

الإظهار هو أن تنطق الميم الساكنة بوضوح في النُطق، كالميم الساكنة (أمْ) دون أي إضافات.

فإذا وجدتَ بعد الميم الساكنة أي حرف غير حرفي البا والميم، فأظهرها.

إذن حروف الإظهار للميم الساكنة هي باقي حروف الهجاء بعد خروج حرف الإخفاء: البا، وحرف الإدغام: الميم.

إذن حروف الإخفاء **٢٦** حرفًا.

ولا تحفظ هذه الحروف، فكل ما عليك هو حفظ حرف الإخفاء: البا، وحرف الإدغام: الميم، فإذا لم يأت حرف بعد الميم الساكنة منهما، فالحكم إظهار، دون معرفة حروف الإظهار.

وعلامة ضبط حكم الإظهار للميم الساكنة بالمصحف، هي وجود السكون فوق الميم الساكنة هكذا (مۡ).

فإذا وجدتَ أي ميم فوقها سكون فهي مظهرة.

فلاحظ الأمثلة التالية، وركز على الحرف الذي بعد الميم الساكنة، وأيضا ركز على علامة ضبط الميم الساكنة.

أمثلة على حكم الإظهار للميم الساكنة	
حرف الإظهار	(في كلمتين)
الفا (ف)	كَيۡدَهُمۡ فِي
الواو (و)	فَذَرۡهُمۡ وَمَا

ونلاحظ أن حكم الإخفاء للميم الساكنة يأتي في **كلمتين فقط**.

ونلاحظ أيضًا:

- أن كل أحكام الميم الساكنة بها غنة، **ما عدا** الإظهار.
- أن كل أحكام الميم الساكنة تأتي في كلمتين فقط.
- أن حروف أحكام الميم الساكنة لا يوجد فيها حرف الألف، وهذا لأن الألف يكون ما قبله مفتوحًا دائمًا، فبالتالي لو جاءت ميم قبله فستكون مفتوحة وليست ساكنة، فلم يأت معنا الألف.

تنبيهات

- ابدأ بشرح أو تعلم أي حكم، لكن أخِّرْ حكم الإظهار في آخر الأحكام، بخلاف أحكام النون الساكنة والتنوين.
- التركيز وتكثير التدريب على حكم الإظهار للميم الساكنة في حرفي الفا والواو، بسبب كثرة الخطإ الشائع فيهما ألا وهو الإخفاء بدلًا من الإظهار.



هجاء الأحكام

- يتم الهجاء بطريقة طبيعية جدًا كما تعلمنا في القاعدة النورانية عند هجاء الحروف التي بها الحكم التجويد، مع الانتباه للحروف المشددة من غيرها، وعند الانتهاء من هجاء حرف الميم الساكنة مع حرف الحكم، نرجع وننطقهما معًا بتطبيق الحكم.

المقطع التجويدي	هجاؤه (تطبيق الحكم يكون بعد هجاء حرف الحكم والجمع بينه وبين الميم الساكنة)
يَعۡلَم بِأَنَّ	نُطق الميم بتسكين طبيعي جدا حكم الإخفاء مع الغنة لَامْ فَتْحَهْ مِيمْ سُكُونْ > لَمْ / بَا كَسْرَهْ > بِ / لَمْبِ
لَهُم مِّنَ	نُطق الميم بتسكين طبيعي جدا حكم الإدغام بغنة هَا ضَمَّهْ مِيمْ شَدَّهْ > هُمْ – مِيمْ كَسْرَهْ > مِ / هُمْمِ
فَجَعَلَهُمۡ كَعَصۡفٖ	حكم الإظهار، ويطبق عادي جدًا هَا ضَمَّهْ مِيمْ سُكُونْ > هُمْ / كَافْ فَتْحَهْ > كَ / هُمْ كَ



الابتداء بهمزة الوصل

١ بهمزة مفتوحة

نبدأ بها بهمزة مفتوحة إذا جاء بعدها حرف اللام (ال) التعريفية .

مثال :

(ٱلْفَتْحُ)

تقرأ : (أَلْفَتْحُ)

٢ بهمزة مكسورة

نبدأ بها بهمزة مكسورة في الأسماء السبعة (اسم – ابن – ابنة – امرؤ – امرأة – اثنين – اثنتين).
وفي أول الفعل الذي **ثالثه** مفتوح أو مكسور .

أمثلة :

(ٱسْم) تقرأ : (إِسم)

(ٱنطَلِقُوٓاْ) تقرأ:(إِنطَلِقُو)

٣ بهمزة مضمومة

نبدأ بها بهمزة مضمومة في أول الفعل الذي **ثالثه** مضموم .

مثال :

(ٱنظُر) تقرأ : (أُنظُر)



الشرح

شرحنا في الدروس السابقة هذه الحكم، لكن سنعيده من باب التذكير.

– لهمزة الوصل عند الابتداء بها **٣ أحوال**[١]، كالتالي:

حالة الابتداء بهمزة الوصل (ٱ)	تفاصيل الحكم
١– بهمزة قطع مفتوحة.	لو جاءت بعدها لام (**ٱل**). أمثلة: (ٱلدِّينِ) تُقرأ (أَلْدِينِ) (ٱلْمُسْتَقِيمَ) تُقرأ (أَلْمُسْتَقِيمَ) (ٱلرَّحْمَٰنِ) تُقرأ (أَرْرَحْمَانِ)
٢– بهمزة قطع مضمومة.	لو جاءت بداية فعل **ثلاثه مضموم**. أمثلة: (ٱدْخُلِي) تُقرأ (أُدْخُلِي) (ٱنْظُرْ) تُقرأ (أُنْظُرْ) (ٱدْعُ) تُقرأ (أُدْعُ)
٣– بهمزة قطع مكسورة.	لو جاءت بداية فعل **ثلاثه غير مضموم**، أي مفتوح أو مكسور.

[١] - الشاهد من " الجزرية ":

وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمْ ... إنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الفِعْلِ يُضَمْ

وَاكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي ... لاسْمَاءِ غَيْرَ اللاَّمِ كَسْرَهَا وَفِي

ابْنٍ مَعَ ابْنَةِ امْرِئٍ وَاثْنَيْنِ ... وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ

أمثلة: (ٱهْدِنَا) تُقرأ (إِهْدِنَا) (ٱبْتَلَىٰهُ) تُقرأ (إِبْتَلَاهُ) أو أول هذه الأسماء: (ٱسْم) ، (ٱبْنَ) ، (ٱبْنَتُ) ، (ٱمْرُؤًا) ، (ٱمْرَأَة) ، (ٱثْنَانِ) ، (ٱثْنَتَانِ)	

– ويخرج عن التصنيف السابق هذه الكلمات: (ٱقْضُواْ - ٱبْنُواْ - ٱمْشُواْ - ٱئْتُونِي)، فتبدأ بكسر.

نعيد توضيح الابتداء بهمزة الوصل بشكل مبسط أكثر في عدة خطوات:

١– ننظر لما بعد همزة الوصل، فإذا كان بعدها لام، فسنبدأ بها بهمزة قطع مفتوحة.

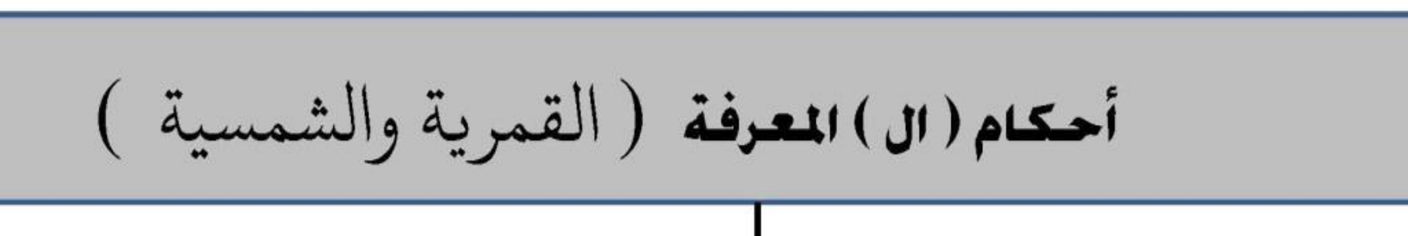
٢– أما لو وجدنا الكلمة أحد هذه الكلمات السبعة { (ٱسْم) ، (ٱبْنَ) ، (ٱبْنَتُ) ، (ٱمْرُؤًا) ، (ٱمْرَأَة) ، (ٱثْنَانِ) ، (ٱثْنَتَانِ) }، فسنبدأ بها بهمزة قطع مكسورة.

٣– فإن كانت الكلمة غير الكلمات السبعة وليس بعد همزة الوصل لامًا، فلننظر للحرف الثالث من هذه الكلمة، فإذا كان الثالث مضمومًا فسنضم عند الابتداء، وإلا فنكسر.

تنبيهات

- يجب على الطالب معرفة حالة الابتداء بهمزة الوصل في (ال) التعريفية.

- الطالب المميز يجب عليه معرفة باقي حالات الابتداء بهمزة الوصل، أما غيره فلا، ولكن يساعده المعلِّم في معرفة الحالة عندما تقابله في الحفظ، وبالوقت يعيد شرحها له.



أحكام (ال) المعرفة (القمرية والشمسية)

١ الإظهار

تظهر لام أل إذا أتى بعدها أحد الأحرف التالية (ء – ب – غ – ح – ج – ك – و – خ – ف - ع – ق – ي – م – ه)

(**إبغ حجك وخف عقيمه**)

وعلامته : (لْ) السكون فوقها .

أمثلة :

(ٱلْمَآءَ) (ٱلْجِبَالُ) (ٱلْكُنَّسِ)

٢ الإدغام

تدغم لام أل أي تحذف إذا أتى بعدها أي حرف غير أحرف الإظهار السابقة .

وعلامته : (ل) معراة لا يوجد فوقها سكون ، والحرف الذي بعدها <u>مشدد</u> (حرف الإدغام).

أمثلة :

(ٱلشَّمْسُ) (ٱلنُّجُومُ) (ٱلصُّحُفُ)

الشرح

شرحنا في الدروس السابقة هذه الحكم، لكن سنعيده من باب التذكير.[١]

لام (ٱل) التعريفية، أي التي تخص فقط اللام التي تأتي بعد همزة الوصل في أول الكلمة.

وهي لام ساكنة زائدة، تميزها عن غيرها بوجود همزة الوصل قبلها.

وسُميت بالتعريفية لأنها تحول الاسم من التنكير للتعريف، أي تكسبه المعرفة وتحدده عن غيره.

أشكال لام (ٱل) التعريفية الساكنة	
لْ	ل
لام ساكنة بوضع السكون فوقها. وتُسمى اللام **القمرية**.	لام ساكنة معراة من السكون. وتُسمى اللام **الشمسية**.

وبعد أن عرفتَ أشكال لام (ٱل) التعريفية الساكنة، فهذا هو مفتاح الحل والبحث، فعندما تريد أن تستخرج حكمًا للام (ٱل) فنبحث عن أحد أشكالها.

للام (ٱل) **حكمان:**

[١] - الشاهد من " تحفة الأطفال ":

لِلاَمِ أَلْ حَالاَنِ قَبْلَ الأَحْــرُفِ ... أُولاَهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْـرِفِ
قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَــهُ ... مِنِ (ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)
ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَــا فِــي أَرْبَــعِ ... وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمْزُهَــا فَـعِ
طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ ... دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَـرَمْ
وَاللاَّمَ الأُولَى سَمِّهَــا قَمْرِيَّــهْ ... وَاللاَّمَ الأُخْرَى سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ
وأَظْـهِرَنَّ لاَمَ فِعْــلٍ مُطْلَقَــا ... فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَى

١- الإظهار، وتُسمى اللام **القمرية**.

٢- الإدغام، وتُسمى اللام **الشمسية**.

– أولًا: **الإظهار** (**اللام القمرية**)

الإظهار هو أن تنطق لام (ألْ) التعريفية بوضوح في النُطق، كاللام الساكنة (ألْ) دون أي إضافات.

إذا وجدتَ بعد لام (ألْ) حرفًا من الأربعة عشر (١٤) حرفًا الآتية، فأظهرها:

١- الهمزة (ء).

٢- البا (ب).

٣- الغين (غ).

٤- الحا (ح).

٥- الجيم (ج).

٦- الكاف (ك).

٧- الواو (و).

٨- الخا (خ).

٩- الفا (ف).

١٠- العين (ع).

١١- القاف (ق).

١٢- اليا (ى).

١٣- الميم (م).

١٤– الها (ه).

إذن حروف إظهار لام (ٱل) (**القمرية**) ١٤ حرفًا، هي:

(ء – ب – غ – ح – ج – ك – و – خ – ف – ع – ق – ى – م – ه).

ويجب عليك عزيزي الطالب أن تحفظ حروف الإظهار للام (ٱل) (**القمرية**)، والأمر سهل، عليك فقط حفظ هذه الجملة، وتأخذ **كل حرف** من كل كلمة.

جملة تجمع حروف الإظهار للام (ٱل) (**القمرية**):

(إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)

وعلامة ضبطها بالمصحف، هي وجود السكون فوق اللام، هكذا (لْ).

فإذا وجدتَ أي لام فوقها سكون، فالحكم إظهار.

فلاحظ الأمثلة التالية، وركز على الحرف الذي بعد لام (ٱل)، وأيضا ركز على علامة ضبط لام (ٱل).

أمثلة على حكم الإظهار للام (ٱل) (**القمرية**)	
حرف الإظهار	المثال
الحا (ح)	ٱلْحَمْدُ
العين (ع)	ٱلْعَٰلَمِينَ
الميم (م)	ٱلْمَغْضُوبِ



– ثانيًا: الإدغام (اللام الشمسية)

الإدغام هو أن تدمج لام (ٱل) التعريفية في الحرف التالي لها، بحيث يصيران كالثاني مشددًا.

إذا وجدتَ بعد لام (ٱل) حرفًا غير حروف إظهار لام (ٱل) القمرية، وستكون من الأربعة عشر (١٤) حرفًا الآتية، فأدغمها:

١- الطا (ط).

٢- الثا (ث).

٣- الصاد (ص).

٤- الرا (ر).

٥- التا (ت).

٦- الضاد (ض).

٧- الذال (ذ).

٨- النون (ن).

٩- الدال (د).

١٠- السين (س).

١١- الظا (ظ).

١٢- الزا (ز).

١٣- الشين (ش).

١٤- اللام (ل).

إذن حروف إدغام لام (ٱل) التعريفية (**الشمسية**) ١٤ حرفًا، هي:

(ط – ث – ص – ر – ت – ض – ذ – ن – د – س – ظ – ز – ش – ل) .



وليس واجبًا عليك حفظ حروف الإدغام للام (ٱل) (**الشمسية**)، لأن لو أتى بعد لام (ٱل) التعريفية حرف من حروف الإظهار (القمرية) فهي مظهرة وستقرأ، ولو لم يأت، فهي مدغمة ولن تقرأ.

ولكن سأذكر لك بيتًا من منظومة "تحفة الأطفال" تجمع حروف الإدغام للام (ٱل) (**الشمسية**)، فخذ أول حرف من كل كلمة:

(طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ

دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَـرَمْ)

وعلامة ضبطها بالمصحف، هي تعرية اللام، هكذا (ل)، وتشديد الحرف الذي بعدها.

فإذا وجدتَ أي لام معراة، فالحكم إدغام.

فلاحظ الأمثلة التالية، وركز على الحرف الذي بعد لام (ٱل)، وأيضا ركز على علامة ضبط لام (ٱل).

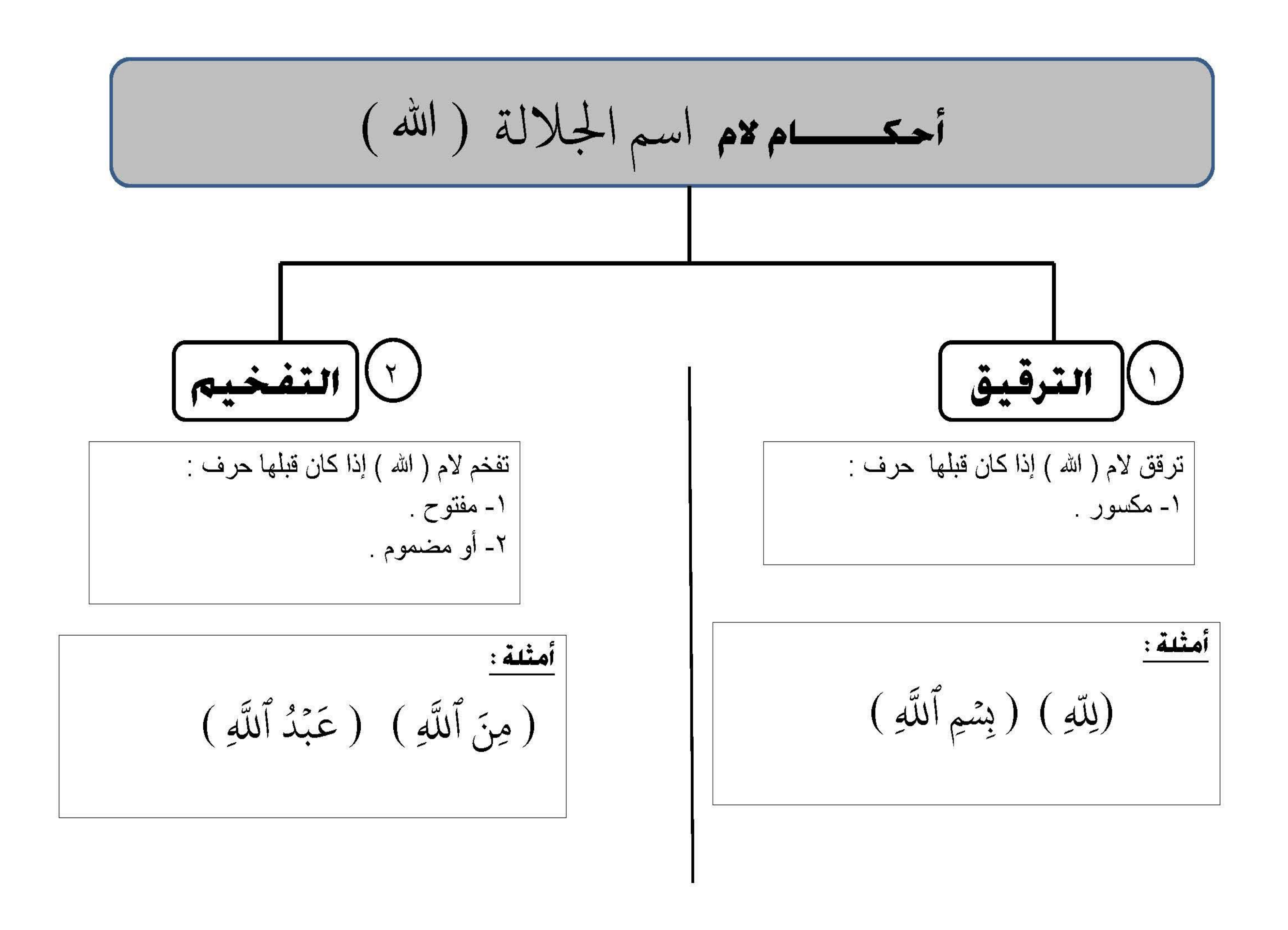
أمثلة على حكم الإدغام للام (ٱل) (**الشمسية**)	
حرف الإدغام	المثال
اللام (ل)	ٱللَّهِ
الرا (ر)	ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
الصاد (ص)	ٱلصِّرَٰطَ



تنبيهات

- الواجب حفظه هو حروف الإظهار فقط للام المظهرة القمرية.




أحكـــام لام اسم الجلالة (الله)
١ الترقيق
ترقق لام (الله) إذا كان قبلها حرف :
١- مكسور .
أمثلة :
(لِلَّهِ) (بِسْمِ ٱللَّهِ)
٢ التفخيم
تفخم لام (الله) إذا كان قبلها حرف :
١- مفتوح .
٢- أو مضموم .
أمثلة :
(مِنَ ٱللَّهِ) (عَبْدُ ٱللَّهِ)



الشرح

شرحنا في الدروس السابقة هذه الحكم، لكن سنعيده من باب التذكير.

للام اسم الجلالة (ٱللَّه) **حكمان** من حيث الترقيق والتفخيم:[١]

١- تكون **مرققة** لو سبقت بكسر.

٢- تكون **مفخمة** فيما عدا ذلك، أي لو سبقت بفتح أو ضم.

فكل لام مرققة **ما عدا** لام اسم الجلالة (ٱللَّه)، فأحيانًا تكون مفخمة، فعليك الانتباه لهذه اللام.

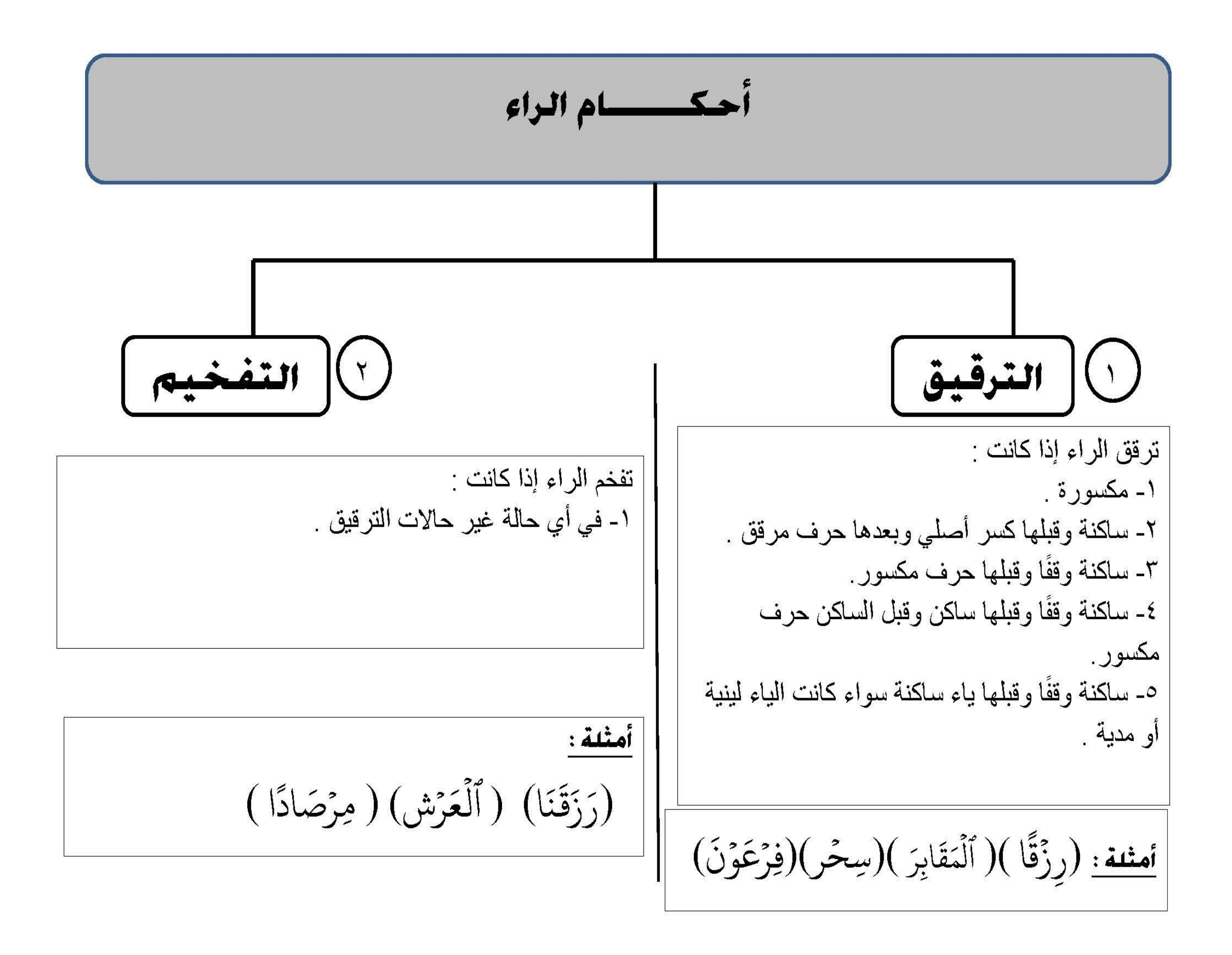
أمثلة على ترقيق وتفخيم لام اسم الجلالة (ٱللَّه)		
الحالة أو الحكم	المثال	السبب
مرققة	لِلَّهِ	سُبقت بكسر.
مفخمة	عَبۡدُ ٱللَّهُ	سُبقت بضم.
مرققة	بِسۡمِ ٱللَّهِ	سُبقت بكسر.
مفخمة	أَلَيۡسَ ٱللَّهُ	سُبقت بفتح.

تنبيهات

- الواجب على الطالب معرفة شرط حالة الترقيق فقط.

[١] - الشاهد من " الجزرية ":
وَفَخِّمِ اللاَّمَ مِنِ اسْمِ اللَّهِ ... عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ




أحكـــام الراء
١
الترقيق
ترقق الراء إذا كانت :
١- مكسورة .
٢- ساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف مرقق .
٣- ساكنة وقفًا وقبلها حرف مكسور.
٤- ساكنة وقفًا وقبلها ساكن وقبل الساكن حرف مكسور.
٥- ساكنة وقفًا وقبلها ياء ساكنة سواء كانت الياء لينية أو مدية .
أمثلة : (رِزْقًا)(ٱلْمَقَابِرَ)(سِحْرٌ)(فِرْعَوْنَ)
٢
التفخيم
تفخم الراء إذا كانت :
١- في أي حالة غير حالات الترقيق .
أمثلة : (رَزَقْنَا) (ٱلْعَرْشُ) (مِرْصَادًا)

الشرح

– عرفنا من الدروس السابقة بعض حالات ترقيق الرا، والآن سنأخذ كل حالات ترقيق وتفخيم الرا.

أريدك أن تركز فقط على حالات الترقيق، وإن لم تتوافر شروطها فستكون العكس أي مفخمة.

للرا **حكمان** من حيث الترقيق والتفخيم:[١]

– ترقق الرا إذا كانت :

١– مكسورة، مثل: (نَمَارِقُ).

٢– ساكنة وقبلها **كسر أصلي** وبعدها **حرف مرقق**، مثل: (فِرۡعَوۡنَ).

٣– ساكنة وقفًا وقبلها **حرف مكسور**، مثل: (ٱلۡمَقَابِرَ).

٤– ساكنة وقفًا وقبلها ساكن وقبل الساكن **حرف مكسور**، مثل: (حِجۡرٍ).

٥– ساكنة وقفًا وقبلها ياء ساكنة سواء كانت الياء لينية أو مدية، مثل:

(ٱلۡخَيۡرِ) ، (ٱلۡكَبِيرُ).

– تكون **مفخمة** فيما عدا ذلك.

فكل را مفخمة **ما عدا** الحالات التي ذكرناها فحينها ترقق.

[١] - الشاهد من " الجزرية ":
وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ ... كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلاَ ... أَوْ كَانَتِ الكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلاَ

أمثلة على ترقيق وتفخيم الرا		
الحالة أو الحكم	المثال	السبب
مرققة	سِحۡرُ	عند الوقف وسُبقت ساكن وقبله كسر.
مفخمة	مِرۡصَادًا	ساكنة وقبلها كسر وبعدها حرف مفخم.
مرققة	فَرِجَالًا	مكسورة.
مفخمة	سُرُرٌ	مضمومة.

تنبيهات

– الواجب على الطالب معرفة شروط حالة الترقيق فقط.

– ونركز معه على الحالات الأساسية فقط، حتى نسهل عليه.

ويمكن صياغة شروط الترقيق مرة أخرى بطريقة إلى حد ما من باب التيسير، كالتالي:

– ترقق الرا إذا كانت :

١– مكسورة، مثل: (نَمَارِقُ).

٢– ساكنة وقبلها **حرف مكسور**، مثل: (فِرۡعَوۡنَ).

٣– ساكنة وقفًا وقبلها **حرف مكسور**، مثل: (ٱلۡمَقَابِرَ).

٤– ساكنة وقفًا وقبلها ساكن وقبل الساكن **حرف مكسور**، مثل: (حِجۡرٍ).

٥– ساكنة وقفًا وقبلها ياء ساكنة، مثل: (ٱلۡخَيۡرِ) ، (ٱلۡكَبِيرُ).



أحكام المدود (غير الطبيعية)

سبب المد

١ الهمزة

إذا أتت بعد حرف مد

إذا أتت الهمزة **بعد** حرف المد فيكون مقدار المد **٤ حركات .**

إن جاءت الهمزة بعد حرف المد في كلمة يسمى مدًا متصلًا مثل : (عَآبِلَا) .

إن جاءت الهمزة بعد حرف المد في كلمتين يسمى مدًا منفصلًا مثل : (فِيٓ أَحۡسَنِ) .

٢ السكون والشدة

إذا أتى حرف ساكن أو مشدد **بعد** حرف المد في كلمة واحدة فيكون مقدار المد ٦ **حركات .**

(ءَآلۡـَٔـٰنَ) (ٱلصَّآخَّةُ)



الشرح

– ذكرنا في الدروس السابقة المدود، وهنا سنلخصها للتيسير.

– المدود الغير طبيعية أي التي زادت عن النُطق الطبيعي: حركتين، وعلامة ضبطها وجود علامة المد (~) فوقها.

وأسباب المد الغير طبيعي **سببان** ، هما:

١– الهمزة.

فلو أتى **بعد** حرف المد حرف الهمزة، فسنمد بمقدار **٤ حركات**.

ولو جاءت الهمزة بعد حرف المد في **كلمة واحدة**، فسنسمي المد مدًا **متصلًا**، مثل: (عَآيِلًا).

أما لو جاءت الهمزة بعد حرف المد في **كلمتين**، فسنسمي المد مدًا **منفصلًا**، مثل: (فِيٓ أَحۡسَنِ).

٢– السكون.

فلو أتى بعد حرف المد حرف ساكن أو مشدد، والمشدد أوله ساكن، لكن بشرط في **كلمة واحدة فقط**، فسنمد بمقدار **٦ حركات**.

ولو جاء حرف ساكن بعد حرف المد في **كلمة واحدة**، فسنسمي المد "**لازم كلمي مخفف**"، مثل:

(ءَآلۡـَٰٔنَ).

أما لو جاء حرف مشدد بعد حرف المد في **كلمة واحدة**، فسنسمي المد "**لازم كلمي مثقل**"، مثل:

(ٱلصَّآخَّةُ).



وانتبه: المد بالحروف المقطعة يُسمى "**مد لازم حرفي**" ويختلف من "مخفف" لـ "مثقل" على حسب الحرف المنطوق بعده هل خفيف أو مثقل؟، وكلها تمد **٦ حركات**.

أمثلة على المدود الغير طبيعية			
المثال	مقدار المد	السبب	اسم المد
يَتَسَآءَلُونَ	٤ حركات	الهمزة	متصل
مَآ أَغۡنَىٰ	٤ حركات	الهمزة	منفصل
ءَآلۡـَٰٔنَ	٦ حركات	حرف ساكن	لازم كلمي مخفف
يُوَآدُّونَ	٦ حركات	حرف مشدد	لازم كلمي مثقل
الٓمٓ	٦ حركات	حرف مشدد	لازم حرفي مثقل
الٓمٓ	٦ حركات	حرف ساكن	لازم حرفي مخفف

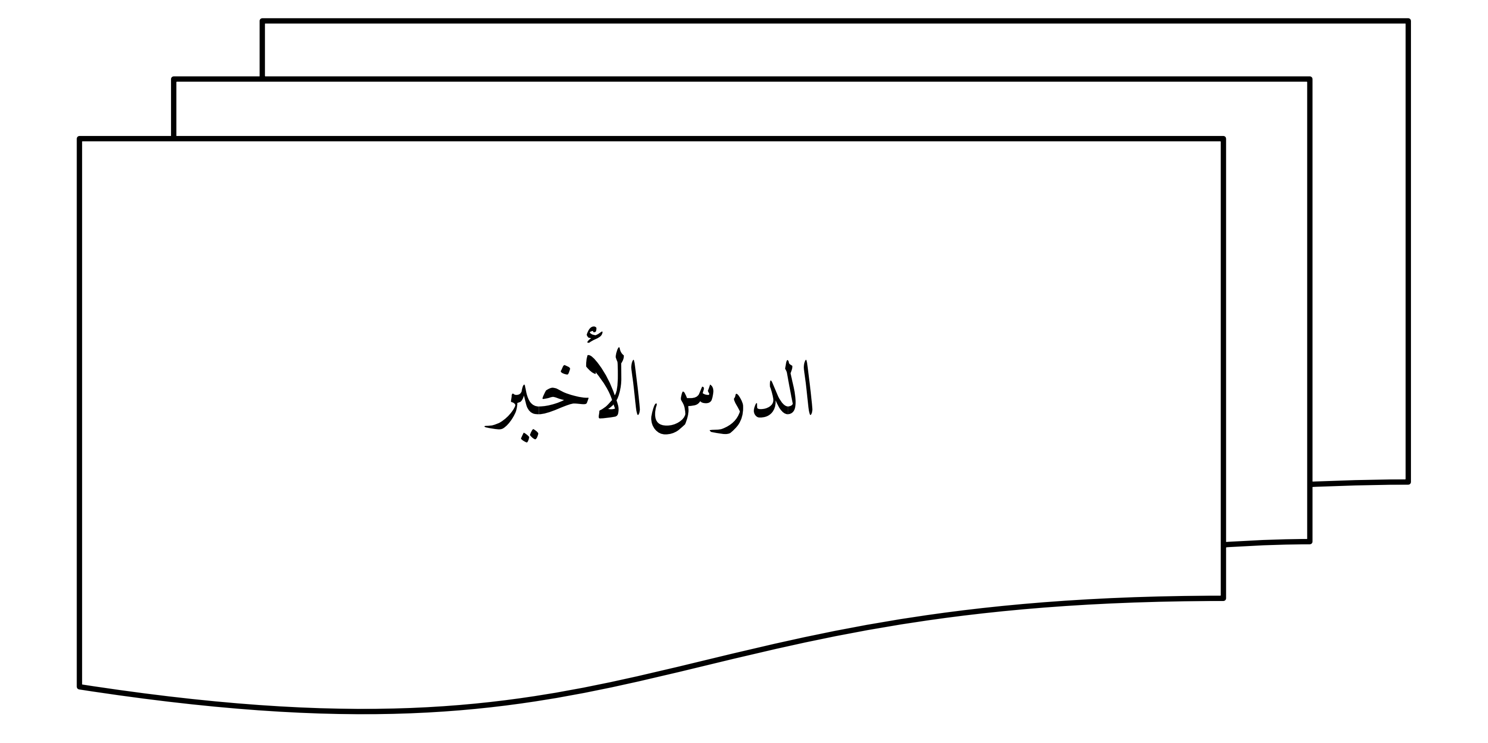
تنبيهات

- الواجب على الطالب معرفة مقدار المد وتطبيقه، دون معرفة المسميات.
- نعطي المسميات الهامة من المدود أولًا ثم الباقي تِباعًا.
- من الممكن تلخيص المدود لأبسط ما يكون كالتالي:

أي حرف مد تجد فوقه علامة المد (~)، فسنمده **أكثر** من حركتين: **٤** أو **٦** حركات.

فإن كان ما بعد المد **همزة**، فسنمد **٤ حركات فقط**، وإلا فـ **٦ حركات**.





آخر ثمرة من شجرة القاعدة النورانية، لكن ستتذوق ثمرات أخرى عند التطبيق في المصحف بعد كتاب القاعدة.



مَهَمَّات الدرس الأخير للمُعَلِّم

مَهَمَّات المعلِّم:

١- كل الدرس يقرأ بدون هجاء، وننزل للهجاء السريع ثم الهجاء عند الخطإ.

٢- اختيار بعض المواضع بعد الانتهاء من الدرس لتطبيق الهجاء عليها.

٣- مناقشة الطالب في كل حكم يقابله.

٤- التركيز على حالة الوقف.

٥- تلقين وتوضيح الوقف على مواضع الوقف الموجودة بالدرس.

٦- التدرب على درس الوقف جيدًا.



مقدمة الدرس الأخير

قواعد قراءة الدرس الأخير

- قواعد قراءة الدرس هي مثل قواعد الدروس السابقة.

- عندما يوجه الطالب هذه العلامة (O) فمعناها آخر آية ويحتاج لقراءة آخر المقطع بالتحريك أولًا (الوصل)، ثم الإعادة بالتسكين (الوقف).

مثال: (لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ O)

مرة بالتحريك (الوصل): (لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ)

ومرة أخرى بالتسكين (الوقف): (لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِيـنْ)

- الوقف الصحيح على مواضع الوقف كما سنبينها.

- الاختصار في الهجاء.

الوقف

الوقف: هو أن تنهي قراءتك للآية أو جزء منها، بوقف يسير بتنفس.

قاعدة هامة في الوقف على آخر الكلم:

العرب لا يبدؤون بساكن ولا يقفون على متحرك.

إذن يجب أن تسكن آخر حرف بالكلمة عند الوقف عليها، فهذا الأصل في القراءة.

وسنتعلم الآن الوقف على جميع مواضع الوقف المهمة في تلاوة القرآن الكريم.

الكلمة	نُطقها وصلًا	نُطقها وقفًا
مَٰلِكِ	مَالِكِ	مَالِكْ
شرح: نقف على آخر الكلمة بتسكين الحرف تمامًا مع إعطاء صفته، ما عدا التا المربوطة فنقف عليها بتبديلها لها ساكنة، لاحظ المثال التالي.		
ٱلْحِجَارَةُ	أَلْحِجَارَةُ	أَلْحِجَارَهْ
شرح: عند الوقف على التا المربوطة يتم تبديلها بها ساكنة.		
رَحْمَتَ	رَحْمَتَ	رَحْمَتْ
شرح: يرجى الانتباه لبعض الكلمات التي تارة مكتوبة بتا مربوطة، وتارة بتا مفتوحة، والوقف معتمد على رسم هذه التا، فلو مكتوبة بتا مفتوحة فتقف بتا ساكنة.		
هِيَهْ	هِيَهْ	هِيَهْ
شرح: عند الوقف على الحرف الساكن فلن يحدث أي تغيير لأنه ساكن أصلًا.		
أَحَدٌ	أَحَدُنْ	أَحَدْ
شرح: نقف على التنوين نفس وقوف المتحرك **ما عدا التنوين بالفتح**.		
لَهَبٍ	لَهَبِنْ	لَهَبْ
شرح: نقف على التنوين نفس وقوف المتحرك **ما عدا التنوين بالفتح**.		
نَارًا	نَارَنْ	نَارَا
شرح: نقف على التنوين **بالفتح** بمد ألف حركتَيْنِ (يُسمى مد العوض)، سواء كُتبت الألف أم لا، **ما عدا** التا المربوطة فالوقوف عليها بها ساكنة.		

<table>
<tr><td>مَآءَ</td><td>مَااءَنْ</td><td>مَااءَا</td></tr>
<tr><td colspan="3">شرح: نقف على التنوين بالفتح بمد ألف حركتَيْنِ (يُسمى مد العوض)، سواء كُتبت الألف أم لا، ما عدا التا المربوطة فالوقوف عليها بها ساكنة.</td></tr>
<tr><td>لُمَزَةٍ</td><td>لُمَزَتِنْ</td><td>لُمَزَهْ</td></tr>
<tr><td colspan="3">شرح: نقف على التنوين بالفتح بمد ألف حركتَيْنِ، سواء كُتبت الألف أم لا، ما عدا التا المربوطة فالوقوف عليها بها ساكنة.</td></tr>
<tr><td>وَتَبَّ</td><td>وَتَبْبَ</td><td>وَتَبْبْ</td></tr>
<tr><td colspan="3">شرح: الوقوف على الحرف المشدد يكون بالتسكين لكن بثقل أكبر (أي تنُطق حرفين ساكنين) من التسكين العادي، ولو الحرف من حروف القلقلة فتكون القلقلة أقوى من قلقلة الحرف المسكن.
ولا يوجد قلقلة في الساكن الأول ، بل في الثاني الذي سكنَّاه وقفًا.</td></tr>
<tr><td>ٱلْحَقُّ</td><td>أَلْحَقْقُ</td><td>أَلْحَقْقْ</td></tr>
<tr><td colspan="3">شرح: الوقوف على الحرف المشدد يكون بالتسكين لكن بثقل أكبر من التسكين العادي، ولو الحرف من حروف القلقلة فتكون القلقلة أقوى من قلقلة الحرف المسكن.
ولا يوجد قلقلة في الساكن الأول ، بل في الثاني الذي سكنَّاه وقفًا.</td></tr>
<tr><td>ٱلنَّبِيُّ</td><td>أَنْنَبِيْيُ</td><td>أَنْنَبِيْيْ</td></tr>
<tr><td colspan="3">شرح: الوقوف على الحرف اليا المشددة المكسور ما قبلها يكون بتثقيل اليا، وليس بقلبها يا مدية.</td></tr>
<tr><td>ٱلْجُودِيّ</td><td>أَلْجُودِيْيِ</td><td>أَلْجُودِيْيْ</td></tr>
<tr><td colspan="3">شرح: الوقوف على الحرف اليا المشددة المكسور ما قبلها يكون بتثقيل اليا، وليس بقلبها يا مدية.</td></tr>
</table>

<table>
<tr><td>وَلِيَ</td><td>وَلِيَ</td><td>وَلِي</td></tr>
<tr><td colspan="3">شرح: الوقوف على الحرف اليا المتحركة <u>المكسور ما قبلها</u> يكون بتسكينها، وبالتالي ستُقلب ليا مدية.</td></tr>
<tr><td>نَادِيَهُۥ</td><td>نَادِيَهُو</td><td>نَادِيَهْ</td></tr>
<tr><td colspan="3">شرح: الوقوف على مد الصلة (الواو أو اليا) بحذفها وتسكين الحرف الأصلي قبلها (أي الها).</td></tr>
<tr><td>ظَهْرِهِۦ</td><td>ظَهْرِهِي</td><td>ظَهْرِهْ</td></tr>
<tr><td colspan="3">شرح: الوقوف على مد الصلة (الواو أو اليا) بحذفها وتسكين الحرف الأصلي قبلها (أي الها).</td></tr>
<tr><td>ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ</td><td>ءَاتَانِيَلْلَاهُ</td><td>ءَاتَانْ</td></tr>
<tr><td colspan="3">شرح: اليا محذوفة فرُسمت صغيرة دلالة على حذفها، وعند الوقف تُحذف نُطقا مثل يا الصلة.</td></tr>
<tr><td>عَمَّ</td><td>عَمْمَ</td><td>عَمْمْ</td></tr>
<tr><td colspan="3">شرح: الوقوف على الميم أو النون المشددة يكون بالتسكين المثقل، لكن تظل الغنة موجوده بمقدارها الحركتين، كما في حالة الوصل تمامًا.</td></tr>
<tr><td>ٱلْجِنِّ</td><td>أَلْجِنْنِ</td><td>أَلْجِنْنْ</td></tr>
<tr><td colspan="3">شرح: الوقوف على الميم أو النون المشددة يكون بالتسكين المثقل، لكن تظل الغنة موجوده بمقدارها الحركتين، كما في حالة الوصل تمامًا.</td></tr>
<tr><td>ٱلرَّحْمَٰنِ</td><td>أَرْرَحْمَانِ</td><td>أَرْرَحْمَانْ / أَرْرَحْمَاانْ / أَرْرَحْمَااانْ</td></tr>
<tr><td colspan="3">شرح: الوقوف على حرف قبله حرف مد أو لين يكون بمد حرف المد أو اللين ٢ أو ٤ أو ٦ حركات (يُسمى المد العارض للسكون، أي السكون غير أصلي)، مع العمل أن المرتبة</td></tr>
</table>



<table>
<tr><td colspan="3">التي اخترتها لابد أن تسير عليها في المواضع مثله تقف عليها طول تلاوتك، ولا يجوز التنويع خلال التلاوة الواحدة.</td></tr>
<tr><td>قُرَيْشٍ</td><td>قُرَيْشِنْ</td><td>قُرَيْشْ / قُرَيْيْشْ / قُرَيْيْيْشْ</td></tr>
<tr><td colspan="3">شرح: الوقوف على حرف قبله حرف مد أو لين يكون بمد حرف المد أو اللين ٢ أو ٤ أو ٦ حركات، مع العمل أن المرتبة التي اخترتها لابد أن تسير عليها في المواضع مثله تقف عليها طول تلاوتك، ولا يجوز التنويع.</td></tr>
<tr><td>ٱلدُّعَآءِ</td><td>أَدْدُعَاءِ</td><td>أَدْدُعَااءِ / أَدْدُعَاااءِ</td></tr>
<tr><td colspan="3">شرح: الوقوف على همزة قبلها حرف مد يكون بمقداره الأساسي على الأقل، أو بأعلى منها ٦ حركات، المهم لا تقل عن مقدارها الأساسي ٤ حركات بسبب الهمزة التي بعد حرف المد.</td></tr>
<tr><td>مُضَآرٍّ</td><td>مُضَاااْرِرْ</td><td>مُضَاااْرِرْ</td></tr>
<tr><td colspan="3">شرح: الوقوف على حرف مشدد قبله حرف مد يكون بمقداره الأساسي الـ ٦ حركات، ولا يقل عن ذلك.</td></tr>
<tr><td>رِئَآءَ</td><td>رِئَااءَ</td><td>رِئَااءَ</td></tr>
<tr><td colspan="3">شرح: عند وقوع حرف المد بين همزتين فتكون درجة المد طبقًا للهمزة التالية لحرف المد (وقفًا أو وصلًا)، وليس للتي قبلها، لأن مرتبة المد المتصل أقوى، والعبرة كما تم التلقي.</td></tr>
<tr><td>مَآ</td><td>مَاا</td><td>مَا</td></tr>
<tr><td colspan="3">شرح: الوقوف على حرف المد المنفصل بمد حركتين فقط، لعدم وجود سبب المد الـ ٤ حركات (الهمزة) في النُطق عند الوقف.</td></tr>
<tr><td>فَأَهْلَكْتُهُ</td><td>فَأَهْلَكْتُهْ</td><td>فَأَهْلَكْتُهْ</td></tr>
<tr><td colspan="3">شرح: الوقوف على حرف ثابت رسمًا في الكلمة وقبله حرف ساكن يكون بتسكين الاثنين</td></tr>
</table>

<table>
<tr><td colspan="3">كليهما، مع توضيحهما جيدًا نُطقا، بالأخص الها.</td></tr>
<tr><td>وَأَنَاْ أَعْلَمُ</td><td>وَأَنَاأَعْلَمُ</td><td>وَأَنَا</td></tr>
<tr><td colspan="3">شرح: الوقوف على حرف مضبوط بصفر مستطيل يكون بإثباته نُطقا، وعند الوصل نحذفه.</td></tr>
<tr><td>ءَامَنُواْ</td><td>ءَامَنُو</td><td>ءَامَنُو</td></tr>
<tr><td colspan="3">شرح: الوقوف على حرف مضبوط بصفر مستدير يكون بحذفه نُطقا، وكذلك الوصل.</td></tr>
<tr><td>مَكِينٍ ۝٢٠ مُّطَاعٍ</td><td>الابتداء بها: مُطَاعِنْ</td><td>نُطقها مع التي قبلها: مَكِينِمْمُطَاعِنْ</td></tr>
<tr><td colspan="3">شرح: عند الابتداء بحرف مشدد أول الكلمة، فلا تشغل بالك بالشدة، فقط ابدأ نُطق الحرف بالحركة.
والتشديد هذا سببه هو حكم حرفه مع الحرف الأخير من الكلمة السابقة لهذه الكلمة، فنُطقهما معًا بتشديد أولها.</td></tr>
</table>

تعليق على الدرس الأخير

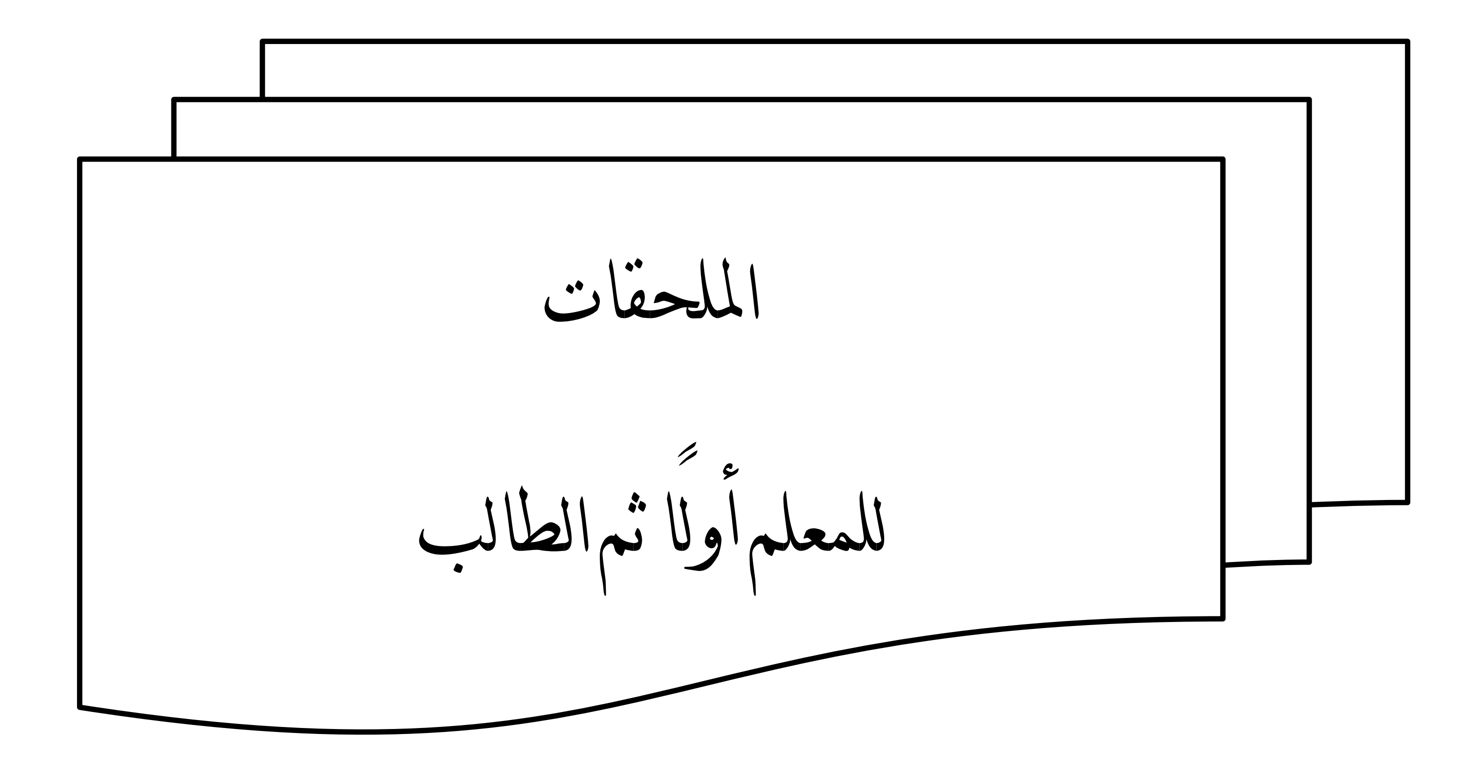
سطر/مربع	المتن	تعليق	الأخطاء الشائعة	ملاحظات
– يتعود الطالب على النظر جيدًا قبل الهجاء. – يطبق الطالب كل أحكام التجويد دون تهاون، مع مناقشته فيها. – يتدرب بعد الدرس على التلاوة من المصحف وتطبيق القاعدة.				
٤/١٠	إِلَيۡنَآ	– تُقرأ مع التي بعدها.		
صفحة ٢٧ ١/١	إِيَابَهُمۡ ○	– لا داعي للإعادة لأن آخرها ساكن.		
٢/١	خَيۡرًا يَرَهُۥ ○	– تعاد مرتَيْن: مرة بتحريك الأخير، ومرة بالتسكين. – حكم الإدغام بغنة للتنوين.		
٢/٣	مِن رَّبِّكَ	– حكم الإدغام بدون غنة. – عدم زيادة تكرير الرا.		
١/٥	قُلُوبٌ يَوۡمَئِذٍ وَاجِفَةٌ أَبۡصَٰرُهَا	– حكم الإدغام بغنة في التنوين الأول والثاني. – حكم الإظهار في التنوين الثالث. – قلقلة البا. – المقطع ينتهي بمد حركتين بعد الها.	– إنهاء المقطع بحركة واحدة.	

٢/٥ ١/٦	سِرَاجًا وَهَّاجًا ○	– حكم الإدغام بغنة. – عند الإعادة بتسكين الأخير يكون المد حركتين.		
٣/٦ ١/٧	وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ○	– حكم الإخفاء للتنوين، مع غنة مرققة. – الغنة في الميم المشددة. – مراعاة الوقف بمد حركتين.		
٢/٧	غُثَآءً أَحْوَىٰ ○	– مد ٤ حركات للمد المتصل. – حكم الإظهار للتنوين. – وضوح همس الحا. – نهاية المقطع بمد حركتين.		
٢/٩	مَنۢ بَخِلَ	– حكم الإقلاب للنون الساكنة. – عند هجاء الإقلاب نقول "ميم سكون" وليس "نون سكون".		
٣/١٠ صفحة ٢٨ ١/١	لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ	– قراءة الكلمتين معًا. – من الممكن قراءة الأولى بالتنوين المظهر، ثم قراءتها مع التالي بتطبيق الإقلاب.		
٢/٢	هُمْ فِيهَا	– توضيح إظهار الميم.		
٤/٤	ٱللَّهُمَّ	– اللام مفخمة.		



		– وضوح نُطق الألف الصغير المحذوفة رسمًا. – غنة الميم المشددة.		

تم شرح الدروس بحمد الله وفضله وكرمه



الملحقات
للمعلم أولًا ثم الطالب

ملحق الدرس العاشر

مخارج الحروف

- مخرج الحرف: هو مكان خروج الحرف.
- عدد المخارج العامة الرئيسية: ٥ مخارج.
- عدد المخارج الفرعية: ١٧ مخرجًا.[١]

---

[١] - الشاهد من " الجزرية ":

مَخَارِجُ الحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ	عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ
فَأَلِفُ الجَوْفِ وأُخْتَاهَا وَهِي	حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
ثُمَّ لأَقْصَى الحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ	ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ
أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا والْقَافُ	أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ
أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا	وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
لاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا	وَاللاَّمُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
وَالنُّونُ مِنْ طَرْفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا	وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُوا
وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ	عُلْيَا الثَّنَايَا والصَّفِيْرُ مُسْتَكِنْ
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى	وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا
مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ	فَالْفَا مَعَ اطْرافِ الثَّنَايَا المُشْرِفَهْ
لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيْمُ	وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الخَيْشُومُ

المخرج العام	المخرج الفرعي	حروف المخرج
١– الجوف.		حروف المد (و – ا – ى)
٢– الحلق. (٣ مخارج فرعية)	١– أقصى الحلق.	ء – هـ
	٢– وسط الحلق.	ع – ح
	٣– أدنى الحلق.	غ – خ
٣– اللسان. (١٠ مخارج فرعية)	١– أقصى اللسان قريبًا من الحلق مع ما فوقه من الحنك الأعلى.	ق
	٢– أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى أسفل مخرج القاف.	ك
	٣– وسط اللسان مع الحنك الأعلى.	ج – ش – ى
	٤– حافة اللسان اليسرى مع الأضراس العليا.	ض
	٥– أدنى حافة اللسان لمنتهاها من الجانبِيْن مع محاذاة الحنك الأعلى.	ل
	٦– طرف اللسان مع محاذاة اللثة العليا تحت اللام.	ن
	٧– ظهر طرف اللسان مع محاذاة اللثة العليا تحت النون.	ر
	٨– طرف اللسان مع أصول[١] الثنايا[٢] العليا.	ط – د – ت

[١] – اللحم الذي نبت فيه الأسنان.

[٢] – الأربع أسنان التي بمقدمة الفم من أعلى وأسفل.

	٩- طرف اللسان مع فوق الثنايا السفلى.	ص – ز – س
	١٠- طرف اللسان مع طرف الثنايا العليا.	ظ – ذ – ث
٤- الشفتان. (**مخرجان فرعيان**)	١- باطن الشفة السفلى مع طرف الثنايا العليا.	ف
	٢- كلتا الشفتين.	ب – و – م
٥- الخيشوم.		الغنة
٥ مخارج عامة	١٧ مخرج فرعي	



صفات الحروف

– صفة الحرف: هو صوت مميز في نطق الحرف عند خروجه من مخرجه يميزه عن باقي الحروف.[١]

صفات لها ضد		
١– الهمس حروفها: (**فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ**)	ضدها	٢– الجهر حروفها: باقي الأحرف.
٣– الشِّدَّة حروفها: (**أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ**)	– بينهما: التوسط حروفها: (**لِنْ عُمَرْ**) ضدها	٤– الرخاوة حروفها: باقي الأحرف.
٥– الاستعلاء حروفها: (**خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ**)	ضدها	٦– الاستفال حروفها: باقي الأحرف.

[١] – الشاهد من " الجزرية ":

صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلْ — مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ وَالضِّدَّ قُلْ
مَهْمُوسُهَا (فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ) — شَدِيْدُهَا لَفْظُ (أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ)
وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عُمَرْ) — وَسَبْعُ عُلْوٍ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) حَصَرْ
وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ — وَ (فِرَّ مِنْ لُبِّ) الحُرُوفِ المُذْلَقَهْ
صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ — قَلْقَلَةٌ (قُطْبُ جَدٍّ) وَاللِّينُ
وَاوٌ وَيَاءٌ سَكَنَا وَانْفَتَحَا — قَبْلَهُمَا وَالانْحِرَافُ صُحِّحَا
فِي اللاَّمِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ — وَلِلتَّفَشِّي الشِّيْنُ ضَادًا اسْتُطِلْ



٧- الإطباق حروفها: (ص – ض – ط – ظ)	ضدها	٨- الانفتاح حروفها: باقي الأحرف.
٩- الاذلاق حروفها: (فِرَّ مِنْ لُبِّ)	ضدها	١٠- الإصمات حروفها: باقي الأحرف.

صفات ليس لها ضد	
١- الصفير.	حروفها: (ص – ز – س)
٢- القلقلة.	حروفها: (قُطْبُ جَدٍ)
٣- اللين.	حروفها: (و – ى) الساكنتان المفتوح ما قبلهما.
٤- الانحراف.	حروفها: (ل – ر)
٥- التكرير.	حروفها: (ر)
٦- التفشي.	حروفها: (ش)
٧- الاستطالة.	حروفها: (ض)

ولكي تحدد مخرج الحرف أو صفته، فانطق الحرف مُسكنًا وقبله همزة متحركة، فالمكان الذي ينتهي عنده النُطق هو مخرج الحرف ويصحبه صفته.

تنبيه هام: المعلومات النظرية من المخارج والصفات للطالب المتميز فقط، ونشرح له معنى كل مخرج وصفة دون تفصيل مع تحفيظه حروف المخرج والصفة.



www.alukah.net

ملحق: نُطق الحرف المعرى

– ستجد كثيرًا حرفًا معرى (باستثناء حرف المد)، لا يوجد فوقه شيء، وهذا يخص أحكام الإدغام.

وهنا سأبسطه لك جدًا حتى تستطيع قراءته وتهجئته.

لكن اعلم أن الحرف المعرى هذا هو حرف ساكن.

إذا وجدتَ حرفًا معرى فأمر من اثنين:

١– حرف معرى بعده حرف متحرك:

وهذا ستنطقه ناقصًا غير كامل، أي نُطقه سيكون ناقصًا، ويبقى في النُطق أثر قليل من هذا الحرف المعرى، ويُسمى بالإدغام الناقص، مثل:

(فَرَّطتُمۡ) نُطقه (فَرْرَطتُمْ) لكن الطا نُطقها ناقص، ليست كاملة.

(أَحَطتُ) نُطقه (أَحَطتُ) لكن الطا نُطقها ناقص، ليست كاملة.

(مَن يَشَآءُ) نُطقه (مَن يَشَاءُ) لكن النون نُطقها ناقص، ليست كاملة.

٢– حرف معرى بعده حرف مشدد:

وهذا سنحذفه تمامًا من النُطق، ولن يتبقى منه أي أثر، ويُسمى بالإدغام الكامل، مثل:

(مَن لَّمۡ) نُطقه (مَلَّمْ) تُحذف النون تمامًا.

(قُل رَّبِّ) نُطقه (قُرْرَبْبِ) تُحذف اللام تمامًا.



(وَدَّت طَّآيِفَةٌ) نُطقه (وَدْدَطْطَاايِفَتُنْ) تُحذف التا تمامًا.

(مَهَّدتُّ) نُطقه (مَهْهَتْتُ) تُحذف الدال تمامًا.

كيفية هجاء الحرف المعرى:

نذكر بقاعدة: "ما نُطق يُقرأ في الهجاء، والذي لا يُنطق لا نتهجاه".

حرف معرى بعده متحرك أو مشدد	النُطق	هجاؤهما
أَحَطتُ	أَحَطتُ	بدون قلقة وعدم توضيح النُطق حَا فَتْحَهْ طَا سُكُونْ > حَطْ / تَا ضَمَّهْ > تُ / بدون قلقة ونُطق الطا ناقص، والتا واضحة تمامًا أَحَطْتُ
نَخْلُقكُّم	نَخْلُكْكُم	لَامْ ضَمَّهْ كَافْ شَدَّهْ > لُكْ –كَافْ ضَمَّهْ مِيمْ سُكُونْ > كُمْ / نَخْلُكْكُمْ



ملحق: التقاء التنوين مع ساكن

قلنا أن التنوين عبارة عن نون ساكنة زائدة، وتحرك هذه النون الزائدة بالكسر دائمًا إذا جاء بعدها حرف ساكن، وذلك منعًا لالتقاء الساكنين.

نْ (التنوين) + ٱ + ْ حرف ساكن > نِ + ْ الحرف الساكن.

وحُذفت همزة الوصل نُطقا وصلًا لأنها جاءت بين كلمتين كما شرحناها سابقًا.

وبما أن نون التنوين لا تُكتب وتُنطق فقط، فمن باب التعلم سنكتبها لنبين التحريك.

مثال: (وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ۝١ ٱلَّذِي جَمَعَ مَالٗا وَعَدَّدَهُۥ ۝٢)

في الآيتين السابقتين آخر الآية الأولى كلمة منونة (لُّمَزَةٍ)، وجاء بعدها في بداية الآية الثانية همزة وصل وبعدها حرف ساكن (ٱلَّذِي)، وذكرنا في درس الشَدَّة أن الحرف المشدد عبارة عن حرفين متماثلين الأول ساكن والثاني متحرك.

إذن كتابة نُطق الكلمة الأولى هكذا (لُمَزَتِنْ ٱلْلَذِي)، ونون التنوين بعده همزة وصل، وبعد همزة الوصل حرف ساكن، فنحرك نون التنوين بالكسر (**دائمًا**)، منعًا من التقاء الساكنين مع حذف همزة الوصل في حالة النُطق بالوصل فيصبح النُطق: (لُمَزَتِنِلَّذِي).

مثال آخر: (يَوۡمَئِذٍ ٱلۡمُسۡتَقَرُّ) النُطق (يَوْمَئِذِنِلْمُسْتَقَرْرُ).

التقاء تنوين مع ساكن	النُطق	هجاؤهما
يَوۡمَئِذٍ ٱلۡمَسَاقُ	يَوْمَئِذِنِلْمَسَاقُ	ذَالْ كَسْرَهْ > ذِ / نُونْ كَسْرَهْ لَامْ سُكُونْ > نِلْ / ذِنِلْ



ملحق: الابتداء بهمزة الوصل مع همزة قطع ساكنة

إذا وجدتَ همزة الوصل دخلت على همزة قطع ساكنة، فلننظر إلى رسم حرف همزة القطع:

- إذا كانت همزة القطع شكل (ؤ)، فسنقلب همزة الوصل لهمزة قطع مضمومة، ونقلب همزة القطع الساكنة لواو مدية.

- إذا كانت همزة القطع شكل (ئـ)، فسنقلب همزة الوصل لهمزة قطع مكسورة، ونقلب همزة القطع الساكنة لياء مدية.

مثال (ؤ): (ٱؤْتُمِنَ) النُطق (أُوتُمِنَ)، ومثال (ئ): (ٱئْتُونِى) النُطق (إِيتُونِى).

وفي حالة وصل الكلمة التي بدايتها همزة الوصل بالكلمة التي قبلها، فالأمر سهل، وهو حذف همزة الوصل وإثبات همزة القطع الساكنة.

مثال: (ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ) النُطق (أَلْلَذِئْتُمِنَ).

معلومة: العرب لا تجمع نُطقا بين همزتين ثانيتهما ساكنة ، فلا يوجد عندهم (أَأْ – أُؤْ – إِئْ) .

أما إذا اجتمعتا فتُبدل الهمزة الثانية بحرف مد من جنس حركة الهمزة التي قبلها – الأولى –.

فيكون (أَأْ – أُؤْ – إِئْ) نُطقها (ءَا – أُو – إِى)، كما فعلنا في الأمثلة.

التقاء همزة وصل مع همزة قطع ساكنة	النُطق	هجاؤهما
ٱؤْتُمِنَ	أُوتُمِنَ	هَمْزَهْ ضَمَّهْ وَاوْ سُكُونْ > أُو
ٱئْتُونِى	إِيتُونِى	هَمْزَهْ كَسْرَهْ يَا سُكُونْ > إِى

ملحق: مصطلحات المصحف

١– الدائرة المطموسة (●) أو المعين الصغير (◊): إذا وجدت إحدى هاتين العلامتين تحت الحرف بدلًا من الفتحة، فتدل على حكم الإمالة الكبرى – أي إنك تبدل الفتحة لكسرة بنُطق أقرب لها –، وهذه في كلمة واحدة فقط في رواية حفص (مَجْرىٰهَا)، وإذا كسرنا الرا فنبدل الألف التي بعدها يا ونرققها، فتكون نُطقا (مَجْرِيهَا)، لكن المد أقرب لليا وليس يا خالصة.

الكلمة	هجاؤها
مَجْرىٰهَا	رَا إِمَالَهْ يَا صَغِيرَهْ > رِى

– أما إذا وجدتها بكلمة (تَأْمَنَّا) بين الميم والنون وهي أيضًا الوحيدة عند حفص، فتدل على حكم الإشمام – وهو ضم الشفتَين دون أي أثر من الضمة –.
وهجاؤهما طبيعي جدًا، لكن عند وصل الميم بالنون نطبق الإشمام.

– أما إذا وجدتها بكلمة (ءَاْعْجَمِيٌّ) بدلًا من الهمزة وحركتها، وهي أيضًا الوحيدة عند حفص، فتدل على حكم تسهيل الهمزة بحيث يكون نُطقها بين همزة وبين حرف مد مجانس لحركتها أي الألف.
وهجاء الحكم عادي جدا، لكن عند جمع مقطع الهمزة الأولى ومقطع الهمزة الثاني نطبق حكم التسهيل.
٢– مُوجب السجدة (ـــــ): خط أفقي تجده فوق كلمة مشتقة من (سَجَدَ)، فتدل على موجب السجدة، لكن السجود ليس عندها، بل بعدها بقليل عند علامة موضع السجدة التالية.

٣- موضع السجدة (۩): يأتي مع الخط الأفقي أو بعده بعدة كلمات أو بعده بآية، دلالة على موضع السجدة، فعند الانتهاء من الآية التي بها هذه العلامة والوصول إليها، نسجد سجدة التلاوة[١].

مثال للعلامتين السابقتين، فلاحظ مكان العلامتين:

﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن دَآبَّةٍ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۩ ﴿٥٠﴾ ﴾ .

مثال آخر: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ۩ ﴿٢١﴾ ﴾ .

٤- السكت (س): أُخذ حرف السين رمزًا للسكت، والسكت هو الوقوف عن التلاوة زمنًا يسيرًا جدًا بدون تنفس على آخر الكلمة، بمقدار حركتين، والفرق بينه وبين الوقف أن الوقف يأخذ زمنًا أكبر وبتنفس.

مثال: ﴿ وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ ﴾، العلامة آخر كلمة (مَنْۜ) فنقف على النون بالسكت، وبالتالي يُلغى حكم إدغامها مع أنه جاء بعدها حرف الرا، وبالتالي نضع فوقها السكون ولا نشدد حرف الرا بسبب السكت، وبالتالي عدم الإدغام، ولحفص ٥ مواضع للسكت فقط، هي:

١- ﴿ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ﴾ سورة الكهف.

٢- ﴿ قَالُواْ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَاۜ ﴾ سورة يس.

٣- ﴿ وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ ﴾ سورة القيامة.

٤- ﴿ مَآ أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْۜ ﴿٢٨﴾ ﴾ سورة الحاقة.

٥- ﴿ كَلَّاۖ بَلْۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ سورة المطففين.

---

[١] – يُقال فيه مثل ما يُقال في سجود الصلاة: "سبحان ربي الأعلى" (ثلاثًا)، ولو أردت زيادة فقل: "اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلق وصوره، وشق سمعه وبصره، بحوله وقوته، تبارك الله أحسن الخالقين".



*توجد بعض العلامات الأخرى في الضبط غير هذه، لكن ذكرناها في الدروس السابقة ولا داعي لذكرها مرة أخرى.



ملحق: علامات الوقف والابتداء

علامات الوقف والابتداء[١] مهمة جدًا لضبط قراءتنا طبقًا لكلام الله – تعالى – في المصحف، ولفهم المراد من كلام الله وعدم تحريفه أو الخطإ فيه فيُفهم غير المراد، بسبب بعدنا الشديد جدًا – للأسف – عن علوم الشرع واللغة العربية بالأخص.

والضابط والمهم أنك لا تقف على كلام غير مفهوم أو مُحرم فيُفهم منه غير المراد، ولكن التزم بالعلامات التالية لتحقيق أكبر قدرًا من الصحة في التلاوة وقفًا وبدءًا:

١– علامة الوقف اللازم (مـ) *هامة: يجب عليك أن تتوقف عن القراءة عند وجود هذه العلامة، وابتدئ بما بعدها، مثل:

﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾

فتقف عند (يَسْمَعُونَۘ)، وتبتدئ من (وَٱلْمَوْتَىٰ)؛ وإياك أن تقف على الكلمة التي بعد العلامة، أو تربط الكلام التي قبلها بما بعدها بالقراءة، فمثلًا المثال السابق لو وقفت على الكلمة التي بعدها (إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَۘ وَٱلْمَوْتَىٰ) فيُفهم من كلامك أن الموتى تسمع وتستجيب !!.

وهل هذا يُعقل ؟!!، وإنما المراد من الآية أن الاستجابة خاصة بالحي الذي يستطيع السمع؛ فكن منتبهًا وأنت تقرأ، وتدبر القرآن، فإنه نُزل للتدبر والعمل وليس للقراءة فقط أو الغناء به والتلحين.

ملاحظة هامة: يُوجد فرق كبير بين علامة الوقف اللازم وبين علامة ضبط حكم الإقلاب.

---

[١] – الشاهد من " الجزرية ":

وَبَعْدَ تَجْوِيْدِكَ لِلْحُرُوفِ لاَبُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

لاحظ: علامة الوقف اللازم (ﳙ)، وعلامة الإقلاب (ﻡ) وهذه خاصة بالنون الساكنة والتنوين.

٢- علامة الوقف الممنوع (لا) *هامة: يجب عليك أن تُكمل القراءة وتقف على الكلمة التي بعد هذه العلامة وتربط بين الكلام الذي قبلها وبما بعدها، وهذه العلامة لن تجدها ببعض طبعات المصاحف ولكن توجد بالكثير من المصاحف فانتبه.

مثال:

﴿ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ ٱلَّذِي جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ١٢٠ ﴾

ومن الآية نفهم أن الله ﷿ قد خاطب النبي ﷺ ، والكلام أيضًا موجه لنا لأمة محمد ﷺ ، بأننا لو اتبعنا أهواء اليهود والنصارى وكل من أشرك بالله أو على غير هدى الله، فلن نجد من الله مولاة ولا نصرة، وبالتالى سنخسر الدنيا والآخرة.

فيجب الوقف على ﴿ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ ﴾، ولا نقف على ﴿ ٱلۡعِلۡمِ ﴾، ونبدأ بما بعدها، حتى نربط جواب الشرط بالشرط والسبب المسبب لذلك العقاب.

فكيف يُعقل أن نبدأ من ﴿ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ١٢٠ ﴾ هكذا، كأننا نخبر المستمع أن الله يترك النبي ﷺ ولا ينصره بدون سبب ؟!!.

ما سبق أهم علامات الوقف والابتداء، ويتبقى لنا التالي.

٣- علامة (الوقف الكافي) الوقف الجائز جوازًا مستوى الطرفين (ج): فلك الخيار عند الوقف على هذه العلامة أو التكملة بما بعدها فلن يتأثر المعنى، لكن الأفضل نقف من باب النَّفَس والراحة في القراءة واجتنابًا للتعب.

مثال: ﴿ ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ۚ بَنَىٰهَا ٢٧ ﴾.

٤– علامة (الوقف الحسن) الوقف الجائز مع كون الوصل أولى (صلى): فلك الخيار عند الوقف على هذه العلامة أو التكملة بما بعدها فلن يتأثر المعنى، لكن الأفضل نُكمل بسبب ارتباط المعنى أكثر بما قبله، ولكن الصغار يقفون عليها، ويُبتدأ بما بعدها من باب النَّفَس والراحة في القراءة واجتنابًا للتعب.

مثال:

(يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾).

٥– علامة (الوقف التام) الوقف الجائز مع كون الوقف أولى (قلى): فلك الخيار عند الوقف على هذه العلامة أو التكملة بما بعدها فلن يتأثر المعنى، لكن الأفضل نقف بسبب إتمام المعنى، ولكن الصغار يقفون عليها، ويُبتدأ بما بعدها من باب النَّفَس والراحة في القراءة واجتنابًا للتعب.

مثال:

(فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ وَٱسْمَعُوا۟ وَأَطِيعُوا۟ وَأَنفِقُوا۟ خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ ۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾).

٦– علامة تعانق الوقف (∴ ∴): يجوز لك الوقوف على أحد الموضعين فقط، ولا يصح الوقوف على كليهما.

مثال: (ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾)

الوقف المضطر (هام): إذا كنتَ تقرأ ونَفَسُك ضاق ويجب أن تتوقف ولا يوجد علامة وقف، ففي هذه الحالة اختر كلمة يتم عندها المعنى ويحسن الوقوف عليها وقِفْ عليها، واستأنف التلاوة بالتي وقفت عليها أو بكلمة أخرى معها قبلها وأكمل، أي أَحْسِن اختيار الوقف.

مثال: ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴿٤٦﴾ ﴾

نختر كلمة (إِلَّا) للوقف عليها ونبدأ بها مرة أخرى للتكملة .

ومن باب التعلم للقارئ الصغير نضع تحت الكلمة أو الموضع هذه العلامة (⟷)

﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴿٤٦﴾ ﴾

فتُقرأ على مرتين:

١- ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا ﴾ ٢- ﴿ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴿٤٦﴾ ﴾.

مثال آخر:

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ ﴾

ونختر كلمة (جَنَّٰتٌ) للوقف عليها والابتداء بها، وإياك أن تختر كلمة (تَجْرِى)، لأنه سُيفهم من الكلام أن الجنات هي التي تجري !!، وهذا خطأ واضح، بل الأنهار التي تجرى من تحت الجنات، فانتبه ! .

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ ﴾

فتُقرأ على مرتين:

١- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتٌ ﴾

٢- ﴿جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ ﴾



ملحق: كلمات مهمة

توجد بعض كلمات القرآن المهمة التي يكثر بها الخطأ من بعض القراء، أو يعتبرونها صعبة، ولا صعب – بإذن الله – في القرآن الكريم، بل هو مُيَسر، فوجب علينا التنبيه على الأخطاء والتوضيح، للتيسير عليهم وعلى كل مبتدئ.

فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُ
– التركيز على ضبط حركات الكلمة، نقسمها ونتهجاها على حسب الدروس التي تعلمناه [فَـ/ ـسَـ/ ـيَكۡـ/ ـفِيـ/ ـكَـ/ ـهُمُ ٱللَّـ/ ـهُ/] ونركز على همس حرف الكاف الساكن.
فَأَسۡقَيۡنَٰكُمُوهُ
– التركيز على ضبط حركات الكلمة، نقسمها ونتهجاها على حسب الدروس التي تعلمناه [فَـ/ـأَسۡـ/ـقَيۡـ/ـنَٰـ/ـكُـ/ـمُو / هُ /]
أَنُلۡزِمُكُمُوهَا
– التركيز على ضبط حركات الكلمة، نقسمها ونتهجاها على حسب الدروس التي تعلمناه [أَ / نُلۡـ/ـزِ / مُـ/ـكُـ/ـمُو / هَا /]
ٱرۡكَب مَّعَنَا
– إدغام كامل للبا في الميم مع الغنة، بدون أثر للبا (إِرۡكَمۡمَعَنَا).

يُمَسِّكُونَ
– التركيز على ضبط حركات الكلمة، نقسمها ونتهجاها على حسب الدروس التي تعلمناه [يُـ / ـمَسِّـ / ـكُو / نَ /]
يَهْدِى | يَهِدِّى | يُهْدَىٰ
– التركيز على ضبط حركات الكلمات السابقة، فكلهن متشابهات في الأحرف لكن مختلفات في الضبط، نقسمهن ونتهجاها على حسب الدروس التي تعلمناه [يَهْـ / ـدِى] | [يَـ / ـهِدِّى] | [يُهْـ / ـدَىٰ]
هُزُوًا
– التركيز على ضم الزا وعدم تسكينها.
فَٱدَّٰرَٰٔتُمْ
– التركيز على ضبط حركات الكلمة، نقسمها ونتهجاها على حسب الدروس التي تعلمناه [فَٱدَّٰ / رَٰٔ / تُمْ /] نُطقًا (فَدْدَارَأْتُمْ)
يَتَمَنَّوْهُ | يَتَمَنَّوْنَهُۥ
– التركيز على ضبط حركات الكلمتين، فالأولى آخرها ها مضمومة حركة واحدة فقط، والثانية ها مضمومة بحركتين مد لأن بعدها مد صلة وقبلها نون مفتوحة.
كُفُوًا
– التركيز على ضبط حركات الكلمة، الفا مضمومة وليست ساكنة، وهذا خطأ شائع



بالتسكين ومنتشر جدًا.
نِعِمَّا
– التركيز على ضبط حركات الكلمة، نقسمها ونتهجاها على حسب الدروس التي تعلمناه [نِـ/ ـعِمَّا]
ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ
– التركيز على ضبط حركات الكلمة، نقسمها ونتهجاها على حسب الدروس التي تعلمناه [ءَا / تَىٰـ / ـنِۦَ ٱللَّـٰ/ ـهُ /] ونركز على نُطق وتحريك اليا الصغيرة.
ٱلَّذَيْنِ | ٱلَّذِينَ
– التركيز على ضبط حركات الكلمة، فالكلمة الأولى مثنى تدل على اثنين، ذال مفتوحة ويا لينية ونون مكسورة، أما الثانية جمع تدل على أكثر من اثنين، ذال مكسورة ويا مدية ونون مفتوحة.
خَـٰلِدَيْنِ | خَـٰلِدِينَ
– التركيز على ضبط حركات الكلمة، فالكلمة الأولى مثنى، تدل على اثنين دال مفتوحة ويا لينية ونون مكسورة، أما الثانية جمع تدل على أكثر من اثنين، دال مكسورة ويا مدية ونون مفتوحة.
نَضْرِبُهَا | وَٱضْرِب
– التركيز على ضبط الاستطالة فيهما.

وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ عَادًا ٱلْأُولَىٰ
– التركيز على تحريك نون التنوين بالكسر فيكون النُطق (عَادَنِلۡأُولَا).
مِاْئَةِ | لِشَاْىۡءٍ
– التركيز على عدم نُطق الألف فيهما فيكون النُطق (مِئَةِ) و (لِشَيۡـإِنۡ).
بِأَيۡيۡدٍ | أَفَإِيْن مِّتَّ
– التركيز على عدم نُطق اليا فيهما فيكون النُطق (بِأَيۡدٍ) و (أَفَإِمِّتَّ).
ٱلصَّلَوَٰتِ | ٱلصَّلَوٰةِ
– التركيز على نُطق الواو في الأولى، وإبدال الواو في الثانية ألف، فيكون النُطق (أَصَّلَوَاتِ) و (أَصْصَلَاةِ).
ٱلْحَيَوٰةِ | ٱلزَّكَوٰةَ
– التركيز على إبدال الواو فيهما ألف فيكون النُطق (أَلۡحَيَاةِ) و (أَزۡزَكَاةَ).
ٱئْتُونِى
– التركيز على إبدال الهمزة الثانية يا مدية فيكون النُطق (إِيتُونِى).

هجاء بعض الكلمات:

الكلمة	هجاؤها
بَصۜطَةَ	بَا فَتْحَهْ سِينْ سُكُونْ > بَسْ ... .
يَبۡصُۜطُ	يَا فَتْحَهْ بَا سْكُونْ > يَبْ / سِينْ ضَمَّهْ > سُ ... .
ٱلۡمُصَۣيۡطِرُونَ	... صَادْ فَتْحَهْ يَا سْكُونْ > صَيْ ... .
نُـۨجِي	نُونْ ضَمَّهْ نُونْ سُكُونْ > نُنْ ... .



ملحق: تهجي سورة الفاتحة

تهجي

سُورَةِ الفَاتِحَةِ

٧ آيات

ملحوظة : الاستعاذة ليست من القرآن وبالتالي ليست من سورة الفاتحة وكتبناها لنتعلم نُطقها ، فهي ليست آية من الفاتحة .



أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ

أَ / عُو / ذُ / بِٱللَّـ / ـهِ / مِـ / ـنَ ٱلشَّيۡـ / ـطَٰ / نِ ٱلرَّ / جِيـ / ـمِ

هَمْزَهْ فَتْحَهْ > **أَ** / عَيْنْ ضَمَّهْ وَاوْ سُكُونْ > **عُو** / **أَعُو** / ذَالْ ضَمَّهْ > **ذُ** / **أَعُوذُ** / بَا كَسْرَهْ لَامْ شَدَّهْ > **بِلْ** – لَامْ فَتْحَهْ أَلِفْ صَغِيرَهْ > **لا** / **بِلْلَا** / هَا كَسْرَهْ > **هِ** / **بِلْلَاهِ** / مِيمْ كَسْرَهْ > **مِ** / نُونْ فَتْحَهْ شِينْ شَدَّهْ > **نَشْ** – شِينْ فَتْحَهْ يَا سْكُونْ > **شَيْ** / **نَشْشَيْ** / **مِنَشْشَيْ** / طَا فَتْحَهْ أَلِفْ صَغِيرَهْ > **طَا** / **مِنَشْشَيْطَا** / نُونْ كَسْرَهْ رَا شَدَّهْ > **نِرْ** – رَا فَتْحَهْ > **رَ** / **نِرْرَ** / جِيمْ كَسْرَهْ يا سْكُونْ > **جِي** > **مِنَشْشَيْطَانِرْرَجِي** / مِيمْ كَسْرَهْ > **مِ** / **مِنَشْشَيْطَانِرْرَجِيمِ**

/ **أَعُوذُ بِلْلَاهِ مِنَشْشَيْطَانِرْرَجِيمِ**

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١

بِسۡـ / ـمِ ٱللَّـ / ـهِ ٱلرَّحۡـ / ـمَٰـ / ـنِ ٱلرَّ / حِيـ / ـمِ ١

بَا كَسْرَهْ سِينْ سُكُونْ > **بِسْ** / مِيمْ كَسْرَهْ لَامْ شَدَّهْ > **مِلْ** – لَامْ فَتْحَهْ أَلِفْ صَغِيرَهْ > **لَا** / **بِسْمِلْلَا** / هَا كَسْرَهْ رَا شَدَّهْ > **هِرْ** – رَا فَتْحَهْ حَا سُكُونْ > **رَحْ** / **بِسْمِلْلَاهِرْرَحْ** / مِيمْ فَتْحَهْ أَلِفْ صَغِيرَهْ > **مَا** / **بِسْمِلْلَاهِرْرَحْمَا** / نُونْ كَسْرَهْ رَا شَدَّهْ > **نِرْ** – رَا فَتْحَهْ > **رَ** / **بِسْمِلْلَاهِرْرَحْمَانِرْرَ** / حَا كَسْرَهْ يَا سْكُونْ > **حِي** / **بِسْمِلْلَاهِرْرَحْمَانِرْرَحِي** / مِيمْ كَسْرَهْ > **مِ**

/>> **بِسْمِلْلَاهِرْرَحْمَانِرْرَحِيمِ**



ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢

هَمْزَةْ وصل تقلب لهَمْزَةْ قطع مفتوحة أَ

ٱلۡـ / ـحَمۡـ / ـدُ / لِلَّـ / ـهِ / رَبِّ ٱلۡـ / ـعَٰـ / ـلَـ / ـمِيـ / ـنَ ۝٢

هَمْزَةْ فَتْحَهْ لَامْ سُكُونْ > **أَلْ** / حَا فَتْحَهْ مِيمْ سُكُونْ > **حَمْ** / **أَلْحَمْ** / دَالْ ضَمَّهْ > **دُ** / **أَلْحَمْدُ** / لَامْ كَسْرَهْ لَامْ شَدَّهْ > **لِلْ** – لَامْ فَتْحَهْ أَلِفْ صَغِيرَهْ > **لَا** / **لِلْلَا** / هَا كَسْرَهْ > **هِ** / **لِلْلَاهِ** / **أَلْحَمْدُ لِلْلَاهِ** / رَا فَتْحَهْ بَا شَدَّهْ > **رَبْ** – بَا كَسْرَهْ لَامْ سُكُونْ > **بِلْ** / **رَبْبِلْ** / عَيْنْ فَتْحَهْ أَلِفْ صَغِيرَهْ > **عَا** / **رَبْبِلْعَا** / لَامْ فَتْحَهْ > **لَ** / **رَبْبِلْعَالَ** / مِيمْ كَسْرَهْ يَا سْكُونْ > **مِي** / **رَبْبِلْعَالَمِي** / نُونْ فَتْحَهْ > **نَ** / **رَبْبِلْعَالَمِينَ** /

أَلْحَمْدُ لِلْلَاهِ رَبْبِلْعَالَمِينَ

ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣

هَمْزَةْ وصل تقلب لهَمْزَةْ قطع مفتوحة أَ

ٱلرَّحۡـ / ـمَٰـ / ـنِ ٱلرَّ / حِيـ / ـمِ ۝٣

هَمْزَةْ فَتْحَهْ رَا شَدَّهْ > **أَرْ** – رَا فَتْحَهْ حَا سُكُونْ > **رَحْ** / **أَرْرَحْ** / مِيمْ فَتْحَهْ أَلِفْ صَغِيرَهْ > **مَا** / **أَرْرَحْمَا** / نُونْ كَسْرَهْ رَا شَدَّهْ > **نِرْ** – رَا فَتْحَهْ > **رَ** / **أَرْرَحْمَانِرْرَ** / حَا كَسْرَهْ يَا سْكُونْ > **حِي** / **أَرْرَحْمَانِرْرَحِي** / مِيمْ كَسْرَهْ > **مِ** / **أَرْرَحْمَانِرْرَحِيمِ**



مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤

مَـٰ / ـلِـ / ـكِ / يَوۡ / مِ ٱلدِّيـ / ـنِ ۝٤

مِيمْ فَتْحَهْ أَلِفْ صَغِيرَهْ > **مَا** / لَامْ كَسْرَهْ > **لِ** / **مَالِ** / كَافْ كَسْرَهْ > **كِ** / **مَالِكِ** /

يَا فَتْحَهْ وَاوْ سُكُونْ > **يَوْ** / مِيمْ كَسْرَهْ دَالْ شَدَّهْ > **مِدْ** – دَالْ كَسْرَهْ يَا سْكُونْ > **دِي** /

مِدْدِي / **يَوْمِدْدِي** / نُونْ كَسْرَهْ > **نِ** / **يَوْمِدْدِينِ**

/**مَالِكِ يَوْمِدْدِينِ**

إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥

إِيَّا / كَ / نَعۡـ / ـبُـ / دُ / وَ / إِيَّا / كَ / نَسۡـ / ـتَـ / ـعِيـ / ـنُ ۝٥

هَمْزَهْ كَسْرَهْ يَا شَدَّهْ > **إِيْ** – يَا فَتْحَهْ أَلِفْ سُكُونْ > **يَا** / **إِيْيَا** / كَافْ فَتْحَهْ > **كَ** / **إِيْيَاكَ** /

نُونْ فَتْحَهْ عَيْنْ سُكُونْ > **نَعْ** / بَا ضَمَّهْ > **بُ** / **نَعْبُ** / دَالْ ضَمَّهْ > **دُ** / **نَعْبُدُ** / وَاوْ فَتْحَهْ

> **وَ** / هَمْزَهْ كَسْرَهْ يَا شَدَّهْ > **إِيْ** – يَا فَتْحَهْ أَلِفْ سُكُونْ > **يَا** / **وَإِيْيَا** / كَافْ فَتْحَهْ > **كَ** /

وَإِيْيَاكَ / نُونْ فَتْحَهْ سِينْ سُكُونْ > **نَسْ** / تَا فَتْحَهْ > **تَ** /> **نَسْتَ** / عَيْنْ كَسْرَهْ يَا سْكُونْ

> **عِي** / **نَسْتَعِي** / نُونْ ضَمَّهْ > **نُ** / **نَسْتَعِينُ**

/ **إِيْيَاكَ نَعْبُدُ وَإِيْيَاكَ نَسْتَعِينُ**



ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾

هَمْزَهْ وصل تقلب لهَمْزَهْ قطع مكسورة إِ

ٱهْـ / ـدِ / نَا ٱلصِّـ / ـرَٰ / طَ ٱلْـ / ـمُسْـ / ـتَـ / ـقِيـ / ـمَ ﴿٦﴾

هَمْزَهْ كَسْرَهْ هَا سْكُونْ > **إِهْ** / دَالْ كَسْرَهْ > **دِ** / **إِهْدِ** / نُونْ فَتْحَهْ صَادْ شَدَّهْ > **نَصْ** – صَادْ كَسْرَهْ > **صِ** / **نَصْصِ** / **إِهْدِنَصْصِ** / رَا فَتْحَهْ أَلِفْ صَغِيرَهْ > **رَا** / **إِهْدِنَصْصِرَا** / طَا فَتْحَهْ لَامْ سُكُونْ > **طَلْ** / **إِهْدِنَصْصِرَاطَلْ** / مِيمْ ضَمَّهْ سِينْ سُكُونْ > **مُسْ** / >
إِهْدِنَصْصِرَاطَلْمُسْ / تَا فَتْحَهْ > **تَ**/ **إِهْدِ نَصْصِرَاطَلْمُسْتَ** / قَافْ كَسْرَهْ يَا سْكُونْ > **قِي** / **إِهْدِنَصْصِرَاطَلْمُسْتَقِي** / مِيمْ فَتْحَهْ > **مَ**

/ **إِهْدِنَصْصِرَاطَلْمُسْتَقِيمَ**



صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧

صِـ / ـرَا / طَ ٱلَّـ / ـذِيـ / ـنَ / أَنۡـ / ـعَمۡـ / ـتَ / عَـ / ـلَيۡـ / ـهِمۡ / غَيۡـ / ـرِ

ٱلۡـ / ـمَغۡـ / ـضُو / بِ / عَـ / ـلَيۡـ / ـهِمۡ / وَ / لَا ٱلضَّآلِّـ / ـنَ ۝٧

صَادْ كَسْرَهْ > **صِ** / رَا فَتْحَهْ أَلِفْ صَغِيرَهْ > **رَا** / **صِرَا** / طَا فَتْحَهْ لَامْ شَدَّهْ > **طَلْ** – لَامْ فَتْحَهْ > **لَ** /

صِرَاطَلْلَ / ذَالْ كَسْرَهْ يَا سْكُونْ > **ذِي** / **صِرَاطَلْلَذِي** / نُونْ فَتْحَهْ > **نَ** / **صِرَاطَلْلَذِينَ** / هَمْزَهْ فَتْحَهْ نُونْ

سُكُونْ > **أَنْ** / عَيْنْ فَتْحَهْ مِيمْ سُكُونْ > **عَمْ** / **أَنْعَمْ** / تَا فَتْحَهْ > **تَ** / **أَنْعَمْتَ** / عَيْنْ فَتْحَهْ > عَ / لَامْ

فَتْحَهْ يَا سْكُونْ > **لَيْ** / **عَلَيْ** / هَا كَسْرَهْ مِيمْ سُكُونْ > **هِمْ** / **عَلَيْهِمْ** / غَيْنْ فَتْحَهْ يَا سْكُونْ > **غَيْ** / رَا

كَسْرَهْ لَام سُكُونْ > **رِلْ** /> **غَيْرِلْ** / مِيمْ فَتْحَهْ غَيْنْ سُكُونْ > **مَغْ** / **غَيْرِلْمَغْ** / ضَادْ ضَمَّهْ وَاوْ سُكُونْ >

ضُو /> **غَيْرِلْمَغْضُو** / بَا كَسْرَهْ > **بِ** / **غَيْرِلْمَغْضُوبِ** / عَيْنْ فَتْحَهْ > عَ / لَامْ فَتْحَهْ يَا سْكُونْ > **لَيْ** /

عَلَيْ / هَا كَسْرَهْ مِيمْ سُكُونْ > **هِمْ** / **عَلَيْهِمْ** / وَاوْ فَتْحَهْ > **وَ** / لَامْ فَتْحَهْ ضَادْ شَدَّهْ > **لَضْ** – ضَادْ

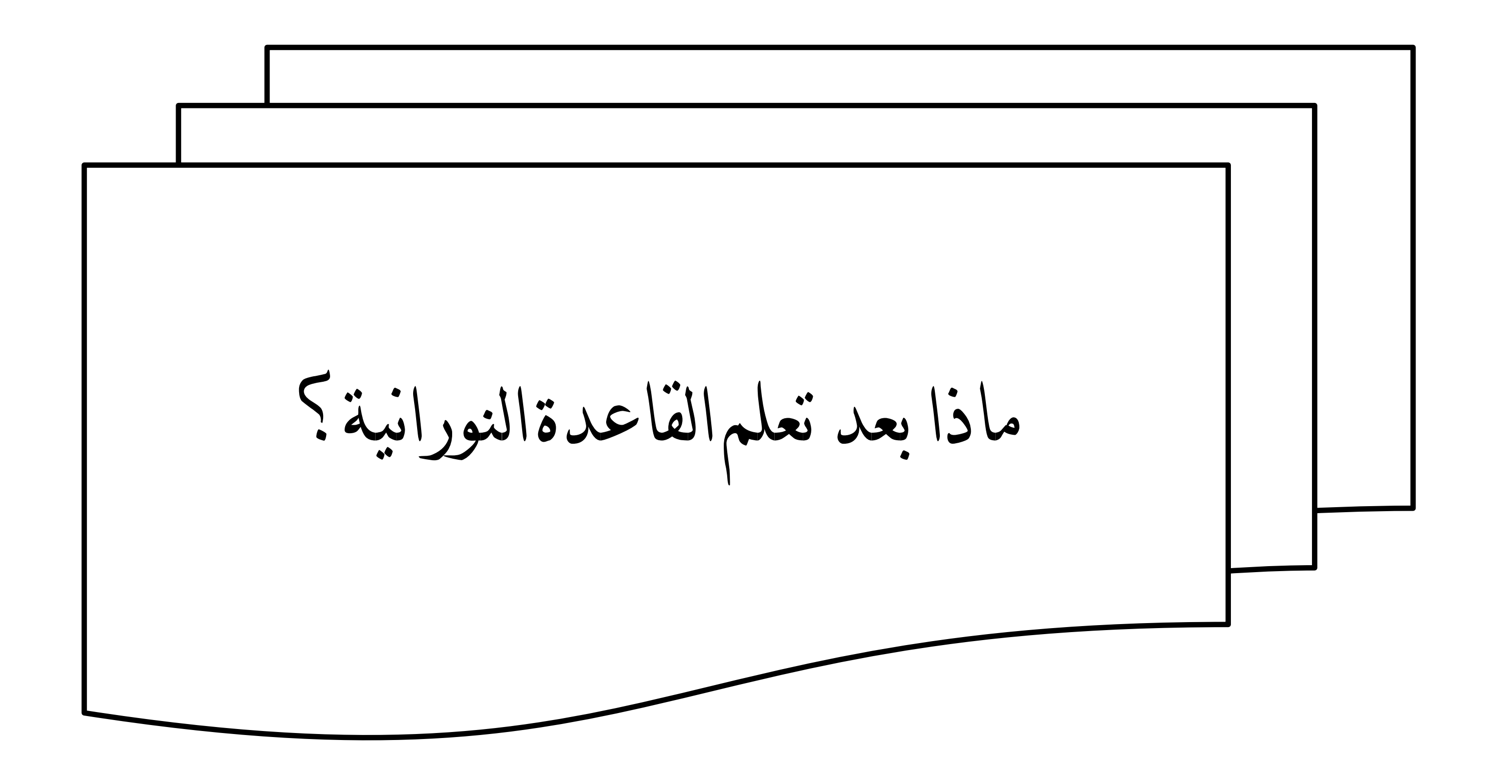
فَتْحَهْ أَلِفْ **مَدْ** لَام شَدَّهْ > **ضَااالْ** – لَامْ كَسْرَهْ يَا سْكُونْ > **لِي** / **وَلَضْضَاااللِي** / نُونْ فَتْحَهْ > **نَ**

٦ حركات

/ **وَلَضْضَاااللِينَ**

/ **صِرَاطَلْلَذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَضْضَاااللِينَ**

ملحوظة: في الصلاة حين النُطق بكلمة (آمين)، لا تمد الهمزة أكثر من حركتين، ولك المد في الميم حركتين أو أربع أو ست حركات، فيكون النُطق كالتالي: آمين أو آميين أو آمييين.


ماذا بعد تعلم القاعدة النورانية؟

– بعد زراعة شجرة ما وتهتم بها حتى تكبر فلابد من مراعاتها والاهتمام بها طوال عمرك حتى تزدهر وتثمر، وكذلك طالب القاعدة النورانية.

فبعد أن يتعلم الطالب القاعدة النورانية، لابد أن يكمل المسيرة ويحافظ على المستوى الذي وصل له لكن مع التطوير.

وهذه المرحلة التي بعد تعلم القاعدة النورانية هي مهمة المعلِّم وولي الأمر – إذا كان الطالب صغيرًا – فلابد من تشجيعه وإرشاده.

وسأحاول هنا كتابة بعض الكلمات التي توجه الطالب بعد تعلم القاعدة النورانية، فأسأل الله أن تكون كلمات موفقة نافعة.

تنبيه هام جدًا: هذه المرحلة طويلة وصعبة وخطرة جدًا، ليست صعبة وخطرة من جانب التعلم، بل من جانب المعلِّم.[١]

فلابد أخي الطالب أو ولي الأمر أن تختار المعلِّم المناسب الذي ستستمر معه أو يستمر معه ابنك في هذه المرحلة، فقد قال رسول الله ﷺ : (إنَّ هذا العلم دين، فلْينظرْ أحدُكم ممن يأخذُ دينَه)[٢].

وتأكد تمامًا أن الطالب سيتأثر بعقيدة معلمه، لأنه سيلازمه وسيسمع منه، وسيتلقى منه معتقده، وهذا مجرب وواضح من أحداث مشابهة.

ففي هذا الزمن الذي انتشر فيه عقائد مخالفة لما نهجه النبي ﷺ وأصحابه والتابعون لهم، فليس كل مدعي علم شرعي فهو على منهاج النبي ﷺ.

فاختر معلمًا صحيح المعتقد، على علم ودراية بما سيعلمه ابنك، متقنًا لهذا الفن ومخضرمًا فيه.

[١] – لأهل السنة فتاوى كثيرة في هذا الأمر، مثل العلامة صالح الفوزان، وعبدالله البخاري، وغيرهم ممن على هديهم. (راجع اليوتيوب)

[٢] – حديث مرفوع، رقم (١٤٠)، كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب.



- مهمات الطالب بعد تعلم القاعدة النورانية:

١- التدرب على القاعدة النورانية والتلاوة بالتجويد.

٢- تعلم الكتابة والإملاء – بالأخص الكتابة العثمانية القرآنية – .

٣- تعلم المزيد من أحكام التجويد التي لم تأت معه في شرح القاعدة النورانية.

٤- حفظ وتعلم متن تحفة الأطفال والجزرية.

٥- حفظ القرآن الكريم بالتجويد، مع حفظ معاني كلامته ومعرفة تفسيره.

وكل هذا يسير معه تعلم العلوم الشرعية – سواء كان الطالب صغيرًا أو كبيرًا – على نهج النبوة وما سار عليه أصحاب النبي ﷺ والتابعون، لأن تعلم العقيدة والفقه وواجبات الدين أهم وأوجب من التركيز على حفظ القرآن الكريم فقط.

وقبل أن أتكلم عن كل نقطة من المهمات، فأرجو من المسئول عن الطالب الصغير أن ينزل من الشبكة العنكبوتية مناهج وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، فهي مناهج موثوقة، ميسرة، واضحة، متسلسلة، متدرجة، مدعمة بالصور التوضيحية، مخدومة علميًا وفنيًا، على نهج النبي ﷺ وأصحابه والتابعين.

وهذه المناهج يعرفها أهل السعودية ومن درس في مدارسها، ويتعلمها الطالب مع مسيرة تعلم التجويد وحفظ القرآن الكريم.

وأهم ما يميز هذه المناهج أن لكل علم شرعي كتب مستقلة، فالتوحيد والفقه والتفسير والحديث والسيرة، والتربية، والتجويد، و... ، لكل فن منهم كتابان، كتاب الطالب، وكتاب النشاط.

ففيها خير كبير لا تحرم نفسك وابنك أو طالبك منه.

نرجع لتوضيح مهمات ما بعد تعلم القاعدة النورانية.



التدرب على القاعدة النورانية والتلاوة بالتجويد

على طالب القاعدة النورانية أن يبدأ بعد تعلم القاعدة بالتدرب على التلاوة الحرة من المصحف بدون هجاء، بشرط أن يفتح المعلِّم له من المواضع التي لم يمر عليها سابقًا في الحفظ، مثل السور الطوال: النساء، الأنعام، الأعراف، ...، حتى نتأكد فعلًا أنه يقرأ مما تعلمه في القراءة وليس من حفظ قد حفظه سابقًا.

وكلما وقع في خطإ ما سواء كان خطأ قراءة أو خطأ تطبيق حكم تجويدي، فلا يتسرع المعلِّم بتوضيح الصواب، بل يصدر صوتًا لكي يعترض على الخطإ أو يُشِر بيده[1] .

وعند هذا التنبيه يبدأ الطالب بالتركيز وتطبيق ما تعلمه في القاعدة من هجاء الكلمة حتى يتوصل للصحيح، فهذا هو هدف القاعدة وهو التوصل للنُطق الصحيح عند الخطإ أو الاستصعاب دون معلِّم.

لأن كل ذلك تعلمه سابقًا، إلا في الحالات النادرة التي حينها يتدخل المعلِّم.

فلابد أن نزيل الدعامات[2] التي يعتمد عليها من المحيطين به، ولابد أن ينطلق بمفرده معتمدًا على نفسه، مثل الذي يتعلم ركوب الدراجة.

وبعد أن ينهي الطالب ورده التصحيحي بالقراءة الحرة دون هجاء، يحدد المعلِّم له آية يتهجاها حتى لا ينسى ما تعلمه أيضا بطريقة الهجاء.

نأخذ مثالًا على هجاء آية حتى نعرف كيف يدرب المعلِّم الطالب على هذه الطريقة.

مثال، آية: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ﴾.

وقبل هجاء هذه الآية لابد أن نعرف بعض القواعد التي تساعد في هجاء أية آية:

١– يتم هجاء كل كلمة بمفردها مع الاختصار في الهجاء.

٢– الكلمة التي تلتصق هجاء بما بعدها فيتم هجاؤهما معًا، مثل كلمتي: ﴿ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾.

---

[1] – الصوت العامي الذي أقصده هو مزيج بين حرفي التاء والصاد، دلالة على خطإ الشخص.

[2] –كالطفل الذي نركِّب لدراجته الهوائية دعامات بالعجلة الخلفية لكي تساعده لركوب الدراجة.



٣- بعد هجاء الكلمة أو الكلمتين المرتبطتين معًا، يرجع الطالب ويقرأ من أول الآية إلى ما وقف عنده بدون هجاء.

٤- بعد انتهاء تهجي الآية كاملة يقرأ الآية كلها بتحريك الحرف الأخير، ثم يرجع ويقرأ بتسكين الحرف الأخير، ثم يرجع ويقرأ الآية بتسكين الحرف الأخير مرة أخرى لكن بأدائه الشخصي.

٥- ولو الآية طويلة، فيتم تحديد علامات الوقف، ويتم حسبان هذا الوقف كأنه آخر آية، وإذا لم نجد وقفًا فيختار المعلِّم كلمات يقف عندها الطالب – مع مراعاة التقصير – ويبدأ بها كما شرحنا في علامات الوقف ويأخذها كأنها آخر آية ويطبق خطوات التهجي السابقة، مثل هذه الآية:

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾

نرجع الآن لكتابة خطوات هجاء آية: (ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾).

١- هجاء كلمة (ٱلْحَمْدُ) بمفردها لأنها لم تلتصق بما بعده.

٢- هجاء كلمة (لِلَّهِ) بمفردها لأنها لم تلتصق بما بعده.

٣- الرجوع لقراءة كلمتي (ٱلْحَمْدُ) و (لِلَّهِ) معًا بدون هجاء.



٤- هجاء كلمتي (رَبِّ) و (ٱلْعَٰلَمِينَ) معًا، لأن كلمة (رَبِّ) تلتصق هاء بما بعدها (ٱلْعَٰلَمِينَ)

٥- الرجوع لقراءة الآية من أولها لآخرها بدون هجاء مع تحريك الحرف الأخير.

٦- ثم قراءة الآية مرة أخرى بتسكين الحرف الأخير (ٱلْعَٰلَمِينْ).

٧- ثم قراءة الآية مرة أخرى بتسكين الحرف الأخير، لكن بأداء التغني الشخصي للطالب.

والأفضل أن يبدأ الطالب في ختمة تصحيح كاملة للقرآن الكريم بهذه الكيفية.

ويسير مع هذه الختمة في تعلِّم الكتابة والإملاء والتجويد.

ملاحظة هامة: يقوم المعلِّم بوضع علامات بالقلم الجاف تحت المواضع التي يكثر الخطأ فيها من الطالب، حتى يتذكرها ولا ينساها.

ويجب أن يراعي المعلِّم الآتي في حصة الطالب لمرحلة الختمة التصحيحية:

١- الاستماع لورد الحصة الجديد.

٢- الاستماع لمراجعة قريبة (آخر ٥ أوجه ملاصقة للوجه الجديد).

٣- قراءة الطالب للمراجعة البعيدة (حزب كامل مما تم تصحيحه سابقًا) مع نفسه، ويمر المعلِّم على الطلاب ويتابع قراءتهم ويوجههم.

علمًا بأن هذه الخطة لعدد ١٠ طلاب أو أقل، في وقت تقديري من العصر للعشاء، مع أخذ حصة علوم شرعية آخرها.

ويتم تبديل العلوم الشرعية بحصة لتعلِّم الكتابة والإملاء، ويوفق بينهما المعلِّم.



تعلم الكتابة والإملاء

- بعد تعلم القاعدة النورانية والتدرب عليها، يكون الطالب قد اكتسب مهارة القراءة العربية عمومًا وتلاوة القرآن الكريم خاصة.

وعلى المستوى الشخصي اكتشفت بعد تعليم الأولاد القراءة بطريقة القاعدة النورانية أنهم غير قادرين على كتابة ما يسمعونه، أي فاقدين لمهارة الكتابة والإملاء.

وهذا الخلل الجسيم متفشي – للأسف الشديد – بسبب عدم الاهتمام به في المدارس أو من قبل أهله بالمنزل.

واعلم أيها المعلِّم أن تعليمك للطالب القراءة والكتابة سيوفر عليك وعليه الكثير جدًا من الوقت والتعب مستقبلًا حينما يحفظ القرآن الكريم، بخلاف أهمية الأمر في حياته الشخصية أو التعليمية، بالرغم من الجهد الكبير الذي ستبذله.

ولكن الذي يهمنا الآن تعلم الكتابة والإملاء العثمانية[1] أي كتابة المصحف، لأنها تختلف قليلًا عن الكتابة الإملائية[2]، ولكن الأمر سهل على الطالب حتى مع وجود هذا الاختلاف اليسير، فلن يؤثر.

ولله الحمد قمتُ بإعداد مذكرات كتابية بعنوان " التدريبات الكتابية على رسم وضبط كتاب رب البرية" بعدما بحثت كثيرًا عن كتب تعليمية للصغار تهتم بتعليم مهارة الكتابة والإملاء العثمانية، فلم أجد.

وهذه المذكرات تتكون من جزئين:

الأول: أسس الكتابة العثمانية وضبطها، ويتعلم فيها الطالب أسس الكتابة من حروف وحركات وتنوين وسكون وعلامات ضبط الحروف ... .

[1] – سُميت كتابة المصحف بالعثمانية، لما بذله الخليفة عثمان بن عفان في جمع هذا المصحف الذي بين يدينا ونشره في الأمصار.

[2] – الكتابة الإملائية هي كتاب أي نص غير نص القرآن الكريم.



الثاني: أحكام التجويد وضبطها، ويتعلم فيها الطالب أحكام التجويد مع زيادات عما تعلمه أثناء القاعدة النورانية، مع الاعتماد على ضبط هذه الأحكام في المصحف والتدرب عليها كتابة.

ويمكن للطالب أو المعلِّم تحميلها من موقعي الشخصي وطباعتها والتعلم فيها.

وبعد أن يتعلَّم الطالب هذه المذكرات فيا حبذا لو أملى عليه معلمه ورد حفظه أو بعض الآيات من القرآن الكريم، ثم يقوم بتصحيحها له كما هي مكتوبة في المصحف تمامًا كما يفعل المغاربة[١].

تعلم المزيد من أحكام التجويد

وبعد تعلُّم الطالب القاعدة النورانية يشرح المعلِّم كتابًا له في التجويد، بشرط أن يكون الكتاب ميسرًا للمبتدئين.

ويمكن الاقتصار على الجزء الثاني من مذكراتي" التدريبات الكتابية على رسم وضبط كتاب رب البرية ".

وبهذا يكون الطالب قد حصَّل ثروة نظرية في أحكام التجويد بعد أن تعلم الأحكام عمليًا.

حفظ وتعلم متن تحفة الأطفال والجزرية

هذه النقطة للمعلِّم أولًا قبل الطالب.

فائدة المتون النظمية الشعرية هي تيسير حفظ المتون النثرية، وذلك في أي علم شرعي.

فالمتون الشعرية لها أوزان عروضية وقوافي في أبياتها، فبها نغمات وتشابهات في آخر الكلمات، تجعل حافظها سهلًا عليه تذكر الكلمات التي ضمتها، ويسهل عليه حفظ القواعد التجويدية.

[١] – يقومون بإملاء ورد الحفظ على الطالب قبل حفظه ثم يصححه المعلم كما هو مكتوب تمامًا في المصحف، ثم يحفظ الطالب النص الذي كتبه.

ومعلِّم التجويد واجب عليه حفظ متن تحفة الأطفال أولًا ثم الجزرية، وهذان المتنان من أفضل متون التجويد وأشهرها.

وبحفظ المعلِّم أو الطالب لهذين المتنين يكون قد حفظ في عقله ما تعلمه من أحكام التجويد، فيسهل عليه أن يستذكر أي حكم في أي وقت من حفظه لهذا المتن.

وبهذا يكون الطالب قد اكتسب التجويد عمليًا ونظريًا وحفظه في صدره.

حفظ القرآن الكريم بالتجويد

من الممكن بعد التدرب على القاعدة أن يبدأ الطالب في حفظ القرآن الكريم دون الختمة التصحيحية، لكن الختمة التصحيحية أفضل وستسهل الحفظ مستقبلًا.

لكن لابد أن يحفظ الطالب بالتجويد، ولا يتهاون أبدًا المعلِّم في ذلك، لأن الطالب قد تعلَّم التجويد عمليًا ونظريًا، وواجب عليه تطبيق ما تعلَّمه ولا يعذر.

ولن أذكر طريقة حفظ القرآن[١] لأني لستُ أهلًا لذلك، فابحث على الشبكة العنكبوتية عن الطرق واقرأ واختر ما تراه مناسبًا لطالبك، أو اسأل أهل الخبرة المتقنين لحفظ القرآن.

ولكن يجب أن يحفظ الطالب مع ورده الكلمات التفسيرية، ويقرأ تفسيرًا ميسرًا على ما يحفظه[٢]، ولا تضع الطالب في خطأ أخطأنا فيه وانتشر، ألا وهو الاهتمام بحفظ الكلمات فقط عن فهمها ومعرفة ما فيها ومعرفة أسباب نزولها.

وخذ هذه النصيحة الذهبية من الصحابي الجليل جندب بن عبد الله، قال: "كنا غلمانًا حزاورة[٣] مع رسول

---

[١] – أنصح بمقالة الدكتور عبدالمحسن القاسم إمام الحرم، أو كتاب حفظ القرآن وصناعة الإنسان للدكتور عبدالكريم اللاحم.

[٢] – عليك بالتفسير الميسر لمجموعة من العلماء، أو تفسير السعدي، وابتعد تمامًا عن التفسيرات المنحرفة.

[٣] – الغلمان الذين اقتربوا من البلوغ.

الله ﷺ فتعلمنا الإيمان قبل القرآن ثم تعلمنا القرآن فازددنا إيمانًا، وإنكم اليوم تعلمون القرآن قبل الإيمان"[١] .

أظن لا يوجد بعد كلامه – رضوان الله عليه – كلام !.

فلا نريد أن نردد كالببغاء ولا نعرف ما نقوله، والأصل في نزول القرآن هو تدبره وليست قراءته فقط أو التلذذ بأصواته.

فيجب أن يحفظ الطالب معاني الكلمات، ثم يقرأ التفسير، ثم يعبر عما فهمه، ثم يحفظ الآيات ويعمل بها.

[١] – صححه الألباني في صحيح ابن ماجه ٦٠.



فهرس





طرق التواصل مع الكاتب

لتعلُّم القاعدة النورانية أو للأسئلة والاستفسارات

الموقع الشخصي القديم	qnourania.blogspot.com
الموقع الشخصي الجديد	norania-t.site123.me
صفحة الفيسبوك	معلم النورانية أحمد عبدالعزيز أبوالسعود
حساب الفيسبوك	معلم النورانية أحمد عبدالعزيز
قناة اليوتيوب	أحمد عبدالعزيز معلم النورانية
الواتساب	002 0114 7 300 322
البريد الإلكتروني	am6692ai@gmail.com

من أراد المشاركة في فعل الخير بترجمة الكتاب للغة أخرى غير العربية، فليراسلني.



هذا الكتاب منشور في

